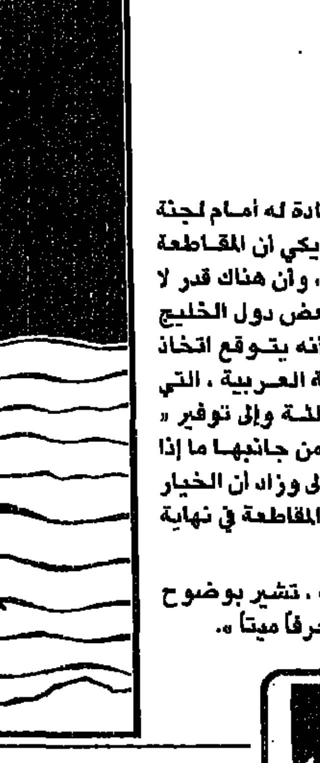
قال وزير الخارجية الأمريكي في شهادة له أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي ان المقاطعة العربية لاسرائيل آخذة بالانهيار « عملياً » وأن هناك قدر لا باس بـه من التجارة بين اسرائيل وبعض دول الخليج بالرغم من وجود « المقاطعة » وأضاف انه يتوقع اتخاذ بعض الاجراءات المبكرة من جانب الجامعة العربية ، التي تنهي المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة وإلى توفير « خيار محلي » للسماح لكل دولة بان تقرر من جانبها ما إذا كانت ستحافظ على المقاطعة من الدرجة الأولى وزاد أن الخيار المحلي سيكون الخطوة التي « ستحررنا من المقاطعة في نهاية المطاف ».

وقال بان الاتفاقات الاردنية الاسرائيلية ، تشير بوضوح الى ان المقاطعة من جانب الأردن اصبحت « حرفاً ميتاً ».





● لانا مامكغ

أزمــة !

في جلسة لطيفة جمعتني بالشاعر مريد البرغوثي ، وزوجته الروائية د. رضوى عاشور ، تحدث مريد عن التجهم السائد ومواقفه الطريفة من المتجهمين المنتشرين في كل مكان ، والمصيبة هنا ، انه يواجههم ، يسائلهم ، يعلن غضبه عليهم ، فيخوض معارك مع بعضهم لا أحد يعلم من هو المنتصر فيها!

إذن ، هناك ازمة ابتسامات ، وازمة تعامل ، وازمة حضارة ، وكما نتفق مع الشاعر المتمرد الذي يضيف ليقول : إتعامل مع نقاد ومفكرين أفذاذ ، علماء حقيقيين ، اسماء لامعة ، مشهورة ، شخصيات ثرية ، متألقة ، أصحاب تجارب غنية ، فاجدهم غاية في الدماثة ، غاية في البساطة ، وغاية في التواضع الأسر الجميل ، وحين يحدث ان اضطر للتعامل مع موظف صغير ، أو مراسل ، أو بائع ، أو صاحب مؤسسة ، أصدم بكم التجهم الذي يطغى على ملامح هؤلاء ، والحس الفوقي الذي يتحدثون به.

ويتابع مريد تداعياته ، لتتركني مع تداعياتي بالمقابل ، لأقول : في كل مرة أصطدم فيها بوجه متجهم يطفح بالبرود ، أحاول إحتواء الأمر ، فأعيد السبب الى ظروف الحياة ، وتعقيدات المعيشة ، وأعزوه أحياناً أخرى الى المشاكل الزوجية ، أو هموم الأبناء ، أضع الاسباب والمبررات لأحمي نفسي من الإيذاء ، وحتى لا ينعكس هذا التجهم على نهاري كله.

لكن ، كم أتمنى لو أعلن غضبي مثلك أيها الشاعر العزيز ، كم أتمنى لو أصبح في وجوه هؤلاء لكونهم يملأون الأجواء بمكروب خطير قاتل فتاك اسمه مكروب الكآبة ، كم أتوق لتعنيفهم على مثل هذه التصرفات بأشد المفردات قسوة ، وليتها بمستوى حجم الذنب الذي يقترفون بإصرار عجيب.

والمشكلة هنا أنني لو فعلت ، لقضيت اليوم كله في معارك لن تنتهي ، وقد ينتهي الأمر بأن اتعلم التجهم بدل أن أعلمهم الابتسام !

ما تفعله يا مريد عبث ، وما اتمنى فعله عبث أيضاً ... ولم يبق أمامنا سوى الابتهال طلباً لحل ما من السماء !

تتضمن إقامة ٨٥ مشروعاً

قالت صحيفة القدس المقدسية ان مصادر صحفية اسرائيلية كشفت النقاب عن أن الحكومة الاسرائيلية قدمت مؤخراً للحكومة الأردنية خطة بعيدة المدى تشمل إقامة ٨٥ مشروعاً مختلفاً لتطوير منطقة غور الأردن والبحر الميت بصورة مشتركة .

وقالت المصادر ان هذه الخطة المسماة « غور السلام » والتي جاءت في ١٥٠ صفحة كان قد اعدها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس وذلك تحت عنوان « مشاريع ممكنة لتطوير غور الاردن ».

واشارت الى أن المشاريع المقترحة في هذه الخطة تتضمن إقامة حديقة واسعة حول البحر الميت ومركزين صحيين أحدهما في الجانب الاردني والثاني في الجانب الاسرائيلي مع الربط بينهما بواسطة جسر للمشاة ، ومحلات تجارية مغفاة من الرسوم الجمركية على الحدود المشتركة ، بالاضافة الى شق شوارع دولية جديدة وإنشاء مصانع ومنشآت صناعية تقيم تعاوناً بينها وغير ذلك من المشاريع الاقتصادية والسياحية والتجارية.

صحيفة « يديعوت احرنوت » نشرت تقريراً مطولاً عن هذه الخطة في ملحقها اليومي يوم ٢٥ تموز جاء فيه أن شمعون بيريس طرح للمرة الأولى هذا المشروع خلال اجتماعه مع ولي العهد الأردني الأمير حسن والرئيس الأمريكي بيل كلينتون في البيت الابيض في شهر تشرين الأول الماضي واضافت الصحيفة ان خطة « غور الأردن » هذه تشمل امتداد الحدود الاسرائيلية الأردنية ابتداء من بحيرة طبريا مروراً بالبحر الميت وانتهاء بالبحر الأحمر بمسافة طولها ١٨٠ كيلومتراً وعرضها ١٠ كيلومترات وان هذه الخطة تصدرت محادثات اللجنة الاقتصادية الثلاثية الإسرائيلية الأردنية — الامريكية التي جرت مؤخراً.

واوضحت الصحيفة أن المسودة التي تضم مجموعة المشاريع والتي جمعت في نشرة فاخرة تتألف من ١٥٠ صفحة قدمها بيريس الى رئيس الوزراء الأردني عبد السلام المجالي ، خلال اجتماعهما الأخير في فندق البحر الميت.

وذكرت أن هذه الخطة ستشكل اساساً لاستمرار المحادثات العملية المرتبطة بالجزء الاقتصادي من القمة الأردنية ـ الاسرائيلية الاخيرة في واشنطن ، كما أنها ستشكل اساساً لبلورة « خطة رئيسية » أمريكية للمنطقة.

وقالت الصحيفة أن الأردن يحتاج اليوم بصورة أساسية لموطىء قدم ولأولوية في الوصول للسوق الفلسطيني والاسرائيلي ، وهو ما حرم منه في ضوء الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، كما أن الأردن بحاجة للانخراط ولو جزئياً في عملية تطوير الاقتصاد الفلسطيني في حال نجاح الطرف الفلسطيني بتهيئة نفسه للحصول على المساعدات الخارجية الكبيرة التي وعد بها ، وتضيف الصحفية أن الأردن يحتاج الى مئات آلاف السياح الاسرائيليين الذين ينتظرون بفارغ الصبر « اجتياح الأردن » وترك عملة صعبة فيه تقدر بعشرات ملايين الدولارات سنوياً.

ويعتقد بيريس أن خطته التي من شأنها ايجاد منطقة اقتصادية بنية يمكن لها أن تتطور وتتسع لتشمل كل منطقة التجويف السوري ـ الافريقي ، تستدعي تعاوناً وثيقاً بين الأردنيين والسوريين والفلسطينيين والمصريين والاسرائيليين ، مشيراً الى أن ذلك قد شكل الاختبار الأول لمصالحة حقيقية بين شعوب هذه المنطقة.

دائرة المطبوعات تواصل انتهاكاتها

منع ومصادرة غالبية المجلات والصحف العربية !

واصلت دائرة المطبوعات والنشر انتهاكاتها المستمرة للرأي الأخر ، حينما استمرت في منع ومصادرة غالبية المجلات والصحف والدوريات العربية التي تمس سواء من قريب أو من بعيد اتفاق واشنطن بين الأردن واسرائيل .

فقد منعت مجلة « الوسط » اللندنية من الدخول للأردن للمرة الثانية على التوالي ، غير عابئة بالنقد الذي وجهته إليها الصحف والشخصيات الوطنية والمثقفون الذين ضاقوا ذرعاً بهذه الممارسات التي لا تليق ومجتمع يصور نفسه في مرآة الغرب على أنه « مجتمع ديمقراطي ».

العدد الذي منعتـه المطبوعات من مجلة « الوسط » تضمن تحليلات سياسية حول « الاردن والمنظمة في سباق القدس » حيث رأت المجلة ان « إعلان واشنطن ينهي مدريد ويتجاوز اوسلو ».

وكانت دائرة المطبوعات قد منعت يوم السبت الماضي جريدة « الحياة » ، وازالت صفحة منها في عدد يوم الاثنين ، وكانت من قبل قد منعت أعداداً أخرى من هذه الجريدة ، ونزعت صفحات منها ، خاصة بمقالات كتبها صحافيون ومحللون سياسيون معروفون تعارضوا في وجهة نظرهم مع ما تحقق في اتفاق واشنطن الأردني الاسرائيلي !.

وسبق للمطبوعات ان منعت من قبل ومن بعد جريدة « القدس العربي » التي تصدر من لندن ، كما منعت جريدة « الشرق الاوسط » ، و جريدتي « السفير » و « النهار » اللبنانيتين.

ومنعت علاوة على ذلك مجلات « الحرية » و « الهدف » و « الشراع » .

مثقف عربي كبير شارك في مهرجان جرش وصف حالات المنع هذه بانها « مهزلة » ، ولا تليق بـ « بمجتمع ديمقراطي ».

وأضاف الشاعر الذي رفض الكشف عن اسمه بأن الإصغاء للرأي الأخر أمر ضروري وهام ، لأن الصوت الواحد ، والرأي الواحد يجعل الحياة أشبه بزنزانة ضيقة.

وطالب أجهزة الرقابة العربية ان تكف عن العبث بعقول الناس ، وتحديد وجهات تفكيرهم ، مؤكداً أن المؤسسة التي تخشى الكلمة المخالفة لرؤيتها ، إنما هي مؤسسة مهزوزة ، و « لا تستطيع مواجهة الحقيقة » !

ويذكر أن دائرة المطبوعات والنشر ، في عهد مديرها الجديد قد ارتكبت انتهاكات للرأي الأخر ولعقول الأردنيين اكثر مما ارتكب طيلة سنوات العهود العرفية.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري
سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي
السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الإدارة
هاتف: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ ـ ص. ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
تنفيذ فني والكتروني: صحاري

مذكرة أحزاب المعارضة لرئيس الوزراء

الاهالي

الخميس ١١/ ٨/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٧٨) ـ الثمن (١٠٠) فلس

المواطنون حائرون ، يتساءلون :

هل سندخل مرحلة الاستقرار ام نكون الضحية ؟

رسالة مفتوحة الى وزير الاعلام

في مقابلة مع نايف حواتمة:

مثقفون وسياسيون يتحدثون عن التطبيع

هذه المرة سندخل ايلات فاتحين لا محررين .
ايلات

تشييع «ابو العلا» الى مثواه الاخير

شيع جمهور واسع من ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني ومن قادة وكوادر الفصائل الفلسطينية والاحزاب الاردنية وصحيفة «الاهالي» ومجلة «نداء الوطن» الفقيد المناضل محمد نعمان البزاري ابو العلا يوم الاثنين ٨/٧ الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب جنوب العاصمة عمان.

هذا وقد تمت الصلاة على جثمان الفقيد الذي توفي يوم ٧/٧ اثر نوبة قلبية حادة في جامع ابو درويش في الاشرفية ثم نقل في موكب مهيب الى مقبرة سحاب.

وكان في مقدمة المشيعين الى جانب اهل الفقيد واقربائه الرفاق تيسير خالد وساجي سلامة عضوا المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وعبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية وصالح رافت من قيادة «فدا» وصف واسع من قادة وكوادر حزبي «حشد» و«الوحدة» واسرتا تحرير جريدة «الاهالي» ومجلة «نداء الوطن».

هذا وكانت الجبهة الديمقراطية و«حشد» واسرة جريدة «الاهالي» قد نعت الفقيد المناضل محمد نعمان البزاري «ابو العلا» الذي افنى حياته دفاعاً عن فلسطين وقضايا التحرر العربي.

«الاهالي»

تنتقل الى مقرها الجديد

انتقل مقر جريدة «الاهالي» الى جبل الحسين، لتستقر هناك بالقرب من وزارة الصحة، بجانب مديرية تموين عمان.

وسيترتب على هذا الرحيل تغيير هواتف الجريدة وارقام الفاكس، التي نحن الان بصدد استكمال المعاملات الرسمية بشانها.

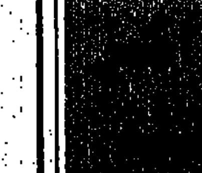
رغم مرارة «واشنطن» ومآسي «السلام»

أخي المواطن :

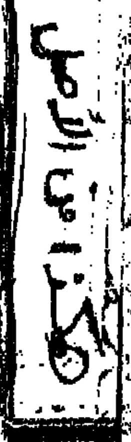
«ابتسم يكفي التجهم في السما»

مهرجان الفحيص الخامس يضيء قناديل الفرح

تقصير واضح من وزارة الشباب







بسبب النصب والاحتيال

مشروع ألماني لتطوير تسجيل الأراضي في الأردن

علمت «الأهالي» من مصادر موثوق بها في دائرة الاراضي والمساحة ان دورات تدريبية تجرى حالياً لأشخاص منتدبين من العاملين في الدائرة وفروعها المنتشرة في كافة انحاء المملكة وذلك لشرح وتوضيح حيثيات المشروع الذي تقدمت به بعثة المانية وقامت بزيارة للاردن قبل فترة حيث تقدمت بمشروع لدائرة الأراضي والمساحة حول حوسبة وتطوير مديريات تسجيل الاراضي في الاردن بعد أن كثرت عمليات النصب والاحتيال في الدائرة من قبل بعض أصحاب المكاسب العقارية..

حيث جاء في المتطلبات الواجب توفيرها في معلومات الاراضي أن تكون حديثة وتغطي كافة أراضي ومساحات الأردن وأن تكون سهلة الحصول عليها وذلك في كافة المواقع وضمان حماية وسرية المعلومات.

وهذه المتطلبات متوفرة لدائرة الأراضي ولكن يجب إعادتها وحوسبتها بحيث تصبح جاهزة للمستخدمين الآخرين بعد تحويلها الى الشكل الرقمي.

كما سيتم تفويض بعض المهام من مركز الدائرة لمديريات التسجيل لتحقيق اللامركزية والتي ستساعد في تسريع الخدمات واختصار الاجراءات بنسبة تزيد عن ٩٠٪.

غير ان هناك بعض الحالات لا بد من الرجوع فيها الى المدير العام بحيث تنقل كافة المعاملات التي يتم تنفيذها في مديريات التسجيل الى مركز الدائرة.

وتم اختيار اربعة مديريات تسجيل للمرحلة الأولية من تنفيذ المشروع وهي تسجيل عمان وتسجيل جنوب وتسجيل إربد وتسجيل الرمثا والتي تمثل بمجموعها (١/٣) حجم عمل الدائرة السنوي و ٣٧٪ من واردات الدائرة السنوية حسب تقرير سنة ١٩٩٢، وضرورة الاسراع بتدريب الموظفين في الدائرة سواء بالمركز او في مديريات التسجيل وتجديد الخرائط وتحويلها رقمية وإنهاء الـ (١٢) الف خارطة المتبقية خلال السنوات القادمة.

كما جاء في المشروع انه لتحويل خرائط الأراضي الى رقمية ولتامين ربطها مع بعضها يجب اعتماد تربيع (JTM) المعتمد في نقاط مرجع المركز الجغرافي بدلاً من تربيع (CASSINI) المعتمد في نقاط مرجع مثلثات الدائرة وذلك باستخدام مثلثات المركز الجغرافي او باستخدام اجهزة رصد (CPS) الحديثة وضرورة اعتماد اعلانات التسوية والمسح الميداني لانتاج الخرائط الجديدة على تربيع (JTM).

ويمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتخزين الصور المسوحة ضوئياً من الصور التقليدية لقطع الأراضي ومعالمها واستخدامها كمعلومة هامة اضافية لتقدير قيم الأراضي وما عليها.

ومن اهداف المشروع تدريب مدربين وأساتذة من الدائرة حيث سيتم تدريبهم على المهارات والتقنيات الجديدة وستقوم بهذه المهمة الخبرات الالمانية وكذلك تقديم المعدات واللوازم والكتب اللازمة لذلك.

وسيغطي التدريب في مكان العمل انتاج اللوحات المرقمة باستخدام الحاسوب ونظم المعلومات للاراضي وتسجيلها والمتابعة الادارية خلال فترة سنتين ونصف.

ويذكر أن خرائط الاراضي بنوعيها الرقمية والمرقمة تفتقد الى المعالم الطبوغرافية والتي تعتبر عنصراً هاماً لنظم المعلومات (GIS) فإنه يجب تحقيق تعاون وثيق مع المركز الجغرافي للاستفادة من الخرائط.

اللجنة المركزية لـ «حشد» تفصل بسام حدادين

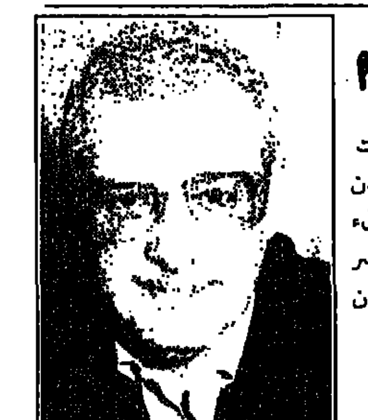
صرح ناطق رسمي باسم اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بما يلي:

توقفت اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الطارىء يوم ٧/٨/٩٤م عند مجمل سلوك عضو اللجنة المركزية الرفيق بسام حدادين ومواقفه التي تتعارض وتتعاكس مع قرارات الحزب وتوجهاته السياسية والتنظيمية، بما في ذلك استمرار مقاطعته لاعمال الهيئات الحزبية وتماديه في الممارسات التكتلية في الوقت الذي تنهمك فيه سائر منظمات الحزب في الاعداد للمؤتمر الوطني الثاني.

واضاف الناطق انه بالعودة الى القرارات الانضباطية السابقة بحقه، ونظرا لاستمراره في الكتابة والتصريح بمواقف سياسية تتناقض مع مواقف وسياسة الحزب، بما في ذلك مواقفه التي لا تصب في توحيد المعارضة الوطنية والاسلامية داخل البرلمان ونظرا لمسؤوليته الكاملة في الاشراف مؤخرا على توزيع وتسريب وثيقة تعج بالمغالطات وتشويه الوقائع للصحافة ولقوى خارج الحزب، وبوثيقة تستهدف بالدرجة الاولى الدفع بالحزب نحو التكيف مع المشاريع والمخططات السياسية الجارية ومترتباتها التنظيمية والسياسية، اضافة للتزوير والزج باسماء عدد من الرفاق على تلك الوثيقة دون مجرد علمهم او اطلاعهم او موافقتهم عليها.

وعلى ضوء ذلك كله. فقد قررت اللجنة المركزية فصل الرفيق بسام حدادين من عضويتها. مؤكدة من جديد بانه لا يمثل الحزب ولا يعبر عن مواقفه في سائر كتاباته وتصريحاته المعلنة.

النابلسي ومناسف السلام





الاستاذ فارس النابلسي يضج هذه الايام من التطورات السياسية على الساحة الاردنية ووصول الاسرائيليين الى المدن والقرى «والمعابر الاردنية» بكل رحابة صدر واستقبال دافىء يقول لا تستغربوا ان تسابق بعض الاردنيين الى نشر «المناسف» في الشوارع لاظهار الكرم الاردني، بحيث يكون رابين وزملاؤه ضيوف الشرف على هذ المناسف.

زمن اخو .... يا ابو سليمان

[illegible]

رفع رئيس واعضاء نادي حطين مذكرة احتجاج الى كل من وزير الشباب ونواب محافظة الزرقاء ومدير رعاية الشباب بالزرقاء حول إعاقة اجراء الانتخابات في النادي ... وقد رفع اعضاء النادي كتاباً لمديرية شباب الزرقاء طالبين اجراء الانتخابات يوم ١٥/٧/١٩٩٤ ولكن الجواب كان أن موعد انتهاء الهيئة الادارية يوم ٢٤/٧/١٩٩٤ وطالب مدير الشباب بضرورة أن يتم إعلام المديرية بموعد الانتخابات ويفضل أن يكون يوم ٥/٨/٩٤ وتم إرسال كتاب من النادي بتاريخ ٢٧/٧/١٩٩٤ واعتماد يوم ٥/٨/١٩٩٤ موعداً لاجراء الانتخابات.

وتم تسليم الموافقة يوم ٣٠/٧/٩٤ على أن يكون يوم ٥/٨/١٩٩٤ لا مانع من اجراء الانتخابات...

وبناء على ذلك تم تجهيز التقرير الاداري والمالي وكشف العضوية المسددة والتي يحق لها ممارسة الانتخابات لتفاجىء قبل الانتخابات بيوم واحد حتى أقل من (٢٤) ساعة بعدم اجراء الانتخابات وتأجيل الانتخابات لمدة ثلاثة أسابيع وتشكيل لجنة لمتابعة تسديد الاشتراكات واجراءات الانتخابات دون معرفة الأسباب التي دفعت وزير الشباب لأخذ مثل هذا القرار.

وقد طالب أعضاء الهيئة الادارية بنادي حطين عدم تعيين اي لجنة واجراء الانتخابات بشكل ديمقراطي وقانوني وفق ما نص عليه النظام الداخلي للنادي حرصاً على سلامة النادي واستمرار ادام مهامه بشكل طبيعي... لان ذلك يعتبر ضرباً للنهج الديمقراطي وضرباً للوائح والأنظمة المعمول بها..

غير أن وزارة الشباب وكما تقول مصادر في نادي حطين حاولت أكثر من مرة تأجيل الانتخابات لنادي حطين بعد أن تشكلت كتلة مؤلفة من عمر العامري رئيساً للنادي وكل من حسن عبد المجيد، مفيد سرحان، توفيق السيد، محمد السراحنة، محمود العدم، عباس عواد، عبد الكريم أبو صوان ورياض الدسوقي كأعضاء للنادي... وهذه الكتلة تضم تحالفاً من حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) والوحدة الشعبية وجبهة العمل الاسلامي، وتلقى ارتياحاً شديداً من قبل عموم الهيئة العامة لنادي حطين.

محطة

لنتعلم وتتعلم الحكومة من الشعب المصري

● اسامة الرنتيسي

تعتقد الحكومة انه بدهلزتها التي تقوم بها يومياً عبر وسائل إعلامها الرسمية وغير الرسمية بأن كافة الشعب الاردني يغتاظ قلبه فرحاً من الخطوات «الانبطاحية» التي تقوم بها الحكومة مع الحكومة الإسرائيلية على مشارف [illegible]

سؤال والجواب عند الامانة



ليتطلف علينا امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي او المعنيين في الامانة ويجيبونا على استفسارنا التالي:

بأي قانون او شرع يسمح لموظفي الامانة بحمل الخيزرانات -جمع خيزرانه- ويطوفوا شوارع العاصمة، بحثا عن بائعي البسطات، ولا يتوانون لحظة في ضرب عباد الله من البائعين او حجز بضاعتهم في سيارات الامانة التي تظهر فجأة، وفي اكثر الحالات قذف البضاعة في الشارع والقذف يتم بالقدم دائما.؟؟!

استفسار يحتاج الى اجابة. اليس كذلك؟!.

د. المجالي يستقبل امناء احزاب المعارضة

رفض الاعتماد على التنازلات الفلسطينية لتبرير التنازلات الاردنية

التقى امناء احزاب المعارضة مع السيد رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي صباح يوم الاحد الماضي في مبنى رئاسة الوزراء، وقاموا بتسليمه مذكرة موقعة من احزاب البعث العربي الاشتراكي، وجبهة العمل الاسلامي، وحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» الحزب الشيوعي الاردني، والحزب العربي الديمقراطي وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني وجبهة العمل القومي، والاستاذ بهجت ابو غربية امين اللجنة الشعبية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع.

واكد المجالي في اللقاء انه يفتخر بكونه بطلا للسلام وقال انما يفعل ذلك من اجل مصلحة الاردن وحقوقه، وعرض الموقف الرسمي الاردني تجاه المفاوضات الثنائية الاردنية - الاسرائيلية وقال بانه متاكد من ان الانسحاب الاسرائيلي سوف يتم من الضفة الغربية والقدس والجولان ومن كافة الاراضي العربية وابدى امتعاضه الشديد من سوء التنسيق العربي.

واضاف المجالي ان مشروع الاجندة الاسرائيلية - الاردنية قد تم عرضه واخذ موافقة كل الاطراف العربية المفاوضة عليه قبل التوقيع عليه!

واكد الدكتور المجالي على اهمية دور المعارضة الاردنية واحزابها دون ان ينسى النقد لها على مواقفها.

الوفد الحزبي عرض وجهة نظر احزاب المعارضة القائمة على اسباب رفض هذه الاتفاقات التي اعتبرها بانها تندفع نحو التطبيع والغاء حالة الحرب الانتقال الى السلام مع اسرائيل في الوقت الذي لا تزال فيه تحتل الارض وتسرق المياه ولا تتوانى عن ادعاءات بامتلاكها اراض اردنية ومواقع دينية اثرية في الاردن، كما عرض امناء الاحزاب المخاطر التي تنطوي عليها الاتفاقات الاردنية على قضية اللاجئين والنازحين المقيمين في الاردن، ومخاطر الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس، وجرى رفض الاعتماد على التنازلات التي قام به المفاوض الفلسطيني حين وقع اتفاقات اوسلو - القاهرة، لتبرير التنازلات الاردنية وقال امين حزب «حشد» في هذا الصدد ان المعارضة الشعبية والمنظمة الفلسطينية تتنامى في وجه اتفاق عرفات الذي لم يصل الى الحكم الذاتي بل وصل الى مناطق معزولة تحت السيطرة الاسرائيلية.

وقد اثار الدكتور المجالي ملاحظات نقدية على استخدام دور العبادة لاغراض سياسية. كما وجه ملاحظات نقدية الى اللغة السياسية التي يستخدمها «حشد» في وسائل اعلامه حين يتناول الموقف الرسمي الاردني من المفاوضات الثنائية الجارية.

وقد ابرزت وسائل الاعلام الرسمية ما قاله المجالي واغفلت ما طرحه امناء احزاب المعارضة على السيد رئيس الوزراء.

وقد ضم الوفد الحكومي بالاضافة للسيد رئيس الوزراء كلا من السادة ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وسلامه حماد وزير الداخلية وعبدالله الجازي وزير الدولة.

رأي الاهالي

نحو مؤتمر وطني لمجابهة الصلح والتطبيع مع اسرائيل

لقاء الأمناء العامين لأحزاب المعارضة الثمانية مع رئيس الوزراء يوم ٨/٧ لعرض موقف هذه الاحزاب المعارض من المفاوضات الجارية مع اسرائيل وتطوراتها الاخيرة جاء ليكرس ليس فقط الاعتراف الواقعي للحكومة بالمعارضة ودورها بعد مختلف أشكال التجاهل، وإنما جاء ليكرس كذلك وبدرجة رئيسية تطور علاقة هذه الأحزاب الى مرتبة الائتلاف السياسي الثابت الذي يشمل طيفاً واسعاً من الأحزاب الديمقراطية والقومية والإسلامية.

فمنذ الاندفاعة التفاوضية التي تمثلت بتوقيع جداول الاعمال الفرعية في ٧ حزيران الماضي تلاقت مواقف أحزاب المعارضة الثمانية وبدأت تعبر عن نفسها بخطوات عملية تمثلت بالمواقف والتحركات المشتركة إبان اجتماعات وادي عربة والبحر الميت وإعلان واشنطن ثم في توجيه مذكرة مشتركة الى الحكومة واللقاء مع رئيس الوزراء الى الموقف من الخطوات التطبيعية الاخيرة في الربط الهاتفي وفتح المعبر الجديد.

وعلى هذا الدرب تواصل احزاب المعارضة تدارس السبل الكفيلة بالارتقاء بدورها المشترك في إنهاض الحركة الشعبية وتوحيدها في مواجهة التطبيع والصلح مع اسرائيل دفاعاً عن الثوابت والحقوق الوطنية والقومية. وفي هذا الاطار تتجه الجهود الآن نحو التحضير لانعقاد مؤتمر وطني يؤطر ويوحد المعارضة الشعبية لمسار المفاوضات الجارية ونتائجها، على مستوى البلاد.

لقد فعلت الحكومة خيراً بلقائها مع وفد الأحزاب المعارضة، لكنها أي الحكومة، مطالبة ان تؤسس لمنهج ثابت ومتوازن في التعاطي مع المعارضة بعيداً عن منطق الخطوات التكتيكية الآنية والمحدودة بما يحفظ حق هذه المعارضة المشروع في مخاطبة الرأي العام المحلي عبر وسائل الاعلام الرسمية وفي التعبير عن مواقفها عبر وسائل الاتصال الجماهيري.

ومرة أخرى فإن الاحتكام للشعب في مسالة مصيرية من مثل المفاوضات الجارية بنتائجها المباشرة والمستقبلية تستدعي أن يقول الشعب كلمته عبر استفتاء شعبي حر ونزيه.

في مذكرة لرئيس الوزراء احزاب المعارضة:

الاتفاقات غير ملزمة لشعبنا

خلال لقاء امناء الاحزاب السياسية المعارضة للمفاوضات الجارية مع اسرائيل مع رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي قدمت الاحزاب مذكرة سياسية هذا نصها.

يهم الاحزاب السياسية الموقعة على هذه المذكرة ان تطلعكم على موقفها من المفاوضات الجارية بين حكومتكم وحكومة العدو، لان هذا المفاوضات تهم كل الشعب، ولان لها تاثيرا كبيرا في حياته الراهنة ومستقبله، وحياة الامة العربية كلها ومستقبلها، ولذلك فاننا نرى ضرورة تحديد المسؤولية في كل ما يتعلق بهذه المفاوضات، امام شعبنا، لتتحمل الحكومة مسؤوليتها، ولتتحمل الاحزاب السياسية مسؤوليتها كذلك في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ امتنا العربية والشعوب الاسلامية.

ونرى في هذا المجال ان نؤكد على ما يلي:

اولا: ان امتنا تواجه في هذه المرحلة اخطر مؤامرة في تاريخها الحديث تستهدف هويتها العربية والاسلامية وطي صفحة قضيتها المركزية وتحويلها الى قضايا حدود ومياه وبيئة عن طريق ما يسمى بمشروع الشرق الاوسط، وتفتح الباب للتغلغل الصهيوني الى تخوم الخليج وشواطىء النفط ليحقق العدو بذلك اخطر اختراق له منذ ولادته، ولما كان ذلك يشكل انكفاء قطريا وينزع عن القضية بعدها القومي فهو ابعد ما يكون عما يسمى بالحل الشامل والعادل والدائم، كما يتجاهل ابرز قضايا الامة من وجود ومقدسات وارض محتلة، علاوة على قضايا اللاجئين والنازحين. وما تطرحه الاتفاقات الثنائية بدءا من اوسلو وجدول الاعمال الاردني الاسرائيلي وغيرها وصولا الى اعلان واشنطن من خطورة التسليم الطوعي بحق العدو الغاصب في الارض والمقدسات والقبول الشرعي ببسط هيمنته على ما احتل من مقدرات الامة وما يشكله ذلك من تهديد لمستقبل الامن العربي والاقليمي.

ثانيا: ان مفاوضات كهذه، تنقل الاردن من كونه طرفا في صراع كبير مع العدو الصهيوني، الى دولة مسالمة وهي قضية مصيرية، تحتاج الى الدراسة والبحث، والى اشراك الشعب في حوار معمق واسع، والى طرح القضية في المجلس النيابي، واجراء اوسع مناقشة، كما تحتاج الى محاورة الاحزاب والقوى السياسية وكل المؤسسات الممثلة للراي العام، لان ما يجري ليس مجرد خلاف حدود، انه يمس وجود الامة وهويتها العربية والاسلامية ويعرض وجودها ومصالحها الاساسية لمخاطر كبيرة واكيدة.

ورغم ذلك كله، فان حكومتكم لم تهتم بذلك كله، واكتفت باطلاق التصريحات والقاء الخطابات دون اي اعتبار لراي الشعب والنواب والاحزاب والهيئات والمؤسسات الممثلة للراي العام وهي اليوم، وبعد ان وقعت الاتفاق، تلوح باخذ موافقة عدد من النواب خارج الاطار النيابي.

ولقد تم اعلان واشنطن، ومجلس النواب في اجازة، كما جرى التوقيع ومجلس النواب على غير علم بشيء يتجاوز الاخبار الصحفية.

ثالثا: ان بيانات حكومتكم وتصريحات المسؤولين، قدمت القضية على انها مجرد مطالبة باسترداد ارض محتلة، ومياه مغتصبة، ولكن الذي كشفته الاجتماعات والاتفاقيات اظهر ان ما يجري نتاج اجتماعات سرية، وانه يتعدى موضوع الارض المحتلة والمياه المغتصبة الى الاتفاق على انهاء حالة الحرب والتفاوض على تنفيذ اتفاقات تتعلق بالامن والمشاريع المشتركة في المياه والبيئة والسياحة والتجارة وفتح الاجواء والمعابر امام العدو الخ... وهذا ما برز واضحا في الاتفاق والخطابات المتبادلة.

وزادت حكومتكم الطين بلة، حين اعتبرت ان الاتفاق الذي وقع كان السياسة الرسمية للدولة، منذ عام ١٩٥١م، دون ان يؤخذ بعين الاعتبار موقف الشعب وتضحياته وشهداء قواتنا المسلحة في القدس ونحالين والسموع والكرامة وغيرها. وها هي حكومتكم تبدأ خطوات تطبيعية متسارعة متنازلة بذلك عن حقوق الامة.



رابعا: ان حكومكم بهذا الاتفاق، تنازلت عن كل فلسطين للعدو، وقبلت بترسيم الحدود معه، على انه صاحب الولاية على فلسطين بحدودها في ايام الانتداب، واسقطت موضوع القدس سياسيا، لتقبل بولاية دينية على الاماكن المقدسة وبالاتفاق مع العدو المحتل عينه، مع ان هذا يتناقض مع حقوق السيادة، والحقوق الشرعية ومبادىء القانون الدولي، وكل القرارات الدولية السابقة التي رفضها شعبنا لاجحافها بحقنا.

خامسا: ان حكومتكم رضيت بالاسلوب الصهيوني للحل، فاسقطت موضوع فلسطين كلها، وقبلت بحل ثنائي، لا يهتم بوجود اطراف عربية اخرى معنية، ولا يقدر بدقة الآثار ذلك في حياة الاردن وعلاقاته العربية - العربية.

سادسا: ان حكومتكم جندت كل وسائل الاعلام في الترويج للمفاوضات وفي اظهارها على انها خيار الشعب، وفي الوقت عينه، فان حكومتكم تحرم الاحزاب والقوى السياسية والنقابات والمنظمات الشعبية، من حقها في وسائل التعبير، ولم تكتف حكومتكم بذلك بل اخذت تمنع الندوات والمهرجانات محاولة بذلك ان تظهر ان شعبنا كله مع سياستكم في المفاوضات والصلح والاعتراف، مما يثير اكثر من سؤال حول موقف السلطة من الديموقراطية واسهام الشعب في التعبير عن رايه، وفي دور الشعب في محاسبة السلطة التنفيذية، وتصليب الموقف الوطني، رغم ما اظهرته الاحزاب والقوى السياسية في بياناتها ونشاطاتها ورغم اطروحاتها في انها تمثل الاغلبية وهي تعرف موقف شعبنا في الاردن وفي ارجاء الوطن العربي والعالم الاسلامي من هذه القضية منذ عام ١٩١٧.

ولذلك كله فاننا نبين لحكومتكم مايلي:

١ - ان شعبنا يرفض التنازل عن القدس وفلسطين والمس بسيادة الاردن وفتح الابواب امام الهيمنة الصهيونية على الاردن من خلال ما يسمى باتفاقات السلام.

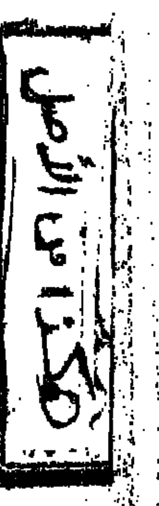
٢ - ان العودة الى الشعب والتعرف على حقيقة رايه، وفتح وسائل الاعلام كلها لسماع وجهات نظر كل الاتجاهات وطرح القضية في مجلس النواب، وفي كل المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية المعنية، هي السياسة الصحيحة والمطلوبة.

٣ - ان استمرار سياسة التطبيع من لقاءات وزيارات ومشاريع مشتركة وتسهيلات اعلامية والغاء للمقاطعة يخالف القوانين الاردنية المعمول بها ويستفز شعبنا.

وختاما فاننا نرفض هذه المفاوضات وما يترتب عليها من نتائج ونعتبرها غير ملزمة لشعبنا ولا تمثل ارادته، ونطالب بوقفها ونهيب بالحكومة الاردنية الانسحاب منها فورا والعمل مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية على اسقاط هذه المؤامرة الصهيونية الخطيرة والمتخفية تحت شعار السلام الزائف. والاستعاضة عن ذلك بتعزيز حريات المواطنين التي كفلها الدستور وتفعيل العمل العربي الموحد الذي يؤكد على استعادة كامل حقوقنا العربية في الارض والمقدسات بما في ذلك مدينة القدس، كما تطالب باعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه على ارضه وترابه الوطني لا حكما ذاتيا تابعا للكيان الصهيوني.

محافظ العاصمة يمنع قيام مسيرة احتجاجية

ابلغ محافظ العاصمة السيد طلعت النوايسة حزب جبهة العمل الاسلامي رفضه لقيام مسيرة احتجاجية للحزب يوم الجمعة ٨/١٢. وكان حزب جبهة العمل الاسلامي قد اعلم محافظ العاصمة في وقت سابق عن عزمه على تنظيم مسيرة للتعبير عن راي الحزب في التسوية وتحصين الامة ضد آثار التطبيع.



المواطنون حائرون، يتساءلون:

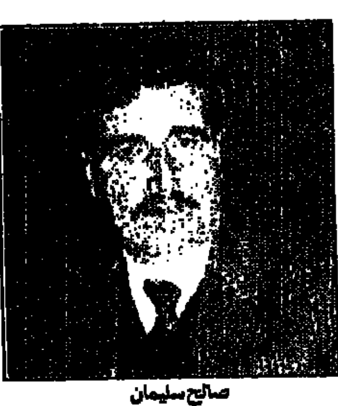
هل سندخل مرحلة الاستقرار ام نكون الضحية ؟

● عمان ـ الاهالي

بدخول المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية مراحل متقدمة فتح هذا الوضع الجديد الباب لعديد من التساؤلات لدى المواطن الاردني، الاهالي طافت الشارع لجس نبضه تجاه ما يجري.

الشروط الاسرائيلية

يقول السيد حسن عبد الخالق امين سر الاتحاد الاردني لشركات التامين، انه في الزمان الذي تكون فيه الدول العربية تملك بين ايديها اوراقا تستطيع ان تفرض واقعا جديدا على العدو. او تملك على الاقل قوة مساوية لقوته للوصول لنتيجة عبر المفاوضات المتكافئة بحيث تكون متساوية وغير استسلامية. ويضيف ان واقع الدول العربية واقع استسلامي يرضى ما يفرض عليه من شروط اسرائيلية وامريكية لا تحترم الا مصالح الطرف الاخر، والواقع الذي تعيشه الدول العربية فرض عليها عنوة، خاصة بعد انهيار القطب الثاني وهو الاتحاد السوفييتي، وضرب القوة العربية الوحيدة (العراق)، وقبل ذلك تحييد مصر من الصراع العربي ـ الاسرائيلي بعد توقيع كامب ديفيد، الامر الذي ادى في النهاية الى ان تفرض الشروط القاسية على الدول العربية، بداية في نهب الثروات النفطية ونهاية في الحكم الاداري الهزيل في غزة ـ اريحا اولا.


صالح سليمان

ضد التفاوض

فيما يؤكد انور قهوجي انه بداية ضد التفاوض مع اي طرف، ولكن الامر لم يات كما نريد، لهذا كان هناك في بداية المفاوضات تنسيق عربي او اجراءات تنسيقية لكن واضح تماما ان الاردن اخذ يسير في الطريق وحيدا، وهذا بدوره ادى الى اضعاف الموقف السوري، ويضيف ان اي اتفاقيات ثنائية، لن تشكل الحد الادنى لاي من البلاد العربية الداخلة في العملية السلمية.

الحافز دور وظيفي

ويقول جهاد الخواجا، بان علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي او الامريكي، قد تكون هي الحافز الذي جعل الجانب الاردني يمضي قدما في المفاوضات، لان الانجاز على الصعيد الفلسطيني ـ الاسرائيلي يؤثر سلبا على الطرف الاردني، والعكس صحيح، ويضيف من وجهة نظري المسالة سباق اردني ـ فلسطيني لكسب الثقة الامريكية ـ الاسرائيلية وبالتالي كسب دور وظيفي في المنطقة.

حقوق ولكن

اما نجاة احمد عمر فتساءل اين هي الحقوق التي سنحصل عليها من هذا الوضع، وهل فعلا سيحقق الفوائد التي تم التحدث عنها، فمشكلة المياه ما زالت قائمة والوضع الاقتصادي يسير بانحدار شديد، فكيف يمكن لنا ان نتنازل عن كل هذه الحقوق بسرعة.

انفاق على النتائج

ويقول كامل النابلسي. لن نختلف على ان واقعنا يمر بحالة من التردي تتصاعد يوميا، وان ما يجري تحت شعارات براقة هو تضليل للشعب.

فعلى الصعيد المائي، جرى تهيئة الاجواء العامة انه لا بد من المصالحة كي نضمن الامن المائي، في حين ان اسرائيل ان اعترفت بحقوق الاردن في المياه فانها تقول ان المياه تنقص الاردن واسرائيل، والحل هو ان نبحث سويا عن بدائل منها تحلية المياه وبالتالي عمليا لم يقدموا لنا حقوقا في المياه.

ويضيف هناك ملاحظة تلفت الانتباه وهي ان النتائج معدة سلفا قبل البحث في المواضيع، وهذا ما نراه في عملية التطبيع وفي مختلف مجالاتها، واخرها دخول التلفزيون الاسرائيلي حرم الجامعة الاردنية، والملاحظة التي يجب التوقف عندها الغياب الكامل للتنسيق العربي وحتى على قاعدة تحسين شروط التفاوض، ويؤكد على ان مقولات مثل «ما البديل»، ليست مبررا للقبول بالامر الواقع.

ما هي ماهية السلام

ويتساءل ناجي اسعد بانه ليس هناك من هو ضد السلام، ولكن لا بد من تحديد ماهية هذا السلام، وهل هو ترسيم معالم جديدة في المنطقة، وترسيخ التبعية ووضع الحواجز امام اي امل في عملية النهوض اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ام ان ما يجري زيادة في التبعية وهو ببساطة اعتراف بالهزيمة.

الشرعية لاسرائيل

ويؤكد المهندس خضر السلمان بان هذا السلام يضفي الشرعية الدولية على الوجود الاسرائيلي ويحقق الامن والاستقرار لدولة اسرائيل فقط، ولان السلام المشروط بشروط اسرائيلية وامريكية لا يحقق الطموح ويحقق مشروع دولة اسرائيل الكبرى بالتوسع والسيطرة الاقتصادية على الاسواق العربية، ويضيف انه سلام يصب في مصلحة اسرائيل، واصبحت اراضي (٤٨) كيان قائم بعد ان كان كيان استيطاني وتساءل ماذا سيستفيد الاردن في المحصلة من العملية السلمية.

ويضيف المحامي احمد الرفاعي، ان المسار الاردني واحد من المسارات الكثيرة في العالم العربي، وجميع المسارات تم تاييدها من جميع الانظمة العربية تقريبا، من هنا لا تستطيع ان تقول فيما يجري على المسار الاردني دون ربطه بالمسارات العربية الاخرى، فخط المسارات كله غير موافق عليه لا لانه قدم سلاما للعدو ولم ياخذ ثمنا له وان ما دفعناه في الوطن العربي لا يعدله شيء مما سناخذه، فالسلام ان تدفع وتاخذ، وبما اننا تنازلنا عن (٤٨) مقابل لا شيء فاننا نسير بالاتجاه غير الصحيح.

واضاف ان الاردن بحجمه السياسي والاقتصادي والعسكري المحدود في ظل النظام العربي الضعيف ليس امامه الا طريقين اما الانتحار او القبول بالامر الواقع والاختيار بين السيء والاسوا لا يجدي.

ويقول صالح الطعاني ان ما يجري هو افضل ما يمكن عمله في الجانب السياسي، ويضيف اذا كان طريق السلام خطا، فبالضرورة لن يكون هناك حرب لان الدولة الوحيدة التي كانت قوية (العراق) قضت عليها الانظمة العربية الاخرى.

ويضيف ايمن هيلات ان هذا السلام لا يحقق الطموح، والهدف منه استغلال موارد الاردن وفتح السوق الاردني امام المستثمر الاسرائيلي والسلام مجرد شروط خضع لها العرب.

ويقول رائد قروط ان ما جرى تراجع عن الثوابت، مع اغفال الوثائق الثلاث الاخيرة الموقعة في حزيران لقضية اللاجئين التي نص عليها جدول الاعمال الاردني ـ الاسرائيلي في ايلول (٩٣) بما يضمن حق العودة ورفض التوطين.

وتؤكد خليلة جميد لا يوجد احد ضد السلام، وضد ان يعيش شعبه حياة هادئة بعد كل هذه النكبات، ولكن هل يعطيني هذا السلام حقي في القدس، وتضيف اذا اعطاني هذا الحق فانا مع هذا السلام.

حسن عبد الخالق

المحامي احمد الرفاعي

هل نحن ديمقراطيون حقا

الديمقراطية الاردنية، ديمقراطية فعل ام ديمقراطية شعارات ؟

● كتبت امال العطاونة

ان طول الانقطاع الذي دام اكثر من عشرين عاما غابت عنه الانتخابات التشريعية ترسخت في وجدان الناس ممارسات واعراض مست فيها حقوق وحريات الناس وحقق فيها القوي والمتنفذ مكاسب غير مشروعة كثيرة، وانتقلت العدوى الى العديد من الاجهزة الرسمية التي تفشت فيها في مرحلة ما المحسوبية والمساس بحقوق المواطنين.

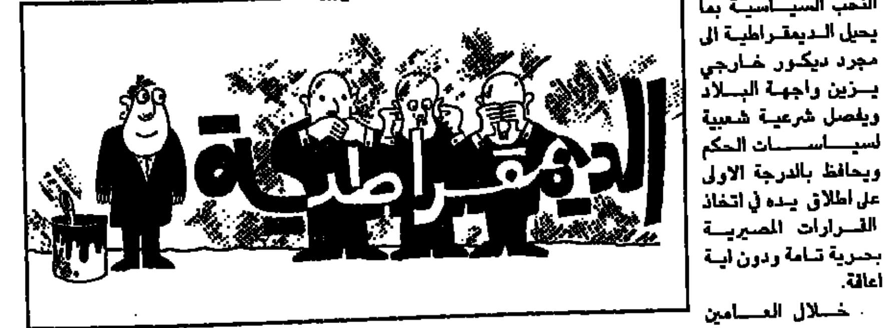
ولكن منذ عام ١٩٨٩ وبالتحديد منذ انتخاب مجلس النواب الثاني عشر والغاء الاحكام العرفية واعلان الميثاق الوطني وصدور العديد من قوانين الحريات مثل قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر وغيرها استبشر الناس خيرا في وجود الديمقراطية فهل نحن ديمقراطيون فعلا ام شعارا.

ديمقراطية المنافع

السيد عمر عبنده وكالة الانباء الاردنية قال: لقد انتظرنا طويلا الفرصة التي ندخل بها ومن خلالها الى معارج الديمقراطية، ولكن على ما يبدو اننا لم نستطع كمواطنين واجهزة رسمية استيعاب الفكرة الاساسية من مسالة الديمقراطية فمعظمنا فهمها على انها الحرية في قول وفعل وكتابة ما نريد وقت ما نريد بصرف النظر عن ابعاد ممارساتنا وحجمها وتوافقها مع حقوق وحريات الاخرين وطنا ومواطنين ناسين او متناسين على الغالب ان هناك الدستور والميثاق والقوانين قد نظمت هذه الممارسات وفق قواعد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بعيدا عن المحسوبية والمغالاة في الحصول على المنافع او في الوصول لاي المواقع سواء تلك التي نتبوأ فيها مسؤولية او منصبا او تلك التي نحقق منها مكسبا، لماذا حققنا ذلك ووفق اهوائنا امتدحنا الديمقراطية واعربنا عن سعادتنا باجوائها ومناخها، اما اذا لم نصل او لم نحقق مثل هذه الغايات لعناها واتهمناها بانها غير ناجعة... بل ديمقراطية ناقصة وغير ناضجة.

عصام خليل: الاتجاه الثابت للحكم: تحجيم الديمقراطية

السيد عصام خليل من حزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ المكتب الصحفي ـ قال على امتداد سنوات التجربة البرلمانية والانفراج الديمقراطي كان الاتجاه الثابت تشذيب حالة الانفراج الديمقراطي بافراغها من مضمون الديمقراطية الاساسي وهو المشاركة الشعبية وحصر المشاركة على النخب السياسية بما يحيل الديمقراطية الى مجرد ديكور خارجي يزين واجهة البلاد ويفصل شرعية شعبية لسياسات الحكم ويحافظ بالدرجة الاولى على اطلاق يده في اتخاذ القرارات المصيرية بحرية تامة ودون اية اعاقة.



خلال العامين الاولين من عمر الانفراج الديمقراطي انحنى الحكم امام ضغط الحالة الشعبية وعنفوان مجلس النواب والعارضة المنظمة كتجميد الاحكام العرفية والافراج عن المعتقلين السياسيين، لكنه واصل سياسة التسويف والمماطلة تجاه الاستحقاقات الديمقراطية الرئيسية كتشريع الاحزاب والمنظمات الجماهيرية وابقى هذه الاستحقاقات في وضع معلق، تواجد علني في الشارع دون ترسيم شرعي ووعود بحلول تدريجية بطيئة.

وبعد حرب الخليج وتراجع الحركة الجماهيرية وولادة استحقاقات سياسية ودولية واقليمية ومحلية جديدة انقلب الوضع تماما خصوصا مع بدء مسيرة التسوية الامريكية والانخراط فيها ضمن شروط مفاوضات مدريد ـ واشنطن فعكف الحكم على اعادة ترتيب اموره الداخلية فلجا الى الاجهاز على بقايا تواجد الحركة الجماهيرية في الشارع. فنمنع الاجتماعات والمسيرات وشدد الرقابة على الصحافة والاعلام، وزاد من تدخلاته في شؤون النقابات وتراجع عن جميع وعوده بشان حقوق القطاعات الشعبية في التنظيم (المراة، الشباب، المعلمين). كما تواصلت السياسة الرامية الى تهميش البرلمان وقطع صلته بالحركة الجماهيرية وتغييبه عن الاطلاع على اهم الاحداث السياسية ولم يدع مثلا الى دورته العادية فترة اتخاذ قرار المشاركة في مفاوضات السلام. كما نجحت الحكومة في امتصاص اندفاعة مجلس النواب الاولية، وتمكنت من استيعابها والوصول الى تسويات مع النواب والكتل النيابية، وبذلك حظيت جميع الحكومات بثقة مجلس النواب وكذلك الموازنات المنسجمة مع خطة صندوق النقد الدولي.

مجلس الطلبة ثمرة الديمقراطية

الطالب كساب عايد ـ الجامعة الاردنية قال ان للديمقراطية تاثير واضح على مجلس الطلبة لانه ثمرة من ثمار الديمقراطية حيث تاسس مع بداية الديمقراطية لذلك علينا ان نفهم ونعي معنى الديمقراطية واستغلالها استغلال حسن من اجل مصلحة الطالب والوطن.

ونلاحظ بعض الانحراف من قبل الذين يعتقدون ان الديمقراطية ما هي الا معارضة واضحة للسلطة او القرارات، وهذا اسلوب خاطيء فالديمقراطية بمحتواها تعني الحوار الهادف وحرية الراي والتعبير لذلك على مجالس الطلبة في الجامعات السير قدما من اجل ديمقراطية بحتة في الجامعات والتطبيع الديمقراطي بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة وهيئات التدريس وبين الطلبة ورئاسة الجامعة.

الديمقراطية حديثة علينا

المحامي عبدالمجيد ياسين قال ان الديمقراطية بشكل عام حديثة العهد في الوطن العربي ككل، وعندنا في الاردن لا زالت الديمقراطية في مهدها وتحتاج الى الوقت الكافي حتى يستوعب المسؤول اولا والمواطن ثانيا ماهية الديمقراطية.

والديمقراطية ليست شعارا بل ممارسة، يمارسها الانسان في بيته وعمله وهذه طبعا بحاجة الى وقت حتى نعتاد عليها وتصبح جزء من حياتنا اليومية، وما من شك اننا في الاردن قد خطونا خطوات جيدة في هذا الطريق ولا زال امامنا الكثير حتى نعيش الحياة الديمقراطية الصحيحة، اما في عملنا كمحامين فلم يتغير الحال عما كان عليه في الماضي، والمحامي بطبيعة عمله يمارس حياته الديمقراطية سواء كان مع المحاكم او مع الناس.

مثقفون وسياسيون يتحدثون عن التطبيع

الثقافة العربية خندق عصي على العدو

● من محمد فرحان

ظهر مصطلح التطبيع كاحد مفردات الصراع العربي الاسرائيلي بقوة بعد اتفاقيات كمب ديفيد على الجبهة المصرية.

لكن تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية اخذ سمة سياسية رسمية، الامر الذي سهل مهمة القوى الشعبية والمثقفين المصريين في تطويق هذا التطبيع وحصر نطاق تاثيره.

وربما لهذه الاعتبارات استهدف الاسرائيليون في نطاق المفاوضات الاسرائيلية العربية الجارية وخاصة في المسارين الاردني والفلسطيني على اعطاء الاولوية لعمليات التطبيع بما يمكنهم من اختراق النسيج الاجتماعي والثقافي ناهيك عن السياسي والاقتصادي للمجتمعات الاردنية والفلسطينية والعربية الاخرى.

«الاهالي» استطلعت آراء عدد من المثقفين والفعاليات السياسية في موضوع التطبيع.

فخري قعوار

الامل معقود على الشرفاء

فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العربي قال اعتقد ان الثقافة العربية ستكون خندقا عصيا على عدونا التاريخي والامل يبقى معقودا على المثقفين الشرفاء الذين ما عتادوا على الانحناء او التهاون في رؤيتهم الاستراتيجية، وفي تمسكهم بثوابت الامة، وهذا امر يميزهم عن السياسيين الذين يلعبون في الساحة الدبلوماسية التي يتم اللجوء فيها الى التكتيك والتقدم والتقهقر.

غير ان المثقف يبقى مسلحا بنظرته المستقبلية وايمانه باصالة حضارته وقدرته على الصمود في وجه العواصف العابرة وانا من المؤمنين بان الاصيل لا يغزى ولا يهزم.

السلام ان لا اتنازل عن حقوقي

وقالت امينه العدوان هل ياتي مع السلام توقف الحرب وحصولي على حقوقي، وهل تحافظ الاتفاقيات على حقوقي السياسية وسيادة الوطن.

ان السلام ان لا اتنازل عن حقوقي ابدا وكيف سيكون الانسان القادم الينا. هل هو سائح مثل السويدي ام ان هناك مخططات للمشاركة في ثروات الوطن القومية.

وماذا سيحمل هذا القادم للوطن. علينا ان نتنبه للاخطار القادمة، كيف آمن جانبه وانا الذي عشت معه صراعا طويلا، وهل الذي يصافحني هو صديق، وهل سابقى حرة في وطني. هذه الاسئلة تدور في ذهني، كمواطنة، لهذا، علي أن اكون حذرة لانهم آتون وسنرى ماذا يفعلون على كل الشعب. وكل القطاعات ان تنتبه وتنبه وهذا دور المؤسسات الاعلامية التي يقع عليها دور مهم وعلى «الاهالي» دور يجب ان تمارسه.

علينا ان نحافظ على ابنائنا وننقذهم من الخطر والانحدار الاخلاقي، علينا ان ننقذهم من الفساد، واعتقد ان دورنا في هذه المرحلة كمثقفين وكل من يحب وطنه، ان يدافع عنه بقوة.

وعلى المؤسسات ان تجري الدراسات في زمن السلام لنحافظ على اقتصادنا والتجربة المصرية خير نموذج في التوعية لنعرف هل السلام هو سلام كالذي يجري بين كل الدول ام انه استعمار جديد.

مطلوب افشال التطبيع

ويقول الدكتور نبيل سعادة من حزب المستقبل، يقيننا ان خطر التطبيع يكمن في مختلف المجالات الاقتصادية منها والثقافية، فمع عملية السلام تبدأ اخطار التطبيع، ولا بد من تنبيه العاملين في مجال الاقتصاد والثقافة والاعلام لهذه الاخطار، وعلينا توجيه القاعدة الشعبية والجماهيرية للعمل على افشال التطبيع.

لا بد من مقاومة التطبيع معهم


مؤنس الرزاز

وقال الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء، انا شخصيا ارى من واجب القوى الشعبية التي لا زالت تشعر بمرارة الماضي والمعاناة الرهيبة التي عانينا معها كعرب فلا بد من العمل على مقاومة تطبيع الحياة معهم وعلى المستوى الشعبي طالما ان التطبيع اصبح لا بد منه سياسيا رغم معارضتي لهذا التطبيع خاصة وان القضية الاصلية التي خلقت العداء لم تحل ولم ينصف اصحابها حتى الان وفي توقعي لن ينصفوا في المستقبل ولا باي نسبة يقبلها العقل.

واضاف اذلك انا اناشد جميع الفئات الشعبية التي تشعر بمثل هذا الشعور ان تضم جهودها الى جهود من يؤمن بهذه النظرة، فلا استطيع ان اتصور ان اطبع مع من اغتصب بيتي وارضي ولا زال دون اي اعتبار لاي حقوق انسانية، واتمنى على كل من يملك شعورا بالكرامة والعزة ان يقاوم التطبيع.

اسحق مرقة

امينة العدوان

هل يقبل الشعب التطبيع

ويقول الزميل فهد الريماوي رئيس تحرير «المجد»، ان التطبيع يراد تطبيقه على الشعب. فهل يقبله الشعب؟ وان يتعامل مع هذا الامر بشكل طبيعي، لهذا فان دور الجماهير اساسي ولا يمكن ان يكون هناك تطبيع طالما ان الناس في اطار المقاومة السلبية والامتناع عن التعامل مع العدو.

والشعب هو الاساس في تقرير مستقبل عملية التسوية، رغم ما يشاع من ان القادم سيجلب السمن والعسل، ورغم العزف على اوتار الحرمان فالشعب هو الاصل، مع عدم اغفالنا لدور النخب الريادي احزابا ومثقفين في توعية الناس لدورهم في الرفض.

اسرائيل دولة عنصرية

وقال مؤنس الرزاز، رئيس رابطة الكتاب الاردنيين اكرر ما قاله قبل ايام المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد من ان اسرائيل دولة عنصرية، وهي حتى الان لم تتخل عن عنصريتها، فما زال المواطن العربي الذي يعيش فيها لا يصل الى درجة موظف كبير، بينما في المغرب يصل اليهودي الى موقع وزير وفي الاردن يصل ابناء الاقليات الى مواقع متقدمة.

ان هناك صراعا في المفاهيم الثقافية العربية والاسرائيلية وتحديدا بين التيار التحرري في الثقافة العربية والايدلوجية العنصرية.

كيف نستطيع ان نتعامل مع مؤسسات ورموز صهيونية تتطلع الينا والى ابناء جلدتنا من الشعب الفلسطيني على انهم كائنات لا يصلون الى درجة السوبرمان الاسرائيلي.

واضاف ان اي حوار او تواصل في الثقافة هو حوار من طرف واحد، حوار طرشان، وانا ضد اقامة حوار على طريقة مسرح العبث، بين ضحية مهزومة واقعة على الارض وبين قاتل يجثم على صدرها والسكين في حنجرتها.

وعلينا عزل الرموز الثقافية الاسرائيلية والمؤسسات الاسرائيلية من قبل المثقفين الاردنيين وعدم اللقاء وعدم التواصل مع المصابين بداء العنصرية الذي هو اشرس من الامراض المعدية وبالتالي على المرء ان يتجنب المصاب بمرض معد كمرض العنصرية

وشعبنا ينبغي ان يقاطعهم ولن ينسى الناس العاديون بسهولة في ظرف ٥ اشهر ما حفر في اعماقهم من اذاعاتنا الرسمية العربية طوال العقود الماضية.

فهد الريماوي

اقتصاد

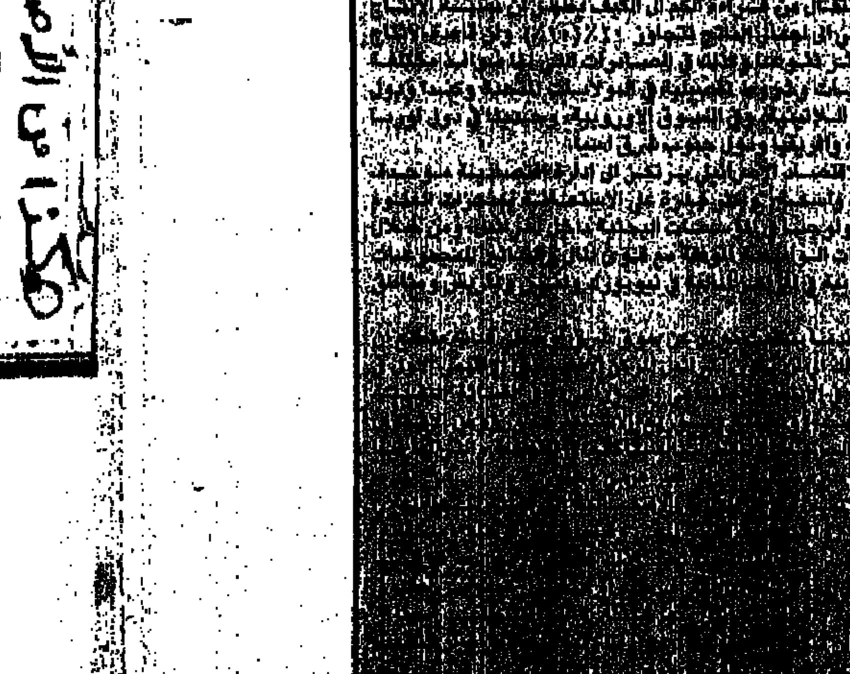
الارقام والوقائع الاقتصادية ترجح كفة الميزان الاسرائيلي

● احمد النمري

اللقاءات والمقابلات في اجهزة الاعلام الرسمي والكتابات والمقالات التي يدبجها الكتاب الموالون والمؤيدون لنهج وسياسات الحكومة، عجزت وستبقى عاجزة عن تزيينها وتلميعها وتجميلها لانها باختصار غير قابلة لذلك، ولان مجمل الارقام ومؤشراتها، والوقائع الاقتصادية على الارض، في المنطقة وفي العلاقات الدولية، الان وفي المستقبل القريب ترجح كثيرا كفة الميزان الاسرائيلي، وتجعل اي علاقة سياسية او اقتصادية منفردة بين اسرائيل واي قطر عربي من دول «الطوق!!» مختلة لصالح الكيان الصهيوني.

فمشروع الموازنة الاسرائيلية للسنة الجديدة (٩٥) الذي اعلنت خطوطه العريضة بعد ايام قلائل من اعلان واشنطن واجتماعات الفندق يبين ان مجموع ارقامها يبلغ (٣٧,٨) مليار دولار، فيما لا يزيد رقم الموازنة الاردنية عن (٢,٢) مليار دولار، والموازنة المصرية عن (١٤) مليار دولار، وكل مشاريع واتفاقيات ما يسمى بالمسيرة السلمية لم تمنع الحكومة الاسرائيلية من زيادة المخصصات العسكرية في الموازنة القادمة الى (٧) مليارات دولار، او ما يعادل ١٨٪ من مجموعها.

وفيما قررت الادارة الامريكية استمرار تقديم المساعدات والمنح لاسرائيل بمبلغ (٣) مليارات دولار او بنسبة ٢٢٪ من مجمل المساعدات الخارجية الامريكية فان وعود واشنطن بشطب مديونية الاردن لها البالغة (٧٠٠) مليون دولار تفركت لتقتصر على شطب ٩٩ مليون دولار فورا [illegible]





تقصير واضح من وزارة الشباب في دعم الاندية والمراكز الشبابية...

● يسرى ابو عنيز

تتركز الانديـة والمراكـز الشبابيـة في الاردن على بعض المناطق دون غيرها حيث يلاحظ ان بعض المحافظات تحظى منها بنصيب الاسـد بينما لا يكـاد يتعدى في بعضها عدد اصابع اليد الواحدة.

ولعـل المناطق التي تفتقـر لمثل هـذه المراكز والانديـة هي تلك المناطـق التي تسمى بـالنائية والتي لا يـزيد عـدد سكانها في اغلب الاحيـان عن الف نسمة.

غير ان هنـاك تقصيراً من وزارة الشبـاب تجاه المراكـز والاندية الشبابية يتضح من قلة الـدعم الـذي يتم تقديمـه لتلك الانـدية وعـدم استمرار بعضهـا لفترات طـويلة بسبب الضائقـة المالية..

مصادر وزارة الشباب اكدت «للاهالي» ان التقصير الحاصل من عدم دعـم الانديـة لقلة الميـزانية المخصصة لهذه الانـدية، كما انها تقوم بدفع ما توفره الحكومة لها وذلك حسب اسس تم وضعها كما ان الدعم يختلف حسب تقييم اداء الانـديـة والمراكـز وحسب نشاطـاتها، ولا تستطيع الوزارة تقديم المبـالغ اللازمـة لاي ناد لا يستطيع تغطيـة بعض نفقـاتـه وذلك لان المبـالـغ المرصـودة لها محـدودة ولا تكـاد تكفـي بعض النشاطات.

وتضيف المصـادر ان النادي يجب ان يمول نفسه وما تقوم بـه الـوزارة هـو دعـم للنشـاطـات وبعض المسـاعدة لتلـك الانديـة، كما ان النادي يجب ان يعتمد على نفسه غير ان هناك نـواد ضعيفة ومنها المتوسطـة ومنها النشيطة.

التي تستحق الدعم المستمر..

امـا المراكـز الشبـابيـة فهي عبـارة عن مـراكـز صغيرة ومستاجـرة وغير كافيـة لخدمة الشباب، وضمن الموازنة فان لهـا مخصصـات كما ينظر لها نظـرة خاصة غير ان هناك مراكز متفوقة يقدم لها الدعم باستمرار.

وقد اخذت وزارة الشباب على عـاتقها اقـامة الانـدية والمراكـز الشبابيـة غير ان هناك مـا يسمى بالمعـايير يجب توفرهـا عند فتح اي مـركـز منهـا عـدد السكان ووجـود مـدارس ثـانـويـة واعدادية بالاضـافة للتجمعات السكانية وخاصـة الشباب منها وتؤخـذ هذه المعـايير بالاعتبـار بـالاضـافة لعـامل تـوفـر المخصصـات الماليـة مـن قبل الوزارة... حيث يشكل عائقا كبيرا يحـول دون فتح مراكز شبابية فـي كافـة انحـاء المملكة كما تؤكد لنـا المصادر حيث يبلغ عدد المراكـز الشبـابيـة لغـايـة الان ثلاثين مـركزا مـوزعة على كـافة انحـاء المملكـة و(١٥) مـركـزا للشابات.

اما الانـدية الشبـابية والتي تشرف عليهـا وزارة الشبـاب وتدعمها حسب نشاطاتها.

يقـول السيد حمدان فيـاض مدير الاندية الشبابية بالوزارة ان الوزارة تقدم الدعم على نوعين راسمالي لـلانـديـة واعـانـات للانشطـة التي يقـوم بها النادي كما ان الـوزارة تـدعم بنصف تكاليف مبنى النادي اذا لم يتوفر مبنى له.

وقد بلغ عدد الانـدية في كافة انحـاء المملكـة ٢٧٧ منهـا ٨٧ في العـاصمة و٧ في الطفيلـة و٨٧ في اربد و١٦ في معان

امـا الـدعـم المخصص لتلك الانـديـة فقـد بلغ في جـانب الاعانات لمحافظة العاصمة ٣٦ الف و٤٠ دينـارا لعـام ١٩٩٤ بينما في محافظة الـزرقاء عشرة الاف و٣٠ دينـارا، امـا الطفيلـة فبلغ الفين و٩٩٠ دينـارا امـا اجمالي الـدعم فبلـغ ١٢٦ الف و٧٦٠ دينار.

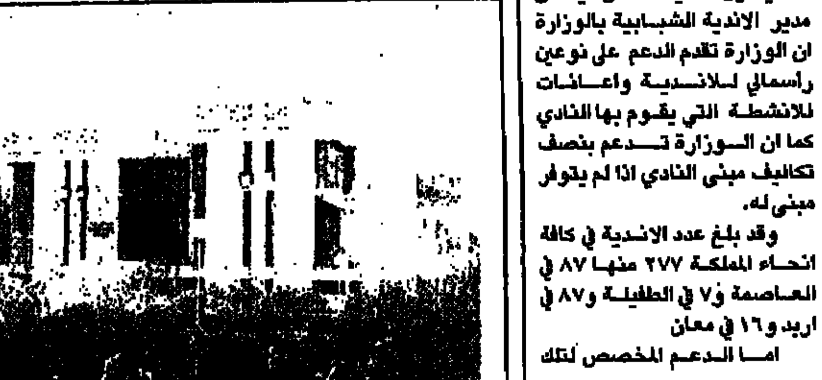
وبـالنسبـة للمسـاعـدات الـراسمالية فبلغت في محافظـة العاصمة ٣٢ الف دينار بينما في الكـرك عشرة الاف دينـار اما الاجمالي فبلغ ١٤٥ الف دينـار لعام ١٩٩٤م.

كما ان هنـاك تقييما سنـويـا للانـدية كما يقـول السيد حمدان فياض يتركـز على نقاط اساسية من النـاحيـة الـريـاضيـة والاجتماعيـة والثقـافيـة، وذلك حسب انشطـة الانديـة ومجموع النقـاط التي يحصـل عليها يتم وضعهـا من قبل لجنـة تقـوم بزيارة النادي للاطلاع على الامور الماليـة والاداريـة ومن ثم تقـرر قيمة الـدعم الذي سيحصـل عليه النادي...

وعن سبب قلـة الانـديـة الشبابيـة يقول السيـد فياض ان الموافقـة الاولية لاقـامة نـاد تتم بنـاء على شروط منهـا ان لا يقل عـدد المتقـدمين بطلـب تـرخيص النادي واقامتـه عن ٢٥ شخصا وان يكون ٢٠٪ منهم جامعيين الا ان اغلبية الطلبات المتقدمة تخلو من هـذا الشرط كما ان الانـديـة تـؤسس مـدة ستـة اشهـر تحت التجـربة واذا مـا تـوفرت فيهـا الشروط كوجـود المبنى وتـوفر المرافـق الصحيـة والمرافـق الـرياضيـة المناسبـة فيـه فانـه يسجل وياخـذ رخصـة كنـادي شبـابي واذا لم تتـوفـر فيـه الشروط فـان الـوزارة لا تـوافق على اقامته.

طلبة الهندسة لعام ٩١ واشكالية الخطة الانتقالية المطالبة بعقد اجتماع لمجلس الارشاد لتوضيح الخطة

يعاني طلبة كلية الهندسة في الجامعـة الاردنيـة المقبـولين في العـام الجامعي ٩١/٩٢ مـن مشكلة الخطـة الانتقاليـة للمواد الاختيـارات واصبحت ثـلاثـة متطلبات مما سيؤثر سلبا على معدل الطلبة حيث يقـوم الطالب باخـذ المواد الاختيـاريـة لـرفع معدله.



ويرى الطالب ايمن حجيله ـ سنة ثالثة ان المشكلة تكمن في عدد الـدراسيـة بين الخطـة القـديمـة والجديدة من حيث عدد المتطلبات الاختيارية للطلبة فقد قام بعض الطلبة بتسجيل ثلاثة متطلبات في حين قـام اخـرون بتسجيل متطلبين.

وللوقوف على هذه الاشكالية وسببها قامت «الاهالي» بجولة في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية حيث التقينا عددا من الطلبة.

الطالب فهد الخرابشة ـ سنة ثالثـة هندسة كيماويـة يقول ان المشكلـة تكمن في عدم وضـوح الخطة حيث قامت مجموعـة من الطلبة من مـن دفعة ٩١ بتسجيل ثـلاثـة او اربعـة متطلبات لكن الخطـة الجديـدة تتطلب تسجيل ثلاثة متطلبات وهنا يكون الفرق في عدد الساعات.

وفي جميع فـروع كليـة الهندسة كاملة اصبح هناك تغيير في عدد الساعات المعتمـدة، ولكن هـذا التغيير يكـون على حسـاب المتطلبـات بعـد الغـاء احـد المتطلبـات ففي الخطـة القديمـة كـان عدد السـاعـات المعتمـدة الـلازمة للتخـرج الاجباريـة مع الاختيارية (١٦٨) ساعة معتمدة اما الخطـة الجديـدة فـان عـدد الساعات للتخرج (١٦٥) ساعة، ولكن بعـد زيـارة لـرئيس قسم الهندسـة الكيماوية وعد بـالغاء احدى المواد الاختيارية.

امـا المواد الاختياريـة فكـان بامكان طالـب الهندسة تسجيلها من خارج الهندسة لرفع معدله...

في حين ترى احدى الطالبات ان الخطة الانتقالية غير واضحة كما يفترض بـالجامعـة تـرك المتطلبـات الجامعيـة وزيـادتها وتنويعها من كافة الكليات اقتداء بالجامعات الاخرى كما ان عملية الارشاد غير وافية.

ويـذكـر ان طلبة الهنـدسـة سنة ثـالثة في الجامعـة الاردنية وهم المتضررون الـوحيـدون من تغيير الخطة قد طالبوا بضرورة عقد اجتماع مع لجنـة الارشاد في الكلية لتوضيح الخطـة بالنسبة لهم حيث ما يـزال التخبط يسود عمليـة تسجيل المواد بـالخطـة الدراسية بسبب ضعف الارشاد.

التسجيل يرد

مصادر جامعيـة في الجامعة اكـدت انـه لا تـوجـد اشكـاليـة بالنسبـة لتغيير الخطة فكل ما هنـالك هـو التقليـل من عـدد المتطلبات لطلبة الكلية، وبدلا من تسجيلهـا من خـارج الكليـة، اصبحت المواد الاختيـاريـة من داخلهـا.. ولا اشكاليـة في عمليـة الارشـاد فبـامكـان كل طـالب مراجعـه مرشده لتـوضيح ما لم يكن واضحـا لـه... وبـالنسبـة للطلبـة المستجـدين فتتم عمليـة الارشـاد لهم عند بـدايـة الفصل الـدراسي الاول مـن تسجيلهم في الجامعة.

القطاع الزراعي في الأردن حقائق وأرقام

أعد المهندس الزراعي محمد الرحاحلة والـزميل امين عربيات من وزارة الزراعة دراسة حول «القطاع الزراعي في الاردن حقائق وارقـام»، بينت حال الاوضـاع الـزراعيـة في الاردن بـالارقـام والاحصائيات.

وأشـارت الـدراسـة الى ان القطـاع الـزراعي في الاردن محدود الموارد الطبيعيـة خصوصاً المياه حيث لا تتجاوز المسـاحـة المرويـة ١٥٪ من الاراضي الزراعية والتي تتركز في مناطق الاغوار والمفرق ومعان.

وحملت الـدراسـة وزارة الـزراعـة مسـؤوليـة تحقيق الاهداف العامة للتنمية الزراعية في المملكـة ورسم السيـاسـة الـزراعيـة ووضـع الخطط والبرامج المنـاسبـة لتحقيقها والتعـاون في ذلك مع الجهـات والهيئات المحليـة الاخرى وفقـاً للقـوانين والانظمة المعمول بها مثل مؤسسة الاقراض الزراعي ومـؤسسة التسـويق الـزراعي ووزارة المياه والـري وشركـة تسـويق المنتوجات الـزراعيـة واتحاد المزارعين ووزارة التموين.

انخفاض نسبة النجاح بالفرع الزراعي

تشير ارقام وزارة التربية والتعليم بشأن نتـائج الثانوية العامة لهذا العام الى انخفاض نسبة النجاح في الفرع الزراعي عن نسبة النجاح في السنوات السابقة [illegible]

أخي المواطن: «ابتسم يكفي التجهم في السما»

نبع من «الكشرات» لا ينضب ... والسبب ؟!!!

● كتبت ريم عبد الخالق

في العدد السابق من «الاهالي» كان «التجهم» موضـوع زاوية الزميلة لانا مامكغ تحت عنوان «أزمة».

وفي مـوضـوع تحقيقي السابق كان المحتوى يتحدث عن كشرة بعض موظفينـا في الدوائر والمؤسسات الحكومية. ومع ذلك بقي موضوع التجهم محل سؤال. فما هـو المصـدر الخفي وغير المنقطع وراء هذا العبوس ؟!

في شوارع العـاصمة الغنيـة منها والفقيرة، نجـد أن «الكشرة» ترتسم على وجـوه الجميع، اغنيـاء وفقـراء، حتى الاطفـال باتوا لا يعرفـون الابتسامة. قد يقول «البعض» أن همـوم الحياة هي السبب، ومع أن مستوى المعيشة بشكل عـام في الأردن قـد يكـون افضل ممـا هـو عليـه في غيرهـا من الدول، فمثـلاً الوضع هنا افضل مما هو عليه في العـراق. ومع هذا نجد ان نسبة «الضحوكين» او حتـى «المبتسمين» هناك تفـوق النسبة هنـا. مع العلم انهم يفتقـرون للخبز في بعض الاحيان.

وتبتعـد الـزميلـة لانـا عن معـرفـة سبب التجهم خشيـة قضاء يومها في معارك لا تنتهي.

وقـد تجولـت «الاهـالي» في عمان العاصمـة، وكان السـؤال مبـاشراً للنـاس: «مـا هـو سبب تجهمك ؟!» قـد يكـون هـذا الاسلـوب في غـايـة المفـاجاة والصراحة.

يقـول السيد محمـد سعد ان المجتمع صعب التعـامل معـه، وبالتالي فإن الكشرة هي الوسيلة المثلى للتعـامل. فانـا لا اجـد مـا يفرحني في هذه الحياة.

وقد اجمع ٩٥٪ من النـاس في استفتاء صغير اجرته «الاهالي» على أن همـوم ومشاكـل الحياة وبالاخص الـزوجيـة منهـا هي سبب التجهم. ولكن هل تكـون هـذه الكشرة هـي الحل الـذي سيخرجهم من هذه المشاكل؟

هل كتب علينـا أن نستفتح يومنا دائماً بالكشرة؟ غير أن ما يجري بـالفعل يستـدعي ايجاد الحل، ففي منـازل الأغنيـاء يخرج الاب وهو منشر وكـذلك حين عودته، وفي المدارس يدخل بعض المعلمين بكشرة غـريبـة بحيث «يلعن» الطـالب اليـوم الذي جاء به للمدرسة !!

وفي العمل كـذلـك يـاتي الـرئيس وهـو متجـهم زيـادة في هيبتـه وكـذلك بعـض الموظفين.

ويقول السيد نضـال عبده أن الكشرة وخاصـة على الوجـه الانثوي هي زيادة في الجمال.

حتى في التلفـزيـون، فإن المذيعين يعـانون مـن هذا الـداء التجهمي، فنـرى أن مـذيعي الاخبار «يشرقـون» بكشرتهم اليـوميـة، وكذلك المذيعات يحاولن التبسم بصعوبة بالغة.

وبعـد، لن تنتهي المشـاكل اليوميـة ابداً، فهي هناك حتى في اغنى الـدول واكثرهـا ثـراء. فسبب التجهم لا ينطلق مـن المشاكل ولن ينتهي عندها، فل يكـون التجهم هـو دواء تلك المشـاكـل أم أن الكشرة المعتـادة ستشكل زيـادة فعليـة في هـذه المشاكل؟ فلنبتسم ولـو قليـلاً، فالتبسّم في وجه النـاس صدقة، وقـد تكـون هـذه الصـدقة الـدواء الأمثل لهذا المرض العضال!

صـدقت الـزميلة لانـا حين اسمتها «ازمة».

«خليّ الطابق مستور»

مجتمع بلا ذاكرة !

اثنا عشر عاماً على مقاعد الدراسة ... والنتيجة غريبة حقاً !!

تعلمنـا الكثير في المدارس، حفظنـا تـواريخ وسنـوات، درسنـا الحروب والفتـوحات، عرفـنا الابطال، «بصمنـا» التـاريخ العـربي وخـاصـة الحديـث منـه، ولكن السؤال الـذي يطرح نفسـه هو: هل ما زلنـا نذكر ــ ولو القليل ـ ممـا تعلمنـاه في السنـوات المدرسية ؟!

حسنـاً، قد يبـدو موضـوع التحقيق غـريبـاً للوهلـة الاولى، ولكن فلنتعمّق بالموضوع قليلاً، ما سبب نسيان الغـالبية العظمى من الناس لما تعلمـوه على مقاعد الدراسة، هل هي الايام أو العمل ؟ أم أن الاسلـوب في تـوصيل المعلومـة لذهـن الطـالب هـو السبب ؟!

قـامت «الاهـالي» بسـؤال النـاس من مختلف الفئـات الاجتماعية والعمـرية عن بعض المعلومات والتـي ـ يفترض ـ أن تكون معروفة لدى الجميع، وقد حصلنا على إجابات طريفة للغاية، لكن الأطرف من هـذا أن العديد من الناس أجاب على تلك الأسئلة بثقة عمياء !!

«متى يصـادف عيـد الاستقـلال الأردني» (مع العلم أننـا لم نطلب اليوم بالضبط!)

تقـول رانيـا مصطفى وهي طـالبـة جـامعـة أن ذلك اليوم يصادف ٦/٢٤.

اما عـماد العسلـي فيقول أن الاستقـلال حـدث في عـام ١٩٥٢.

امـا سليمان رزق سليمان فحدّده بيوم ١٩٥٢/٥/٢٥.

اما السيدة أم محمـد فتؤكد على أن استقـلال الاردن كـان في عام ١٩٢١ !!

وقد سمعني رجل وأنا أسال تلك السيـدة السؤال فقـال لي: «شـو بـدّك بها الشغلـة ... خليّ الطابـق مسـتور!».

وكان السؤال الثاني

مـا نـوع النجمـة في العلم الاردني؟

السيد محمـد المصري يقول انها رباعية.

والآنسـة سميرة عبد اللـه «تعتقد» انها سـباعية.

والسـؤال الثـالث مـا هي عاصمة موريتانيا؟

يقـول السيـد عماد انها مدغشقر.

السيدة مي كمال تعتقد أن موريتانيا من الدول التي تسمى عاصمتها باسمهـا، فهي بالتالي موريتانيا!!!

وكـان السؤال الـرابع، من اقرب بـالنسبة لعمان، حيفـا أم العقبة؟

ضحك السيد محمد صبري من السـؤال، بـل واكـد على أن العقبـة اقـرب لمدينـة عمان من حيفا !!

«قد تكون كذلك»!

والسـؤال الخامس ما عـدد اعضاء مجلس النواب؟

يقـول السيـد سليمان انـه بالثمانينات والسيـد عماد يقول انه ثمانون.

كانت هـذه مجرد مقتطفات مـن الاستـفتاء الـذي اجرتـه «الاهـالي» حـول هـذه الاسئلة. فبالنسبة للسؤال الاول كانت النتيجـة ٢٠٪. وبالنسبة للسـؤال الثـاني فـالنتيجـة هي ٢٢٪. امـا عن عـاصمـة موريتانـيا فقـد كانـت النتيجة ٥٥٪. وسؤال المسـافة بـين عمـان وكل من حيفـا والعقبـة فالنتيجـة هي ٤٩٪. وفـي السـؤال الاخير، افلح العديد من الناس وكانت النتيجة ٧٣٪ !!.



منذ حوالي الشهر أرسل لنا صديق « الأهالي » الدائم فالح السعيد ـ أبو ناصر ـ تقاسيم على عدد « الأهالي » وقد تاخر نشرها لأسباب خارجة عن إرادتنا ، وها نحن ننشرها بعد ان استاذنا صديقنا أبو ناصر ، رغم اختلافنا معه خاصة في موضوع بطولة كاس العالم ، ولكن كما يقولون هناك ضريبة للحب وها نحن ندفع ثمنها .

المحرر

الى رمضان رواشدة ...
ايها القادم من وراء الليل ...
شعاعساً ... يضيء لنا الطريق ...
هنيئاً لنا بك يا رفيقي ...
فارساً يقتحم ارض الكنانة المعطاء ...
ليرسم على اصابعنا الولهى رعشة الابداع
ويزيح عن صدورنا كابوس الفجيعة

سيدة المواسيم ...
ها سنوات العمر تتقصف كعود من القش ...
ولطالما هممت بان اشعله .... لاستريح واريحه مني ...
لكنك يا سيدة الحلم القادم ... جذبتيني من الدائرة السوداء ...
الى رحابك العامرة .. بسنابل الوعد الجميل ... فاولد من جديد ، واعيد تنسيق ازهاري الذابلة .. ارويها بهمساتك الحانية . فانت نهاري الموعود ... وعافيتي المؤجلة ... يا اعز امراة قرات في كتاب جمالها الروحي ... اغلى صفحة عشق ارتجيها ... واجمل قصيدة ، ساطرزها على جدار قلبي الحزين ...

(هرمون)
... المحل الأول ، الثاني ، العاشر ... يواصل البحث . صوتها يطارده ...
(لوابي) يا (...) عندنا ضيوف ، ارجوك لا تسود وجهي ...
مسطرة صغيرة بيده يقيس بها (حبيبات) الخيار التي بدا يجمعها من عدة صناديق ـ يضعها في صندوق برفق ... يهمس بفرح ظاهر ... يدها (لوابي) مثل اصابعها ...

يفتح صندوق السيارة ... يصرخ يضرب وجهه والذي سيسود حتماً ...!!!
يهزي ابن (اللواتي) جمعتهن ... حبه ، حبه ...!!
وهذا الخيار العملاق كيف جاء ؟؟
إن اصفر (حبة خيار) تصلح عصاً لفاس ...!!

جنون ...
سقطت الاقلام الرشيدة .... !!!
وفازت الأقدام العتيدة ... !!!
انتهى هذا الجنون الذي امتدّ ردحاً من الزمن ...
ملهاة استرجع فيها العالم كله ، ولكن الا يحق لنا ان نسال ...
كم من المليارات اهدرت ... على كرة من الجلد تتقاذفها الأقدام العتيدة ... !!!
وكم هي الملايين من الافواه الجائعة ... التي لا تجد ما يسدّ رمقها في هذا العالم المجنون ؟؟
اي عقول رهيبة خفية وراء اختراع هذه اللعبة اللعينة ؟؟؟
التي سموها ظلما (رياضة) كرة القدم !!!

● فالح السعيد
أبو ناصر

مـرايـا

دونما اعتذار يرحل ابو العلا

● موسى برهومة

... ويرحل.. محتقنا بالعذاب ـ نعمان البزاري..

يقضي ابو العلا مطعونا باربع جلطات حزت عنق النبض الراعش من الوريد الى الوريد!

يذهب ابو العلا الى حتفه حافيا، واعزل الا من حفنة غضب ظلت مختبئة تحت لسانه.

الى حتفه يمضي، دون ضجيج، يطوي فلسطينه وبلدته الوادعة «برقة» تحت خافقيه.

حاسر الروح وفقيرا عانق موته، وحث خطاه الكسولة نحو لحد هيء له منذ زمن ليس قريبا!

يفارقنا نعمان دونما اعتذار، ولا حتى هاتف متلجلج فمن يسود صفحات الجريدة بعدك يا ابا العلا؟

ومن يرثيك؟

ومن يشيعك الى «سحاب» حيث يرقد جسدك الذي ظل دهرا محمولا على محفة الالام!

دونك «الاهالي» يتيمة!

دونك محزونون نحن، ومصابون بغيابك ايها المكتظ بالحضور

فنم هنيئا وحزينا.

ولتحفظك فلسطين



في اللحظة الأخيرة

اجمع اصدقاؤه على إقناعه بتركها ، إذ أطاعت رفاق السوء الذين أخافوها من طمعه في ثورتها ، وتبرعوا بتزويجه من أية فتاة غيرها ، فهي لا تملك إرادتها ولا تستطيع الدفاع عن حبهما والذي زرعته هي ببسمات بين الحين والآخر زرعتها في قلب محبوبها لتكبر وتكبر ويشع عبقها في كل عرق من دمه ووجدانه ليراها كل امل في الحياة.

علمت احدى صديقاتها الوفيات بالأمر فقالت لها :



إني لم أكلمك في أمر فلان قط ولا يتخيل المرء أظلم وأتعس من امرىء يثار له درب أو شمعة لاسعاده فيطفئوها أو يمد له شعرة أو خيطاً ليرقى به من مستنقع الحيرة فيقطعها بيديه.

لقد لازم اسمه اسمك ودرج حبكما على كل لسان ، ومهما تنكرت وقاومت ذلك لن يصدقك أحد ، ولسوف يكون الموت اهون لك يوم يشاع انه تزوج أو خطب أو أحب غيرك بعد ألم وتضحية سنين عدة . أيتها الفتاة الحائرة ان أصدقاء السوء هم المهرة في حبك الدسائس بضحكات صفراء ونصائح مسمومة ظاهرها الحنو والاشفاق على مصلحتك وباطنها الكيد والحسد والغيرة ، منك . وهل أنفس واغلى واقيم وأثمن من تكليل عناء مشوار طويل من السهر والعذاب والحب بالنجاح واللقاء. وإن نبرة الصدق في لهجته وقد جاب كل طريق في أشد الحر وأبرد الشتاء وأوعر الطرق لتلتقيا وانت تعرضين عنه متثاقلة فلا تكونين كارض وعرة طالما عالجها صاحبها فاستعصت فكان مآلها الهجران ولا تكوني مدمنة لرمي القاذورات والأوساخ . وعليك أن تكوني كارض طيبة أحاطها الرجفون والحساد بالمواجز والأشواك وكان محبها يحترق حولها فتخرج له من بين ثناياها في كل رمقة يرمقها زنبقة أو وردة أو ثمرة من احشائها فيقول بعد أن اوشك على الانهيار : إني قصدت الله فيك ولطالما بكيت وسهرت من أجلك ولن يخيب الله رجائي حتى تعي الانسانية أن سيبقى على وجهها شرفاء يضحون من اجل ارضهم وحبهم يتسامون ويترفعون عن الطمع في المال الزائل وإن الوجود سيرقص نشوانا بلقاء الحبيبان العظيم باحمد الخصال.

● أحمد موسى
القسفوس

زمن المسارات

كل المسارات سارت في مجاريها … ولسوف امة فاضت مجاريها
واغرقت مجدها بالوحل واسفا … على بلاد توالي من يعاديها
وتمسح الارض في احرار امتها … ولا تعارض من باعوا اراضيها
لها جيوش تخلت عن حمايتها … ودمرتها لكي تحمي كراسيها
يا جند امتنا عفوا ومعذرة … لمن سنشكو وحاميها حراميها؟!
لم يبق للعدل سيف نستجير به … كل السيوف تمادت في تحديها
يا رهط مدريد والتاريخ يسالكم … ماذا تجيبون عما قد جرى فيها؟!
اما درستم بها درسا يعلمكم … ان الخيانة لا تحمي أهاليها
يا طغمة العار لا بغداد تعرفكم … ولا دمشق ولا امجاد ماضيها
وليس من شرعة الاسلام منهجكم … ولا العروبة انتم من يواليها
يا من خضعتم الى الشيطان سيدكم … اهل المسارات اتباع لراعيها
يا من قتلتم بلا ذنب عروستكم … كفى فسوقا واعطو القوس باريها
وفارقونا الى رومـا حبيتكم … وان للقدس ربا سوف يحميها.

● شعر المحامي العميد المتقاعد احمد فارس الرفاعي ـ اربد

رحلت إلى المستحيل

جميعهم رحلوا غادروا ميناء حياتي لم يبق على شاطئه حتى مركباً واحداً لارحل به الى حيث رحلوا.

حتى هي رحلت معهم الى حيث العذاب ذهبت الى المكان الذي يليق بامثالها وهناك من ينتظرها لتنال العقاب . رحلت وتركت في قلبي جراحاً دامية من الصعب شفائها تركت سهاماً حادة أدمت مهجتي وقتلت أجمل الاشياء في قلبي تركت قلبي يحترق والنيران التهمت كل شيء كان له معنى احرقت رمال الشاطىء الذي ضمنا سوياً أحرقت ستائر العشق التي كانت تغطي نافذتي اشعلت حرائقها في الأزهار التي تظلل غرفتي اعادت كل دنياي صحراء قاحلة مسحت كل الاماني التي غمرتني أعادتني الى حيث الميناء المظلم والرمال الحزينة والأمواج الباكية وحيداً لا أرى احداً ولا أحد يراني اصابت قلبي بشتى أنواع المآسي والنكبات ورمتني وتركتني ضائعاً في ميناء العزلة والشتات.

● حسين محمود
الدوايمة ـ القويسمة

هدر المياه دون سبب

يظهر العنوان كأنه فكاهة للتسلية ولكنه صراحة حقيقة مؤلمة تواجه بلادنا ... فالسلطة تطلب من المواطن الترشيد في استهلاك الماء وهي تعمل على ذلك ... حيث أن البنية التحتية لشبكات المياه شبه تالفة إذا لم تكن تالفة ... ومواسير المياه تتكسر وتبقى المياه تتدفق لمدة أيام ويتصل المواطنون هاتفياً مع السلطة مرات عديدة ولكنها للأسف لا تستجيب الا بعد جهد جهيد وبعد أن تكون كمية كبيرة من المياه ذهبت هدراً ... فمن المسؤول عن ذلك؟ [illegible]

عز الدين المناصرة يفوز بجائزة

أعلنت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الأردنيين عن فوز الشاعر والناقد الدكتور (عز الدين المناصرة) بجائزة غالب هلسا للابداع الثقافي لهذا العام بثلاثة أصوات من أصوات لجنة التحكيم :
١ ـ الناقد اللبناني محمد دكروب ٢ ـ الشاعر السوري شوقي بغدادي ٣ ـ الروائي الأردني مؤنس الرزاز . في حين حصل الدكتور إبراهيم خليل المرشح للجائزة على صوت واحد ، هو صوت عضو لجنة التحكيم الرابع (الصحافي القاص ابراهيم العبسي).

ـ ولعز الدين المناصرة (الفائز بالجائزة) ثماني مجموعات شعرية :
١ ـ يا عنب الخليل . ٢ ـ الخروج من البحر الميت . ٣ ـ بالأخضر كفناه. ٤ ـ قمر جرش كان حزينا . ٥ ـ جفرا . ٦ ـ كنعانياذا . ٧ ـ حيزية . ٨ ـ رعويات كنعانية . كما صدرت (الطبعة الرابعة) لاعماله الشعرية في بيروت (هذا الشهر) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر . ودخلت الأسواق الأردنية (لأول مرة) منذ اكثر من ربع قرن بعد أن اجيزت من قبل الرقابة الأردنية.

ـ ولعز الدين المناصرة (الناقد) عدة ابحاث نقدية منها : ١ ـ مقدمة في نظريات المقارنة . ٢ ـ حارس النص الشعري . ٣ ـ الشعريات : قراءة مونتاجية . ٤ ـ السينما الصهيونية . ٥ ـ الفن التشكيلي الفلسطيني . ٦ ـ الجفرا والمحاورات ... كما قام (بجمع وتحقيق) الأعمال الكاملة للشهيد عبد الرحيم محمود.

ـ و (المناصرة) الذي وصفته (جريدة الراي الاردنية ـ ٢٨/٧/١٩٩٤) بانه (شاعر الحداثة ورائدها في الاردن) . كان من شعراء مجلة الافق الجديد (١٩٦١ ـ ١٩٦٦) المقدسية . وهو من مؤسسي رابطة الكتاب الأردنيين . كما سبق ان عمل (مذيعا ومديرا للبرامج الثقافية) في الاذاعة الأردنية قبل ربع قرن . وعمل نائبا لرئيس تحرير (مجلة افكار) الأردنية عام ١٩٧٣.

كما عمل أستاذ في الجامعات الجزائرية (٨٣ ـ ١٩٩١) . وعمل رئيساً لقسم اللغة العربية وأدابها في (جامعة القدس المفتوحة) في عمان (١٩٩١ وحتى آذار ١٩٩٤) . وشارك في الثورة الفلسطينية المعاصرة (١٩٦٥ ـ ١٩٩٤) مشاركة فعالة . ويعيش المناصرة في عمان منذ ثلاث سنوات.

المنشار !!!

● باسل طلوزي

كم هو محظوظ ذلك الذي تنفتح عليه أبواب « حسن النوايا العربية » ، فهو اشبه ما يكون بمن فتحت عليه أبواب السماء السبعة في ليلة القدر . مع فارق أنه مع « حسن النوايا العربية » سوف يجني كل ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، دون أن يتعين عليه الانتظار الى ما بعد القيامة !!.

واعلمه من « حسن » طالع إسرائيل ، انها الطرف الذي انفتحت عليه ابواب « حسن النوايا العربية » ، بدءاً بـ « السادات » الذي فتح لها أبواب مصر بنيلها واهراماتها و « غيطها » مقابل « رقعة طابا » التي لا تسد ثقباً ولا تستر عورة ، وليس انتهاء بأبواب « حسن النوايا الاردنية » التي انفتحت هي الأخرى عن آخرها على نافوخ اسرائيل التي لم تكن تحلم بكل هذا « الكرم » منذ كانت مجرد فلول من المطاردين يبحثون عن حلم إبليس في وطن ... أيّ وطن !!.

فمن باب « حسن النوايا الاردنية » مثلاً ، سارعنا الى فتح معبر مجاني بين العقبة وإيلات ، وهو أمر خارج « حسبة » معاهدة السلام المرتقبة ، تماماً مثل « طبخة البيّاع » ، ومن ذات الباب أيضاً سنكافح ذبابنا وذبابهم ـ كما أشرت في المقالة السابقة ـ ، وها قد صار بمقدور رابين أن يهاتفنا في غرف نومنا دون أن تسجل عليه مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية أية مكالمة إزعاج ، من باب « حسن النوايا » أيضاً !!.

لاحظوا أن كل تلك « الاعطيات » جاءت من باب « حسن النوايا » فقط ، ولكم بعد ذلك أن تقدروا ما الذي سيحدث إذا « التهبت » النوايا ، أو زاد دلالها واشتعالها فتحولت الى إرق عربي لا يهدأ باتجاه ارضاء إسرائيل العاطفية دوماً من بخل اولاد جيرانها العرب وقسوة قلوبهم !! ولا تعجبوا غداً إذا قدمنا لهم عمان بجبالها السبعة تلبية لفورة « النوايا الحسنة » ، ثم استحضرنا ... الى البوادي وأيدينا على مؤخراتنا خشية أن تكون النوايا اكثر فاعلية !!.

[illegible]

في مقابلة مع جريدة « الديار » اللبنانية نايف حواتمة:

غزة - أريحا ليست نهاية التاريخ

أجرى الزميل غسان وهبة من جريدة « الديار » اللبنانية مع الرفيق نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حواراً مطولاً حول الأوضاع الراهنة التي تمر فيها القضية الفلسطينية في ضوء اتفاقات اوسلو القاهرة ،ونظراً لاهمية هذا الحوار الذي نشر يوم ١٦ آب ١٩٩٤ ، تنشر « الأهالي » مقتطفات واسعة منه:

* كيف تنظرون الى مستقبل العمل النضالي الفلسطيني بعد غزة -اريحا ؟

- غزة - اريحا ليست نهاية التاريخ ولا نهاية مطاف النضال الوطني الفلسطيني ، بل هي مرحلة جديدة من مراحل هذا النضال ، تواصل خلالها الحركة الوطنية والانتفاضة الفلسطينية فعلهما بعد ان انسلخت عنهما شريحة اجتماعية في الموقع القيادي لهذه الحركة ، واختارت الانخراط في الحل الأمريكي - الاسرائيلي لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، بحثاً عن مصالحها الخاصة الضيقة وعلى حساب المصالح الوطنية لعموم الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وفي المنافي والشتات.

لقد توج تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا المسار الانحداري لبيروقراطية م.ت.ف و« الكومبرادور» الفلسطيني وصولاً الى القبول بإدارة ذاتية محدودة الصلاحيات وعلى جزء من الارض الفلسطينية ، عرضت فيما مضى لقبولها مجاناً دون هذه التنازلات التي رافقت قيام الادارة الذاتية الهزيلة، والتي من ضمنها إفراغ منظمة التحرير من مضمونها ...

الاحتلال ، وما جرى في واشنطن من اعتراف اسرائيل بما يسمى بدور خاص للحكم في الأردن إزاء المقدسات في القدس يشير الى منحى خطير بدأت السياسة الاسرائيلية في سلوكه ، وهدفه تحويل الصراع العربي — الاسرائيلي الى صراع عربي - عربي.

كل هذا يشير الى ان الحركة الوطنية الفلسطينية ، ومعها الانتفاضة الباسلة الفلسطينية ، وفق متطلبات النضال في المرحلة القادمة ، بدءاً من توفير مقومات صمود وتصاعد الانتفاضة ، وصولاً الى إعادة بناء مؤسسات م.ت.ف على اسس ديمقراطية توفر للشعب الفلسطيني القدرة على اختيار قيادة وطنية جديدة مؤتمنة على مصالحه تواصل معه مسيرة الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وإفشال الحكم الذاتي وإسقاطه ، الى ان يرسو الحل العادل والشامل لقضية الشعب الفلسطيني مستنداً الى حقوقه الوطنية ، التي كانت الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ و ٢٣٧ ، وبما يؤمن له حقه واجلاء الاحتلال ومستوطناته ، وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية ...

والحكم الاداري الذاتي في غزة واريحا لا علاقة لهما على الاطلاق بالبرنامج الوطني لمنظمة التحرير اي برنامج السلطة الوطنية والعودة وتقرير المصير والاستقلال ، بل هو الثمرة المرة للتنازلات التفريطية التي قدمها الجناح البيروقراطي في م.ت.ف على طاولة المفاوضات السرية في اوسلو من خلف ظهر شعبنا الفلسطيني ومؤسساته الشرعية ، بل حتى من خلف ظهر الوفد الذي سمته هذه البيروقراطية الى مفاوضات واشنطن ، حتى ان بعض الذين ساروا مع هذه البيروقراطية الى اوسلو اضطروا امام ضغط الحركة الشعبية وقواعدهم الى الانسلاخ عنها بعد ...

... للفلسطيني اللجوء والشتات.

اضف لهذا كله ان ما جرى في اوسلو والقاهرة مخالف لقرارات الشرعية الفلسطينية التي اقرت ...

فترة واخرى ، فالقدس معرضة للتهويد الشامل خلال العام المقبل وللضياع بفعل هذا الاتفاق ، ومفاوضات القاهرة الحالية بين اصحاب اوسلو والجانب الاسرائيلي تدور حول نقل مبكر للسلطات دون إزالة المستوطنات او انسحاب الاحتلال ، اي حلول الحكم الذاتي بدل الادارة المدنية للاحتلال ، فضلاً عن إهمال كلي لقضية اللاجئين ، وما اقر به الاسرائيليون هو ان نبيل شعث وقع لهم على وثيقة تنازل خلالها ...

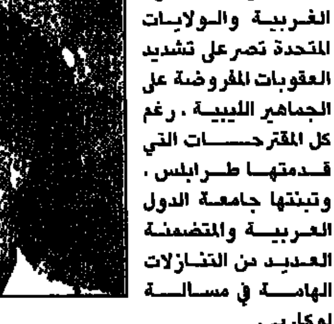
٢٣٧ الذي اقر الشيء نفسه للذين طردهم الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ من ديارهم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وفي إطار الذين عادوا مؤخراً من ابناء شعبنا ، كان لنا عدد من الكوادر والاعضاء هم الآن موجودون بين اهلهم يواصلون كفاحهم تحت راية الانتفاضة والحركة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال وفي رفضهم للحكم الاداري الذاتي في غزة واريحا.

تصون هذه الوحدة وتقود نضاله في المرحلة الجديدة وتعمل على إعادة بناء مؤسسات م.ت.ف على اسس جديدة.

ولقد بادرت لجنتنا المركزية في أيار من هذا العام الى طرح هذا البرنامج ، وقد اعيد التاكيد عليه في برنامج الخلاص الذي اعلنته القيادة المركزية الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية.

إن ابرز عناصر هذا البرنامج هو الاخذ بعين الاعتبار الواقع الجديد المتولد عن بدء تطبيق الحكم الذاتي وضرورة النضال ...



عودة كوادرنا الى فلسطين حق مكتسب لم يخضع للشروط المسبقة

ان اظهر اتفاق القاهرة الاخير ، وتطبيق الحكم الذاتي ، ان ما تحقق فعلاً هي الاشتراطات والاملاءات الاميركية -الاسرائيلية ، فلم يتحقق انسحاب اسرائيل ...

البرنامج الوطني ، والعودة وتقرير المصير والاستقلال . وجرى تغييب هذه الشرعية عبر تغييب مؤسساتها . كذلك ما تم التوصل اليه ، خالف قرارات ...

برنامج الخلاص

السلطة الوطنية والحكم الذاتي

عودة غير مشروطة

مجلس الأمن يبقي العقوبات المفروضة على ليبيا

الدول الغربية تحاول الإطاحة بنظام القذافي

ما زالت الدول الغربية والولايات المتحدة تصر على تشديد العقوبات المفروضة على الجماهير الليبية ، رغم كل المقترحات التي قدمتها طرابلس ، وتبنتها جامعة الدول العربية والمتضمنة ...

... العالم الاسلامي ، وإنما يدور الشك حول دور المخابرات الالمانية وذلك بعد العثور على مؤشرات في عملية التحقيق تشير الى ذلك بوضوح ، مثل نوعية ...

وتعود الصحافة الغربية الآن لإبراز عمليات قديمة في محاولة للبحث عن اسباب لمحاصرة الدولة الليبية أطول وفترة ممكنة ، مثل عملية ...

... الحكومة الليبية القومية والوطنية من مختلف القضايا المحلية والاقليمية كانت دائماً سبباً لازعاج الحكومات الغربية.

بعض قادة الحزب الاشتراكي في صنعاء يحاولون وراثته

حزب المؤتمر يرفض التفاوض في الخارج ويعمل على تحقيق انتصار سياسي

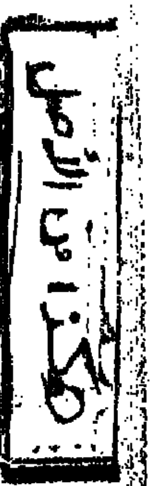
● قصي التعمري

بدأت مجموعة من الاعضاء القياديين في الحزب الاشتراكي اليمني ...

كامل الارض اليمنية :

وما زال الجزء الأكبر من قيادة الحزب الاشتراكي اليمني خارج البلاد ، حيث يحاول الاعضاء القياديون من الخمسة ...

... الشمال على الجنوب في إطار توجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لإقامة دولة مركزية على ...



مخاوف إقليمية من تطورها

هاجس العنف « الجزائري » يخيم على أوروبا وشمال أفريقيا

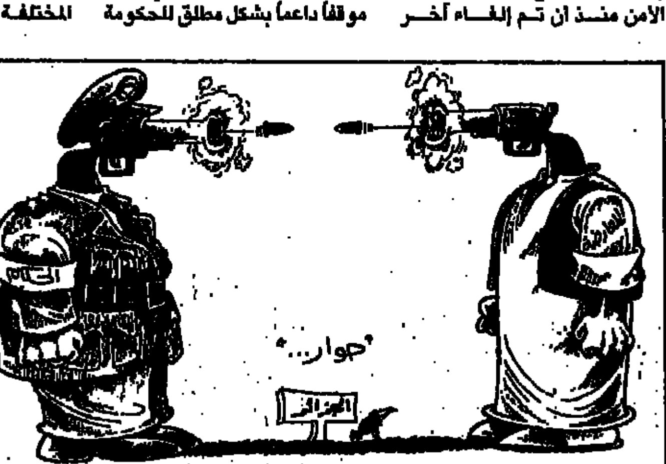
دخلت الأزمة الجزائرية منعطفاً اخيراً منذ صدور إعلان الدول السبع الكبرى والذي كان مؤيداً بشكل قاطع للحكومة والسياسة التي تنتهجها في ...

الجزائرية.

وفي الوقت نفسه فإن عدداً من قادة هذه الدول بدأ بتوجيه الانتقادات العلنية للدول الاوروبية والولايات المتحدة ، ...

للحكومة بسبب موقفها الداعم بشكل كامل لحكومة الجزائر ، يقوم افراد الجالية الجزائرية الكبيرة جداً في فرنسا بالتحضير لعقد اجتماع يعلنون فيه إدانتهم ...

من نوعها حيث لم يسبق أن حصل إنشقاق على هذا المستوى في صفوف « جبهة الإنقاذ » الجزائرية وهي الحركة التي تمثل المعارضة الاسلامية ...



رسالة مفتوحة الى السيد وزير الاعلام

الاعلام الرسمي ملك للدولة وليس للحكومة وحدها

● الدكتور نمر سرحان

تحية طيبة وبعد،

فيما تتسارع احداث المفاوضات الاسرائيلية الاردنية، يشعر المواطن ان الاعلام يضع ثقله الى جانب اقناع الناس بجدوى المفاوضات. فيتم تسخير الاذاعة والتلفزيون، والتصريحات الرسمية، واكبر مساحة ممكنة من صحيفتي الرأي والدستور، لخدمة الدعاية للمفاوضات. وفي حين يلمح المسؤولون من طرف خفي الى وجود معارضة، فانه لا تعطى لهذه المعارضة المساحة الكافية لتوضيح موقفها، بل لا تكاد تعطى اية مساحة.

السيد الوزير

ان وسائل الاعلام الرسمية، وخاصة الاذاعة والتلفزيون هي ملك الدولة، وليست ملكا للحكومة وحدها. صحيح ان الحكومة الحائزة على ثقة مجلس النواب تستطيع استعمال وسائل الاعلام لعرض وجهة نظرها. ولكنها لا يمكن ان تتجاهل تماما وجود معارضة لرأيها، بل ان الحكومة ملزمة بافساح المجال لوجهات النظر الاخرى، بما في ذلك وجهات النظر المعارضة لسياستها، وذلك تطبيقا للمادة ١٥ ـ ١ من الدستور والتي تنص على ما يلي:

«تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل اردني ان يعرب عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير، وسائر وسائل التعبير بشرط الا يتجاوز حدود القانون».

السيد الوزير

ان وزارة الاعلام منحازة تماما لتأييد مفاوضات السلام مع اسرائيل، ولا تسمح بعروض وجهات نظر المعارضة، وتعلمون ان المعارضة جزء من الشعب، والشعب هو الذي يدفع الضرائب، ويمول كل نشاط حكومي، بما في ذلك وسائل الاعلام. فكيف يحرم دافع الضرائب من حقه في التعبير عن رأيه.

السيد الوزير

كنا نتوقع ان تكون هناك «موازنة» بين عرض وجهة النظر المؤيدة للمفاوضات والاخرى المعارضة لها، واذ بنا نرى ان هناك انحيازا لوجهة النظر المؤيدة، بل ان هناك عملية غسيل دماغ للشعب تزين له المفاوضات، وتصور له بأن الحياة بعد اتفاقية السلام ستعيد الارض المحتلة وتعيد المياه والامن، وتجعل الوضع الاقتصادي وضع الرخاء والرفاهية. نقول من حق الحكومة ان تصور ما تشاء، ولكن هل ترى بأن من حقها ان تمنع تنوير الشعب برأي المعارضة، وخاصة اننا نصف بلدنا في هذه المرحلة بانه «اردن، وطني، ديمقراطي»؟

إن المعارضة تقول بأن اتفاقية الاجندة الاردنية الاسرائيلية والمفاوضات مع العدو الاسرائيلي سوف تؤدي لتنازل تام عن فلسطين، وسوف تؤدي الى فتح السوق الاردني امام الاحتكارات والبضائع الاسرائيلية، وسوف لن تحصل على اي شيء من المياه، وستنهار عملتنا الوطنية، ونتحول الى محمية اسرائيلية.

السيد الوزير

انني اخاطبكم طبقا لحق دستوري ورد في المادة ١٧ من الدستور الاردني التي تقول: «للاردنيين الحق في مخاطبة السلطات العامة فيما ينوبهم من امور شخصية او فيما له صلة بالشؤون العامة بالكيفية والشروط التي يعينها القانون».

انني اشعر بان لقمة جيلي، ولقمة الاجيال القادمة مهددة بالانقطاع جراء الاستسلام للشروط الامريكية الاسرائيلية والتي خلاصتها: فاوضوا، وبعد ذلك نبحث في شطب الديون ومسائل الاراضي والمياه والامن. ومعنى ذلك اعترفوا بالاحتلال، وبعد ذلك نناقش الاحتلال.

«او كما يقال عن الاوامر القراقوشية نفذ ثم اعترض».

انني اشعر باننا نفاوض دون غطاء دستوري، اذ لم يقر برلماننا المفاوضات، ولم يقرها استفتاء شعبي وهي تجري بمبادرة من السلطة التنفيذية وحدها. وتقوم وزارة الاعلام بغسل ادمغة الجماهير لاقناعها بما تفعله.

السيد الوزير

ان حق الوصول الى الناس حق دستوري، وعليه اقترح عليكم:

١ ـ ان اتناظر واياكم على شاشة التلفزيون، انت تدافع عن المفاوضات، وانا اعارضها.

٢ ـ ان تتاح الفرصة لعرض وجهات نظر الاحزاب والهيئات والافراد المعارضين لشرح وجهة نظرهم بحرية، كما نص الدستور.

٣ ـ ان تتجنبوا المخالفة الدستورية التي تجعل من وسائل الاعلام حكرا على الحكومة ووجهة نظرها.

السيد الوزير

انني اشهد الله والناس على مطلب حق، وهو السماح بعرض وجهة نظر المعارضة ازاء المفاوضات. انه مطلب من مواطن وعضو مؤسس في حزب اردني ديمقراطي يؤمن بالوسائل الديمقراطية، كاداة وحيدة للتفاهم بين الحكومة والمعارضة. واذا اهمل طلب هذا المواطن فسياتي غيره من المتطرفين الذين يلجاون للعنف والتخريب.

وفي الختام دعوني استعير كلمات الاخ طارق مصاروة التي نشرها في الرأي قبل ايام وقال ان الحكومة اذا كانت مقتنعة بالحل مع العدو فذلك رأيها، ولكنها يجب الا تنسى ان الشعب، او اجزاء منه غير مقتنعة بذلك. وعليه فمن حق الشعب ان يعارض اليوم، ويحارب التطبيع غدا، مثلما حصل في مصر. ؟او كما قال ـ فانا لا انقل كلامه حرفيا).

اوهام وسراب ومن ثم خراب

لقد اثنى ومدح مدير العلاقات الخارجية في وزارة المالية الاسرائيلية على ما تقدم به المسؤولون الاردنيون في الاجتماع الاخير الذي عقد بين الطرفين حيث ان جوهر العرض الاردني ويتمثل كما قال «كاوفمان» بالغاء القوانين الخاصة بمقاطعة السلع الاسرائيلية، وبمشروع للتبادل التجاري بين الاردن واسرائيل وتحرير التجارة بين البلدين من القيود الجمركية وان تسمح اسرائيل للسلع الاردنية بالتدفق للسوق الاسرائيلية مقابل السماح للبضائع والسلع الاسرائيلية دخول السوق الاردنية بعد أن تخضع لرسوم جمركية مخفضة بحجة ان السلع الاسرائيلة قادرة على المنافسة نظرا لجودتها ورقيها ولحسن نوعيتها وقال «كاوفمان» تعقيبا على ذلك العرض ان اسرائيل ترحب بهذا العرض الا انها تشترط «المعاملة بالمثل»، اي ان تكون كافة السلع وفي الاتجاهين خاضعة لنفس الاسس دون اعتبارات وحيثيات. ان هذا الامر الذي يؤدي الى نتائج مدمرة وكارثية على اقتصادنا الوطني كما قالت صحيفة «المجد» خاصة وان هنالك خطة اسرائيلية استراتيجية جديدة قديمة لغزو السوق العربي عن طريق الاردن وان المبادرة والحالة غير الطبيعية في فتح وصيانة خمسة طرق دولية قديمة تجارية كانت مستخدمة في الماضي بين الاردن وفلسطين ستكون بمثابة العوبة السريعة التي تختصر الزمن و «بوابة شرعية» للهيمنة على السوق الاردني المريض وتحويله الى نواة لسوق شرق اوسطية جديدة حسب المواصفات والمقاييس الامريكية والاسرائيلية.

ان المتتبع للخطوات الاسرائيلية على الصعيد الاقتصادي سيجد بالتاكيد ان هناك كل يوم شيء جديد ولمصلحة الطرف الاسرائيلي فبعد ان غيرت اسرائيل خطابها السياسي الرسمي الخارجي من خلال مطالبتها باسرائيل عظمى بدل الكبرى ذات المضمون الاقتصادي ـ الامني، الخطوات اصبحت متسارعة بشكل جدي وجريء على صعيد التطبيع الاقتصادي وتاكيدا لذلك ما طرحته جريدة «الاهالي» في عددها الاخير تحت عنوان «غور السلام» خطة اسرائيلية للتعاون الاقتصادي مع الاردن حيث تتضمن هذه الخطة ٥٨ مشروعا مختلفا لتطوير منطقة غور الاردن والبحر الميت.

وقد جاءت هذه الخطة في ١٥٠ صفحة باعداد وتدبير وزير الخارجية الاسرائيلي لتكون بمثابة القاعدة لاستمرارية المحادثات الاقتصادية الاردنية الاسرائيلية بعد ان ابعدت الاردن من ان يكون له موطيء قدم في السوق الفلسطيني والاسرائيلي بعد توقيع اتفاق باريس الاقتصادي مع الجانب الفلسطيني فاذا ما قدر لهذا المشروع الصهيوني ان يرى النور سيكون له اثار مدمرة وكارثية على الصعيد السياسي والاقتصادي ببعده الوطني والقومي ولان هذا المشروع يستند الى الرؤيا الامريكية والبعد الاستراتيجي للعقلية الاسرائيلية، والتي تمثل خطة اسرائيلية وبالتالي ستكون نتيجتها لمصلحة اسرائيل، كما وان هنالك خططا وطروحات اسرائيلية جاهزة واخرى تحت التنفيذ مثل نقاط العبور البرية وخطط السياحة والتجارة والتي ستكون بمثابة فكي الكماشة التي ستطبق وبدون رحمة على الاقتصاد الوطني والعربي كما ان اعلان بني بشكل اساسي على نتائج محادثات اللجنة الاقتصادية الامريكية ـ الاردنية ـ الاسرائيلية في ٦/٦ وبيانها الختامي الصادر في ٦/٧ حيث كان هذا البيان باغلبيته يحث على تشجيع الاستثمار الاقتصادي في اطار لجنة ثلاثية وعلى كافة الصعد المتعلقة بالجوانب التجارية والسياحية والمصرفية والاقتصادية.. وبعبارة اخرى كان جوهر اجتماع اللجنة وبيانها والتوقيع على جداول الاعمال الفرعية وخيمة العربة وقمة البحر الميت واعلان واشنطن من بعد. في جوهرها اقتصادية بحتة وكما يقول المسؤولون الاسرائيليون، ان كافة اللقاءات والاتفاقيات دعت للتطبيع الاقتصادي بابعاده المختلفة دون الانتظار لما سيؤول اليه اعلان واشنطن بمثابة التزام بالشرط الامريكي «التطبيع قبل التوقيع» او «التوقيع على خطط اقتصادية» وكل هذه الخطوات المدروسة بعمق جاءت لتؤكد صحة مستقبل استراتيجية التفكير الاقتصادي الاسرائيلي لاقامة اسرائيل العظمى فحتى اعلان واشنطن الاخير الموقع في ٧/١٥ اشار الى مجموعة من الخطوط التي ترمز الى المرحلة الجديدة كالربط الهاتفي المباشر بين الطرفين وهذه الخطوة مطبوخة وجاهزة من الناحية العملية بالاضافة الى ربط الشبكات الكهربائية كجزء من تصور اقليمي وتسريع المفاوضات لفتح ممر جوي دولي بين البلدين.

وفي النهاية حاولت الحكومة بوسائل اعلامها المقروءة والمسموعة وباقلامها استخدام سياسة اعلامية جوهرها تمويه الحقيقة والترويج لمرحلة جديدة غير موجودة الا في افكار افلاطون حيث انها هولت وبالغت في ان الاردن سيتحول الى «هونغ كونغ» العرب او بالاحرى الى بلد السمن والعسل والاردن السعيد، بعد التوقيع سيتعافى الاقتصاد الاردني من امراضه المستعصية وسيكون الاردن بلد اقتصادي نموذجي وسيتحول مواطننا الاردني الى موضع الحسد والغبطة نعم قالوا وقالوا وطلوا واستنتجوا لكنهم لم يقولوا ان الاردن الصامد سيتحول بفعل الاختراق والسيطرة الاسرائيلية على سوق الانتاج الى «مزرعة كبيرة» نكون نحن عبيدها وستتحول المصانع الى «دكاكين» نحن زبائنها، وستتحول الشركات الكبرى الى فروع للشركات الاسرائيلية او الى الاندثار كما حدث في مصر التي تئن الان من وطأة الجوع والفقر واليأس ومتخمة حتى النخاع بالديون والامراض الاقتصادية، فالاغراءات والمساعدات الامريكية الوهمية ما هي الا «صفقة بصفقة» او صفقة بثمنها فامريكا لن تعفي الاردن من ديونه الا اذا استجاب للمتطلبات والشروط الامريكية الاسرائيلية للسلام الاسرائيلي كما قال وزير الخارجية الامريكي في عمان، وهنا هو الكونغرس يمرحل ويجزء الديون الى مراحل وهذا يؤكد ما كانت الاحزاب المعارضة تنادي به وليدلل بشكل اساسي على ان المساعدات لا تطرح في سوق للمزاد العلني او للاستهلاك فكل بضاعة ولها ثمنها و«الدولار» ايضا له ثمنه فنحن لم ناخذ الدولار الا عندما قدمنا ما هو اغلى من الدولار والمتمثل بالتنازل عن «الثوابت المكررة» وهذا شيء عظيم امام الاقراص المهدئة والمؤقتة المتمثلة بالمساعدات وجدولة وشطب الديون فعلينا ان ناخذ العبرة من الماضي والماضي القريب منن زمن «بيع المبادىء بالدولار» زمن غورباتشوف ويلتسين والسادات واخيرا في سلطة عرفات في «زمن البرغماتية الامريكية» ما هو الا الطعم الحلو لاصطياد الفريسة المختبئة. فالاغراءات ما هي الا اوهام وسراب ونتيجتها دمار وخراب على الوطن والمواطن وحتى التراب!!

● أسامه فلاح الراميني
الجامعة الاردنية

انطلاقة موفقة لمهرجان الفحيص الخامس

افتتاح جميل ، وأمسيات ثقافية وفنية متميزة

ونجوى كرم ينتظرها الآلاف

برعاية الامير الحسن انطلقت فعاليات مهرجان الفحيص الخامس ـ الاردن تاريخ وحضارة ـ والذي بدأ يوم ٧ آب الجاري ويستمر لغاية ١٧ آب.

وقد تمت المراسم الاحتفالية لافتتاح المهرجان بكلمة للأمير الحسن وكلمة لرئيس بلدية الفحيص المهندس جمال حتر وكلمة لسمر كلداني وكلمة لرئيس نادي شباب الفحيص رئيس اللجنة العليا للمهرجان السيد جريس مضاعين الذي أشار فيها الى الهدف الاساسي من إقامة المهرجان والطموحات التي تراود نادي الفحيص ـ الجهة المسؤولة عن المهرجان.

وبعد ذلك قام الأمير الحسن وضيوف المهرجان من وزراء وأعيان ونواب ومسؤولين بزيارة الى معارض المهرجان المختلفة التراثية والثقافية والفنية والزراعية التي برزت بكثرة في هذا المهرجان

علاء زازلي

وكانت أول فعاليات المهرجان في الافتتاح حفلة فنية شاركت بها فرق الطفيلة والأزرق ومعان ، ولم يشارك الفنان جهاد سركيس كما كان مرتبا في البرنامج . وقد برزت فرقة الطفيلة بعرضها حيث قدمت وصلات غنائية وتراثية جديدة أظهرت مدى الانسجام بين طاقم الفرقة . وقد تعذر تصوير الحفلة الاولى تلفزيونيا نتيجة ضعف التيار الكهربائي على المسرح الرئيسي . وكما قال السيد مضاعين أن الظروف التي يعمل بها المهرجان هذا العام تؤشر على أن هناك جهات ما تعمل على إفشال المهرجان من خلال عدم تقديم الخدمة المطلوبة للمهرجان من كهرباء وماء إضافة الى خلق اشكالات وإفتعال مشاكل خلال العروض الفنية.

وفي اليوم الثاني للمهرجان كان المنبر الثقافي يحتضن ندوة ركن المدينة العربية والتي كان موضوعها مدينة السلط بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس بلديتها شارك فيها كل من السيد وشاح وشاح رئيس البلدية والدكتور جورج طريف والاستاذ محمد الطراونة والمهندسة رنوه الخطيب.

وعلى المسرح الرئيسي قدم الفنان علاء حسن والفنان علي العيساوي ليلة عراقية لاقت استحسان رواد المهرجان خاصة الفنان العيساوي الذي كان مفاجأة الحفلة بأغانيه المتنوعة وتركيزه على الموال العراقي الشهير.

وفي ثالث أيام المهرجان كان المنبر الثقافي في مركز اهتمام رواد المهرجان الذين استمعوا الى ندوة حول شخصية المرحوم ماجد العدوان والتي اقيمت تتويجا لركن الشخصية الاردنية في المهرجان والذي كان هذا العام لشخصية ماجد العدوان وقد شارك في الندوة كل من الاساتذة روكس بن زايد العزيزي وناهض حتر.

وقد تفاعل الحضور مع موضوع الندوة خاصة بعد مداخلة السيد حتر ووصفه التفصيلي حول الثورة التي عرفت في العشرينات بالثورة الماجدية التي قادها المرحوم ماجد العدوان.

وعلى المسرح الرئيسي قدمت رابطة الموسيقيين الاردنيين بالتعاون مع اللجنة المنظمة للمهرجان ليلة أردنية شارك فيها الفنانون سهام الصفدي ومحمد ابو غريب وعامر الكسواني ورامي شفيق ، وقد صفق لهم الجمهور وتفاعل معهم بكل فرح.

وما زالت العروض والامسيات الغنائية والثقافية تستحوذ على رواد المهرجان الذين يزيد عددهم يومياً عن الـ(٥) آلاف مشاهد . ويظهر الاهتمام بحفلة الفنانة نجوى كرم والتي ستكون ليلة الخميس ٨/١١ منذ أيام بحيث طرحت أسرة المهرجان بطاقات حفلتها قبل أيام نظراً للاقبال الكبير والمتوقع على حفلتها . والتي قد تدفع إدارة المهرجان للتفكير بإقامة ليلة أخرى للفنانة نجوى كرم.

نجوى كرم في الفحيص

نشرت صحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر يوم السبت الماضي ٨/٦ حواراً مع الفنانة اللبنانية نجوى كرم بعد اسطوانتها الاخيرة « لو حبيبتك » التي تأتي رابع اسطواناتها بعد « يا حبايب » و « شمس الغنية » و « أنا معكن ».

وتقول نجوى في حوارها أنها بدأت الغناء سنة ١٩٨٥ عبر برنامج « ليالي لبنان وتقدمت عن فئة اللون البلدي كالعتابا والميجانا والأغاني الشعبية ، بعدما انتسبت الى معهد الموسيقى وبقيت فيه أربع سنوات.

لم يكن طريقي سهلاً . ففي البداية اصطدمت بمعارضة والدي لأننا نعيش في بيئة محافظة وكان المفهوم الرائج عن الفن خاطئاً . كنت أغني في الخفاء وكلما رآني على شاشة التلفزيون كان يؤنبني ولكنه كان يشعر بالفرح سراً كلما تقدمت ونجحت بعدها أقنعته أنني قد أكون معلمة وأسير على طريق الفساد ، كما في استطاعتي أن أكون فنانة وأسير على الطريق المستقيم.

وعن شريطها الجديد تقول نجوى أنها تعمدت أن يتضمن الكاسيت أغنية فولكلور وأغنية مفرحة وأخرى قريبة من الحزن وأغنية وطنية ، وذلك لإرضاء العدد الأكبر من المستمعين.

وعن اللقب الذي يطلق عليها « شمس الغنية » تقول الفنانة نجوى كرم التي تشارك اليوم ٨/١١ في أمسية غنائية ضمن فعاليات مهرجان الفحيص الخامس ، ان هذا اللقب لم يطلقه علي أي شخص ولكن أغنية « شمس الغنية » في حد ذاتها عندما أراد الشاعر أن يطلق عليها اسم « يا مرحبا يا ليل » أو « طلّ طلّ » فضلت أن نسميها « شمس الغنية » وهكذا كان اللقب ، ولكني اعتبر أن اسمي هو أهم لقب لي وأعتبر أن الاسم يصنع اللقب وليس العكس.





لقطات على هامش المهرجان

* منذ افتتاح المهرجان برز للعيان ان المهرجان الخامس اكثر تطورا وحجما من المهرجانات السابقة، وكما قال بعض المعنيين ان نادي شباب الفحيص مطالب بوقفة جديدة امام التطورات التي رافقت المهرجان هذا العام، حتى لا تفلت الامور من ايدي المسؤولين عن المهرجان.

* التغطية الاعلامية للمهرجان حتى هذه اللحظة موفقة من قبل كل الصحف اليومية والاسبوعية، ولكنها تحتاج الى تدقيق وحضور فعال للفعاليات، اما ان يكتب احد الزملاء في صحيفة يومية عن مشاركة فعالة، والحان جديدة وتفاعل كبير من الحضور مع الفنان جهاد سركيس خلال وصلته التي لم يقدمها اصلا. فهذه مثالب يجب الابتعاد عنها اعلاميا.

* التنظيم العام للمهرجان يبدو مترهلا وليس هناك لجان متخصصة لكل ركن في المهرجان فتظهر الارتجالية في بعض المواقع وخاصة على المسرح الرئيسي، مع ان باجات اللجنة التنظيمية تظهر بالعشرات على صدور اعضائها. التنظيم بحاجة الى تطوير حتى لا نفقد بهجة المهرجان الذي نعتز به.

* تعاون رجال الامن من كافة المرتبات مع ادارة المهرجان، تعاون ايجابي وواضح، ولكن حبذا لو جرى توزيع المهمات بشكل اكثر دقة.

* يؤخذ على المعارض الجديدة التي دخلت على المهرجان، عدم علاقتها بالرسالة التي هدف منها المهرجان والتي كان شعارها ـ الاردن تاريخ وحضارة ـ ففي سبيل المثال ما العلاقة بين بيع الاحذية والعسل بالتاريخ والحضارة!!

* اللجنة المالية في المهرجان تقوم بدورها بكل جد وتفان والتزام رغم الزيارات والمراقبة الشديدة من ديوان المحاسبة وموظفي ضريبة المكوس.

ضوء

● محمد فرحان

مهرجان الفحيص

في العديد من المقاييس، يمكن القول بان افتتاح مهرجان الفحيص الخامس، فعل ناجح، ولعل المظهر الاول والاساس لنجاح هذا الفعل كان في وصوله الى العام الخامس، فمثل هذا التواصل لم يكن ابدا بالامر اليسير، فكيف اذا تمكنت هذه الظاهرة رغم ضآلة الاهتمام الاعلامي بها، ورغم نواقصها ومآزقها (المالي) كيف إذا تمكنت من اجتذاب العديد من الزوار في اعوامها السابقة.

هذا النجاح لمهرجان الفحيص وهو امر طبيعي ورغبة الاستمرار هذه لسناها لدى الكثير من المتطوعين العاملين في انجاح الفكرة ومن المؤكد ان استمرار المهرجان كفعل ثقافي فني هو الوحيد الذي سينتقل هذه الظاهرة من نجاح الى نجاح، لتطلق في العديد من المدن الاردنية.

ومرة اخرى ان نجاح مهرجان الفحيص الخامس امر ممكن جدا وجدا اذا ما وجد الاهتمام الكافي بتذليل بعض الصعوبات التي قد تعارض زوار المهرجان مثل المواصلات التي نامل ان تذلل حتى تضمن للمهرجان حضورا فاعلا واكيدا.

قراءة في معرض اللوحة الواحدة للفنان مروان العلان

نص على جسد ..

في معرضه الاخير الذي اقامه في جاليري الفينيق للثقافة والفنون حاول الفنان مروان العلان المزاوجة بين النص الشعري والنص التشكيلي وهي ظاهرة قديمة موجودة في العراق وفرنسا وقد قام قبل ذلك برسم القصائد كمادة تشكيلية كل من الفنان ضياء العزاوي وعلي المندلاوي من العراق ومحمد العامري من الاردن وفي عمل العلان الأخير فقدت الحروف دلالتها وذلك لعدم توظيفها بصورة تشكيلية قوية فجاءت اللوحة مستندة الى مجموعة الوان وأشكال تحمل صفة البوستر وابتعدت عن صيغتها التشكيلية، وجاءت ألوانه فجة غير متناغمة ففي انتقاله من الكحلي الى الأحمر مباشرة أحدث فجوة هارمونية وفقد العمل تناغمه اللوني.

ورغم أن العرض قدم على أساس اللوحة الواحدة، إلا أننا نلحظ وبقوة تعدد اللوحات فيها والتي لا ترتبط ببعضها إلا من خلال بعض الأشكال.

وإذا كان العلان قد جعل من الجسد مادة لعمله فإننا نلحظ ضعفاً واضحاً في التشريح، حيث حاول الفنان رسم الشكل الانساني معاً وجانبه فيه القدرة على توظيف المادة الفسيولوجية، وكذلك الأمر في وجه المرأة وذلك لضعف في ضبط النسب والالوان ومن الملاحظات الاخرى على العمل مادته في الجزء الأخير منه والذي شكل لوحة منفصلة جاءت بعيدة عن العمل.

من خلال امتداد الخط الحروفي الثقيل الذي يمتد من أول اللحوة الى أخرها باستثناء اللوحة الملصقة في القسم الأخير.

وثمة ملاحظة أخيرة يستوجب عمل العلان الوقوف عندها وهي كثرة الرموز وازدحامها مما ساهم الى حد كبير في توهان الهدف الفني المرجو من العمل، مما أطاح بكثير من زوايا العمل من حيث البناء والكتلة والفراغ ولم يستطع النص التشكيلي أن ينهض ويوظف بالنص الشعري، فجاء الشعري بعيداً عن النص البصري المعروض.

ويذكر أن الفنان مروان العلان كان قد أصدر بياناً (اتهم) فيه المدير الفني لجاليري الفينيق بالرضوخ لطلب أمين عام وزارة الثقافة، بانزال اللوحة الوحيدة في المعرض، وتساءل فيه عن الحكمة من اقفال المعرض، ولماذا الاعتداء على الفن التشكيلي!

«الأهالي» بدورها اتصلت بالمدير الثقافي والفني لجاليري الفينيق محمد العامري الذي قال ان أولى اهدافنا في هذا الجاليري هو الانفتاح على كل التجارب الابداعية وترسيخها وتجربة العلان واحدة من هذه التجارب الابداعية، وأضاف ونظراً لحجز الجاليري، أعلمت العلان أن بإمكانه عرض عمله في الصالة الخارجية ولمدة أربعة أيام فقط ووافق مبدياً رغبته فقط في التعريف بالعمل والتجربة وإطلاع الجمهور عليها وهذا ما كان، وبانتهاء الأيام الأربعة جرى انزال اللوحة.

وبالتالي لم يكن هذا العمل نتيجة اتصالات قامت بها اية جهة كانت وما قام به الزميل مروان أمر يثير الدهشة.

وأكد على أن جاليري الفينيق سيبقى حاضناً للابداع الحر المنظم والتجربة المفتوحة في الابداع لارساء ثقافة جادة تنهل من التجارب الابداعية.

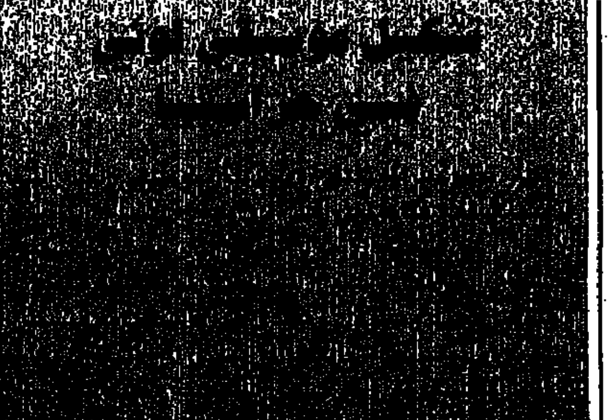
قبل الليلة الأخيرة

صباح فخري يشعل قناديل الفرح



لم يكن مألوفاً وعادياً كل هذا الحضور في المسرح الجنوبي، فصباح فخري لم ينحسر جمهوره أمام طغيان أغنيات الكاسيت والراب وأغنيات اللحظة الواحدة، فقد تجاوب الشباب والصبايا وتراقصت الأجساد على أنغام الطرب الأصيل (قدك المياس، يا مال الشام، خمرة الحب.. الخ) والتي حركت في المتعطشين رغبة دفينة بالطرب الرفيع والمتعة فكانت حجارة المسرح الجنوبي تتمايل طرباً فقد توحدت النغمات الأصيلة القادمة من ديك الجن الحمصي مع حجارة الرومان الغارقة في القدم.

السيد اكرم مصاروة مدير المهرجان قال بعد حفلة صباح فخري ننام ونحن قريري العين فقد كسب المهرجان انجازاً فنياً متقدماً، وكذلك بالنسبة للتغطية المالية حيث عدلت حفلة صباح فخري بعض الخسائر في العروض السابقة، ولان هدف المهرجان ليس مادياً فنحن نعرف كم هو غال ثمن الشيء الجيد، ونحن نحاول ان نتمسك بالمبادىء التي قام من اجلها المهرجان.



جرش ٩٤

قراءة في عروض فرقة التراث الشعبي الفلسطيني (رام الله)

تقاس حيوية الشعب بمدى عشقه للحياة، الذي يتجلي بفطرة، وجدية الطرب، وشمولية الايقاع المعبر عن الواقع والممتلىء بالحلم.

في غنائية مرج بن عامر محاولة لنشر الطمأنينة، عبر ايقاع حضاري يهدف الى شغل الزمن بما هو بناء، واخضر، وممتع، ويتصف بجرأة الموقف، وقدرة الساعد لمواجهة الدمار، دفاعا عن خضرة السنبلة، والوان الزهرة، فالحياة المشوقة لا تنتشي الا بالبذري، واللحظة الخلاقة.

اهم ما يلفت النظر في هذا العرض، المنضبط بالعادة المشحونة بالمعتقد زرع البرعم الاخضر في الرقص والغناء، مستندة بذلك الى البعد الكنعاني الذي عبر الاسطوري بالواقعي مطوعا الارض، ليحولها الى حقول زرع مترامية، وغابات زيتون وكرمة، مما اعطى عجلة الحضارة دفعا قابلا للتثوير باستمرار، وهو عبر عنه في رقصات البيارات والحقول وتراويد الغيث، واهازيج الحصاد، واغاني الاعراس التي جمعت بين البطولي وبين الخصبي فبرزت السمة الاساسية في العمل الغنائي، وهي الجماعية والمشهدية كباعث تغذى بالنسغ الاسطوري المتسرب في الوجدان الجمعي، وهذا ما تبدى في لوحة عرس خضرة، التي جاءت معبرة عن الخضرة في العرس، التي تمتد على اتساع البراري والحقول لتشمل ما ينمو في احضان الطبيعة.

وفي لوحة الاحتفال بالحصاد، التي استندت الى الاعياد الكنعانية الموسمية (عيد الحصاد، قطاف العنب) التي عبرت فيها عن الاحتفال بالجهد الانساني المنتج عبر غنائية جميلة.

فضـاءات

● موسى برهومة

النجومية المكلومة!

اتمنى ان تكون لجنة الشعر في «جرش» قد تعلمت درسا من هذا العام.

واتمنى على لجان الشعر في المهرجانات القادمة ان تخل ذاكراتها عامرة بما حدث هذا العام وان تكف عن التشبث باهداب الأسماء الشعرية العربية من صنف «الخمس نجوم» الذين يعيبهم ان يشاركوا في مهرجان اردني، بينما يسيل لعابهم لو كانت الدعوة موجهة من طرف غير عربي، حتى لو كان اسرائيليا!!

فما جرى هذا العام ينبغي ان يلقننا عبرة لا ننساها، هذه العبرة تتمظهر من خلال المصداقية التي ينجشا بها الشعراء المنفيون الذين لا نستثني منهم سوى محمود درويش، وهي مصداقية انبتت عبر عدة سنوات انها مصداقية مذخورة، يرتفع في نقوبها الصدا!!

حتى ادونيس، الذي خاض المثقفون في الاردن في سبيل اتاحة الفرصة له كي يعبر عن ارائه معارك الى درجة اتهمهم بعضهم بالترويج للتطبيع، خذلنا شر خذلان حينما لم يكلف نفسه عناء ابلاغ ادارة المهرجان بعدم قدومه الا في الوقت الميت، وهو تصرف اقل ما يوصف به انه يفتقر للمسؤولية، والجراة، والالتزام الادبي!!

وادونيس ليس استثناء فهناك شعراء عرب مصابون بالنجومية المكلومة، لم يعتذروا البتة، رغم ابداء موافقتهم على المشاركة.

والادهى من ذلك ان شعراء اردنيين رفضوا المشاركة رغم ادراج اسمائهم ضمن برنامج المهرجان، ورغم موافقتهم المسبقة على ذلك، تحت ذرائع وحجج لا تمت الى المنطق بصلة، وتعكس ضيق افق لا يتعدى ثقب ابرة!!

فمهما يكن من مآخذ ـ ان وجدت ـ على المهرجان او على لجانه، فان واجبنا ومسؤوليتنا تمليان علينا ان ننجح هذ التظاهرة الوطنية، ثم بعدها ياتي النقد والمساءلة والتقويم، لان اسلوب «الحرد» الذي مارسه بعض شعرائنا المحليين حرم شعراء اخرين من المشاركة، وبذلك بات خطأ عدم المشاركة خطأ مركبا لم يحرج لجنة الشعر فحسب، وانما احرجنا كمثقفين نزعم ان خلافاتنا الصغيرة تذوب في مصهر المصلحة الوطنية العليا التي يشكل مهرجان جرش واحدا من تجلياتها العديدة.

أتمنى ان تكون الرسالة قد وصلت، والعبرة قد توطنت كيلا نلدغ مرة رابعة او خامسة من جحر لا يورث لامسه الا السم والندم!!

الشاعر أحمد الشهاوي لـ «الأهالي»:

الحملات الجاهلة بالشعر وتقنياته لم تتوقف طيلة مهرجان جرش ولن تتوقف بعده!

● حاوره المحرر الثقافي

قال الشاعر احمد الشهاوي على الرغم من انني اتيت الى عمان بصفتي شاعراً، إلا ان عملي كصحفي في مؤسسة الاهرام قد دفعني الى متابعة الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية في مهرجان جرش، وركزت بشكل أساسي على جانبي الشعر والنقد.

هذه هي المرة الأولى التي اشارك فيها في مهرجان، وكنت دشتاقاً لشعراء اردنيين وعرب رايتهم قبل سنوات بعيدة مضت، وكان اللقاء حميماً والتواصل مستمراً.

واضاف الشهاوي يقول لـ «الاهالي»: لعل اهم ما في المهرجان «اي مهرجان» هو ما يدور على هامشه من حوارات وفعاليات حول الكتابة الشعرية والنقد وايضاً تبادل الكتب على اعتبار ان لا شيء يصل من دولة لأخرى.

تمثيل الكتابة الشعرية الجديدة

مهرجان جرش استطاع لاول مرة في العام الماضي ان يدعو شاعراً من حركة شعراء السبعينيات في مصر هو حلمي سالم وكان هذا العام ان تشرفت بالدعوة، وهذا يؤكد ان المهرجان يسعى نحو إضافة أسماء جديدة من ناحية، وتمثيل الكتابة الشعرية الجديدة ضمن منظومة الشعر.

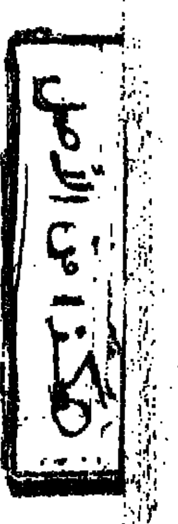
ولعلنا في مصر ـ اضاف الشهاوي ـ تابعنا خلال السنوات العشر الماضية التمثيل الشعري المصري في المهرجان، فكان يتم دعوة التقليديين والكلاسيكيين والمحتلين شعريا في محاولة لاحياء سوتهم داخل مصر وربما يثبون ما قيل في المهرجان حول مشاركتي ومشاركة اصدقاء شعراء مهمين في القصيدة العربية الجديدة قد اثار حنق بعض الذين يرون القصيدة وزنا وقافية، ويعتمدون النظم طريقة مثالية للكتابة.

الشعراء لم يخفقوا

وفي معرض تقييمه فعالية الشعر في جرش قال الشاعر احمد الشهاوي كان الشعر من وجهة نظري مهماً وفعالاً الى حد كبير، وليس معنى قلة الجمهور «لم يقل في كل الاحوال عن سبعين او ثمانين شخصاً» ان الشعراء قد اخفقوا كما زعم البعض. فمن الصعب ان ياتي محب للشعر الى جرش التي تبعد ثمانية واربعين كيلومتراً عن عمان ليحضر امسية شعرية، فمثلاً لو اقيمت هذه في ملتقى او منتدى في عمان مثلما كان في السنوات الماضية، ومثلما حدث في دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان، لكان الحضور جيداً ونوعياً.

موقف الصحافة الاردنية غريب ومدهش!

وبشان الحلقات النقدية اكد الشهاوي بانها دراسات عميقة، وتبحث في الموضوع الذي اختاره المهرجان، ولكن موقف الصحافة الاردنية من تغطية فعاليات النقد، كان موقفاً غريباً يدعو للتساؤل والدهشة، وكانت هناك اسماء عربية كبيرة، ربما تشارك لاول مرة في الاردن، فلم نجد مثلاً متابعة او حواراً، مع ناقد تونسي مهم مثل محمد لطفي اليوسفي، وهو من اهم النقاد في شمال افريقيا على الاطلاق، هذا لم تقم الصحف في صفحاتها اليومية بمتابعة الحلقات، ونشر الدراسات كاملة بها، وايضاً كان امام هذه الصحف، وانا اتحدث هنا باعتباري مسؤولاً في مؤسسة صحفية كبرى كالاهرام، ان تحاور النقاد واحداً واحداً وتنشر حواراتها فيما بعد، لتحدث جدلاً في بنية الحركة الابداعية والنقدية في الاردن، فلقد لاحظت ان البنية التقليدية ما تزال لها سطوة على المشهد الثقافي في الاردن، وعلى المجددين والمحدثين ان يكسروا هذه البنية، التي ستنكسر في الكتابة الجديدة والنقد الاجد، لان التقليديين يعتمدون منهجا انشائيا في تناول الاشياء، يختفون وراء الخطابة والسباب والشتائم والتي لا تستطيع ان تقيم حركة شعرية او نقدية، فعندما تشتمني او تسبني شاعر اردني او عربي فان اهم رد امامي هو الصمت، لانه من الحماقة ان نجادل طائشا، وكان (العقاد) دائما يصمت صمتا عميقا امام الاغبياء، ويقول سيهاجمونني إذا ما ناقشتهم.



الشهاوي في دارة الفنون بـ شومان

حراس النص الشعري الجديد

واضاف الشاعر الشهاوي: انني مع الاسماء التالية طاهر رياض، يوسف ابو لوز، يوسف عبد العزيز، إبراهيم نصر الله، زهير ابو شايب، علي العامري، محمد العامري، محمد عبيد الله، ولا شك ان هناك اسماء تنضم الى هذه القبيلة التي تقف حارسا وراء النص الشعري الجديد. لم اقرأ لها بعد. لان الحملات الجاهلة بالشعر، وبتقنياته لم تتوقف طوال وجودي خلال المهرجان، ويبدو انها لن تتوقف، ولكن يا صديقي، هل تعتقد ان الجهل له قدمان، وانه سيمشي طويلاً».

مهرجان جرش وصحافة التقارير!

● جميل حتمل

الان ماذا عن مهرجان جرش الذي انطفأت شعلته الثالثة عشر؟

ادارة المهرجان مصممة على ان تكون كل الفعاليات ثقافية، كانت ام فنية داخل جرش الاثرية نفسها، بحيث يتجاور الشعر مع عزف الربابة، وصوت مغنية الاوبرا، مع صخب الباعة، والتجريب الحداثي الى جانب الفولكلور، وبحيث انقلبت جرش كلها الى «كرنفال دائم ممتع». الا ان المشكلة التي يواجهها التنظيم هو الغيابات غير المعلن عنها، ففرقة «ناس الغيوان» المغربية مثلا، لم تصل، ولم تتصل، والشعراء الذين يعدون انفسهم كبارا غابوا دون اعتذار، والوحيد الذي كان قد وافق، الا انه اعتذر في الوقت المناسب هو الشاعر الكبير محمود درويش، بحيث لم يدرج اسمه في البرنامج. اما واحد مثل احمد عبدالمعطي حجازي، فبالرغم من ان الدعوة وصلته منذ اشهر، الا انه لم يكلف نفسه «مشقة الاعتذار» مقررا تلبية دعوة الى لندن ـ في نفس الوقت ـ ومستعيضا بها عن عمان. كذلك فان الشاعر سعدي يوسف المقيم اصلا في عمان، اختفى، ولم تعرف لجنة الشعر اين تجده؟! الى ان ظهر بعد ايام من امسيته!

اما ادونيس فقبل اقل من ٤٨ ساعة من موعد امسيته، اتصل بادارة المهرجان، ليعلمها بانه لن ياتي... مما اثار حفيظة الادارة، فهي قد خاضت معركة شاقة من اجله، وكانت تتوقع ان ياتي هو ليدعم دفاعها عنه، بتقديم وجهة نظره مباشرة، إلا انه كعادته ـ فضل الانكفاء وعدم المواجهة. هذه المواجهة التي كان يبدو انها ستحرجه جدا، استراتيجيا، على الاقل!!.. وبدوره كان متوقعا من محمد الماغوط الا ياتي، فهو منذ سنين قلما شارك في نشاط جماعي، رغم ابداء موافقته!..

اما المفاجأة فكانت في هذا الجانب وصول طلال حيدر، وهو الذي كان يرد اسمه كل عام دون ان ياتي.

لكن بالرغم من غياب هؤلاء الذين يعدون انفسهم كبارا ـ واطلق عليهم بعض الصحافيين نظرا لسلوكهم المتعالي غير المبرر لقب الكبار الصغار... ـ فان القائمة، تضم عددا من ابرز الشعراء العرب امثال السوري نزيه ابو عفش والمغربي عبداللطيف اللعبي والفلسطيني مريد البرغوثي، ا من شعراء الاردن، الذين يؤكدون عاما اثر عام تميز تجاربهم مثل امجد ناصر، وطاهر رياض، ويوسف عبدالعزيز وزهير ابو شايب، واخرين...

لكن ما بدا شاذا ضمن حماسة المهرجان، مقالات تنشر في واحدة من اهم صحف الاردن، يوقعها شخص مجهول من قبل، يقتحم مجال الشعر ليشوه الوقائع كما يريد. محاولا استثارة القوى الدينية، بحجة ان الشعراء يمسون المقدسات، مشوها الصياغات كما يريد، وبطريقة توصف بانها على الاقل «قدح وذم» تحيل الكاتب والمطبوعة لو اراد الشعراء الى القانون، والمحاسبة القانونية. لان هذا الكاتب، لا يتورع عن ان يدعو الى «صفع الشعراء» كاحد حلوله ـ النقدية ـ المقترحة!؟ ويبدو وبوضوح انه لم يسبق له ان تعامل مع الادب وهو ما يكشف عنه اسلوبه الذي يشبه كتابة التقارير!! لا متابعة الشعر.

مع ذلك فالمهرجان يمضي، ومدن الاردن شبه هادئة تنتظر وتترقب، انما بحال اقرب الى القبول او الحياد. ذلك بالرغم من ملاحظة عضو مجلس الاعيان، السيدة ليلى شرف، نائبة رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان، بان نقص الجمهور، وخاصة في الايام الاولى، يعود الى ما اسمته القلق القومي، والمناخ العام.

لكن هذا الجمهور اذا ما غاب عن عمل للمرخابنة، او عرض مسرحي كلاسيكي، فانه ولا شك سيملأ المدرجات مع جورج وسوف؟! او صباح فخري في احسن الاحوال وهو ما حصل ايضا وهو ما يجعل المعادلات متداخلة: الواقع والناس والثقافة، وتكوين الذوق العام، او لنقل ـ بصراحة ـ الترويض المدروس الذي يجعل هذه الايام العسيرة، تمر، وكان ولا شيء يحدث، لا احد يجيء».

محمود درويش

امجد ناصر

صدور الأعمال الشعرية للشاعر إبراهيم نصر الله

كلمة صغيرة في ديوان كبير

في تقديمه للاعمال الشعرية للشاعر إبراهيم نصر الله كتب الناقد الدكتور احسان عباس تحت عنوان كلمة صغيرة في ديوان كبير.

اتجاوز حدود الطموح الطبيعي لو ادعيت أنني أستطيع كتابة دراسة نقدية دقيقة عن ديوان إبراهيم نصر الله، ارضاها ويرضي بهاء القراء، فقد قطع إبراهيم مراحل عديدة، ورسم لتطور شعره خطاً فيه امتداد وفيه انعطافات... وعمل مثل هذا يتطلب دقة في تسمية المراحل وتحديد مميزات كل مرحلة.. وهناك شيء ضائع أبحث عنه فلا اجده الآن وهو الزمن الكافي للاحاطة بهذا الديوان الكبير.

تضم الاعمال الشعرية الصادرة في مجلد واحد ثمانية دواوين شعرية وقصائد جديدة لم يسبق أن صدرت من قبل، هي الخيول على مشارف المدينة، المطر في الداخل، نعمان يسترد لونه، أناشيد الصباح، الفتى النهر والجنرال، عواطف القلب، حطب أخضر وفضيحة الثعلب ويسجل لاعمال إبراهيم نصر الله قوة حضورها على المستويين الانساني والفني طوال أكثر من خمسة عشر عاما في الساحتين المحلية والعربية، إضافة للاهتمام الذي تلقاه أشعاره التي ترجمت الى لغات عالمية كالفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية.. وصدور روايته (براري الحمى) بالانجليزية وصدور روايته (مجرد ٢ فقط) بالانجليزية قريباً.

الناقد اليمني الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء يتحدث عن شعر إبراهيم نصر الله فيقول: إنه واحد من أحدث وأهم الأصوات الطالعة من شجرة الشعر العربي الفلسطيني، وقد أخذ صوته الشعري يستوي ويأخذ مكانه بين شعراء الأمة العربية مع مطلع الثمانينات، وهو وريث شعري لتقاليد القصيدة الفلسطينية بكل آفاقها.

أما الناقد العراقي حاتم الصكر رئيس تحرير مجلة الأقلام فيقول عن شعر إبراهيم نصر الله: قصائده ذات مرونة مدهشة، فهي تلتهم موضوعها سواء بتكثيفها المدهش او باسترسالها عبر بناء قصيدة طويلة موحدة، او في القصائد ذات البناء البذروي المتنامي، وصولاً الى قصائد النثر التي يكتبها برؤية خاصة لا تستعير رؤى مجانية او تقارب لغة مستعارة، وذلك كله عبر مادة شعرية متنوعة المرجعيات، موحدة الأسلوب، وهذا هو سر انتماء قصائده الى القلب من حداثة الكتابة الشعرية الجديدة في ادبنا العربي.

أما الناقد ماجد السامرائي فيقول العمل الشعري عند إبراهيم نصر الله يتم في مسارين: الأول، ويمثله مستوى الرؤيا الشعرية للوجود الفلسطيني، والثاني يمثله المنجز الشعري الشخصي للشاعر، بما يحقق له ذلك من مستوى يجعل للقصيدة كيانها الوجودي باعتبارها عملاً فنياً، وإذا كان من شأن الشعر أن يخاطب الاحساس، ويستنطق المشاعر، فإن هذا هو ما يتحقق في قصائد هذا الشاعر، ومحققاً في الوقت نفسه ما يدعوه برجسون بـ «الانقلاب النفسي» الذي ينفذ إلى أعماق النفس فيزلزل اركانها.

الاهالي

الخميس ١٨ / ٨ / ١٩٩٤ - العدد (١٧٩) - الثمن (١٠٠) فلس

في زمن الاذعان والتطبيع

أي مصير ينتظر الأغوار ؟!

فوج ثان من السياح الاسرائيليين وصل الى الاردن بجوازات اجنبية !!

في عملية انتهاك صارخة للسيادة الوطنية

[illegible]

ليزا — اسماعيل ابيوقة — سامي

مطاردة واشتباك بين الخاطفين وذوي الطفلين قرب السيفوي

● عمان - الاهالي - خاص

اختطف مجهولون يعتقد أن لهم علاقة بالسفارة الامريكية في الاردن يوم امس الاربعاء ١٧ / ٨ الطفلين ليزا وسامي اسماعيل أبيوقة، المتهم والدهما بحادثة قتل زوجته في الولايات المتحدة الامريكية قبل شهرين.

وجرت عملية الاختطاف من المنزل الذي يحتضن اطفال المتهم اسماعيل أبيوقة الكائن في منطقة الشميساني قرب السيفوي، حيث جرت بعدها مطاردة بالسيارات بين الخاطفين وذوي الاطفال إلى أن تم اعتراض سيارة المختطفين عند اشارات السيفوي الضوئية ومدخل شارع وصفي التل (الجاردنز)، حيث يعتقد ان اشتباكاً تم بين الخاطفين وقوات الامن واهالي الطفلين المخطوفين.

التفاصيل ص ٣

ما في عندنا زبالة .. فوت علينا بعد التطبيع .. !!

حدث في احد مراكز الامن

طالبة تركية في اليرموك تضرب وتطالب بالتنازل عن حقها

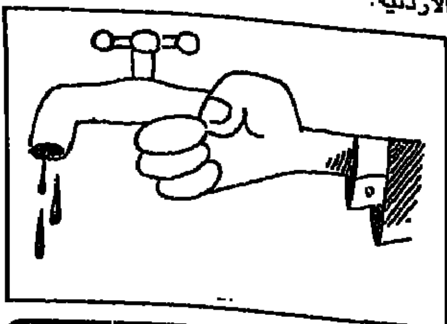


كرم : اخاف ان اغني اغنيات فيروز حتى لا أشوهها ..!

[illegible]

[illegible]

ذكرت مصادر امانة عمان الكبرى ان الكلفة التقريبية لنفق شارع الصحافة بلغت (٦٠٠) الف دينار كما ان مدة العمل بالنفق كانت ما يقارب ٦٠ يوما وقد قامت شركات الانشاءات الاردنية.





● لانا ملفكح

صورنان ...

[illegible]

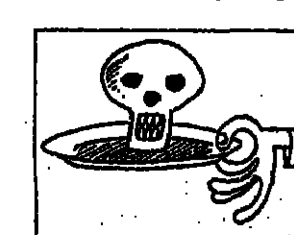
الكل رح يدخل .. الكل رح يطبّع بس عالدور يا اخوان ..

سياسية التشرد

[illegible]

في كتابه الجديد ، « سياسة التشرد » ، يحاول إدوارد سعيد عرض ابعاد القضية الفلسطينية كما يراها والتركيز على الوحشية التي يقمع بها نضال الفلسطينيين للحصول على حقوقهم منتقداً السياسات الغربية والمعايير المزدوجة القائمة على مؤازرة السياسة الاسرائيلية.

ويقول في « سياسة التشرد » حول نضال الفلسطينيين لتقرير المصير ١٩٦٩ - ١٩٩٤ ، أنه لا يرى اي مبرر لاستغلال الميراث الفريد من الالم والرعب الذي تعرض له اليهود جراء سياسات الهولوكوست المزعومة من أجل غض النظر عن سياسات اسرائيل الرامية لحرمان الفلسطينيين من



حقوقهم وإعفائها من قبل المجتمع الدولي من المعايير التي تتعامل بها بقية دول العالم.

ويرى أن اسرائيل ليست سوى دولة عنصرية على النموذج القديم لجنوب افريقيا ، فهي بممارساتها العامة والقضائية والادارية دولة الشعب اليهودي وليست دولة مستقلة ذات سيادة لمواطنيها بغض النظر عن هويتهم الدينية ، مشيراً الى ان قوانين الجنسية الاسرائيلية تقوم على التمييز العنصري الفاضح إذ يحق لاي يهودي من اي مكان في العالم الهجرة الى اسرائيل ، فيما يحرم الفلسطيني من مثل هذا الحق مهما كانت المدة التي عاشتها عائلته في فلسطين ، ويخاطب قراءه الامريكيين قائلاً « تصوروا ما كان يمكن أن يحدث لو أن الولايات المتحدة اعلنت انها دولة للبيض الانجلو سكسونيين البروتستانت » ويستنتج أن السلام مع مثل هذه الدولة هو أمر وهمي.

ويرفض سعيد في كتابه ما يطرحه انصار اتفاق اوسلو حول أن الخيار يتارجح دون كلل بين الحكم الذاتي والقبول بالوضع القائم او العدمية وإلقاء كل الخيارات الاخرى جانباً ، مشيراً الى ان الفلسطينيين يملكون من البدائل اكثر مما تعتقد قيادتهم.

«ابو العلا»

سوف احمل لك تصريح العودة الى سحاب... فانتظرني

فقدت صحيفة «الاهالي» الاسبوع الماضي احد محرريها البارزين الزميل والرفيق محمد نعمان البزاري - ابو العلا محرر الشؤون الفلسطينية، بعد ان رفض قلبه المرهف استمرارية الحياة في ضوء المنغصات اليومية التي يعيشها شعبنا مما ادى الى اغلاق الشرايين الرئيسية لديه وفقدانه سر الحياة.

ومن يعرف المرحوم ابو العلا، قد لا يستغرب سماع خبر وفاته في اي لحظة. فقد كان دائم الوهج والانفعال لاي خبر سياسي فلسطيني، معتبرا ان كل قضية ولو كانت على مستوى تعيين مختار في قرية فلسطينية ما، هي من صميم اهتماماته ويجب ان يكون له وجهة نظر فيها.

ابو العلا.. قد لا نستطيع ان نرثيك كما يفعل «البعض» فانت الحاضر فينا، بمداخلاتك الاسبوعية في اجتماع التحرير الاسبوعي، او بهواتفك الحارة دائما لتشرح قضية ما او توضيح خبر ارسلته لنا بالفاكس، لانك لم تكن تقتنع ان جهاز الفاكس اللعين يستطيع ان ينقل حرارة الخبر وتفصيلاته.

ابو العلا.. لا ندري كيف سيكون حالنا بعدك وقد تركتنا في زمن الظلمات بعد ان عز الرجال الرجال، وانت احدهم، فلم تتغير عن توقدك منذ ان كنت ابرز المناضلين في المانيا الى ان عدت واقتربت من بلدتك الجميلة «برقة» التي لم تكن تفصل بينك وبينها سوى جروح لم تندمل بعد.

ابو العلا... اذكر انك كنت تنتظر تصريح عودة لزيارة «برقة» ، احلفك بكل الانبياء والشهداء، هل وصلك التصريح ام لا، واني اعدك اذا وصلك متاخرا فسوف احضره لك الى «سحاب» التي سالتني عنها عدة مرات وعن اهميتها، وعندما قلت لك انها تحوي رفات الاموات، ضحكت وقلت لي هل فيها شهداء. اجيبك الان نعم ففيها من الشهداء بحجم دحنون الوطن.

والى جنات الخلد

يا ابا العلا ، يا ايها الحي !

● اسامة الرنتيسي

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري — سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي — السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة — هاتف: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢ — تنفيذ فني والكتروني: صحارى



من الموضوعات المطروحة على المؤتمر الوطني العام الثاني

الوحدة مع حزب الوحدة

اولا: الوحدة مع حزب الوحدة

ستناقش جلسات المؤتمر الختامية جميع التوصيات التي صدرت عن المؤتمرات الفرعية المحلية التي انعقدت على مدار الشهور الستة الماضية. وسيكون جدول الاعمال حافلا في هذه المحطة الرئيسية من حياة الحزب.

ومن التوجهات الرئيسية التي سيناقشها المؤتمر العام موضوع الوحدة مع حزب الوحدة الشعبية، ولقد توصلت القيادة الموحدة للحزبين الى اقتراح سيتم طرحه على مؤتمري الحزبين القادمين.

وينص الاقتراح على عقد مؤتمر موحد للحزبين يناقش وثيقة موحدة جديدة تتم صياغتها بابعادها السياسية والتنظيمية والجماهيرية... وتحدد مهام الحزب الموحد على هذه الاصعدة. وتنتخب هيئاته القيادية من مؤتمر موحد يضم جميع اعضاء مؤتمري الحزبين.

ومن الطبيعي ان تكون هذه الفكرة وغيرها مثار نقاش جدي معمق في جلسات المؤتمر العام الوشيك.

ثانيا : وحدة اليسار

سيكون مطروحا على هذا الصعيد اتخاذ قرارات محيثة لانخراط الحزب في بناء حزب التيار الديمقراطي في البلاد بحيث تتوج جهود الجميع بعقد مؤتمر توحيدي بعد فترة انتقالية، ويكون ذلك عبر لجنة تحضيرية من الاحزاب الاربعة(الديمقراطي الاشتراكي والعربي الديمقراطي والوحدة الشعبية وحشد) وصف واسع من المستقلين الديمقراطيين وتاخذ هذه اللجنة صلاحيات كاملة للشروع في بناء الحزب الجديد مبتدئة بعضوية حزبية من جميع العضوية الحزبية للاحزاب الاربعة، وتقود جميع الجهود للوصول الى مؤتمر توحيدي للحزب المنشود.

اما في الوقت الحاضر فيجري الحوار المعمق بين الاحزاب الاربعة لوضع الاليات المناسبة لهذا الامر. وقد تقدم حزبنا بورقة الى الاجتماع عرض فيها موقفه من العديد من النقاط السياسية والتنظيمية والمقترحات التي نامل ان يشاركنا فيها اوسع عدد ممكن من الديمقراطيين المهتمين لانهم سيكونون شركاء اصلاء في عملية بناء الحزب الجديد المنشود. ومن هذه النقاط المقترحة للنقاش ما يلي:

اولا: نحن نولي الموقف السياسي من التسوية الجارية اهمية قصوى، خصوصا وان هذه التسوية ستؤثر على البلاد فترة طويلة، وسيكون التعامل معها هو جوهر التحرك السياسي والنشاط العام لمرحلة جديدة تدخل بها المنطقة باسرها.

ثانيا: نحن نولي العمل لبلورة برنامج عمل وطني لمواجهة التسوية اهمية قصوى.. ونرى ان المهمة هذه تقع في صلب برنامج الحزب الجديد المنشود في طور بنائه وعند بنائه وبعد بنائه.

ثالثا: نحن نولي اهمية قصوى للاتفاق المبدأي والبرنامجي المشتق منه على فهم موحد للعلاقات الاردنية الفلسطينية على جميع المستويات وخصوصا المستوى الشعبي.

وهذا يتناول موضوعات عدة منها حق الفلسطينيين في تنظيم انفسهم من اجل العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني على ارض فلسطين، ومقاومة «اتفاق اوسلو» باعتبار القضية الفلسطينية قضية وطنية اردنية، وانطلاقا من ان التسوية الجارية ليست هي الحل النهائي لهذه القضية المعقدة، لانها لا تحقق طموحات الشعب ولا تنهي الصراع العربي الاسرائيلي على اسس نرضاها.

رابعا: نحن نولي اهمية قصوى لانجاح جهودنا وسيكون الفشل الحقيقي حين نختلف في التطبيقات على الارض ولذلك ينبغي حسم المسائل التنظيمية بجدية عالية والتزام.

ولذلك فنحن نوافق على الالية المقترحة بجميع بنودها باستثناء طلبنا مناقشة ما ورد في البندين ٤ و٥ الذي نريد طرح استكمالهما بضرورة احتفاظ كل تنظيم باستقلاله النسبي الى فترة زمنية انتقالية يحددها واقع العمل والحياة وبمشاركة جدية ديمقراطية من الاطر والافراد المتوقع استجابتهم لندائنا بالتقدم معنا لبناء حزب جديد.

ونقترح ان يبقى حل الاحزاب المشاركة او اندامجها فيما بينها داخل هذا الاطار الحزبي الجديد، امرا اختياريا انتقاليا في البداية حتى تثبت التجربة نفسها وعلى ارض الواقع بشروطها.

فصل حدادين شرعي ومنسجم مع النظام الاساسي

في اطار التهريج التنظيمي الذي يطلقه بسام حدادين حول فصله من عضوية اللجنة المركزية ، بحيث يدعي ان قرار فصله غير شرعي بسبب عدم تصويت ثلثي اعضاء اللجنة المركزية على هذا القرار ، وحتى تجلى هذه المسألة نورد فيما يلي النصوص القانونية في النظام الاساسي التي تتعامل مع الفصل والتصويت على مشاريع القرارات :

مادة ١٦ - من المخالفات التي تستدعي التدابير الانضباطية الفقرة (د) التي تنص على ممارسة الشللية وسائر مظاهر التفسخ الاجتماعي والسياسي وتشويه الصورة المشرفة لمناضلي الحزب (والفقرة هـ) التي تنص على مخالفة سياسة الحزب وعدم تطبيق مقرراته واتخاذ مواقف سياسية معلنة تخالف توجهاته (و) والمساس بامن الحزب (ز) القيام بسلوك تخريبي مخالف للانضباط الحزبي (ح)سوء التصرف باموال الحزب وممتلكاته.

وتطبق عقوبة الفصل التي هي من حق اللجنة المركزية .

مادة ١٤ - فقرة (٤) بند (ح) : تتولى اللجنة المركزية المهام والصلاحيات التالية : توسيع عضويتها باغلبية اصوات اعضائها وكذلك فصل احد اعضائهاباغلبية الثلثين .

مادة ١٩ - يعتبر اي اجتماع مكتملاً بحضور الاغلبية البسيطة اي ما يزيد على نصف عدد الاعضاء ، وتؤخذ القرارات باغلبية اصوات الحاضرين الا ما ورد فيه نص خاص .

وبالعودة الى المادة ١٤ اعلاه فقد حضر الاجتماع المذكور الذي تم فيه اتخاذ قرار فصل بسام حدادين ٢١ عضواً من اصل ٣٠ عضواً . . صوت منهم الى جانب فصله ١٨ عضواً أي ان النسبة الفعلية هي اكثر من ٨٥ ٪ وهذه هي الشرعية .

منظمات الحزب موحدة اكثر من أي وقت مضى

في المؤتمر القادم سوف يقول الحزب كلمته وأي برنامج سيحمله

دخلت منظمات حزب الشعب الديمقراطي الاردني المرحلة النهائية من مؤتمراتها التحضيرية بانتخاب مندوبيها مباشرة الى المؤتمر الوطني العام الثاني للحزب وفق اللائحة الداخلية التي اقرتها اللجنة المركزية وبالتمثيل والنسب التي اقرت للمنظمات الحزبية والاطر واللجان الديمقراطية النسائية والمعلمين وكتلة الوحدة العمالية.

وقد انجزت معظم المنظمات المحلية انتخابات المندوبين، ومثلت هذه المؤتمرات ارقى عملية ديمقراطية من خلال الترشيح الفردي والانتخاب السري، وشهدت المؤتمرات تنافسا رفاقيا حميما وحارا في الاغلبية الساحقة من المؤتمرات.

ولم تقدم في كل المؤتمرات الانتخابية التي عقدت اية طعون في العضوية او التشكيك بالعملية الانتخابية التي جرت باجواء ديمقراطية حقيقية وباشراف مباشر من قبل اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر واعضاء اللجنة المركزية ومن المتوقع ان تنجز باقي المنظمات المحلية مؤتمراتها النهائية حتى مساء الجمعة ١٩ / ٨ / ٩٤، وهو الامر الذي يجيب بشكل مباشر ويفند ادعاءات التضليل والكذب وفشل محاولات التخريب التي يقوم بها بعض الخارجين على الديمقراطية الحزبية والاتجاهات التجديد الفعلي بهدف التشويش على الحزب ومؤتمره الوطني الثاني. قبل انعقاده خلال الاسابيع القليلة القادمة، ومن المفيد القول ان مجموع منظمات الحزب المحلية التي تنتخب مندوبيها يبلغ عددها ٦٣ مؤتمرا محليا، وهو ما يؤشر على مدى الانتشار الجغرافي والقطاعي لمنظمات الحزب في البلاد.

ان منظمات الحزب التي باشرت بعقد مؤتمراتها التحضيرية الاولى في النصف الثاني من اذار ١٩٩٤ بمناقشة وثائق خطتنا البرنامجي والتنظيمي ونظامنا الاساسي واطار العمل المشترك بين حشد والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والتي انتهت في نهاية حزيران ١٩٩٤ برفع التوصيات حول الوثائق المذكورة دخلت بحماس اكثر لانجاز المرحلة الثانية بمناقشة التقرير النظري والسياسي والتنظيمي والجماهيري التي عقدت في مستوى المناطق والفروع والتي شاركت في اعمالها بعض الاحزاب والشخصيات السياسية الديمقراطية المستقلة، والتي تميزت بالحيوية والتفاعل والنقد حرصا من الجميع على الدور الوطني للحزب في اطار الحركة الوطنية الديمقراطية الاردنية وفي الحركة الجماهيرية ومن اجل تعزيز دور الحزب الوطني في الصراع الجاري ضد مخططات واتفاقات الاستسلام والارتهان لسياسة واشنطن وتل ابيب وشروط صندوق النقد الدولي وما تفرضه من قوانين وانظمة وضرائب تطال معيشة المواطنين والفئات الشعبية والكادحة على وجه الخصوص.

ان الحوار الذي دار في صفوف الحزب من خلال المؤتمرات التي عقدت لمناقشة الوثائق وفي المجلة الداخلية وعلى صفحات مجلة الاهالي الناطقة بلسان الحزب قد اتاحت لكل عضو حزبي ان يعبر عن وجهة نظره بكل ما هو مقدم للمؤتمر بحرية وديمقراطية حقيقية وبقناعة تامة من جانب الهيئات القيادية للحزب باعتبار الحوار وحرية طرح الاراء والافكار والاقتراحات والتوصيات حق مقدس لكل عضو حزبي، بهدف تطوير برنامج الحزب وسياساته العامة وخطابه السياسي التجديدي معا في اطار للمعارضة الوطنية الديمقراطية الحقيقية، وليست المعارضة المتكيفة مع سياسة الحكم ومع ما يسمى بالنظام الدولي الجديد بزعامة الولايات المتحدة والنظام الاقليمي والسوق الشرق اوسطية التي تخطط واشنطن لقيامها بعد تحقيق التسوية النهائية على جبهتي التفاوض الفلسطينية والاردنية. والتي ستجعل من بلادنا ممرا للتطبيع وجسرا لدخول الاقتصاد الاسرائيلي للسوق العربية من اجل نهب ما تبقى من ثروات شعوب امتنا العربية.

ان برنامج المعارضة المزيفة التي يمثلها الاتجاه الانتهازي اليميني في صفوف الحزب والذي يدعو جهارا للتكيف السياسي والاقتصادي في الاطار المحلي والاقليمي والدولي من خلال الدعوة الى التوقف عن مهاجمة سياسات امريكا وسياسات الحكم والقبول ببيع مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص، والقبول بالتسوية السياسية الجارية والاتفاقات الناتجة عنها بما فيها الاتفاقات الاردنية - اعلان واشنطن بانهاء حالة الحرب والاتفاقية المعابر وغيرها من الاتفاقيات التي يجري التحضير لها بما فيها معاهدة سلام كاملة، بما يعني سقوط كل ما كان يعلن عن التمسك بالثوابت الوطنية والقومية المتمثلة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الاستقلال والعودة والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس. هذه الافكار التي يعلنها ابرز رموز الانتهازية اليمينية في الحزب النائب بسام حدادين انما تعبر بدقة عن جوهر الصراع والخلاف الذي كان قائما بالحزب خلال السنوات الماضية. والذي يتعلق بالسؤال عن الحزب الذي نريد؟

فهل نريد حزبا جماهيريا ديمقراطيا جذريا معارضا حقا للسياسات الحكومية ام نريد حزبا مدجنا متكيفا مع الوضع الناشيء الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والاخلال بموازين القوى على الصعيد العالمي والاقليمي والمحلي.

لقد اختار بسام حدادين ومن يشايعه برنامجا متكاملا على الصعيد الفكري والسياسي وهو برنامج تصفوي وتراجعي ويميني لن يجد له صدى في صفوف حزبنا الموحد على خط سياسي وبرنامج ثوري سوف يقول مؤتمر الحزب القادم كلمته الفاصلة وبديمقراطية تامة اي حزب نريد، واي برنامج سيحمله اعضاؤه واصدقاؤه ومناصروه في المرحلة القادمة.

رأي الاهالي

البديل

الخطوات من أجل الوصول الى معاهدة سلام أردنية - اسرائيلية تتسارع . المواطن والسياسي لم يعودوا قادرين على الهضم . فمن محادثات وادي عربة ، الى البحر الميت ، الى واشنطن ، الى العقبة ومن ثم الى البحر الميت في الجهة الاخرى الى اللجان الفرعية ، من الغاء حالة الحرب ، الى فتح الطرق ، الى الاتصالات التلفونية المباشرة الى اشكال التطبيع الاقتصادي... ولا نريد أن نعود الى الوقائع التاريخية التي سبقت ذلك ومهدت له ، ولا الى الانتظار الطويل من اصحاب الحل لهذه المرحلة . لكن ما نريد قوله أن التعامل مع القضايا المصيرية بهذه الخفة . والرهان على الذاكرة الضعيفة ، والاستثمار البشع لقساوة الظروف المحيطة والدولية ، واستخدام اسلوب الصدمات السريعة مع الشعب لا يفيد على المدى الأبعد ، وهو يندرج - على اي حال - في خانة استغفال الشعب والتمويه عليه .

الرهان من أصحاب هذا الحل ، على مقولة مفادها « أين بديلكم » هو رهان استفزازي يقوم على مفهوم يتعامل مع تاريخ الشعوب و حقوقها الثابتة باعتبارهما فرصاً و الشاطر هو من ينتهز هذه الفرص كما هي تجارة البورصات التي تعتمد على الضربات السريعة وفي الظروف «المناسبة» .

بديلنا - ايها السادة - هو أن لا نستسلم أمام سياسة العدو و أن نرفض الحلول التي لا تلتزم بتطبيق قرارات الشرعية الدولية القائمة على إنسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة و الإقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بديلنا ان نصمد امام الإبتزاز الامريكي ، و الصلف الإسرائيلي و أن نعتمد على الشعب الذي ضحى بالكثير من اجل الحقوق و ليس بالتضحية بالشعب و بالحقوق .

نهاد ابو غوش وداعاً ، وسنبقى معاً

● تيسير الزبري

في غمرة انشغالك باجراءات العودة الى فلسطين، وفي ظل الاجراءات المعقدة والمفاجئة، ودرجات اللايقين بكل ما من شأنه ان يعيد الحق الى اصحابه. في ظل اصرارك على العودة السريعة الى الوطن الجميل رغم الجراح، والتسامح رغم اتفاقات الذل لاصحابها، في ظل كل ذلك لم نتمكن من وداعك الوداع الذي يليق بمناضل صلب، يجمع بين الوعي والممارسة، بين الحلم والواقع، بين الخاص والعام بين الموضوعي والذاتي، كنا نريدك ان تبقى بيننا نناضل معا، ونجسد معا برنامجنا لكننا غلبنا عودتك الى فلسطين على خصوصية نضالنا الوطني الاردني؛ فنحن يا نهاد - رغم كل اشكال الانسانية في الحلول المطروحة - لا زلنا نعتقد بأن القضية المركزية في النضال العربي هي القضية الفلسطينية، والذي يدور هذه الايام يؤكد ذلك ولا ينفيه...

التجربة يا نهاد تثبت كل يوم، كم انت وفي لرفاقك الذين قاسموك قساوة الحياة، في الميدان، ووراء قضبان السجون، والذين قاسموك الشقاء وانت ترغم على الرحيل من سجن الى اخر حتى استقريت في عمق الصحراء، وتثبت الايام كم كنت يانعا ومعطاء عندما عدت الى احضان شعبك في عمان، واربد، والكرك، ومخيم الحسين، كما انت معطاء في اريحا، ورام الله، والقدس، وابو غوش.

لا تهن ولا تحزن يا نهاد وهناك من عقروك في الظهر عندما عدت الى وطنك فلسطين، والذين وصفوك بانك مضللا قد فقدوا العقل والخلق، والذين رموك بتهمة قبول الابتزاز يريدون شطب اشرف سنوات الحب والعذاب من حياتك، ورغم انهم يدعون بانهم يتذكرونك ، فهم كاذبون وجاحدون لكل التاريخ المشترك، بينك وبينهم، وهم - على اي حال - قلة خرجت من كل الضوابط، وكسرت كل اسوار القيم والمبادىء التي تربينا عليها في اوساط الحركتين الوطنيتين الشقيقتين الاردنية والفلسطينية.

ان من يؤذيك - يا نهاد يا زينة الشباب - يؤذينا في اعز قيمنا، يجرح تاريخنا وتاريخك، يهتك اعراض موقفنا الوطني، يدوس على التضحيات التي قدمها الكثير من المناضلين من اجل الاردن ومن اجل فلسطين ومن اجل قضايا التحرر عامة.

اصمد يا نهاد، اللامع كالذهب الاصيل، الصلب كالسيف، فنحن معك في فلسطين، كما كنت مناضلا، عصيا على الطاعة، معنا في الاردن، نحن بانتظارك ما انت بانتظارنا، فنحن رافدان لنهر كبير لا بد وان نلتقي مهما استعصت العقبات، وكثرت السدود، نحن رافدان لنهر واحد

لك الشكر يا نهاد من رفاقك، في اربد، والمفرق، في عمان والعقبة، في الكرك والطفيلة، في الزرقاء وحطين.

من كل قرية من قرى الوطن في مادبا، والرمثا، مع كل مكان نقول لك شكرا.. والى اللقاء.

في عملية انتهاك صارخة للسيادة الوطنية

اختطاف الطفلين ليزا وسامي أبيوقة

مطاردة واشتباك بين الخاطفين وذوي الطفلين قرب السيفوي

● عمان - الاهالي - خاص

اختطف مجهولون يعتقد أن لهم علاقة بالسفارة الامريكية في الاردن يوم امس الاربعاء ١٧ / ٨ الطفلين ليزا وسامي اسماعيل أبيوقة ، المتهم والدهما بحادثة قتل زوجته في الولايات المتحدة الامريكية قبل شهرين .

وجرت عملية الأختطاف من المنزل الذي يحتضن أطفال المتهم اسماعيل أبيوقة الكائن في منطقة الشميساني قرب السيفوي ، حيث جرت بعدها مطاردة بالسيارات بين الخاطفين وذوي الاطفال إلى أن تم اعتراض سيارة المختطفين عند اشارات السيفوي الضوئية ومدخل شارع وصفي التل (الجاردنز) ، حيث يعتقد ان اشتباكاً تم بين الخاطفين وقوات الامن واهالي الطفلين المخطوفين .

وقد روى شهود عيان لـ « الاهالي » انهم سمعوا اصوات عيارات نارية قبل المطاردة .

ويذكر ان الطفلين المخطوفين « ليزا » وسامي » يقيمان منذ فترة لدى خالتهما التركية الاصل التي حضرت مؤخراً للاردن وتسعى لاعادتهما معها لحضانتهما في امريكا .

جدّة الاطفال لابيهما روت لـ « الاهالي » والدماء تسيل من كفيها ان مجهولين بالتواطؤ مع خالة الطفلين قد قاموا بعملية الخطف .

وأضافت وهي تبكي وتصرخ ، بان ما جرى هو اعتداء على المواطنين ، فكيف يسمح لهؤلاء باختطاف الطفلين في وضح النهار ؟

الاشتبال الذي جرى قرب السيفوي لم تستطع قوات الامن السيطرة عليه إلاّ من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع ، حيث يظن بعض من كان قريباً من الحادث ان احد الخاطفين ربما يكون قد القي القبض عليه بعدما أبدى معارضة تجاه رجال الامن .

هذا الحادث جرى في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس بينما كانت « الاهالي » في فترة إعداد اللمسات الأخيرة عليها .

وقد حاولت « الاهالي » الاتصال بشرطة العاصمة للحصول على مزيد من المعلومات وتدقيق بعضها ولكن تعذر ذلك .

نهاد ابو غوش

« حشد » مدرسة كفاحية مميزة ومنارة مضيئة في تاريخ الحركة الوطنية الاردنية

بعث الرفيق نهاد ابو غوش رسالة الى الرفيق تيسير الزبري ، على اثر ورود اسمه على المذكرة التي رفعها بسام حدادين الى الحزب ، هذا نصها :

الرفيق تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »

الرفاق المناضلون اعضاء اللجنة المركزية واعضاء المكتب السياسي للحزب .

اتوجه اليكم جميعاً والى كافة مناضلي وكوادر الحزب باحر التهاني من على ارض فلسطين متمنياً لكم كل النجاح والتوفيق في خدمة شعبنا وانتم على ابواب المؤتمر الثاني لحزبنا المجيد .

ويسرني في هذه المناسبة ان انقل لكم بالغ اعتزازي بالمسيرة التي امضيتها شخصياً في صفوف حزبنا المناضل الذي مثّل بحق مدرسة كفاحية مميزة ومنارة مضيئة في تاريخ الحركة الوطنية الاردنية ونموذجا رياديا على عمق العلاقة الكفاحية بين شعبينا الشقيقين الاردني والفلسطيني ، وانني اذ انتقل للنضال على ارض فلسطين فانما انتقل الى مسقط رأسي ومسوطن آبائي وفي نفس الوقت الى ميدان جديد للنضال يتكامل مع نضالاتكم وتتقاطع معها صباح مساء ، وما هي التطورات الاخيرة تضع شعبينا الاردني والفلسطيني وحركتيهما الوطنيتين في موقع يحتّم اقصى درجة التعاون والتنسيق لمواجهة المصير المظلم الذي يرسم لشعوبنا .

مما يؤسفني ان اضطر في رسالتي الاولى لكم الى توضيح موجز بسبب ورود اسمي في قائمة من اعضاء اللجنة المركزية نسب لهم التقدم بمذكرة جماعية حول وثيقة بديلة ، لم اطلع عليها شخصياً حتى الآن .

وتوضيحاً للحقيقة : - فانني شاركت في جميع اجتماعات ل . م المخصصة لبحث الوثائق المقدمة للمؤتمر باستثناء اجتماعين بسبب السفر وقد اطلعت على محاضرهما ونتائجهما ولم ابد في اي وقت من الاوقات اي تحفظ على قرارات ل . م او وثائقها المقرة .

- تقدمت في آخر اجتماع حضرته بملاحظات اضافية على ما ورد في التقرير حيث افضت نتيجة الاجتماع الى استيعاب معظمها ونتيجة لذلك اختارتني ل . م الى جانب الرفاق عبلة ، سالم ، هشام ، ابو سلامة من أجل انجاز الصياغة النهائية وقد تم توزيع الجهد فيما بين اعضاء اللجنة . . وكلفت بانجاز احد الفصول .

- حتى تاريخ مغادرتي عمان ١٥ / ٧ لم يكن التقرير التنظيمي قد انجز بشكله النهائي وبالتالي .. لم تتسن لي فرصة الاطلاع عليه فكيف باعداد تقرير بديل ؟ وأؤكد هنا مرة اخرى ان معظم ملاحظاتي وغيري من الرفاق الذين ابدوا ملاحظات اخرى كانت في طريقها لكي تستوعب في اطار التقرير التنظيمي للجنة المركزية .

- لم اتعرف اثناء وجودي في الاردن الى اية نية لتقديم تقرير (بديل) بل على العكس كنت شديد الثقة بقدرة ل . م على الخروج موحدة خاصة بعد المبادرة الاخيرة التي شددت على حل التكتلات وافساح المجال امام كل عضو ل . م لعرض وجهة نظره بملء الحرية امام الحزب ، واتحدث على مبادرة نوعية من أجل وحدة التيار اليسار .

وفي الختام ارجو منكم توضيح موقفي هذا امام الحزب تجاه ما حصل وما نسب الي وثقتي كبيرة بقدرة حزبنا المناضل على الخروج من ازمته الداخلية موحداً ومناضلاً طليعياً وبارقة أمل لجماهيرة ومحبيه ، وقادراً بفعل وعي اعضائه ونصاعة تاريخهم النضالي على استيعاب اجتهادات اعضائه وسعيهم للتجديد بقيمه واساليبه بما يخدم شعبنا ، وضمن القوانين والاطر الحزبية القائمة وأهمها المؤتمر الثاني العتيد .

خالص تحياتي لكم جميعاً وارجو نقل تحيات خاصة لجميع الزميلات والزملاء في جريدة الاهالي .

نهاد ابو غوش
عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
٧ / ٨ / ١٩٩٤ م
القدس - فلسطين

من خلال تطبيع العلاقات الاسرائيلية الاردنية

اي تخطيط واي مصير ينتظر الاغوار؟

● كتب احمد النمّري

بقفزات متسارعة جرى الانتقال من برنامج اعلان المبادىء في ١٤/٩/٩٣ الى توجهات واشنطن في السابع من حزيران، ثم الى اعلان واشنطن في ٢٥ تموز الذي بدأ بانهاء حالة الحرب لتتوالى بعدد خطوات واجراءات فتح ممر العربة امام السواح من الدول الثالثة (بما فيها دوله او دول عربية) والترحيب بالسواح الاسرائيليين حملة جواز قطر اخر، والاستعداد لفتح المعابر الجوية ومرور الطائرات الاسرائيلية والاردنية والربط الهاتفي مع اسرائيل والارض المحتلة، وغض الطرف عن قيام رجال اعمال اردنيين افرادا او جماعات بزيارة الارض المحتلة ثم اسرائيل واجرائهم اتصالات او اتفاقات مع نظرائهم في اسرائيل، وعلاقات ومظاهر تطبيعية في مجالات اخرى ستظهر للعيان في الايام القليلة القادمة.

الاردن يتحدث الان مع اسرائيل في شؤون السياحة وفي اوضاع البيئة، وفي التجارة ومناطق التجارة الحرة، وفي البنوك والنقود وقبل ان يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود، وبدون ان نضمن حتى الان انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي الاردنية المحتلة، وقبل ان تقر اسرائيل وتعترف صراحة وفي المواثيق المكتوبة بحق الاردن الكامل في مياه الاردن، وفي مياه اليرموك (حق سوريا ايضا فيه) وبحد ادنى حسب الكميات المقررة للاردن ولسوريا في مشروع جونسون سنة ١٩٥٤.

على ان الاخطر اقتصاديا ووطنيا في خطوات التقارب والتطبيع والتعاون مع الكيان الصهيوني الحديث عن خطط موضوعه للتطوير السياحي والصناعي والخدمي للاغوار في وادي الاردن واقامة مشاريع مشتركة فيه.

فاي تطوير واي تخطيط لوادي الاردن الذي يجري الحديث عنه والاشارة اليه؟ لقد انفق الاردن على تطوير وادي الاردن اكثر من (١٠٠٠) الف مليون دينار منذ شق قناة الغور الشرقية وقناة الملك عبدالله في الستينات وتطويلها بعد ذلك، وفي الاتفاق على كافة خدمات البنية التحتية ومستلزمات واصول الزراعة الحديثة (آلات - جرارات - ري - بيوت بلاستيكية - تسويات - طرق زراعية - تحلية الارض الخ) وكان التمويل من مصادر محلية ومن قروض خارجية ساهمت في ابراز وتصعيد مشكلة المديونية الخارجية التي لا نزال نعاني منها ونتيجة كل ذلك، ورغم سلبيات هنا وهناك، ومعناة المزارعين فيه، فان اغوار الاردن قاربت ان تكون «سلة» غذاء الاردن، وقاعدة هامة لصادراته السلعية.

اننا نخشى من الاستعدادات التمهيدية لهكذا تطوير وتعاون مشترك في الاغوار لعدم الحاجة والضرورة لان يشاركنا الاسرائيليون والامريكيون بنصيب الاسد في وادينا الذي خطى خطوات واسعة في التطوير بجهودنا وبكلفة مالية عالية من مواردنا. وكيف سيكون تاثير فتح طرق «السلام» العرضية الحمة، وطريق «السلام» الطولي من الشمال الى الجنوب، وتاثير اقامة المشاريع السياحية والخدمية والصناعية واقامة المناطق الحرة بمحاذاتها ومستودعاتها وسيارات الشحن اللازمة لها على الزراعة او على البيئة الزراعية في الاغوار؟

اننا اذ نستغرب الحديث المبكر عن التطوير المشترك لوادي الاردن ونتلمس اثاره الضاره والسلبية على قدراتنا وطاقاتنا الزراعية التي ركزناها سابقا، واخرى يمكن ان تدرج ضمن دراسة زراعية ومائية اوسع، لنطالب المفاوض الاردني والحكومة الاردنية، بنشر كامل الخطة الامريكية لتطوير الوادي، او على الاقل خطوطها العامة الرئيسية حتى يتمكن الجميع من دراستها وتقييمها.

الى مدير الأمن العام

هل حقاً ان «الانسان أغلى ما نملك»؟!

● كتب موسى برهومة

ترى هل تثبت الأيام رجاحة القول الذي نطق به ملدوغ بان «لاكرامة لنبي في وطنه»؟!

لقد تذكرت ذلك، والحّ عليّ كثيراً في ذلك المساء، وتحديداً الساعة الثامنة من يوم الأحد ١٤/٨/١٩٩٤، على المدخل رقم (٢) في ستاد عمّان الدولي في مدينة الحسين للشباب، حيث كانت قد اقيمت إحدى مباريات دوري الاتحاد لكرة القدم بين فريقي نادي شباب الحسين ونادي الحسين / اربد.

حضرت المباراة، بعد غياب طويل عن حضور مباريات كرة القدم، بسبب انتمائي الى نادي شباب الحسين الصاعد حديثاً الى مصاف الدرجة الأولى، وفي الطريق الى المدرج اشتريت صحيفتي (الحياة) و(القدس العربي) اللندنيتين، على اشغل نفسي بهما في وقت الاستراحة ما بين شوطي المباراة.

واصطحبت معي الكاميرا على الظهر بصيد فوتها في ثمن ونحن نطبقها!!

ورغم إلحاحي بحاجتي للحصول على تبرير مقنع لمنع الصحف «كونها لاتـؤذي، ولاتجرح، ولاتساهم في احداث اي شغب من شغب الملاعب المعروف، فانني (رضخت) للاوامر، بعد أن قدم لي الشرطيان ضمانات بانني الدرع، فذهبت يملؤني الأسى، لأخذ صحيفتي، والذهاب الى بيتي خائباً، لافاجأ ان احدى الجريدتين «القدس العربي» قد فقدت، بينما نزع الغلاف الأمامي والخلفي لصحيفة «الحياة».

ولما سألت عن ذلك، أجابني احد الشرطيين بأنها (هناك) فبحثت عنها حيث اشارة فلم اجدها فقال لي (وما دخلي انا)، (الله يعوضك)، فقلت لي: كيف يعوضني، وانت قلت لي بانك ستبقيها لي إلى حين الانتهاء من المباراة.

عندها احتد، واخذ يوجه لي كلمات اخجل من استذكارها، فما بالك من كتابتها على صفحات «الأهالي»، ولما تجمع الناس، وأبلغوه انني «صحفي» لم يعبأ بذلك، بل تمادى في شتائمه قائلا «بلا صحفي بطيخ»!!

ولما طلبت إليه ان يحسن التعامل معي ليس بوصفي صحفياً، وانما كمواطن، استشاط غضباً، ولوّح بهراوته مهدداً بضربي وهو يتلفظ بعبارات بذيئة يشهد عليها عشرات ممن تجمعوا يفصلون في توضيح ما جرى، فمن أجل ان اضع ذلك بين يدي عطوفة مدير الأمن العام، الذي لا اشك لمحظة، في ان هذه الحادثة تثيره، ولايرضى أن يكون رجاله على هذه الحال!.

فإلى متى يبقى المواطن عُرضة لأمزجة بعض الشرطة الذين يعتقدون ان الهراوات تزيدهم قوة وبطولة، ويتناسون في غمرة ذلك واجبهم ومهمتهم التي تقتضي احترام المواطن لا امتهان كرامته، والاساءة لصفاته الاعتبارية؟!

إلى متى سنظل مسكونين بذلك الرعب الأزلي الذي اورثتنا إياه ازمنة العهد العرفي، حيث كان الواحد منا يُصاب بالرعب لمّا يرى شرطياً؟!

والمصلحة من هذه الصورة النمطية التي يرسخها بعض الشرطة، فيخلقون من انفسهم أعداء للمواطن، مع ان الواقع غير ذلك على الاطلاق؟!

إنا لا اطلب اعتذاراً من ذلك الشرطي الذي لا اشك في طيبته، ولكنني اود ان تصل هذه الرسالة الى مدير الأمن العام كي يطل على والسع اذلم للتسبب الاسراع في

يتشرف

رئيس واعضاء مجلس
ادارة ومدير عام
شركة مصفاة البترول
الاردنية المساهمة
المحدودة
ان يرفعون الى

جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده المحبوب
والشعب الاردني
اسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

تهنئة
شركة التبغ والسجائر الاردنية
تهنىء

اصحاب المصانع في الاردن يطالبون بـ:

مقاطعة البضائع الاسرائيلية
لا توجد جهة تحمي الصناعة المحلية

● يسرى ابو عنيز

بعد توقيع اتفاقية واشنطن في الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي، وبعد الشروع في ترسيم الحدود بين الاردن واسرائيل وتسهيل الاتصالات الهاتفية واستمرار المحادثات بين الطرفين... تبرز اشكالية دخول الصناعة الاسرائيلية وفي حال دخولها الاسواق الاردنية فكيف يمكن للمصنع الاردني ان يجابه الموجة القادمة الصناعات الاسرائيلية والمحافظة على الصناعة الوطنية ومقاومة التطبيع الاقتصادي.

«الاهالي» تجولت في بعض المصانع الاردنية حيث سجلت الانطباعات التالية:

المهندس اسماعيل ابراهيم مدير عام مصنع البلاستيك العام يقول ان مجابهة الصناعة الاسرائيلية تكون بالتوعية الوطنية من قبل المواطنين الاردنيين وهناك عوامل رئيسية ثلاثة كما يرى المهندس اسماعيل اذا ما توفرت فان الصناعة الوطنية تستطيع مجابهة الصناعة الاسرائيلية وهي زيادة الجودة وذلك عن طريق المحافظة على جودة الصناعة الوطنية بالاضافة لزيادة الطاقة الانتاجية للمصانع المحلية لتغطية السوق المحلية وذلك برفع الكفاءة الادارية والمالية للادارة المحلية.

ويؤكد المهندس اسماعيل اننا لن نتعامل مع الصناعة الاسرائيلية بما ان البديل موجود وهو المصانع والصناعات الاردنية لان عملنا مستمر سواء اكانوا موجودين ام لا ولا يوجد داع للتغيير كما ان المطلوب من المسؤول الاردني توعية المواطن بالمحافظة على هويته الاردنية من خلال شراء المنتجات الاردنية ومقاطعة البضائع الاسرائيلية.

ويرى السيد عبدالمجيد سمير نائب المدير العام لمصنع كرتون ان التزام العمالة الاردنية بالعمل الجيد وجودة الانتاج تجعلنا ننافس اي انتاج سواء اكان اسرائيليا او غيره اما اذا كانت المواصفات الاسرائيلية تفوق مواصفاتنا فان المواطن سيشتري البضاعة الاسرائيلية لذلك يجب ان تكون الصناعة المحلية على اعلى مستوى من حيث المواصفات



بينما يؤكد صاحب مصنع للملابس انه اذا وضع انتاجنا ضمن اطار محدد فانه بامكاننا تحدي الصناعة الاسرائيلية من حيث جودة وميزة الصناعة المحلية والتجربة المصرية منذ ١٥ عاما اثبتت قدرة مواطننا على شراء البضائع المحلية ومقاطعة الاسرائيلية حيث يقبل المصري على شراء البضائع مهما كانت الدولة المنتجة ويقاطع البضاعة الاسرائيلية ولو كانت على اعلى مستوى من الجودة.

بينما يرى صاحب مصنع للشوكلاته والسكاكر ان مجابهة الصناعة الاسرائيلية تتوقف على مدى الدعم المقدم من الحكومة للصناعة المحلية ومراقبة جودتها لكي تقف في وجه الصناعة الاسرائيلية وتسهيل الاجراءات في وجه البضائع المستوردة كمواد اولية او مساعدة في صناعاتنا.

ويضيف ان المصانع المحلية تتعرض الرقابة من اكثر من جهة ولا توجد وزارة تحمي الصناعة المحلية والمفروض ان وزارة الصناعة والتجارة هي وحدها التي تقوم بالتفتيش على المصانع ولكن الذي يجري ان اكثر من جهة تقوم بهذه العملية.. مما يؤدي الى حالة من الملل لدى اصحاب المصانع من هذا الروتين القاتل لذا يجب ان تكون جهة واحدة فقط المسؤولة عن الصناعات.

ولا يوافق على اقامة علاقات اقتصادية مع العدو الاسرائيلي بل يرفض ذلك لانه لا ينسى ان هؤلاء هم اعداؤنا فكيف يمكن التعامل معهم.

م. اسماعيل ابراهيم

ليلا في قاع المدينة

شوارع، ناس، ومطاعم..

● محمد فرحان

لكل مدينة سماتها الخاصة، تشكل عالمها وفق هذه السمات وعمان كما المدن كلها تتسم بسمات هي لها، احداها سمات المكان وفيها ثمة ظاهرة تنتشر في شوارعها اينما اتجهت وجدتها، المطاعم الشعبية سمة شوارع عمان وخاصة في قاع المدينة، لتعطي لها طعما ونكهة من نوع خاص في منتصف الليل، وهي ظاهرة تلفت نظر كل من يتجول في شوارع عمان التحتية، وخاصة وسط البلد، وحيال ظاهرة يمكن ان نسميها «مطعم الشارع» حيث يعد الاكل وكل ما يمكن اكله من لحوم وارجل غنم وامعاء وكرشات وروس.

هذه المطاعم الشعبية لها ما يميزها، فمن مطاعم النهار الى تلك التي تبقى مفتوحة اربعة وعشرين ساعة، والى مطاعم الشارع التي تبدأ مع بدايات الليل التي تستمر حتى انبلاج الفجر، يجمع بين كل هذه المطاعم رخص الثمن وما يروج عن القيمة الغذائية العالية في كل نوع.

اكل على الواقف

يقول احد محترفي هذا النوع من المطاعم في مجمع رغدان، ماكولاتنا في الغالب خفيفة وثمينة، وياكلها الزبون واقفا، وبسرعة على خلاف المطاعم العادية.

سبب اخر لهذا الرواج هو تركيز هذه المطاعم ومطاعم الشارع في التجمعات البشرية وخاصة بالقرب من مواقف السيارات والمجمعات، ورخص ثمنها نتيجة انزياح تام للعديد من المتعاملين معها نحو الطبقات المسحوقة، واكثر الناس ترددا على مطاعم الشارع هم العمال الذين يتناولون وجبة الفطور في الصباح الباكر جدا، واحيانا قبل شروق الشمس، ثم يتوجهون راسا الى اعمالهم.

ويقول احدهم يسكن في حي عالية قرب جبل النصر، وما دام العمل الذي امارسه يتطلب مني جهدا، - عامل في احدى شركات التعهدات - كبيرا ويجب ان اصل في السادسة والنصف موقع العمل، فالاكل يساعدني حتى وقت المانجا «ويقصد بالمانجا ساعة الاستراحة التي تبدأ عادة في العاشرة صباحا كما هو العرف بشرب الشاي ويأكل الفلافل واللبن اذا ما تيسر»

ويقول اخر ان عمله في احد المصانع في وردية الليل يعني انه لا بد من المرور الى مجمع رغدان الثامنة صباحا وهو متوجها الى بيته فاصبح من عادته ان يقف ويتناول طعامه ثم يذهب الى بيته.

ويرى احد زبائن هذه المطاعم ان ظاهرة مطعم الشارع معروفة، وان لم تاخذ شكل الظاهرة كما هي الان، حيث تقسم الان الى عدة نجوم، فشارع المصدار شارع اللحوم والمشاوي، ووسط البلد «هاشم» الفول والحمص، ومنا والمواطنين وخاصة اولئك الذين يقومون بجولة سياحية في عمان.

ولعمان في هذا المضمار مشاهيرها وياتي «هاشم» في المقدمة، وهو المطعم المتخصص في الفول والحمص، وزبائنه من عشاق الليل، وهو يعمل طيلة الليل فيستقطب كل من رمت به قاعات السينما ومن اخذته حمى الجوع الليلي، وعددهم وفير اذا علمنا ان هاشم الذي عرفه جيل الخمسينات، وما زال يعمل حتى اليوم ورواده من كل الشرائح الاجتماعية.

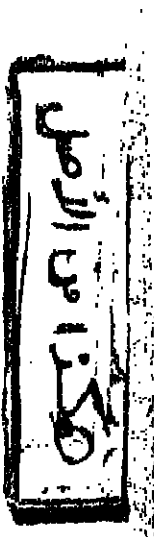
مجمع المطاعم

وفي شارع المصدار تتسع دائرة المطاعم التي تحمل من الاسماء العديد، توحدها روائح الادخنة المنبعثة من كوانينها، احدهم يقول كنا اثنين فقط بدانا منذ زمن وكنا ظاهرة فعلا اما الان فقد اصبحت المطاعم كثيرة في هذا الشارع، يس الرزق على الله، ويقول ان زبائنه متعددين، منهم احيانا من ذوي المراكز العليا او من كليات المجتمع وهم احيانا من الشباب الذي يفضل ان يتناول وجبة دسمة في ليلة دسمة وهم في العادة لا ياتون يوميا، وان كان هناك زبائن يعتبرون غيابهم ليلة واحدة عن المكان امر طارىء.

وجبنها الدسمة، فهو ما زال يعمل منذ نهاية الخمسينات في نفس المكان في شارع الطلياني ويقدم نفس الماكولات التي لم يطرا عليها اي تغيير سوى بعض الملحقات ثم الشوربة والعدس ومازالت طاولاته تعرف زبائنه ويعرفونها وهو يشهد رواجا خاصا حين يشتد البرد في فصل الشتاء.

شارع المطاعم

ويشتهر شارع جسر الحمام «نسبة للحمام الشعبي» الذي يجاور سينما الحمراء القديمة، بالمطاعم التي تقدم مختلف صنوف الطعام على الواقف ويستدرجك المطعم للاكل عبر كلمات موسقة يحاول من خلالها دفعك لولوج المكان، وهناك تزدهر المطاعم التي تقدم الرؤوس ولحمتها الى الكرشات الى الماكولات الاكثر حضارية من وجهة نظر احد الزبائن مثل الكفتة والدجاج المحمر الذي اصر احدهم على انه مجرد شيء لا تعرف ما هو، من كثرة «مايشمو طونه» على هذه النيران، التي يتباهى بها اصحاب المطاعم وكذلك تجد في هذا الشارع الفلافل التي لا يمكن باي حال من الاحوال ان تبتعد عن شارع تزدهر فيه الحياة بالناس والباعة، ويعلل احد الزبائن بان



جريسات : الفاتورة النفطية شكلت عبئا ثقيلا على الاقتصاد الاردني

ضمن فعاليات مهرجان الفحيص اقيمت ندوة هامة بعنوان وفرة الموارد الطبيعية في الاردن تحدث فيها، كل من الدكتور زيدون المحيسن والمهندس كمال جريسات وفيما يلي جزء من مداخلة المهندس كمال جريسات حول الخامات المعدنية ومعادلة الموارد والسكان حيث اكد ان الخامات المعدنية بما فيها النفط والغاز من اهم الموارد الطبيعية لاي بلد وبها تبرز مظاهر القوة الصناعية وتتعزز السيادة اذا استطاع ذلك البلد تسخيرها في خطوط انتاجية لدعم الاقتصاد الوطني. فالصناعات التحويلية والمتوسطة او المنتجات النهائية تحتاج الى مواد خام وان استقرار اي صناعة لاي بلد هو توفر المواد الخام ضمن الحدود الجغرافية او السيطرة السياسية. بعض المواد الخام تدخل ضمن الاحتياجات اليومية كملح الطعام وبعضها يهم مجموع الامة كخام الحديد والبعض الاخر تنبع اهميته من الناحية الاستراتيجية كاليورانيوم او كونه مصدرا للثراء كالذهب واحيانا تبرز اهمية بعض الدول اقتصاديا او سياسيا نتيجة وجود بعض الخامات الهامة في اراضيها وكثيرا ما نشبت الحروب على المواد الخام بين الدول او اصبحت اماكن وجودها مجالا للتنافس بين القوى الكبرى.

تعتمد الحياة المعاصرة على الخامات المعدنية اعتمادا كبيرا لدرجة يصبح من الصعب معها تصور العيش بدونها، لان هذه الخامات المعدنية تمدنا بالمواد اللازمة للمباني والاغراض المنزلية ووسائل المواصلات والالات التي نستخدمها كل يوم.

ان توفر المواد الخام المعدنية يعتبر شرطا اوليا لبناء اية صناعة فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان اصبحت دولا صناعية كبرى نتيجة قيامها باستغلال خاماتها المعدنية في خطوط انتاجية ضخمة غزت العالم وسيطرت عليه.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك اربعة ركائز رئيسية - بالاضافة الى عدد السكان تقوم عليها حياة الامم وهي: الزراعة مصدر الغذاء، والخامات المعدنية مصدر الثراء والتصنيع، والماء مصدر الحياة، والطاقة مصدر الحركة والنشاط وكل ثلاثة منها يمكن ان تشكل مثلثا للبقاء قاعدته الزراعة والماء او مثلثا للثراء قاعدته الطاقة والخامات المعدنية اما اذا توفرت الركائز الاربعة بحيث يجتمع مثلث البقاء مع مثلث الثراء فان الامة تكون في حالة الاكتفاء الذاتي وتستطيع ان تكون قوة اقليمية كالبرازيل والعراق او قوة عالمية كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا حيث تتوفر الموارد المائية والخامات المعدنية والارض الزراعية والطاقة.

* البترول (النفط والغاز)

يعتمد الاردن بشكل رئيسي على استيراد النفط من الخارج ويستورد بحدود ٦٠ - ٧٠ الف برميل يوميا، يبلغ استهلاك الفرد الاردني من النفط ١٠٠٠ كغم سنويا حيث تضاعف استهلاك الفرد ثلاث مرات خلال الثلاثين سنة الاخيرة وهذا يظهر مدى التطور الكبير الذي شهده الاردن خلال العقود الاخيرة، وفي الفترة الممتدة (١٩٧٥—١٩٩٠) دفع الاردن اكثر من ٢٢٠٠ مليون دينار وبالعملية الصعبة ثمنا لفاتورة النفط المستورد.

وشكلت الفاتورة النفطية في الفترة (١٩٨٠ — ١٩٨٤) عبئا ثقيلا على الاقتصاد الاردني اذ بلغت في عام ١٩٨٠ (١٠٢٪) من الصادرات وفي عام ١٩٨٣ (١٢٩٪) من الصادرات.

* الجهود التي بذلت للتنقيب عن النفط والغاز

جهود الشركات الاجنبية (١٩٤٧—١٩٩٠)، وجهود سلطة المصادر الطبيعية ١٩٧٦ حتى الان.

* الاعمال والنتائج التي حققتها الاجهزة الوطنية

— دراسات جيولوجية مكثفة لمختلف الاحواض الترسيبية المؤمل العثور على النفط والغاز فيها.

— اجراء عمليات مسح زلزالي متطور لحوالي ٢٣٠٠٠ كم طولي في المناطق المؤملة المختلفة.

— حفر اكثر من ٧٥ بئرا عميقة.

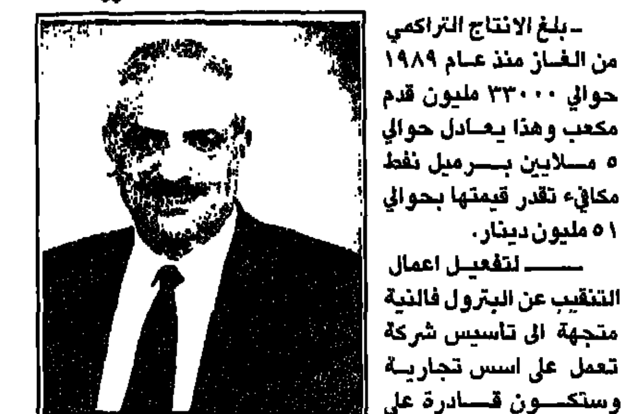
- اكتشاف النفط في حوض الازرق وانتاج حوالي ٧٠٠٠٠٠ برميل من حقل حمزة

- اكتشاف الغاز في منطقة الريشة وتطوير الحقل الذي تبلغ انتاجيته اليومية ٢٧ مليون قدم مكعب (اكثر من ٤٠٠٠ برميل نفطي مكافيء) تذهب لتوليد الطاقة الكهربائية وتغطي حوالي ١٧٪ من مجمل استهلاك الطاقة.

- بلغ الانتاج التراكمي من الغاز منذ عام ١٩٨٩ حوالي ٣٣٠٠٠ مليون قدم مكعب وهذا يعادل حوالي ٥ ملايين برميل نفط مكافيء تقدر قيمتها بحوالي ٥١ مليون دينار.

— لتفعيل اعمال التنقيب عن البترول فالنية متجهة الى تاسيس شركة تعمل على اسس تجارية وستكون قادرة على التحرك بيسر ومشاركة شركات اجنبية للدخول في مشاريع تنقيب داخل وخارج المملكة الهدف منها تامين الاردن بما يحتاج من المشتقات النفطية.

* الصخر الزيتي كمصدر محتمل للنفط والغاز


م . كمال جريسات

يعتبر الصخر الزيتي مصدرا محتملا للنفط والغاز اذ يبلغ الاحتياطي الموجود منه في الاردن اكثر من ٤٠ بليون طن ونسبة الزيت فيه تصل الى حوالي ١٠٪.

إطلالة على الشارع الاردني في «الحَرّ»

اللـه بعين!!



● كتبت ريم عبد الخالق

وصلت درجة الحرارة في المملكة في الايام الاخيرة الى ما فوق الاربعين، ويترتب على هذا بالطبع الكثير الكثير...

ان نظرة سريعة نلقيها على الشارع الاردني في مثل هذه الاوضاع المتازمة تظهر لنا مدى تاثر المواطن بدرجة الحرارة «المستبدة»!!

المواطنون يتصببون عرقا، يتافقون، يتذمرون و«يلعنون» الصيف والاهم من هذا وذاك انهم ينرفزون في غاية السرعة!!



اما الوضع في المنازل فهو ليس بحال احسن، خاصة وان معظم المنازل ليست مجهزة من بوسائل التبريد..

في هذه الاجواء توجهت «الاهالي» الى عدد من المواطنين للسؤال عن كيفية مواجهة موجة الحر «المستعصية»، وهذا هو الحصاد:

تقول السيدة ام رمزي انها تصنع العصير بانواعه في مثل هذه الظروف وتكثر من تقديم البطيخ لافراد العائلة.

السيد سعيد محمد سعيد يقول ان المراوح هي الافضل في مثل هذه الظروف.

اما بائعو الخروب فقد «اتخذوا مجدهم» في هذه الايام.

وعند دوار المدينة الرياضية تظهر مع موجة الحر بشكل كبير، فقد تجلت - وبالفعل — بين السائقين، فبدأ بعضهم يشتم وبدا اخرون وكأنما يتطاير الشرر من اعينهم، يصرخون، وفي ظل هذه الظروف المريرة ترى دائما علبة «البيبسي» او «الكوكاكولا» ترافق كل سائق!!

وتقول الانسة حنان كامل انها لا تستخدم الالوان القاتمة في هذه الايام وتلبس الالوان الفاتحة التي تعكس اشعة الشمس... انه درس قديم تعلمناه في المدارس وحان وقت الاستفادة منه!!

ويبقى المواطنون في حالة من «احمرار الوجه» تصاحبهم «الزفرة» والشتم ويبقى بائع الخروب في كل مكان، وتبقى البيبسي والكوكا كولا هي الحل الامثل لكل سائق... والله بعين!!

حدث في احد مراكز الامن

طالبة تركية في اليرموك تضرب وتطالب بالتنازل عن حقها

ذكرت احدى الطالبات المغتربات في الاردن (وهي تركية الجنسية) وطالبة في جامعة اليرموك ماجستير لغة عربية انها والثناء وجودها في احد مراكز الامن في مدينة اربد بعد ان تعرضت للضرب من احدى الطالبات المقيمات معها في بيت للطالبات خارج اطار المبنى الجامعي، بعد رفض الضابط المسؤول في ذلك المركز اتخاذ اي اجراء قانوني ضد الطالبة التي ضربتها، وما تزال اثار الضرب واضحة على جسمها بحجة ان الطالبة الاردنية من عائلة معروفة واي اجراء قانوني يتخذ ضدها سوف يسيء لها.

وذكر لها بان اهل تلك الطالبة سينتقمون منها اذا حصل شيء يلحق بسمعتهم الاذى فما كان من الطالبة التركية الا ان تنازلت عن حقها في المركز وخرجت وهي تتساءل عن الاذى الذي كان سيلحق بها.. لو انها استمرت بشكواها!!

اسم الطالبة وعنوانها موجود لدى «الاهالي».

بعد ان طال الصحف والمجلات والكتب العربية

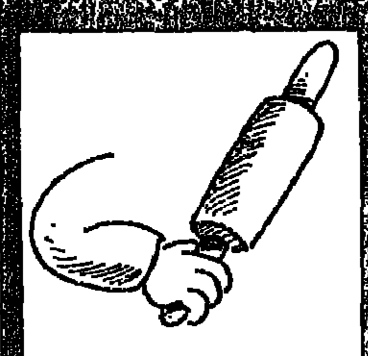
هل يتمادى مقص الرقيب، فيحجب الهواء ويعتقل الاشجار؟!

● كتب : محرر الشؤون المحلية

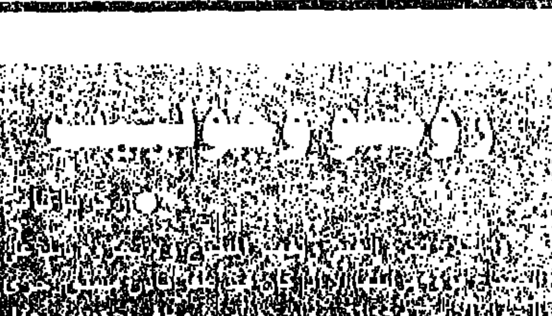
لم تكف دائرة المطبوعات والنشر عن الاستمرار في مزاولة «هوايتها» التي ربما تؤشر الى العمل الوحيد الذي تضطلع به هذه الدائرة، ونقصد به المنع والحظر وازالة الصفحات من الصحف والمجلات التي تطرح اراء سياسية تعطي فسحة للاختلاف في الرأي، والنظر الى الاشياء والاحداث من خلال زوايا متعددة.

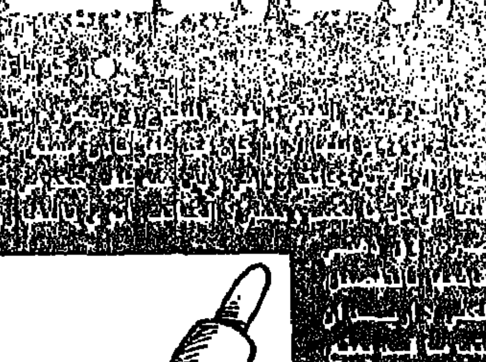
الشهر الماضي - وقبله بالطبع — ارتكبت الدائرة «العتيدة» ممارسات منعية تقشعر لها الابدان، وما تزال سادرة فيها هذا الشهر الذي وان خفت حدة الحظر فيه، الا انه شهد منعا لصحف ومجلات عربية، ونزعا لصفحات منها كما جرى مؤخرا لصحيفة «القدس العربي» اللندنية

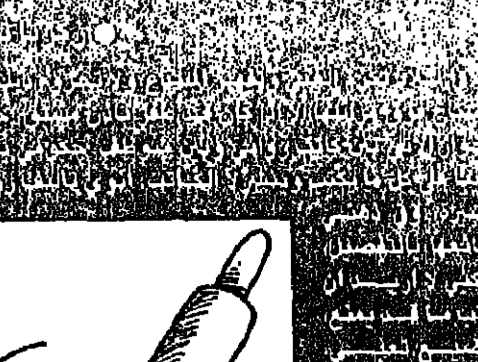
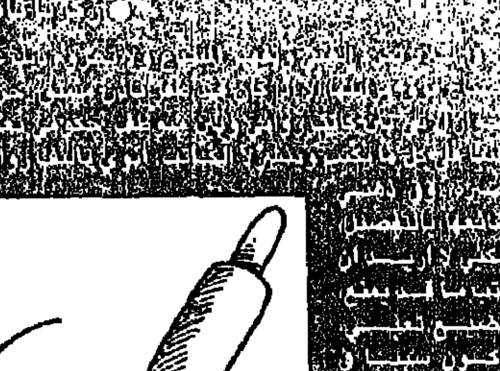
المجلة الاسلامية المحترمة طالتها مقصات الرقيب في العدد الموجود في الاسواق، حيث نزع الرقيب المظفر، صفحتين (٥٧، ٥٨) منها، تضمنت احداهما (٥٨) قصيدة للشاعر الدكتور محمد الشيخ محمود صيام بعنوان «الدفاع عن المفرطين» عبر من خلالها عن لواعجه فيما يجري من استسلام للاعداء، واراقة لماء الوجه. هذه «فلسطين المسلمة» اسامهم.



نشر مقالة كتبها القاص العربي الكبير زكريا تامر ونشرها في زاويته اليومية المقاتلة «المهماز» في «القدس العربي» بعنوان «روميو وجولييت» يستعرض خلالها، وباسلوب تهكمي مر ولاذع - حال الرقيب العربي الذي - لشدة فجاجته - يستأذنه روائي يشرع في كتابة رواية، ويحرص على الا يكتب ما يمكن ان يمنعه الرقيب او يخدش الحياء الوطني، او يغضب المسؤولين المرهفين، الذين يود بعضهم لو يحبس الهواء ويعتقل النسيم، ويودع الاشجار والعصافير المعتقلات، ارضاء لنزواته وعقده، وتعبيرا عن اخلاصه للوطن، وحرصه على صحة المواطن العقلية»





الكاتب: ويلتقي مصادفة فتاة جميلة.

الرقيب: قل انه التقاها اول مرة في اجتماع جماهيري مناوىء للرجعية.

الكاتب: ويعجب بها اعجابا ينمو ويتطور ليصبح حبا جنونيا.

الرقيب: لا تجعله انانيا يخطيء حين يتجاهل حكام بلده وتضحياتهم الكثيرة من اجله.

الكاتب: وفي ذات امسية يبوح لها بحبه ويعرض عليها الزواج به وهو واثق بانها ستوافق، ولكنه يباغت برفضها الشديد من دون ان تفصح عن اي سبب.

الرقيب: من المناسب هنا ان تقول الفتاة له انها لن تتزوج منه الا بعد تحرير الارض السليبة.

الكاتب: وهذا الموقف الغريب الذي تتخذه الفتاة يجعله يتبدل ويفقد مرحه ويقنط ويقع فريسة للتشاؤم.

الرقيب: في مثل هذه الحالات، يبرز دور الجرائد الحكومية في انقاذه من تشاؤمه ويأسه.

الكاتب: ويحاول نسيان ازماته الشخصية بالاهتمام بالقضايا العامة.

الرقيب: اجعله يستعرض المنجزات الحكومية، فتبهره كثرتها.

الكاتب: ويبدأ يسأل اسئلة لا يعرف جوابا عنها.. يتساءل: لماذا الاكثرية فقيرة والاقلية غنية.

الرقيب: هذا سؤال رجل حقود يتجاهل ان الله يرزق من يشاء بغير حساب.

الكاتب: ويتساءل: لماذا قاتل الاجداد من اجل الاستقلال اذا كان الاحفاد سيتخلون عنه؟!

الرقيب: الاستقلال لا يصلح لكل المجتمعات. واذا لم يكن المجتمع قد تحضر وتمدن وتهذب فالاستقلال لن يمنحه سوى الفوضى التي تجعل الصغير يتطاول على الكبير.

الكاتب: وبينما بطل الرواية يعاني القلق والضياع، يباغت بالفتاة تطلب مقابلته، وتعترف له بانها تحبه، وتتمنى الزواج منه، وتنتهي الرواية وهما يسيران معا في شارع متعانقي الايدي والنظرات..

الرقيب: هذه نهاية مملة تخلو من التشويق والتجديد، اجعله ينتحر عقابا لمن يسأل مثل اسئلته، وحين تعلم الفتاة بانتحاره تنتحر ايضا.

الكاتب: الله! ما اجمل هذه النهاية الفجة التي ستجعل روايتي تحكي عن روميو وجولييت عربيين!

الرقيب: اكتب ما تشاء، ولكن اعطني اولا اسم بطل روايتك وعنوانه بالتفصيل.

استقبال حار وحلم يتحقق

فوج ثان من السياح الاسرائيليين وصل الى الاردن بجوازات اجنبية!!

عمان — رويتر - دخلت ثاني مجموعة من السياح الاسرائيليين الذي يحملون جوازات سفر اجنبية الاردن وتوجهوا راسا الى مدينة البتراء التاريخية التي تأسر لب اغلبية الاسرائيليين.

وقال مسؤولون اردنيون ان اكثر من ١٥٠ سائحا بعضهم يرتدي القبعة اليهودية التقليدية ركبوا اربع حافلات مكيفة الهواء بعد ان عبروا جسر اللنبي في اطار سلسلة من الرحلات تنظمها وكالات سياحية محلية.

وقال احد المسؤولين «المزيد سياتون كل يوم بعد اقرار السلام الان بين الاردن واسرائيل».

توجهت ثلاث حافلات راسا الى بلدة البتراء وهي رحلة تستغرق بالسيارة من العاصمة عمان ثلاث ساعات اما الحافلة الرابعة فتوجهت الى جبل نيبو الواقع قرب مادبا وهو جبل مقدس عند اليهود اذ رأى النبي موسى ارض الميعاد قبل وفاته.

ورافقت الشرطة الاردنية الحافلات لحماية السياح الاسرائيليين الذين لا زال منظرهم امرا نادرا في الاردن الذي وقع الشهر الماضي فقط اعلانا مع اسرائيل ينهي حالة حرب استمرت بين البلدين ٤٦ عاما كجزء من جهود التوصل الى سلام كامل.

ودخل ٢٩ سائحا اسرائيليا يحملون جنسية مزدوجة الاردن بعد ساعات من افتتاح اول معبر حدودي رسمي بين البلدين. وسيستخدم هذا المعبر في الوقت الراهن على الاقل السياح الاجانب فقط..

لقد سافر عدد من الاسرائيليين الى الاردن في الماضي بجوازات سفر اجنبية لكن هذه هي المرة الاولى التي ياتون فيها الى الاردن في اطار رحلات جماعية ويتحركون بحرية في المدينة.

وكان اول فوج من السياح الاسرائيليين وصل الى الاردن حيث استقبل افراده بحفاوة في صالة فندق انتركونتيننتال الاردن احد اهم فنادق العاصمة.

وفي اشارة بيده الى اعضاء الفوج السياحي قال اليت كاتاريفاس ممثل وكالة «الجليل» للسياحة والسفر التي نظمت هذه الرحلة لمراسل وكالة «فرانس برس» كما تلاحظ فهم متاثرون جدا ولا يستطيعون الثبات في اماكنهم اذ يرغبون في القيام سريعا بجولة في المدينة.

واشار كاتاريفاس الى الاستقبال الحار من السلطات الاردنية على الحدود لكنه اكد ان المشكلة الرئيسية كانت مع الاسرائيليين. وقال انهم تاخروا قبل عبور جسر اللنبي — الملك حسين - بسبب سوء فهم بين المركز الحدودي ووزارة الداخلية الاسرائيلية.

وتؤكد ميري داهاري ان الموسم رائع جدا مشيرة الى كرم الضيافة الذي يتمتع به الشعب الاردني وسعادتها بقدومها الى عمان.

اضافت داهاري، وهي في الاربعين من عمرها تقطن عائلتها في الولايات المتحدة انها جاءت الى اسرائيل لتزور والديها واستغلت الفرصة لزيارة الاردن.

وبالنسبة لتوفا مواذ - الحلم تحول الى حقيقة - وهذا ما كتبته على ورقة تنوي ارسالها بواسطة الفاكسميلي الى بلدية معالوت شمال اسرائيل على مقربة من الحدود اللبنانية حيث تعمل في حقل العلاقات العامة واوضحت انها مبتهجة بتحقيق هذا الحلم بعد سنين طويلة، انهم ينتظرون مني هذه الرقية.

اما جان هيغ التي ما زالت تحت وقع المفاجاة فلم تجد الكلمات للتعبير عن شعورها وقالت انه حلم كنت اتوق دوما لتحقيقه وها هو الان يتحول الى حقيقة ويمكنني الان زيارة البتراء عاصمة الانباط الاثرية المحفورة داخل الصخر الوردي وسط البادية، جنوب الاردن. وعن هذ المدينة قالت هيغ لا اعرف عنها سوى ما كتب عنها في كتب التاريخ

واضافت ان الناس هنا لطفاء جدا وبحسب هيغ فان التطورات الايجابية الاخيرة في العلاقات بين الاردن واسرائيل ستكون مفيدة للبلدين كما اعربت عن املها في زيارات متكررة الى الاردن.

الاردن يرفع الاسعار ويحد دعدد الزائرين لمدينة البتراء

سيرفع الاردن الاسعار ويحد من عدد الزائرين اليومي لمدينة البتراء الاثرية التي نحتها الانباط في الصخر كرد فعل على طفرة سياحية متوقعة بسبب خطواته السلمية الاخيرة مع اسرائيل.

وسيبدأ تنفيذ هذه الخطوات الجديدة في الاول من ايلول وتهدف الى المحافظة على الاثار وقدرة المدينة على استيعاب الزوار بما يضمن سلامة البيئة والموقع الذي يعد من اهم البقاع الاثرية في العالم.




وبموجب التعليمات الجديدة التي اوردتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) فانه سيسمح لعدد لا يتجاوز ١٥٠٠ سائح بالدخول اليها يوميا لحين زيادة الخدمات والمرافق السياحية.

ورفعت رسوم دخول السياح الى البتراء من ٥ دنانير الى ٢٠ دينار لليوم الواحد وحددت الرسوم للاطفال دون سن ١٢ عاما بنصف المبلغ.

وقالت (بترا) ان هذا الاجراء سيسهم بشكل كبير في رفد الخزينة بمبلغ ٧ ملايين دينار اضافية من المتوقع ان يعاد تخصيصها لموازنة الوزارة لتحسين المرافق وزيادة الخدمات.

وقد توافد مئات السياح الاسرائيليين الى البتراء وغيرها من المواقع الاثرية منذ ان افتتح الاردن واسرائيل معبرا حدوديا بينهما لزوار من رعايا دول ثالثة كجزء من خطوات نحو تعزيز السلام بينهما.

ولن يسمح للاردنيين والاسرائيليين باستعمال المعبر في الوقت الحالي وربما الى ان يتوصل البلدان الى اتفاقية سلام.

والبتراء اللازوردية اللون والتي تمثل احدى تحف العالم هي محط انظار العديد من الاسرائيليين الذين لم يقدروا على زيارتها بسبب حالة اللاسلم بين البلدين.

ملعب ستاد عمان مليء بالحفر ومع ذلك المباريات مستمرة عليه !

رغم الاعتراضات التي لم تنقطع حول عدم صلاحية ملعب ستاد عمان لكرة القدم ، لاقامة المباريات عليه . الا ان إدارة مدينة الحسين للشباب ، واتحاد كرة القدم قد وضعا في اذن طيناً ، وفي الاخرى عجيناً ، ضاربين عرض الحائط بالاقتراحات والتحذيرات من خطورة قيام اللاعبين باللعب على ارضيته الملأى بالحفر ، والتي قد تتسبب في ايذائهم .

التلفزيون الاردني الذي نقل مباراة نهائي كاس الكؤوس بين الفيصلي والرمثا نبّه الى هذا الامر ، ولكن دون جدوى حيث تقام المباريات باستمرار على هذا الملعب الذي لا يعتبر قانونياً ، بمختلف المقاييس ، ويحد من مهارات اللاعبين ، ويؤثر على عطائهم .

الشق الآخر من الامر الذي يثيره موضوع الملعب يتصل بالخلل الاداري والمالي الفادح ، والاستهتار في انجاز الملعب على الوجه الصحيح . فقد رصدت عشرات الآلاف من الدنانير لانجاز هذا الملعب وتعشيبه بالعشب الطبيعي ، واعداده ليكون صالحاً للعب بالمعايير الدولية ، ولكن كل ذلك ذهب ادراج الرياح ، وبعدها ننادي ونصرخ : لماذا لا تتطور رياضاتنا؟!

مرايا

عاصمة فلسطين الابدية، عروس عروبتكم!

● موسى برهومة

«القدس عروس عروبتكم
فلماذا ادخلتم
كل زناة الليل
الى غرفتها»!

ولماذا تغدو زهرة المدائن سلعة في المزاد السياسي تتنازعها الاهواء، وتستجير بها المصالح، وتكاد تصبح بمثابة القشة التي ربما تقصم ظهر البعير؟!

اتكون القدس اسيرة، ونكون لا نتقن سوى الرطانة وتصدير البيانات، وانتاج الخصوم؟!

ايكون آذانها مبحوحا، ونحن نرفل بالادعاءات، وكلنا يزعم الوصل بليلى؟!

اي بلاء هذا الذي حل بشرايين عروبتنا، حتى بات الاعداء التاريخيون هم الخصم والحكم، فيضربون على صدوركم واعدين بحل الخلاف، وتجاوز العقبات، فيما نصف القدس يئن تحت حرابهم الغاشمة؟!

هل انقذنا مآذنها الحزينة، بدلا من ان نتنافخ شرفا، بحسب «مظافر النواب» . وهل سيجنا الفضاء كي تلعلع فيه عالية «الله اكبر»؟!

وماذا اعددنا لعاصمة لفلسطين الابدية سوى الثرثرة والمزايدة؟!

اتدنت القداسة الى هذا المستوى؟» اما عاد لها ذلك الالق الذي باسمه سبحت امم وقرون، وصهلت مرتفعاته خيول الفتح.

لو يعلم الطفل في المغارة. لو تعلم امه مريم، لو يعلم الانبياء والقديسون والشهداء ما حل بالقدس، فماذا عساهم يفعلون؟

فلا تبتئسي يا مدينة الصلاة، يا عاصمة الدنيا المختزلة بفلسطين من بحرها لنهرها، وتيقني بانه آت ـ مهما طال الزمان ـ ذلك الغضب النبيل، الغضب الساطع!!

بريد الأهالي

قصة قصيرة

قبل يدي امه مودعا اياها... وطال تقبيله لهما وكانهما نبعا يريد ان يرتوي منه بعد ظما شديد... ودعها وعيناه تابى ان تشق دموعها طريقا الى وجنتيه خوفا على شعورها... فبعد ساعات... ستقلع طائرة القاهرة ـ عمان.. وسيطير معه امله وحلمه في ان يجمع المال، ليعيل اسرته على مواجهة عقبات الزمن بعد ان اعلن الحرب على هذه العائلة... بجانب تلك النافذة... وبعد شد المسافرون احزمتهم... اطلق هو العنان لافكاره التي اخذت تعيد امامه شريط الذكريات... تلك القرية التي يعيش فيها والارض الصغيرة والحلم الذي يراود العائلة بتوسيعها.. ونهر النيل الذي يشرق وجهه كل صباح مطلا ويديه تفيض ماء يغذي بطن تلك الارض العطشى... كل تلك الصور سافرت معه، وكانت بحد ذاتها حقيبته وجواز سفره...

ووصل...و جد عملا بكل سهولة، فهو لم يات من ذاك المكان البعيد البعيد القريب جدا الى قلبه من اجل منصب ومركز... جاء من اجل لقمة العيش... عامل بناء يصحو مع الفجر.. يصلي ويخرج مع شروق الشمس واصل العمل كالنحلة التي تريد بعزم واصرار ان تصنع العسل.. باسرع وقت ممكن.... وفي صباح ذلك اليوم.. ودون ميعاد سابق مع القدر.... كان نصيبه من هذه الدنيا ان يسقط عن ذلك البرج في الطابق الرابع...وان تهوي معه الامال دون رجعة.. دون ان يطير الى هناك... حيث ينتظره النيل ليضمه بذراعيه، مشتاقا الى ذلك الساعد التي تحدى بها صعوبات الحياة وقهرها ..لكن ذلك لم يدم طويلا... وقبل كل هؤلاء.. ليعود من جديد يقبل تلك اليدين اللتين غسلتهما دموع الامومة والحنان الصادق الطاهر وقبل ان تطا قدماه ارض وطنه مرة اخرى.. رحل... وهيهات ان يرجع تاركا وراءه دنانيره... كذكرى لانسان قد حط حتى يرجع من حيث اتى... وهو الضحية لمن يعرف قيمة لقمة العيش التي قد تساوي في يوم من الايام العابرة حياة انسان.

● زين ابو هزيم
السلط

رسم على الرمال

انني ارسم على الرمال كما يرسم احدهم باصبعه على كفه الاخرى!! او كمن يحمل قلما ويمرره على سطح الماء... ويتامل ان يحصل من ذلك على لوحة رائعة كان يتخيلها...

اذا خرجت من هذه الخيالات السعيدة فساموت حتما!!

ليس موتا جسديا... بل موتا وجوديا..

خيالية في احلامي وافكاري... خيالية في قدر المشاعر التي احتويها بين ضلوعي... خيالية في ذلك الضعف الذي اعاني منه امام هذا القلب الذي يجرني الى الندم والندم.. والندم...

لست اندم لخضوعي لهذا القلب.... انما اندم على كل لحظة تعذبت فيها دون ان يشعر بي احد!!

اندم.. لوهلة.. للحظة... ثم اعاتب نفسي على هذا الندم.. اقول لنفسي: «كيف تندمين وانت من تملكين ما لا يملكه معظم الناس!!؟».. وبعدها اعود الى ما كنت عليه!!

اكتشفت انني لا استطيع الا ان اكون انا... انا...كما عرفت نفسي! وكما عرفني الاخرون... ام انهم لا يعرفون!!

لا ادري فاغلبهم كما يقولون «ذمتهم واسعة»!!

لا يتورعون عن كسر او قهر اي مشاعر... حتى لا تسيطر عليهم.... ويكررون هذه العملية مرارا.. الى ان يصلوا لمرحلة من القسوة الجمرية... لا استطيع الوصول اليها.. مرحلة من الانانية الصارمة... التي تقتل فيهم كل روح للمحبة الصادقة...

تجعلهم يتصرفون بوحشية.. اذا ما دعتهم انانيتهم لذلك!!

وفي نهاية المطاف.. احدهم يحققون كل ما يريدون... ولا احقق شيئا.. يصلون الى الامن، ولا زلت اشعر بالخوف!!

● ميرفت عنبتاوي

زهرة اللوز

لا نفاق بعد اليوم
سقطت كل اوراق التوت
فورقة التوت هذه المرة شفافة
رغم كل التعتيم
سقطت يوم اغتالوا زهرة اللوز
في بلاد الانبياء
يوم قتلوا ابي في مروج الزيتون
يوم وضعوا جمجمتي في
المتاحف العربية
يوم منعوني من الكتابة
يوم شنقوا طفلي في ايام
التضامن العربية
التضامن المسحوق تحت قطار
النفط والمنهجية
يوم مزقوا وجهي في مؤتمرات
النخبة العربية
يوم سجنوا قلمي في الصحف
الصفراء
يوم باعوا دمي في بنوك الدم
والملاهي السوداء
يوم اصبح اعدام الاعداء لي
اعداء
يوم اصبح اعداء الاصدقاء لي
اصدقاء
يوم طار النسر باجنحة
امريكية
يوم اصبح الثائر بلا قضية
بلا هوية بلا مرجعية
يوم ذاك تحول وجهي الذي
مزقوه في مؤتمرات النخبة
العربية
الى حجر في يد طفل فلسطيني في
قرية فلسطينية
[illegible]
[illegible]

● عمر القاضي

بطاقة حب لفلسطين

اهديك ذاكرتي على مراى من الزمن...

هل كنت عاشقتي...؟
لم اعترف بالحب عن كذب
فاليعترف موتي
كل الخناجر فيك.. فارثيني
مع الريح
ودماؤنا تتدفق من فوق
منديلك
طوبى لمن نامت على خشبة
وطوبى لمن يحمل السيف
انهار حريته
لتسقيني.. وتعلمني الغزل
مع النساء

وانا تعلمت صداقة كل
الجراح ومصارحة العشاق
والشوق المعلب والحساء
بدون ملح
نحن اعتصرنا كل غيم
خرائط الدنيا...
لا ماؤها يروي... ولا اشواقها
تكوي
ولا تبني حبا ولا وطن
يا قبلة نامت على سكين..
هل تذكرين..؟
اني احبك حين تحترقين
واحب صوتك...
حين ياخذني.. والياسمين

● محمود الجبالي
الرصيفة

لطفي بشناق يعيد افتتاح مهرجان الفحيص من جديد

● كتب اسامة الرنتيسي

لقد اعاد لطفي بشناق افتتاح مهرجان الفحيص الخامس الذي اختتمت فعالياته امس الاربعاء ٨/١٧ . بهذه العبارة خرج جمهور الحفلة الفنية التي ابدعها بشناق يتحدثون .

فبعد الحفلة الفنية التي قدمها الفنان جهاد سركيس على المسرح الرئيسي للمهرجان صعد لطفي بشناق وفرقته الموسيقية التي تتكون من ستة عازفين « وصفهم بشناق في حديثه «للاهالي» بانهم اساتذة ولا يستطيع ان يغني ومقعده يتقدمهم» .

وقد بدا بشناق سهرته بموشحات اندلسية حازت على اعجاب الحضور ، غنى مجموعة قصائد ظهرت طبقة صوته القوية من خلالها والتي فاجات الجمهور الذي بداعدده اقل من الحفلات الفنية الاخرى التي يغلب على مطربيها حالة الرقص والايقاع الغربي . كما قدم بشناق اغنيتين لام كلثوم بتوزيع جديد تفاعل معها الحضور بحيث تركهم بشناق يقدمون الوصلة لوحدهم وكانت اخر ابداعاته اغنية بعنوان «سرايفو» .

وقد حاورت « الاهالي » الفنان بشناق في منزل رئيس اللجنة العليا للمهرجان السيد جريس مضاعين وبحضور الرجل الثاني في السفارة التونسية الاستاذ الحسين . حيث قال انني اعلم جيداً ماهية مهرجان الفحيص والفكرة الحضارية التي تركز على تاصيل الاصالة ، وقد قرات في الصحافة التونسية كلاماً ايجابياً حول مهرجان الفحيص ومن هنا فقد كنت سعيداً عندما بادر نادي الفحيص بالاتصال معي وابدوا رغبتهم بمشاركتي في المهرجان .

واضاف بشناق انا اعلم بان جمهور حفلتي قد يكون قليلاً لانني لا اصعد الى المسرح من اجل الرقص والضرب على الطبول وانما اقدم غناءً عربياً اصيلاً احاول من خلاله ان اثبت اهمية الغناء العربي الاصيل الذي يعتمد على النظر والسمع لا الحركة دون داع .

واشار الى ان ما يقدم من حفلات لمطربين يعتمدون على الحركة والايقاع الغربي السريع لن يدوم وسوف يتلاشى قريباً وهو اشبه بانفجار البوشار حيث لا يؤذي ولا يفيد

وامتدح الفنان بشناق فرقة الفحيص لاحياء التراث التي يتابعها باستمرار وحضر عرضها في مهرجان قرطاج بتونس ، ويتوقع ان يكون لها شاناً عربياً متميزاً في المستقبل اذا حافظت على خطها الفني الذي تعمل فيه

وعن رفضه تصوير حفلاته تلفزيونيا قال بشناق

لقد تصرف معي التلفزيون الاردني قبل سنوات تصرفاً غير لائق . فبعد ان دعوني للمشاركة في احتفال من احتفالات المملكة وقاموا بتصوير الحفلة رفضوا حتى الآن الايفاء بالالتزام المادي المتفق عليه ، ومع انني لست مادياً على الاطلاق ولكنني ارفض هذا الشكل من التعامل من قبل مؤسسة رسمية تمثل القطاع الاعلامي في الاردن .

نسالم... نحارب!!

● باسل طلوزي

لم اكن اعلم قبل الان، باننا شعب «متفائل» الى هذا الحد. يستهوينا الاتي كثيرا، فنفرح، ونرقص، ونرفع اليافطات التي نذبح في مقابلها عقولنا ومدركاتنا لقاء «هيزعية» جديدة ما ان تبدأ حتى تتنباها الجماعة وتروح تشتعل كالبنزين السوبر بين الحشود اليابسة من فرط الرتابة والانتظار..

اسوق هذا الكلام، وامام عيني تمتد تلك اليافطة البيضاء الشاسعة، المكتوب عليها: «نسالم من سالمتم، ونعادي من عاديتم»!!

اعترف، بانني تجمدت كثيرا امام تلك اليافطة وراحت تتقافز الاحداث في ذهني، وتختلط دونما ترتيب، فتارة يحضرني مشهد لاحدى قبائل الجاهلية التي تتهيا للانقضاض على قبيلة اخرى دون سبب، وتارة يستولاني مشهد والد الشاعر الانجليزي «بيرون» وهو يمضي للانخراط في احدى الحروب الاهلية الفرنسية دون ان يدري مع اي طرف ينخرط. ثم اعود الى مشهد الخمسين الف رجل من «بني تميم»، المهيئين دوما للغضب، انتصارا للاحنف بن قيس، حتى قبل ان يعرفوا السبب في غضبته!!

وفي اخر الامر، انتهي الى مشهد الديمقراطية الاردنية البائس، فابكي على هذا الطفل . وهو يستغل ابشع استغلال من قبل مسؤولينا فادرك بانه لا ديمقراطية حين يتعلق القرار بالمصير الوطني حسبما يرونه هم. لكنهم يتفضلون علينا بكافة اصناف الديمقراطية اذ تعلق القرار بانشاء «حمام وطني» في وادي اليابس مثلا!!

ثم يشتد حنقي اكثر على اعلامنا الرسمي، وهو يثبت كاميراته على تلك اليافطة، غير مكترث بعقولنا وعيننا وهما يتهمشان ازاء تلك «الفضيحة الوطنية»، ولا هو بمكترث للضجة التي قد تحدثها تلك اليافطة اذا وقعت عينا زائر عليها من اولئك المخدوعين بديمقراطيتنا!!

يا الله، حتى الهلام يحتاج وقتا للتكيف مع المحيط الجديد... فاي كائنات نحن؟!!

[illegible]

ضمن فعاليات مهرجان الفحيص الخامس، انعقدت ندوة حول الاسهامات الاردنية في الفكر العربي تحدث فيها كل من مازن الساكت وغسان عبدالخالق وموفق محادين.

مازن الساكت

وقد دارت ورقة الاستاذ مازن الساكت حول الدكتور الراحل منيف الرزاز، حيث استعرض مؤلفات المفكر القومي الكبير بدءا من ١٩٥٢ وحتى لحظة وفاته، ملمحا الى نفاذ بصيرته واستشرافه للكثير مما يحدث الان، اضافة الى اسهامه الفكري والسياسي في اكثر من تجربة سياسية.

غسان عبدالخالق

اما الزميل غسان عبدالخالق فقد قدم بورقته ، التي دارت حول الدكتور هشام غصيب، برؤية خاصة فيما يتعلق باسباب ضآلة مساهمتنا الفكرية، قياسا الى حجم مساهمتنا الادبية على خارطة الثقافة العربية المعاصرة، ثم تحدث عن دور المعرفة الفيزيائية في تشكيل رؤية الدكتور هشام غصيب الفلسطينية مستعرضا جهوده العلمية والفكرية المختلفة وخالصا الى كونه احد المفكرين الماركسيين الجدد المشغولين بهاجس تجلية التناقضات بين المركز الاوروبي والمحيط المتخلف.

موفق محادين

وكان الزميل موفق محادين اخر المتحدثين حيث تعرض لمؤلفات الروائي والمفكر الاردني الراحل غالب هلسة، وقد توقف مليا بازاء فكرة المجتمع الامومي المنشود في مواجهة المجتمع الابوي الراهن»

امسية للشاعر جميل ابو صبيح في الفينيق

● اقام غاليري الفينيق للثقافة والفنون امسية شعرية للشاعر جميل ابو صبيح، قرأ من خلالها الشاعر عددا من قصائده التي تميزت بالنثرية التي تسم اتجاه ابو صبيح الشعري، وكان احدثها قصيدة «نص سليمان» التي اهداها الشاعر الى صديقه الناقد سليمان الازرعي وقال فيها:

«... وها انا.. اغسل يدي
بعصير الشعر
واملأ زجاج قلمي بامطار
القصيدة
كي لا اترك عادتي الطيبة
اعلق الشمس في كل ظهيرة
على خشب
السماء
فوق سطح بيتي تماما
اغلقها بمسامير صلبة
تخترق اشعتها الكثة
جدران بيتي ونوافذه»

ويستمر الشاعر في هذه القصيدة في الوقوف الرمزي على اطلال العمر، مستذكرا الصبايا اللواتي «يبثثن ملامحهن اليانعة «اشواق المرايا»، وكذلك «كافتيريا الاداب» و«مدرجات العربي والانجليزي» و«اللاتيزيا» و«القنديل» و« دم الجنيات في الصالحية».

ويذكر ان للشاعر جميل العامري ابو اصبيح مجموعات شعرية ستا هي: «الخيل» ١٩٨٠، و «البحر» ١٩٨٢، و«تماثيلات» ١٩٨٦، و«الهجرات» ١٩٩٠، و«الخيل، البحر، الجسد» ١٩٩٢، و«البراري» ١٩٩٤.

وقد وصف الشاعر محمد العماري ابا صبيح في امسية الفينيق بانه «شاعر يؤمن بالتجريب في النص، على صعيد اللفظة والايقاع والنحو، ويحاول ان ينفض الغبار عن المفردة المهملة، وهو بذلك يعيد الحياة للغة والمعنى»

.. عصفورة النار ..

● فالح السعيد ●

جيتات ...
عصفورة من نار ...
بثرليس له قرار ...
بدايته التكوين ...
تدفق السيول والانهار ...

الجسد النافر من آسبانيا ...
والروح غجرية ...
غجرية بلا حدود ....
فلتصمت يا هذا الوجع المتدفق من شجر الصمت
فإن الأرض زلزلت تحت قدميها الغاريتين

جيتات ...
إيقاع طبل غجري، يوقظ الغابات المنسية
عبيرها يحرك النشيج ...

وأنا يا جيتات مثل راشد عيسى..
مذاب ، مذاب ، مذاب ...
الجسد المتألق يتنامى ، يتسامى ...
والروح تراب ....

وأنا يا جيتات مثل راشد عيسى...
كالماء ، كالهواء، كالنار ، والطين كسيح ...
تستبد بي نفحة الأفق قبل الرحيل ـ
إلى ملكوت الصوفيين ...

سمعت يا شيطاناتي ...
أن هناك في أقاصي البلاد ...
عاشقين يحترقان ...
يستحيلان إلى رماد مقدس ..

وجئت بالماء، والهواء، والنار، والتراب.
ورأيتهما يسبحان ...
يغلبه من نوز ...
ومن حولهما مسحور ...

وهكذا يا جيتات ...
اخترقت حدود الزمان والمكان ..
ورأيت الشمس والقمر ...
كانا يسجدان له ...!!
تحرسهما شجرة صنوبر عملاقة.

اللجنة المركزية «للديمقراطية» في دورة انتفاضة الطبقة العاملة في غزة

مراجعة سياسية وتنظيمية شاملة تؤكد رفض برنامج اوسلو ـ القاهرة ومواصلة النضال تحت راية برنامج الاجماع الوطني ووحدة الشعب الفلسطيني

عقدت اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دورتها الثانية والتي اسمتها دورة شهداء هبة الطبقة العاملة الفلسطينية في حاجز ايرتز وبحثت في اوضاع الانتفاضة واخر التطورات الفلسطينية والاقليمية بعد ان دخل مشروع الحكم الاداري الذاتي حيز التطبيق العملي.

ولاحظت اللجنة المركزية ما يلي:

اولا: ان تطبيقات اتفاق ٤ / ٥ انما تؤكد اقتصار الحكم الاداري الذاتي على المهمات والوظائف التي كانت مناطة بالادارة المدنية المحتلة. في اطار ضمان السيطرة الاسرائيلية الكاملة على مجمل المناطق المحتلة بما فيها مناطق الحكم الاداري الذاتي التي احتفظت فيها اسرائيل بالمرجعية السيادية والامنية العامة الى جانب سيطرتها على المعابر والمناطق الحدودية وحقها في التدخل العسكري المباشر.

ان المفاوضات الراهنة حول النقاط المعلقة في اتفاق ٤ / ٥ ومنها ما يتصل بمسالة المعابر، تؤكد هذا. اما المفاوضات الجارية حول ما يسمى بتوسيع الحكم الاداري الذاتي فهي تجري على قاعدة بقاء الاحتلال والمستوطنات، ولا تتعدى احالة مسؤولية عددمن مجالات الادارة المدنية (وعددها خمسة) الى سلطة الحكم الاداري الذاتي وبمرجعية الحاكم العسكري الاسرائيلي، اشد وطاة واكثر احكاما، مما هو قائم في مناطق الحكم الاداري الذاتي الحالية.

ثانيا: ان تطبيقات اتفاق ٤ / ٥ والمفاوضات الجارية بمنحاها المرسوم تؤكد ان ما يسمى بالمفاوضات حول المرحلة «الانتقالية» قد تحول الى مفاوضات منفصلة حول مراحل عدة يرتهن مسار كل منها بنتائج ما يسبقها، وهو مسار هابط على اية حال. ان هذا يفاقم الاختلال في نسبة القوى لصالح الاحتلال ويدفع نحو مزيد من الخضوع الفلسطيني والاستجابة الخانقة للاملاءات الاسرائيلية. وعلى هذه القاعدة يواصل الاحتلال فرض الامر الواقع من خلال بقاء المستوطنات وتوسيعها واستمرار تهويد القدس وابتلاع الارض حولها باعتبارها قضايا غير قابلة للبحث. وفي الوقت نفسه تمنح اسرائيل اولوية عليا للنظام الاردني على الاماكن الاسلامية في القدس في اطار ما يسمى «بالولاية الدينية»، وهدفها تكريس واقع انها «العاصمة الابدية» لاسرائيل، ونزع الطابع الوطني والسياسي، عن مسالة القدس باعتبارها مدينة محتلة وعاصمة لدولة فلسطين وجزء لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية المحتلة وفقا لقرارات مجلس الامن، وكذلك من اجل تسعير التناقضات الفلسطينية ـ الاردنية وبين العرب في حمى التسابق على المكاسب الوهمية.

ثالثا: ان اتفاق واشنطن ٢٥ / ٧ بين الاردن واسرائيل يعزز نهج الحلول الجزئية والمنفردة الذي افتتحته القيادة البيروقراطية في اوسلو ـ واشنطن. وهذا الاتفاق يؤثر سلبا على التنسيق بين الدول العربية المنخرطة في العملية التفاوضية على قاعدة السعي الى حل شامل ومتوازن وفقا لقرارات الشرعية الدولية. والى ذلك فانه يفتح ثغرة اضافية هامة في الوضع العربي تعزز الاندفاعة الرسمية القائمة لدى بعض الدول نحو التطبيع، كما عبرت عنها بوضوح استضافة جلسات عدد من لجان المفاوضات المتعددة الاطراف، رغم استمرار الاحتلال اسرائيل الاراضي الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية. وعلى المستوى الفلسطيني فان قبول الاردن بترسيم الحدود مع اسرائيل وفقا لحدود الانتداب البريطاني ينطوي بوضوح على اعتراف وتسليم بكون اسرائيل وريثة لهذا الانتداب على الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ٦٧. كما ان قبوله بالتفاوض الثنائي حول مسالة اللاجئين، بصرف النظر عن توقيت التوقيع الرسمي، خطوة تصب في التصور الاسرائيلي لحل هذه المسالة المحورية من القضية الوطنية الفلسطينية على قاعدة التوطين والتاهيل بعيدا عن حق العودة والقرار الرقم ١٩٤.

رابعا: تضع تطبيقات اتفاق ٤ / ٥ عرفات وقيادته البيروقراطية امام استحقاقات عاجلة غير قابلة للتاجيل، ان السياسة التضليلية القائمة على تقديم الحكم الاداري الذاتي مشروعا قابلا للتطوير الى دولة مستقلة تنهار عناصرها بتسارع على ايقاع املاءات اسرائيل في المفاوضات وتحت وطاة الوقائع اليومية للاحتلال في مناطق الحكم الاداري الذاتي وسائر انحاء الضفة والقدس، والازمة الاقتصادية الخانقة، وليدة ثلاثة عقود من النهب الاحتلالي المنهجي، تفاقمها اعباء الادارة التي رمتها اسرائيل على اجهزة عاجزة وفاسدة مواكبة لعرفات، اجهزة تبحث عن تمويل من دول مانحة تقتر عليها الدعم بدعوى «لا ينتقض من صفتها عدم سلامة دوافعها السياسية» افتقادها الى الشفافية واصول العمل النظامية.

ان استمرار فعاليات الانتفاضة في مناطق الاحتلال وحالة التململ والاحتقان في مناطق الحكم الاداري الذاتي وتعبيراتها الصدامية الحادة كهبة عمال غزة الاشاوس امام حاجز ايريتز، انما تعكس بوضوح الحالة الجماهيرية المتحفزة التي على قاعدة مواصلة رفضها للاحتلال وتصديها له، لا ترى في الحكم الاداري الذاتي دربا للخلاص الوطني!

ان انحدار سلطة الحكم الاداري الذاتي الى اساليب قمع الحريات ومصادرة الصحافة واللجوء الى الترتيبات الفوقية باعتماد سياسة التعيين في البلديات بديلا عن الانتخابات وتوزيع الزلم والانصار على الادارات، يعكس واقع حال الاهتراء المبكر لسلطة تحاول باساليب اوامرية وزجرية فوقية احتواء حالة اجتماعية ذات طيف واسع وتشكل الاكثرية الساحقة في صفوف شعبنا في الوطن المحتل، ترفض الانصياع لترتيبات لا تجد فيها استجابة لطموحاتها وتلبية لمطالبها الوطنية والمعيشية الملحة.

خامسا: في مواجهة اتفاق اوسلو ـ القاهرة وتطبيقاته في اطار الحكم الاداري الذاتي فان برنامج الخلاص الوطني ينطلق من التمسك بخيار الانتفاضة واستنهاضها من خلال تقديم حل ديمقراطي وتوحيدي للمعضلات القيادية والتنظيمية والجماهيرية التي تواجهها ومن خلال تجديد برنامجها. كما انه ينطلق من التمسك بوحدة الشعب الفلسطيني وهويته الوطنية ومقاومة مخططات التوطين والتهجير ودعوة جماهير شعبنا في الشتات على قاعدة التمسك بحق العودة الى عقد مؤتمراتها الشعبية التي تنبثق عنها مرجعياتها الوطنية. وكل هذا في اطار الدعوة لبناء جبهة وطنية عريضة للقوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية والاسلامية تصون وحدة الشعب وتقود نضاله في المرحلة الجديدة. وفي هذا الاطار ينبغي التصدي بحزم للدعوة المشبوهة لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل اجراء تعديلات على الميثاق الوطني تحت حراب الاحتلال تؤدي الى تصفية القضية الوطنية الفلسطينية وتطيح بوحدة الشعب والانجازات الوطنية المحققة، وفي مواجهة هذا المسعى الذي يشكل احد استحقاقات اتفاق اوسلو ـ القاهرة، فان الجبهة الديمقراطية تجدد الدعوة لانتخابات وطنية شاملة في الوطن والشتات وباشراف دولي مناسب من اجل انتخاب مجلس وطني يمثل الشعب الفلسطيني وينتخب قيادة تنفيذية ويجسد امانيه الوطنية في تقرير المصير والاستقلال الوطني والعودة.

كما توقفت اللجنة المركزية امام المواقف السياسية لساجي سلامه الداعية لبناء معارضة وطنية مزعومة على ارضية الالتحاق بمشروع الحكم الاداري الذاتي وسياسة عرفات، وقررت بالاجماع اعفائه من عضوية المكتب السياسي واللجنة المركزية للجبهة مع حقه بعرض وجهة نظره على مؤتمر الجبهة القادم.

تيسير خالد: اعتقال الوطنيين الذين يناضلون ضد الاحتلال الاسرائيلي يكشف طبيعة السلطة الفلسطينية

اذان تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حملة الاعتقالات التي قامت بها سلطة الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة ضد المواطنين الفلسطينيين . الذين يصرون على مواصلة النضال ضد سلطات وقوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في مناطق الحكم الذاتي باعتباره واجبا وطنيا وحقا وطنيا وحقا تكفله لهم قرارات الشرعية الدولية كما يكفله لهم ميثاق الامم المتحدة ومواثيق حقوق الانسان.

واضاف تيسير خالد ان حملة الاعتقالات هذه تكشف طبيعة السلطة التي اقامتها اسرائيل في مناطق الحكم الذاتي باعتبارها سلطة تابعة للاحتلال اخذت تزج الشرطة الفلسطينية وعناصر ما يسمى باجهزة الامن في مهمات خطيرة لحماية جنود الاحتلال والمستوطنين الذين يواصلون حسب اتفاق اسلو ـ القاهرة تواجدهم على ارض القطاع بكل ما يشكل ذلك من استفزاز لمشاعر الشعب وانتهاك لحقه في السيادة على ارضه بعيدا عن القيود المذلة للاتفاق وتطبيقاته.

وحول القرار الذي اتخذه ما يسمى بمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني بجمع السلاح من المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة دعا تيسير خالد جميع الوطنيين للحفاظ على اسلحتهم طالما بقي جندي اسرائيلي واحد او مستوطن اسرائيلي واحد على ارض القطاع الذي فجر الانتفاضة الشعبية الباسلة وحمل مواطنوه على اكتافهم مهمة النضال تحت رايات برنامجها من اجل طرد الاحتلال وانتزاع الاستقلال . كما دعا الشرطة الفلسطينية وعناصر اجهزة الامن الفلسطينية الى رفض تنفيذ ما يصدر اليها من اوامر وتوجيهات لا وظيفة لها غير حماية جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين وغير تسميم اجواء العلاقات الوطنية وتمزيق الوحدة الوطنية في صفوف الشعب والتي عبرت عن نفسها باستقبال الشعب لابنائه العائدين الى ارض الوطن لحماية امنه وليس لحماية امن سلطات وجنود الاحتلال ومستوطنيه.

ابو ادهم: لا وجود لما يسمى بتيار اصلاحي في الجبهة الديمقراطية

صرح عضو قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «ابو ادهم» بان بعض الاذاعات والنشرات اليومية والاسبوعية، خاصة تلك التي تصدر في الاردن، واخرها صدر يوم ١٩٩٤/٨/١١ الجاري دابت على ايراد اسمه في اطار الحديث عن خلافات سياسية في الجبهة الديمقراطية ووجود تيار «اصلاحي» مزعوم يتناغم مع اصحاب سلطة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ويدعو الى العمل على تطويره من داخله وتشكيل ما يسمى «بمعارضة جديدة» هي في واقع الحال، التحاق مقنع بهذه السلطة.

ويؤكد موقفه المعارض بحزم لاتفاق اوسلو ـ القاهرة واصحابه ولكل مشاريع الصفقات الجزئية والمنفردة التي يدفع باتجاهها التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي.

واكد تمسكه بالبرنامج الوطني الفلسطيني برنامج حق تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة الذي كان للجبهة الديمقراطية شرف طرحه في وقت مبكر والدفاع عنه ضد كل محاولات النيل منه، ورفض لكل الطروحات الانهزامية والاستسلامية التي تسعى للتراجع عن هذا البرنامج بحجة التعامل مع الواقع القائم.

صخر حبش: لا يمكن عقد المجلس الوطني قبل الانسحاب الكامل

تونس ـ ا ف ب ـ استبعد صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة «حوير» الميثاق الفلسطيني قبل اجراء انتخابات وانسحاب اسرائيل من باقي الضفة الغربية بما في ذلك الجزء الشرقي من القدس.

وقال صخر حبش لوكالة فرانس برس لا يمكن ولا يجوز عقد مجلس وطني فلسطيني للتحوير ميثاقنا من اجل تلبية رغبات رابين.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قال في ختام لقائه مع الرئيس ياسر عرفات انه مضطر لان يطالب بعقد اجتماع في اقرب وقت للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الفلسطيني الذي تنص بعض بنوده على تدمير اسرائيل وانشاء دولة فلسطينية.

وقال حبش ان انتخاب المجلس الاستشاري المنصوص عليه في الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية يجب ان يسبق عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لاختيار باقي اعضاء هذه الهيئة التي لا تضم حتى الان الا ممثلين عن فلسطينيي الشتات ويمكن لفلسطينيي الاراضي المحتلة الذين سينتخبون في المجلس الاستشاري ان ينضموا بصورة اليه الى المجلس الوطني الفلسطيني. واكد على ان قادة فتح في العاصمة التونسية وسلطة الحكم الذاتي في غزة يتكاملون ويتحركون في تنسيق تام اولا باول وانتقد في هذا الصدد الاحتجاجات التي اثارتها في اسرائيل تصريحات فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير.

وقال ان من حق اي فرد ان يعبر عن رايه في مسائل لها علاقة بمبادىء وبميثاق منظمة التحرير.

بيونج يانج تطلب مساعدات إقتصادية وسياسية من واشنطن

كوريا الشمالية تختار الحلول الوسط بدل المواجهة

● من قصي التعمري

بدأت الأزمة الكورية تتجه نحو الانفراج منذ الاسبوع الماضي ، بعد ان توصلت الوفود المفاوضة في جنيف الى اتفاقية ، تزود بموجبها الولايات المتحدة كوريا الشمالية بمفاعلين نوويين للاستخدامات السلمية مقابل التزام كوريا الشمالية بتجميد برنامجها النووي التي كانت تنوي تطويره.

ورغم ان الاتفاقية التي اعلن عنها في جنيف السبت الماضي اكدت إتفاق الطرفين على التوجه لبناء علاقات إقتصادية وسياسية طبيعية بين البلدين ، إلاّ أن مسؤولاً كبيراً في كوريا الشمالية قال ان السياسة الخارجية لبيونج يانج لن يجري عليها اي تغير ، وخصوصاً ان الادارة العامة والتوجهات السياسية والداخلية والخارجية لكوريا الشمالية يشرف عليها ويديرها منذ عشرين عاماً الرئيس الحالي نجل الرئيس الكوري الشمالي السابق.

وقد مثل كوريا الشمالية في جولة المفاوضات الثالثة في جنيف والتي إستمرت لمدة اسبوع نائب وزير الخارجية كانج سوك جو ، ومثل الولايات المتحدة مساعد وزير الخارجية روبرت جالوتشي ، ومن المفترض ان تنعقد الدورة الرابعة من المفاوضات في ٢٣ ايلول القادم.

وأشارت وكالات الانباء المختلفة الى ان الوفد الكوري طلب من الولايات المتحدة الحصول على مساعدات مالية وسياسية مختلفة ، وهو ما اعتبره المراقبون جديداً في سياسة بيونج يانج مما يعني ان هناك امكانية كبيرة لتلحق هذه الدولة الاشتراكية المغلقة بباقي الدول الاشتراكية والتي تعرضت إلى تغيرات كبيرة في انظمتها السياسية وسياستها الاقتصادية التي كانت ممركزة بالكامل حتى وقت قريب.

ومن المفترض حسب الاتفاقية التي اعلن عنها ان تقوم الولايات المتحدة ببناء مفاعلين نوويين حديثين لانتاج الطاقة بتكلفه ربما تصل الى ٤ مليارات دولار خلال الثلاثة اعوام القادمة

وقد اشار مساعد وزير الخارجية الامريكية المفاوض الى ان الاتفاق يمثل تقدماً ملحوظاً على طريق حل الازمة الكورية التي كانت تهدد بانفجار كبير في جنوب شرق اسيا ، إلا انه أعرب عن قلقه نتيجة مماطلة بيونج يانج في فتح منشآتها أمام فريق التفتيش الدولي حتى الان ، مبيناً انه لم يتم تحديد موعد واضح لذلك ، الامر الذي بدونه لن يحصل أي تقدم ملموس على طريق حل الازمة بشكل نهائي وقد أعلنت الادارة الامريكية انها مستعدة بالكامل لتقديم كافة الضمانات اللازمة لحكومة بيونج يانج لحمايتها من أي عدوان نووي او ذري خارجي ، مقابل تعهدها بتجميد برنامجها النووي ، التي كانت بصدد تطويره.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة كوريا الشمالية ما زالت ترفض نقل الوقود الذي كانت تنوي استخدامه في مفاعلاتها النووية الى الخارج لمعالجته ، وتصر على معالجته على أرضها ، الموضوع الذي ما زال موضوعاً خلافياً كبيراً بين واشنطن وبيونج يانج.

وقد رحبت اليابان بهذه الاتفاقية واعتبرتها مؤشراً جيداً على طريق تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية وتفادي حدوث أزمة كان يمكن انفجارها ان يهدد المنطقة باسرها.

ومنذ ان تسلم كيم جونج ايل السلطة في البلاد خلفاً لوالده كيم ايل سونج توقعت العديد من الاوساط ان تجري تغيرات عميقة في السياسة الكورية الشمالية على جميع الاصعدة.

وفي نفس الوقت فإن العديد من المراقبين يرى أن كوريا الشمالية التي اتخذت مواقف متصلبة للغاية في مواجهة أي عدوان محتمل أو تدخل أجنبي تتوجه الان لسلوك طريق الحلول الوسط بعد ان تخلت الصين عن دعمها بشكل كامل كما كان الامر في السابق وذلك بعد ان توصلت الى اتفاقيات مع واشنطن أعطتها الكثير من الميزات الاقتصادية . الامر الذي دفع بيونج يانج الى السياسة الجديدة.

الى أين ستنتهي بها هذه السياسة ؟! هذا ما ستجيب عليه تطورات الأشهر القليلة القادمة ..

كشمير أداة التفجير الدائمة

عشرة آلاف قتيل في الاربع سنوات الاخيرة

عادت المشكلة العرقية في شمال الهند الى البروز من جديد الاسبوع الماضي ، على إثر مقتل حوالي خمسة عشر مواطناً في كشمير ، الولاية الهندية التي تقطنها غالبية من المسلمين.

ومع ان مشكلة كشمير بقيت منذ عام ١٩٤٨ تمثل فتيل الصراع بين الهند والباكستان إلاّ ان الهدوء خيم عليها في الثمانينات حتى عام ١٩٨٩ حيث اشتعلت من جديد ، ومنذ ذلك الحين قتل ما يزيد على عشرة آلاف مواطن في الصراع المتفجر بين المسلمين والهندوس في تلك المنطقة ، واصبحت تهدد في السنوات الاربع الأخيرة العلاقات الثنائية بين الباكستان والهند بشكل مباشر بل وكان موقف الحكومات الباكستانية المتعاقبة من قضية كشمير يمثل السبب الرئيسي لنجاح الحكومات أو سقوطها.

وترى الغالبية العظمى من الشعب البالكستاني ان كشمير ذات الغالبية المسلمة هي جزء لا يتجزء من الدولة الباكستانية ، والتي الحقها الاستعمار الانجليزي بالهند عام ١٩٤٧ ، رغماً عن رغبة سكانها الذين كانوا صوتوا لصالح الانفصال عن الهند في الاستفتاء الذي جرى انذاك وتم على إثره اعلان دولة « باكستان وبنغلادش » دولة مستقلة منفصلة عن الهند ، ولم تلتزم القوة التي استعمرت الهند « بريطانيا » انذاك بنتائج استفتاء كشمير رغم انه كان متفق على أن نتائج الاستفتاء هي التي ستحدد مستقبل جميع المقاطعات التي جرى فيها ، ولذلك بقيت هذه المقاطعة عامل تفجير دائم في العلاقات بين الهند وباكستان منذ ذلك التاريخ وترفض الحكومة الهندية الدخول في أية مفاوضات حول عملية الانفصال ولكنها مستعدة للتفاوض حول أية مقترحات اخرى تؤدي الى حل الازمة شريطة بقاء كشمير في اطار الدولة الهندية.

ولا تستطيع أية حكومة باكستانية أن تبتعد عن المشكلة الكشميرية ، ولا يمكن ان تاتي اية حكومة باكستانية وتحافظ على بقائها في السلطة في حال تخليها عن مسلمي كشمير الذين يتعرضون لاضطهاد مستمر من الهندوس والطوائف الهندية الاخرى ، وهو الامر الذي ينعكس على كافة جوانب حياة الاقلية المسلمة في كافة انحاء الهند ، أينما وجدت.

ومن الجدير بالذكر ان قيام الهندوس بهدم احد الجوامع في منطقة كشمير السنة الماضية ادى الى إحداث موجة من العنف والتفجيرات العنيفة في مدينة بومباي المكتظة بالسكان راح ضحيتها آلاف المواطنين وذلك نتيجة ادة فعل بعض المنظمات الاسلامية المتعصبة على عمليات الاستفزاز التي قام بها الهندوس.

ومن المعلوم ان هذه المشكلة تمثل عاملاً ضاغطاً على سياحة كلا البلدين مع العالم الخارجي ، حيث يمكن استخدامها بسهولة لاشاعة حالة من عدم الاستقرار والفوضى في كافة انحاء البلاد ومع ذلك فامام الراي العام الداخلي لا يمكن للهند التنازل عن كشمير ولا يمكن للباكستان التخلي عن المطالبة بها ولكليهما ادواته المستخدمة في عمليات الضغط ، وعمليات توظيف المشكلة بما يخدم بقائه في السلطة ، ولكن المواطنين في جميع الاحوال هم الذين يدفعون الثمن الاغلى.

العنف الجزائري يهدد الجوار

فرنسا تستعد لمواجهة الاسلاميين

إنتقل الخوف والذعر في الاسابيع القليلة الماضية من الجزائر الى فرنسا ، حيث أصبح الفرنسيون يخشون من عمليات إنتقام يقوم بها اسلاميون متطرفون في فرنسا.

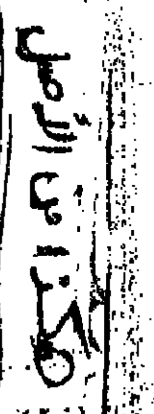
على إثر الموقف الفرنسي الرسمي في الفترة الاخيرة المنحاز بشكل كامل الى الحكومة الجزائرية ودعوتها تفاقم الوضع اياها تشديد إجراءاتها في مواجهة الاسلاميين ، وقامت حكومة باريس من جهتها بفرض الاقامة الجبرية على عدد من قادة المنظمات الجزائرية الاسلامية المتشددة الموجودين في فرنسا ، في محاولة لعزلة وشل عملها في الجزائر.

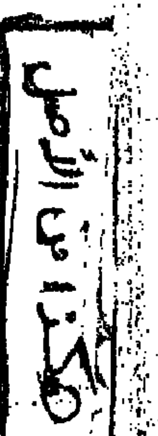
وكان بعض قادة الدول المغربية قد طالبوا اوروبا وامريكيا بعدم أيواء قادة المنظمات الاسلامية المتطرفة.

وجاء رد الفعل غاضباً حيث أدى ذلك الى مصرع العديد من الرعايا الاجانب وخصوصاً الفرنسيين في الجزائر لاجبارهم على الرحيل ، وزيادة عزلة الحكومة الجزائرية.

اما في فرنسا فقد أصبح الجزائريون والعرب يخضعون لتدقيق واجراءات أمنية خاصة لضمان عدم قيامهم باي اعمال تخريبية او تفجيرات في المدن الفرنسية ، الامر الذي قوبل باحتجاج شديد من مؤيدي المنظمات الاسلامية الجزائرية المتشددة في عدة عواصم أوروبية حيث تظاهر جزائريون أمام السفارات الفرنسية منددين بالموقف الفرنسي من الازمة الجزائرية.

وقد دعت الحكومة الجزائرية جميع الفصائل المعارضة لحوار وطني شامل للبحث في سبل الخروج من الازمة ولكي يتم الاتفاق على مرحلة إنتقالية تجري بعدها انتخابات عامة لاختيار السلطة في البلاد ، إلاّ ان الاسلاميين يرفضون التفاوض الا اذا كان التفاوض على كيفية تسليم السلطة لهم ، الامر الذي أدخل البلاد في دوامة إزدادت عمقاً في الاسابيع الاخيرة .





في المرمى

تحية لكل هؤلاء تحية لنادي الفحيص

يستحق الصديق جريس مضاعين رئيس نادي الفحيص رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان ان يقال له «يعطيك العافية» بعد انتهاء فعاليات مهرجان الفحيص الخامس، كما يستحق المشاير عيسى عارف السماوي الذي ...

ماذا بعد انتخابات الوحدات

شهاب : سنعمل على اعادة بريق النادي والقه

خليل : « البيضاء » ليس لها اي نهج سياسي

● كتب مؤيد ابو صبيح

نادي الوحدات الرياضي واحد من اعرق واقدم الاندية الاردنية تاسس هذا النادي مع قيام مخيم الوحدات عام ١٩٥٦ كمركز ...

سلامه واحد من الكفاءات النادرة في نادي الوحدات ونفى وجود اي خلاف على خلفية الانتخابات النيابية السابقة وفي نهاية الحديث قال للاهالي انه يوجه نداء خاصا من خلالها الى كل ...

انا واحد من الذين نزلوا عن الكتلة البيضاء والمعروف عن هذه الكتلة انها تنهج نهجا سياسيا والحقيقة ان هذه الكتلة ليس لها اي نشاط سياسي يذكر ونحن نعتبر من القدماء الذين يهمهم ...

بهجت شهاب

صبحي خليل

... لكافة الاندية الاردنية وسنعمل على اعادة رفع علم النادي على مختلف الصعد المحلية والعربية والاسيوية.

ـ صبحي خليل ابراهيم: نائب رئيس النادي قال:

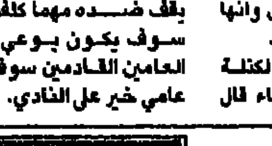
انسحاب جميل

السيد جميل سلامه رئيس اللجنة الثقافية قال ان الانتخابات من وجهة نظري نزيهة جدا وجرت بروح تنافسية محترمة ...

... العطاء للنادي/ وهذه الانتخابات افرزت الافضل وانها افضل من السنوات السابقة.

وعن انسحابه من الكتلة الخضراء وانضمامه للبيضاء قال ...

... يوافق مصلحة النادي سوف يقف ضده مهما كلفني والعمل سوف يكون بوعي اكثر وان العامين القادمين سوف يكونان عامي خير على النادي.





حماده فراعنة رئيس نادي شباب الحسين «للاهالي»

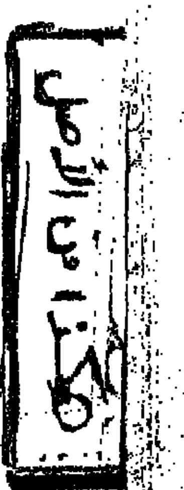
٧٠ الف دينار مصاريف نادينا بينما دعم الوزارة لنا لا يتجاوز ٩٠٠ دينار فقط!!

● حاورته يسرى ابو عنيز

الحيوي، والاكثر استجابة للاحداث، وهم اداة التطرف السياسي، وهم اداة الجريمة الاجتماعية، بسبب انهم عاطلون عن العمل ولا يجدون ...

الاتحادات الرياضية فان نصيب النادي كان ٩٠٠ دينار فقط طوال العام الماضي، وان دعمنا من اتحاد كرة الطائرة رغم اننا نحمل شرف ...





معاناة الصحافة العربية وآفة التعتيم الاعلامي

احتكار للحقيقة وحرية غير كافية

النقابات الصحفية جسد جامد وأقل من مستوى الطموح

● من ريم الملاح

هل يوجد صحافة عربية موحدة .. صحافة تنقل هموم الامة وتخلق اتجاه عربي موحد هل للصحافة العربية مذاق مختلف. اعتقد ان الظروف التي ...

القدم فيشكو الصحفيون من عدم تقديم اي خدمات او ضمانات لهم فهم مؤمنين من خلال مؤسساتهم الصحفية التي تفتقر في الاساس الى الحرية الكاملة في النشر فالرقيب ما زال موجوداً وإن كان عن بعد ...

يوجد خدمات تقدمها المؤسسة للمرأة الصحفية.

المغرب ... نقابة مدراء (نادية المهيدي) ...

العلاقات الشخصية، والعمل النقابي في المغرب يختلف عن ما ...

الصحفيين ولكن ليس به طابع العمل النقابي وعن وضع المرأة ...

الصحفية في المغرب لا تختلف كثيراً عن مشاكل الرجل الصحفي إلا في بعض الجزئيات منها الواجبات الاسرية ...

... (جمعية الصحفيين التونسيين) التي لا ينخرط فيها إلا حامل البطاقة الصحفية التي تمنح من قبل لجنة تضم ممثلين من قطاع الاعلام ومن جمعية الصحفيين ومن كتابة الدولة للاعلام. والحرية في الحصول على الاخبار لا تكون مطلقة فهنالك حد فاصل يجب ان لا يتجاوزه الصحفي حين يمس مصلحة الوطن.

قانون المطبوعات والنشر الأردني يقزم الحرية الصحفية

... مشاكل مادية وقلة القراء وبالنسبة للصحفي فمشكلته نابعة من عدم تواجد عقدة تلزم المؤسسة الصحفية بضمان حقوق الصحفي إذ يمكنها ان تتخلى عنه في اي وقت تشاء كما ان هنالك صعوبة في الوصول الى مصادر للاخبار إلا عن طريق ...

هو عليه في الأردن إذ ان النقابة الوطنية للصحافة المغربية هي اصلاً نقابة مدراء تضم مدراء اهم الجرائد المغربية ولا تضم صحفيين ومنذ مدة تم انشاء ناد للصحافة يضم عدداً من ...

الصحفية في المغرب انها تحتل موقعاً لا باس به على الساحة الصحفية الوطنية إذ ان نسبة النساء تشكل ٢٠٪ من اصل ٩٠٠ صحفي وتتخطى الاقلام النسوية كافة الميادين ومشاكل المرأة ...

... الجزائر ... احتكار للحقيقة

السلام هدف نبيل تسعى له كافة الامم..

● عارف الزغول

السلام غاية يسعى لها كل انسان على وجه الارض، والسلام ليس مطلوبا فقط بين دول متحاربة، بل السلام مطلوب بين ...

العدو التاريخي، ولكن هذا لا يعني نهاية التاريخ، لا بد وان تأتي لحظات تاريخية يعود بها الكفاح الوطني الى الصدارة ومن يسمع لما يقوله الناس لا يفقد ...

لمحات استطلاعية

مجموعة من ركاب احد باصات اربد عمان:

لن تنتهي حالة العداء مع العدو بمجرد التوقيع على الورق.

من المال، هل تبيع؟

احد الرفاق همس لي بان لا احرج الرجل... ولكن قبل ان انهي كلامي قاطعني الرجل مستنكرا ذلك ...

«الاهالي» تنفرد بحوار الفنانة نجوى كرم:

اخاف ان اغني اغنيات فيروز حتى لا أشوهها..!

اتمنى ان تتكرر مشاركتي في الفحيص وجرش

● حاورتها: ريم عبدالخالق

المطربة نجوى كرم من مواليد بـرج الحوت في ٢٦/٢/١٩٦٦، دخلت عالم الفن من خلال برنامج للهواة سنة ١٩٨٥ وهي من زحلة في لبنان، اختارت في فنها اللون الفلكلوري، انتقلت الى معهدين موسيقيين لدراسة الفن الشرقي والغربي وعملت حتى الان اربع اسطوانات وبدأت الغناء منذ ست سنوات.

حسنا، لقد اعددت اسئلة كافية ولكن اول سؤال خطر ببالي هو: ماذا تعرفين عن برج الحوت وهل تؤثر صفاته في شخصيتك؟

«ان برج الحوت له الخيال الاوسع من بين كافة الابراج وهو عنيد وغير واقعي، ويمتاز بالطيبة وهو محبوب جدا وله سحر في عينيه يجذب الناس له، وكل ذلك ليس لانه برجي! وهذه الصفات اجدها في شخصيتي كما وان الناس يؤكدون ذلك».

صعوبات البداية

وتعزو المطربة نجوى كرم نجاحها الفني الى الله سبحانه وتعالى فقط وليس لاحد معين من الناس، كما وتعزوه الى رغبتها وطموحها.

تقول المطربة نجوى انها لاقت صعوبة في بداية طريقها الفني من اهلها وهذا يعود بالطبع لانتمائها لمجتمع شرقي والذي يمتاز بالتشدد والمحافظة، وخاصة على الاناث.

اختارت المطربة نجوى كرم اللون الفلكلوري وبالاخص الجبلي في اغانيها وهذا يعود لامتلاكها مقومات الصوت الجبلي والتي تحددها بقوة الصوت والنبرة اللذين يوصلان اللون بصدق كما وان بيئتها الزحلاوية فرضت عليها غناء هذا اللون بدون تعلمه.

وتحدد نجوى عناصر النجاح الفني بالموهبة والذكاء والشخصية.

الجمهور الاردني جمهور عفوي وصادق

اما عن تجربتها في مهرجان الفحيص الخامس فهي تتمنى ان تتكرر هذه التجربة من جديد.

نجوى كرم ترى ان الجمهور الاردني هو بالفعل جمهور يتسم بالعفوية الصادقة ولا يتصنع الاعجاب.

وهي تعشق فيروز والاغنية الفيروزية وتحترم اداءها للاغنية ولكن ذلك كله لا يؤثر في صبغة نجوى كرم الفنانية، وفي اثناء حديثي معها اخبرتني عن حادثة حصلت معها في لبنان، ففي يوم من الايام اجريت معها مقابلة على شاشة التلفزيون وطلب منها غناء اغنية لفيروز فرفضت ذلك وكان السبب: لا اريد ان اشوه اغاني فيروز!!!

نجوى كرم تخشى ان تشوه اغاني فيروز ونحن نرددها حتى في الشوارع!.

احب ماجدة الرومي

نجوى كرم كذلك تحب المطربة ماجدة الرومي وفي اخر حفلة جرشية لماجدة الرومي بعثت نجوى كرم باقة كبيرة من الزهور لماجدة الرومي وفي اقل من ساعة بعثت ماجدة لنجوى باقة اجمل ارفقتها ببطاقة كتب عليها «ادامك الله يا شمس الاغنية اللبنانية».

وتعتقد نجوى كرم ان هناك رابطا روحيا يربطها بماجدة الرومي علما بانها لم تلتقيها الا مرة واحدة في ستوديو ولم تتعد علاقتهما المكالمات الهاتفية.

وقد اكثرت المطربة نجوى كرم في اثناء الحديث، اكثرت من مديح ماجدة الرومي ووصفتها بانها بالفعل: سيدة محترمة

نجوى كرم تود المشاركة بمهرجان جرش للثقافة والفنون غير ان الذي تطلبه هو دعوتها قبل فترة كافية من المهرجان حتى تتمكن وبالفعل من تمثيل لبنان.

انا ولبنان شيء واحد

وقد سالت الفنانة نجوى كرم عما يعنيه لبنان بالنسبة لها، فقالت انها تعتقد انها ولبنان شيء واحد.

اما عن الطموح المستقبلي للمطربة نجوى تقول انها مبدئيا تطمح للوصول لمهرجانات كبيرة باذن الله غير انها تؤمن بالعيش كل يوم بيومه.

ماذا تقول الفنانة نجوى كرم عن نفسها؟

انا انسانة صادقة وعفوية ابتعد عن التصنع والتكلف احب العالم والناس ولي قلب طيب والعديد من هذه الصفات ربما لانني من مواليد من برج الحوت.

هذا ما تقوله نجوى كرم عن نفسها ونحن نقول انها انسانة بسيطة لدرجة كبيرة جدا، تعتقد ان جمهورها هو الاساس في وصولها للنجاح انها بشوشة جدا، وانسانة محبة لوطنها لبنان، وبانتمائها للمجتمع الشرقي العربي فهي تتمتع بالعديد من مزاياه بل وتفتخر بها فهي محافظة لدرجة عالية وتهتم بالاناقة ولكن ببساطة يتوجها وجه جميل وقوام رشيق وصوت غنائي اصيل!

ضـوء

● محمد فرحان

أرابيسك

بعد تثاقل وملل عدت الى التلفزيون لمشاهدة برامجه، خصوصا وانني منذ فترة لم اشاهد ما تبثه شاشة التلفزيون الا بالصدفة!

ويبدو ان عودتي لمشاهدة شاشة التلفزيون تزامنت مع بدء بث مسلسل «ارابيسك» الذي يفاجئنا فيه اسامه انور عكاشة: بقصة حياة وايام حسن النعماني، كما فعل في اعماله السابقة، «وقال البحر، النوه، ليالي الحلمية، عصفور النار، انا وانت وبابا في المشمش، الراية البيضاء» حيث يمتزج الوعي الوطني بالاجتماعي والسياسي مشكلا الطابع الخاص الذي يسم اعمال عكاشة.

في ارابيسك نرى، وعلى مدار حلقاته الاربعين، شرائح اجتماعية لا حصر لها، انتقاها الكاتب مطعما مواقفها وحواراتها بالمفارقة الصارمة حينا، والذكاء الساخر احيانا، حيث يتناول ويكشف عن جزء مهم من تاريخ مصر المكان والانسان، والذي يظهر جليا في «خسارة د[illegible]» وحسن ارابيسك الشخصية الاساسية في العمل، التي لا تتعامل مع التاريخ باعتباره ما كان وانتهى، بل كونه ممتدا ومؤثرا في الحاضر الذي يعيشه والتاريخ عنده [illegible]

[illegible]

قالوا في حفل نجوى كرم...

التنظيم غير مجد، وادارة المهرجان تتحمل المسؤولية



التقت «الاهالي» بعد حفلة المطربة اللبنانية نجوى كرم الانسة كلودين جلبي - ١٧ سنة علما بان هذه الفتاة كانت في غاية الحماس في اثناء الحفل وفي نفس الوقت كانت منفعلة جدا، تتذمر وتصرخ... وحينما سالناها عن السبب اخبرتنا ان انعدام الترتيب في المهرجان كان سبب غضبها، كما وان «الشباب زعران»!! غير انني احب الفحيص واهل الفحيص بما ان عائلتي قد ناسبتهم!!

اما ايناس البداوود فهو من المنظمين في المهرجان فيشكو من قلة التنظيم كما وان موقع الاحتفال غير مساعد وبالنسبة للجمهور فهو مندمج جدا لانه عائلي، ومن السلبيات التي اراها هي انعدام التوافق بين ادارة المهرجان والامن العام.

اما كورال نجوى كرم والذي تكون من سونيا يونس وايفا مطر وطوني عازر وكميل كيوان، فيقولون ان الحفلة لها جو جميل جدا وقد احببنا استقبال الجمهور غير اننا للاسف دخلنا «بالدعوسة» لكننا نسينا كل ذلك عندما راينا وجوه الجماهير.

وهم يلخصون السلبيات بما يلي:

لا يوجد تنظيم، والامن منضبط، ولا يوجد تنظيم ووجدنا صعوبة لاقناع اننا الفرقة!!، ولا يوجد هندسة صوت كافية.

- ايمان بطارسة

تقول ان الحفلة التي قدمتها نجوى كرم قصيرة وقد اشتهرت بها الفنانة رغم انها تستحق هذا الحضور الكبير، وتضيف اما التنظيم لهذا الحفل فكـ[illegible] للغاية ويبدو ان الاعداد الكبيرة من الناس خلقت هذه الفوضى.

وتضيف امال بطارسة كنت اتمنى ان يكون هناك اهتمام بالناس الذين تجشموا عناء الـ[illegible] للمهرجان وان يتم تنظيم [illegible] بحيث لا يخلق كل هذا [illegible] ان فكرة المهرجان كفكرة جميلة تستحق منا كل الدعم، وما يقدمه نادي الفحيص يستحق الثناء مع بعض التجاوزات التي خلفتها حفلة نجوى كرم.

وتضيف سيدة اردنية ان الحفل جميل والتنظيم صعب في مثل هذه الجموع ورغم هذا فقد لمسنا التراث مع اغنيات نجوى كرم المقلة.

- ايمان غاندي

اما ايمان التي كانت اكثر الحضور مشاكسة خصوصا مع الصحفيين فقد قالت ان الحفل جميل ويستحق كل هذا التعب وان اعتب على ادارة المهرجان عدم دراسة المكان وطباع الناس في مثل هذا المهرجان.

ويقول باسل داوود ان الحفل جيد ومريح والاعداد جيد رغم بعض الثغرات التي رافقت هذا الحفل.

وتؤكد نداء حبايشة وصديقتها نداء شقرا ان الحفل جميل ورائع، وان كان اكتظاظ الناس خلق عددا من الارتباكات للتنظيم وللناس فجاءت الحفلة مبتورة.

ويصرخ ناظم برقان انا اعتقد ان مثل هذه المطربة لا تستحق الاف الدنانير لحفلة واحدة، ومع انني مع فكرة المهرجان كفكرة، الا اننا نلحظ ان التنظيم ضعيف والدخول غير منتظم الى المسرح ويطالب باستضافة المطربين من اصحاب الاغنية الانسانية مثل مارسيل خليفة، سميح شقير او جوليا بطرس، وهناك اسماء عديدة مثل محمد منير وعلي الحجار.

شاعرات ينشدن في مهرجان الفحيص الخامس

نبيلة الخطيب: تدفق في الشعر، وتقليدية في المعجم

مريم الصيفي: ايقاع خافت، وايحاء ضحل

جيتان: كتابة ناضجة تنتمي لفضاء النثر، وتنعتق من سلطة الجسد

● كتب: المحرر الثقافي

ضمن الفعاليات الشعرية في مهرجان الفحيص الخامس، اقيمت امسية شعرية نسائية شاركت فيها كل من الشاعرات: نبيلة الخطيب، مريم الصيفي..ورانة نزال «جيتان».. وقدمهن موفق زيادات

وتعد اقامة هذه الامسية ماثرة تسجل لبرنامج الشعر في المهرجان الحالي، حيث غامرت اللجنة الثقافية بالزج بوجود شعرية غير مكرسة على الساحة المحلية. فكانت المغامرة جميلة، واعطت نتائج ينبغي على المتابع الثقافي ان يتاملها جيدا، وان يرعاها.

فالاداء الذي اضطلعت بالتنويع فيه الشاعرة نبيلة الخطيب من خلال قصيدتها العمودية «رائية المواجع» جاء مكملا للروح الحماسية الفائرة التي اندلعت من ثنايا القصيدة.

ورغم طول القصيدة والتزامها الراء قافية، الا ان الشعر ظل يتدفق على امتداد الابيات، على ان ذلك تم في اطار من الصور غير المحدثة والتي تدور في فلك الكلاسيكية. فبقيت الشاعرة تنهل من معين المعجم الشعري التقليدي، فلا تتجاوزه الا لتعود اليه!

الشاعرة مريم الصيفي اعتمدت ايقاعا اقل حماسة في قصائدها التي تلتها، وخاصة قصيدة «انتظار» التي ظلت تفتقر لايقاع الشعر، علاوة على تكثيف الجملة الشعرية التي تسربت اليها التقريرية واللغة المباشرة ذات المستوى الدلالي ضحل الايحاء.

الشاعرة رانة نزال «جيتان» كانت الانضج على مستوى الكتابة الشعرية التي عكست غزارة التجربة الحياتية التي لا تعبأ بالسن بالتاكيد.

ونضج التجربة تبدى من خلال القصائد التي انشدتها جيتان، والتي تكتنز بالرغبة في تحطيم المواصفات الاجتماعية مهما كانت سطوتها و الانعتاق من سلطة الجسد، حيث حلقت نصوصها في فضاءات النثر الشعري الذي يتحلل من القافية والوزن الخارجيين ليمنح من ماء الصورة والتشكيل، فيخلق بهذين العنصرين ايقاعه الخاص.

فالصورة عند «جيتان» لا تسير في افق احادي، وليست تبسيطية، انها عميقة ومركبة ومتعبة، رغم ان بعضها يبدو مفتعلا، مما يشكل عبئا ثقيلا على النص!

فضـاءات



● موسى برهومة

بحّة الناي

تعالي الي...

كي اكتب على شعرك الاسود تاريخ احزاني

تعالي...

كي اتلو على صدرك مزامير التيعني، واقطف من حقلك الغض باقة الفتنة

رنين اساورك بحة ناي غفا قرب دمعه العاشقون، واناخوا خيل سهدهم واستراحوا

الاريكة تحن لمغازلة الابحلين المرشوشين بالزغب.

المنفضة تشتهي اعقاب سجائرك المدماة بالحمرة القانية، او بالليلكي الارعن.

المنفضة تحفظ احمر شفاهك... لو انها تحكي لذكرت الحواس، لاستفزت الاصابع ودلتها الى التلال، لقادت الشفتين الى المسرة،

لنهض النبع واشرابت المياه!

الستائر لو تذكر، لو انها تحكي، لو تنفض عن ساتانها الاسرار، وتشدو بسيرة الغبطة التي ضاق بها السرير، فلاذت بالرخام الذي اشتعل وفاز، وصهلت بالنخفي عروقه!

... لو تذكر القهوة

آه لو تحكي الدلال!

لو يتوقف الزمن عند خصلات شعرك المنسدلة فوق جبهتي...

لو يعتصم عرق الكتفين بالسر

آه لو انسى!!

مختارات شعرية من قصائد المهرجان

سجـن

● لامع الحرّ

نصفُ هواها

ميْت في دائرة الأحـــوالِ الشخصية

والنّصف الثاني

ميْت في دائرة الأحـــوال

الجنسيّة

وانا الآخر ميْت

يتحدّث عنه الأمواتُ

على الطّرق الصّوفيّة

وانا الآخر يهزمُني حُلمي

فاخرُ سجيناً في قبر الحُريّة

ثيَاب

عصام العبدالله

هَـيْدِي المـَـرَا

وْهَـيْدَا ٱلتَّـخْتْ

بابِ الحَكِي بِنْسَكّرُو

بِـرِدّ شِبَّاكِ ٱلْوَقِيتْ

هَوْدِيـ الثِّيَابِ

ٱلْ بَلَّشُوا يْجِنُّوا

قْضِيُوا وْصَارُوا خِفَافْ

طَارُوا سَوَا

وْلِعْبُوا عَلَى حْبَالِ ٱلْهَوَا

وِشْمَرْجَحُوا وْرِقْصُوا

ٱلأَسْوَد وِبِيغْ مِتْلِ الشَّـ[illegible]

ٱلأَحْمَرْ سَبَحْ

ٱلْبِنِّي مِتْلْ رْجَالْ عَ يِسْبَحْ

عَا بَعْضُهُنْ وِقْعُوا

تِعِبْ ٱلتِّعِبْ عِرْقُوا

زْرَزْ عَرَقْهُنْ

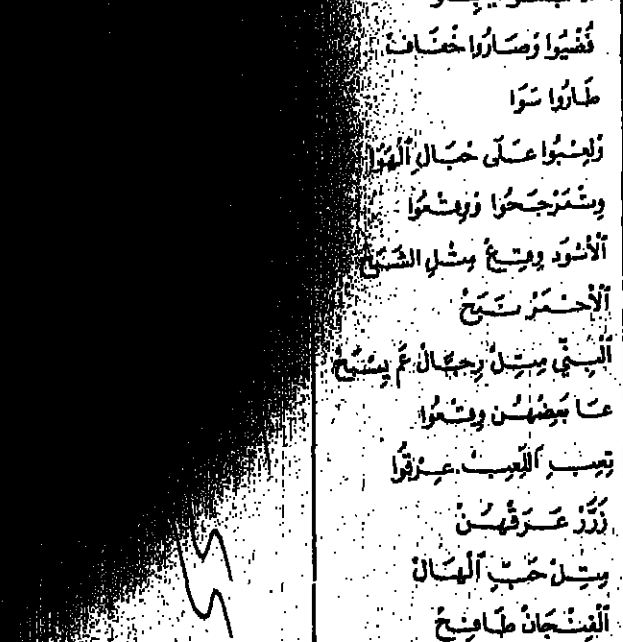
مِتْلْ حَبّ ٱلْهَالْ

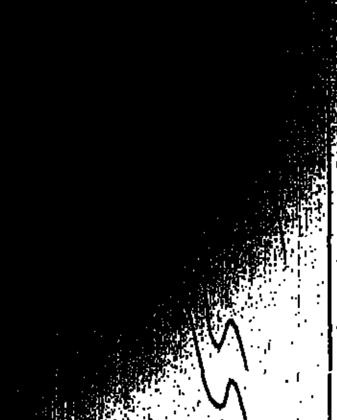
ٱلْفِنْجَانْ طَافِحْ

سَلَّمُوا وْغِرْقُوا











مختارات شعرية من قصائد المهرجان

اعتذار أم نعي؟!



تعتذر «الاهالي» من الشاعر المصري احمد الشهاوي بسبب الخطأ الذي حصل في الحوار معه الاسبوع الماضي، حيث نشرت صورة الشاعر التونسي المنصف الوهايبي بدلاً من الشاعر احمد الشهاوي.

ورغم ان الموضوع انطوى على خطأ - نراه فادحاً - إلا أن أحداً من مثقفي هذا الوطن «الكبير» ونقاده الشرعيين وغير الشرعيين ومن القراء او المتابعين لم ينتبه إلى ذلك!

وبذلك لا يعدو هذا الخطأ امراً صحفياً، وانما يتعدى ذلك، ليقترب من حدود النعي لواقع ثقافي ينهشه الإعياء!!

المحرر الثقافي

ضـــوء

● محمد فرجان

أرابيسك

بعد تثاقل وملل عدت الى التلفزيون لمشاهدة برامجه: خصوصاً وانني منذ فترة لم اشاهد ما تبثه شاشة التلفزيون إلا بالصدفة!

ويبدو ان عودتي لمشاهدة شاشة التلفزيون تزامنت مع بدء بث مسلسل «أرابيسك» الذي يفاجئنا فيه اسامه انور عكاشة، بقصة حياة وايام حسن النعماني، كما فعل في أعماله السابقة «وقال البحر، النوه، ليالي الحلمية، عصفور النار، انا وانت وبابا في المشمش، الراية البيضاء» حيث يمتزج الوعي الوطني بالاجتماعي والسياسي مشكلاً الطابع الخاص الذي يسم أعمال عكاشة.

في ارابيسك نرى، وعلى مدار حلقاته الاربعين، شرائح اجتماعية لا حصر لها، انتقاها الكاتب مطعماً مواقفها وحواراتها بالمفارقة الصارمة حيناً، والذكاء الساخر أحياناً، حيث يتناول ويكشف عن جزء مهم من تاريخ مصر المكان والإنسان، والذي يظهر جلياً في «حسان نوبيـ...دار» وحسن ارابيسك الشخصية الاساسية في العمل، التي لا تتعامل مع التاريخ باعتباره ما كان وانتهى، بل كونه سبباً ومؤثراً في الحاضر الذي يعيشه [illegible]

«الاهالي» تنفرد بحوار الفنانة نجوى كرم:

اخاف ان اغني اغنيات فيروز حتى لا أشوهها..!

اتمنى ان تتكرر مشاركتي في الفحيص وجرش

● حاورتها:
ريم عبدالخالق



المطربة نجوى كرم من مواليد برج الحوت في ٢٦/٢/١٩٦٦، دخلت عالم الفن من خلال برنامج للهواة سنة ١٩٨٥ وهي من زحلة في لبنان، اختارت في فنها اللون الفلكلوري، انتقلت الى معهدين موسيقيين لدراسة الفن الشرقي والغربي وعملت حتى الان اربع اسطوانات وبدأت الغناء منذ ست سنوات.

حسنا، لقد اعددت اسئلة كافية ولكن اول سؤال خطر ببالي هو: مـاذا تعرفين عن برج الحوت وهل تؤثر صفاته في شخصيتك؟

«ان برج الحوت له الخيال الاوسع من بين كافة الابراج وهو عنيد وغير واقعي، ويمتاز بالطيبة وهو محبوب جدا وله سحر في عينيه يجذب الناس له، وكل ذلك ليس لانه برجي! وهذه الصفات اجدها في شخصيتي كما وان الناس يؤكدون ذلك».

صعوبات البداية

وتعزو المطربة نجوى كرم نجاحها الفني الى الله سبحانه وتعالى فقط وليس لاحد معين من الناس، كما وتعزوه الى رغبتها وطموحها.

تقول المطربة نجوى انها لاقت صعوبة في بداية طريقها الفني من اهلها وهذا يعود بالطبع لانتمائها لمجتمع شرقي والذي يمتاز بالتشدد والمحافظة، وخاصة على الاناث.

اختارت المطربة نجوى كرم اللون الفلكلوري وبالاخص الجبلي في اغانيها وهذا يعود لامتلاكها مقومات الصوت الجبلي والتي تحددها بقوة الصوت والنبرة اللذين يوصلان اللون بصدق كما وان بيئتها الزحلاوية فرضت عليها غناء هذا اللون بدون تعلمه.

وتحدد نجوى عناصر النجاح الفني بالموهبة والذكاء والشخصية.

الجمهور الاردني جمهور عفوي وصادق

اما عن تجربتها في مهرجان الفحيص الخامس فهي تتمنى ان تتكرر هذه التجربة من جديد.

نجوى كرم ترى ان الجمهور الاردني هو بالفعل جمهور يتسم بالعفوية الصادقة ولا يتصنع الاعجاب.

وهي تعشق فيروز والاغنية الفيروزية وتحترم اداءها للاغنية ولكن ذلك كله لا يؤثر في صبغة نجوى كرم الغنائية، وفي اثناء حديثي معها اخبرتني عن حادثة حصلت معها في لبنان، ففي يوم من الايام اجريت معها مقابلة على شاشة التلفزيون وطلب منها غناء اغنية لفيروز فرفضت ذلك وكان السبب: لا اريد ان اشوه اغاني فيروز!!!

نجوى كرم تخشى ان تشوه اغاني فيروز ونحن نرددها حتى في الشوارع!.

احب ماجدة الرومي

نجوى كرم كذلك تحب المطربة ماجدة الرومي وفي اخر حفلة جرشية لماجدة الرومي بعثت نجوى كرم باقة كبيرة من الزهور لماجدة الرومي وفي اقل من ساعة بعثت ماجدة لنجوى باقة اجمل ارفقتها ببطاقة كتب عليها «ادامك الله يا شمس الاغنية اللبنانية».

وتعتقد نجوى كرم ان هناك رابطا روحيا يربطها بماجدة الرومي علما بانها لم تلتقيها الا مرة واحدة في ستوديو ولم تتعد علاقتهما المكالمات الهاتفية.

وقد اكثرت المطربة نجوى كرم في اثناء الحديث، اكثرت من مديح ماجدة الرومي ووصفتها بانها بالفعل: سيدة محترمة

نجوى كرم تود المشاركة بمهرجان جرش للثقافة والفنون غير ان الذي تطلبه هو دعوتها قبل فترة كافية من المهرجان حتى تتمكن وبالفعل من تمثيل لبنان.

انا ولبنان شيء واحد

وقد سألت الفنانة نجوى كرم عما يعنيه لبنان بالنسبة لها، فقالت انها تعتقد انها ولبنان شيء واحد.

اما عن الطموح المستقبلي للمطربة نجوى تقول انها مبدئيا تطمح للوصول لمهرجانات كبيرة باذن الله غير انها تؤمن بالعيش كل يوم بيومه.

ماذا تقول الفنانة نجوى كرم عن نفسها؟

انا انسانة صادقة وعفوية ابتعد عن التصنع والتكلف احب العالم والناس ولي قلب طيب والعديد من هذه الصفات ربما لانني من مواليد من برج الحوت.

هذا ما تقوله نجوى كرم عن نفسها ونحن نقول انها انسانة بسيطة لدرجة كبيرة جدا، تعتقد ان جمهورها هو الاساس في وصولها للنجاح انها بشوشة جدا، وانسانة محبة لوطنها لبنان، وبانتمائها للمجتمع الشرقي العربي فهي تتمتع بالعديد من مزاياه بل وتفتخر بها فهي محافظة لدرجة عالية وتهتم بالاناقة ولكن ببساطة يتوجها وجه جميل وقوام رشيق وصوت غنائي اصيل!

قالوا في حفل نجوى كرم...

التنظيم غير مجد، وادارة المهرجان تتحمل المسؤولية

التقت «الاهالي» بعد حفلة المطربة اللبنانية نجوى كرم الانسة كلودين حلبي - ١٧ سنة علما بان هذه الفتاة كانت في غاية الحماس في اثناء الحفل وفي نفس الوقت كانت منفعلة جدا، تتذمر وتصرخ... وحينما سألناها عن السبب اخبرتنا ان انعدام الترتيب في المهرجان كان سبب غضبها، كما وان «الشباب زعران»!! غير اني احب الفحيص واهل الفحيص بما ان عائلتي قد ناسبتهم!!

اما اياد الداوود فهو من المنظمين في المهرجان فيشكو من قلة التنظيم كما وان موقع الاحتفال غير مساعد وبالنسبة للجمهور فهو مندمج جدا لانه عائلي، ومن السلبيات التي اراها هي انعدام التوافق بين ادارة المهرجان والامن العام.

اما كورال نجوى كرم والذي تكون من سونيا يونس وايفا مطر وطوني عازر وكميل كيوان، فيقولون ان الحفلة لها جو جميل جدا وقد احببنا استقبال الجمهور غير اننا للاسف دخلنا «بالدعوسة» لكننا نسينا كل ذلك عندما رأينا وجوه الجماهير.

وهم يلخصون السلبيات بما يلي:

لا يوجد تنظيم، والامن ليس منضبطا، ولا يوجد تنظيم سير، ووجدنا صعوبة لاقناع الامن اننا الفرقة!! ولا يوجد هندسة صوت كافية.

- ايمان بطارسة

تقول ان الحفلة التي قدمتها نجوى كرم قصيرة وقد اشتهرت بنها الفنانة رغم انها تستحق هذا الحضور الكبير، وتضيف اما التنظيم لهذا الحفل فكـاسيء للغاية ويبدو ان الاعداد الكبيرة من الناس خلقت هذه الفوضى.

وتضيف امال بطارسة كنت اتمنى ان يكون هناك اهتمام بالناس الذين تجشموا عناء الطريق للمهرجان وان يتم تنظيم مكان الحفل بحيث لا يخلق كل هذا الزحام.

وتؤكد ريما عقرباوي على ان فكرة المهرجان كفكرة جميلة تستحق منا كل الدعم، وما يقدمه نادي الفحيص يستحق الثناء مع بعض التجاوزات التي خلفتها حفلة نجوى كرم.

وتضيف سيدة اردنية ان الحفل جميل والتنظيم صعب في مثل هذه الجموع ورغم هذا فقد تنسمنا التراث مع اغنيات نجوى كرم المقلة.

- ايمان غاندي

اما ايمان التي كانت اكثر الحضور مشاكسة خصوصا مع الصحفيين فقد قالت ان الحفل جميل ويستحق كل هذا التعب وان اعتب على ادارة المهرجان عدم دراسة المكان واطباع الناس في مثل هذا المهرجان.

ويقول باسل داوود ان الحفل جيد ومريح والاعداد جيد رغم بعض الثغرات التي رافقت هذا الحفل.

وتؤكد نداء حباشنة وصديقتها نداء شقرا ان الحفل جميل ورائع، وان كان اكتظاظ الناس خلق عددا من الارباكات للتنظيم وللناس فجاءت الحفلة مبتورة.

ويصرح ناظم برقان انا اعتقد ان مثل هذه المطربة لا تستحق الاف الدنانير لحفلة واحدة ومع انني مع فكرة المهرجان كفكرة، الا اننا نلحظ ان التنظيم ضعيف والدخول غير منظم الى المسرح ويطالب باستضافة المطربين من اصحاب الاغنية الانسانية مثل مارسيل خليفة، سميح شقير او جوليا بطرس، وهناك اسماء عديدة مثل محمد منير وعلي الحجار.

شاعرات ينشدن في مهرجان الفحيص الخامس

نبيلة الخطيب: تدفق في الشعر، وتقليدية في المعجم

مريم الصيفي: ايقاع خافت، وايحاء ضحل

جيتان: كتابة ناضجة تنتمي لفضاء النثر، وتنعتق من سلطة الجسد

● كتب: المحرر الثقافي



ضمن الفعاليات الشعرية في مهرجان الفحيص الخامس، اقيمت امسية شعرية نسائية شاركت فيها كل من الشاعرات: نبيلة الخطيب، مريم الصيفي..ورانة نزال «جيتان»، وقدمهن موفق زيادات

وتعد اقامة هذه الامسية مأثرة تسجل لبرنامج الشعر في المهرجان الحالي، حيث غامرت اللجنة الثقافية بالزج بوجود شعرية غير مكرسة على الساحة المحلية، فكانت المغامرة جميلة، واعطت نتائج ينبغي على المتابع الثقافي ان يتاملها جيدا، وان يرعاها.

فالاداء الذي اضطلعت بالتنويع فيه الشاعرة نبيلة الخطيب من خلال قصيدتها العمودية «رائية المواجع» جاء مكملا للروح الحماسية الفائرة التي اندلعت من ثنايا القصيدة.

ورغم طول القصيدة والتزامها الراء قافية، الا ان الشعر ظل يتدفق على امتداد الابيات، على ان ذلك تم في اطار من الصور غير المحدثة والتي تدور في فلك الكلاسيكية. فبقيت الشاعرة تنهل من معين المعجم الشعري التقليدي، فلا تتجاوزه الا لتعود اليه!

الشاعرة مريم الصيفي اعتمدت ايقاعا اقل حماسة في قصائدها التي تلتها، وخاصة قصيدة «انتظار» التي ظلت تفتقر لايقاع الشعر، علاوة على تكثيف الجملة الشعرية التي تسربت اليها التقريرية واللغة المباشرة ذات المستوى الدلالي ضحل الايحاء.

الشاعرة رانة نزال «جيتان» كانت الانضج على مستوى الكتابة الشعرية التي عكست غزارة التجربة الحياتية التي لا تعبا بالسن بالتاكيد.

ونضج التجربة تبدى من خلال القصائد التي انشدتها جيتان، والتي تكتنز بالرغبة في تحطيم المواصفات الاجتماعية مهما كانت سطوتها و الانعتاق من سلطة الجسد. حيث حلقت نصوصها في فضاءات النثر الشعري الذي يتحلل من القافية والوزن الخارجيين ليمتح من ماء الصورة والتشكيل. فيخلق بهذين العنصرين ايقاعه الخاص.

فالصورة عند «جيتان» لا تسير في افق احادي، وليست تبسيطية، انها عميقة ومركبة ومتعبة، رغم ان بعضها يبدو مفتعلا، مما يشكل عبئا ثقيلا على النص!

فضـاءات

● موسى برهومة

بحّة النّاي

تعالي الي...
كي اكتب على شعرك الاسود تاريخ احزاني
تعالي...
كي اتلو على صدرك مزامير التيبتي، واقطف من حقلك الغض باقة الفتنة

رنين اساورك بحة ناي غفا قرب دمعه العاشقون، واناخوا خيل سهدهم واستراحوا

الاريكة تحن لمغازلة الابطين المرشوشين بالزغب.

المنفضة تشتهي اعقاب سجائرك المدماة بالحمرة القانية، او بالليلكي الارعن.

المنفضة تحفظ احمر شفاهك... لو انها تحكي لذكرت الحواس، لاستفزت الاصابع ودلتها الى التلال، لقادت الشفتين الى المسرة.

لنهض النبع واشرابت المياه!

الستائر لو تذكر، لو انها تحكي، لو تنفض عن ساتانها الاسرار، وتشدو بسيرة الغبطة التي ضاق بها السرير، فلاذت بالرخام الذي اشتعل وفار، وضهلت بالحمى عروقه!

...لو تذكر القهوة
آه لو تحكي الدلال!
لو يتوقف الزمن عند خصلات شعرك المنسدلة فوق جبهتي...
لو يعتصم عرق الكتفين بالسر
آه لو انبس!!

مختارات شعرية من قصائد المهرجان



سجن

● لامع الحرّ

نصفُ هواها
ميْت في دائرة الاحـــوال الشّخصية
والنّصف الثاني
ميْت في دائرة الاحـــوال
الجنسيّة
وانا الآخر ميْت
يتحدّث عنه الاموات
على الطّرق الصّوفيّة
وانا الآخر يهزمُني حُلمي
فاخرُ سجينا في قبر الحُريّة

ثِيَاب

عصام العبدالله

هَيْدِي المَرَا
وْهَيْدَا ٱلتَّخِتْ
بَابِ ٱلحَكِي مِنْسَكّرُو
مِنْرِدّ شُبَّاكِ ٱلْوَقِتْ
هَوْدِي الثِّيَابِ
ٱلْ بَلَّشُوا يِحْنُوا
قْضِيُوا وْصَارُوا خْفَافْ
طَارُوا سَوَا
وْلِعْبُوا عَلَى حْبَالِ ٱلْهَوَا
وِشْمَرْجَحُوا وْوِقْعُوا
ٱلْأَسْوَدْ وِقِعْ مِتْلِ ٱلشَّبَحْ
ٱلْأَحْمَرْ سَبَحْ
ٱلْبِيْ مِتِلْ رِجَّالْ عَمْ يِسْبَحْ
عَا بَعْضُهُنْ وِقْعُوا
تِعِبْ ٱلْعِيبْ عِرْقُوا
زْرَارْ عَرَقْهُنْ
مِتِلْ حَبِّ ٱلْهَالْ
ٱلْفِنْجَانْ طَايِحْ
سَلَّمُوا وْغِرْقُوا

اعتذار أم نعي ؟!

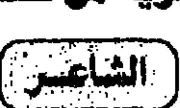
تعتذر «الاهالي» من الشاعر المصري احمد الشهاوي بسبب الخطأ الذي حصل في الحوار معه الاسبوع الماضي، حيث نُشرت صورة الشاعر التونسي المنصف الوهايبي بدلاً من الشاعر احمد الشهاوي.

ورغم ان الموضوع انطوى على خطأ - نراه فادحاً - إلاّ أن احداً من متلقي هذا الوطن «الكبير» ونقاده الشرعيين وغير الشرعيين ومن القراء او المتابعين لم يتنبّه إلى ذلك!

وبذلك لا يعدو هذا الخطأ امراً صحفياً، وانما يتعدى ذلك، ليتقارب من حدود النعي لواقع ثقافي ينهشه الإعياء!!

المحرر الثقافي

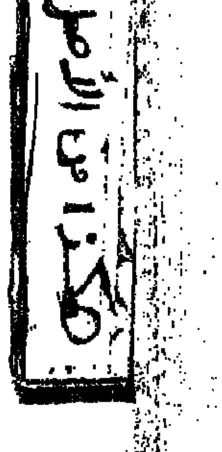
مختارات شعرية من قصائد المهرجان



الشاعر

● شوقي بزيع

دائماً يكتب ما يجهلهُ
دائماً يتبع سهماً غير مرئي
ونهراً لا يرى أوّله
هائماً في كُلّ واد
ينهرُ الاشباح
كالماعز عن اودية الرّوح
وكالسّاحر يلقي
اينما حلّ عصا الشّك
وليمحو بعضُه بعضاً
مقيم أبداً في شبهة البيت
ولا بيت له
كلما هم بإن يوضح يزداد غموضاً
وبان يفصح يزداد التباساً
والذي يكتبه
هو يدري أن بعض الظن إثم
ولـذا يـومىء للمعنى ولا يقربه
يدعي الشاعر ان الشعر ذئب
فيقول الناس
إن هو إلا شاعر،
والشعر أضغاث رؤى خادعة
أعذبه اكذبه
لم يصدق أحد منا زعم الشاعر،
لم ينتبه الناس إلى الموت الذي ينهش
في هيئة ذئب جسمه الرث
لكي يستخرج المعنى الذي في قلبه،
الناس نيام
فإذا الشاعر مات انتبهوا



الاهالي

الخميس ٢٥/ ٨/ ١٩٩٤ - العدد (١٨٠) - الثمن (١٠٠) فلس

شرعية المؤتمر العمالي الرابع على بساط البحث

اتحاد عمال اسرائيل يشارك في المؤتمر العمالي الاردني!

افادت مصادر عمالية ان المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن طرح في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد دعوة «الهستدروت» اتحاد عمال اسرائيل للمشاركة في اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، الى جانب الاتحادات العمالية المشاركة والتي من ضمنها الاتحاد الحر الذي اعادت قيادة الاتحاد علاقاتها معه مؤخرا.

وتاتي دعوة الهستدروت هذه على قاعدة اتفاقات السلام الجارية في المنطقة.

الاحزاب السياسية المعارضة للمفاوضات

«حشد» يرد على المزاعم التضليلية

مجلس نقابة الاطباء يهدد بتوقف الاطباء عن العمل في الاول من ايلول

الحكومة تستهتر باعطاء المستشفيات للاطباء

فضائح تموينية وراء تعويم اسعار القهوة وتغيير نوعية الارز

مافيا الاطراف الاصطناعية تحتكر السوق !!

مجزرة الاعتذارات تجعل الحضور العربي «رمزياً»

الكرك تقيم مهرجانها الأول وكفرسوم تعزف سمفونية الحياة

في ندوة بعنوان «تجارب اردنية رائدة» بمهرجان ... الخامس تحدث فيها كل من الدكتور ناصر الدين الاسد والاستاذ نجيب الرشدان، الذي اخذ «الرشدان» جواز اصدار قانون لنقابة المعلمين.

وقال ... المجلس العالي في إصدار قراراته واتبعت ... وذلك بالاستعانة بالفقه توصلاً إلى التفسير ... الدستور ... ولو خالفه الجميع ومثال ... الدستور لا يمنع إصدار قانون ... قانون النقابة غير ... من الدستور هذا من جهة ومن ... الدستور على حق الاردنيين ... مثل المعلمين. على ... العمل النقابي فمن ... المادة النافذة من ... والاجتماعية ... حق كل ... والمادة الاردنية ... وسعلوم ان ... المتحدة ... قانون لنقابة.

...

وكانت عمان وتل ابيب ضاعفتا منذ قمة البيت الابيض المبادرات الرمزية كفتح الحدود على البحر الاحمر ... واشنطن في هذه التحركات الدبلوماسية العلنية، مناسبة لتذكير سوريا ان الوقت قد حان لكي تنضم الى هذا التحرك قبل ان يتوزع بقية الممثلين ... اوراق اللعبة.

وتعمل الولايات المتحدة من جانبها الى ... ان الذين يختارون السلام ... على ذلك وقد وعدت في هذا ... الغاء تدريجيا ديونها على الاردن (حوالي ٧٠٢ مليون دولار) ... من بقية الدائنين ان يحذوا ... وتستعد الحكومة الاميركية لكي ... مع الفلسطينيين اتفاقا يشجع المؤسسات الاميركية على الاستثمار في اريحا وغزة وتسعى ايضا الى تسريع ... المساعدات الدولية الموعودة ... الحكم الذاتي الفلسطيني.

وينفي الاميركيون ان يكونوا وعدوا السوريين بمكافأة ثنائية، الا ان احد كبار المسؤولين الاميركيين شدد قبل فترة على ان الاتفاق مع اسرائيل من شانه ان «يحسن طبيعة العلاقات» بين واشنطن ودمشق يشار الى ان الاميركيين يصنفون سوريا في مقدمة الدول التي تدعم الارهاب.

ويرى المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعطى ضمانات تؤكد حسن النية واثنى وزير الخارجية الاسرائيلي على سوريا علنا بالنسبة الى عودة الهدوء الى جنوب لبنان بعد هجمات حزب الله على شمال اسرائيل.

ولا شك ان الطريق ستكون طويلة طالما ان الهدف توقيع معاهدة سلام حقيقية وقد تخلى المفاوضون امام الرفض الذي ابدته دمشق عن فكرة ابرام اتفاق اعلان مبادىء قبل الدخول في التفاصيل على غرار اعلان المبادىء بين الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية او اعلان طي صفحة الحرب بين الاسرائيليين والاردنيين.

نقيب المقاولين الاردنيين يزور اتحاد المقاولين الفلسطينيين في غزة

التقى نقيب المقاولين الاردنيين محمد عيسى مراد بمجلس ادارة اتحاد المقاولين الفلسطينيين بمقره في غزة، حيث تم بحث العديد من المواضيع وعلى راسها التعاون والتنسيق بين النقابتين في المرحلة القادمة التي ستشهد العديد من مشاريع البنية التحتية في منطقة الحكم الذاتي.

ومن الملاحظ ان نقابة المقاولين الاردنيين تتسابق بسرعة جنونية حول الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي، وتحلم بانتعاشة حقيقية لقطاع المقاولات في الاردن بعد ركود طويل عانى منه هذا القطاع.

مشاريع سياحية فلسطينية اردنية - اسرائيلية

وقع رجال اعمال اسرائيليون واردنيون وفلسطينيون اتفاقات لاقامة مشاريع سياحية فلسطينية، اردنية، إسرائيلية. وقد وقع الاتفاق سكوم غروسمان من شركة الاستثمارات الاسرائيلية - الافريقية مع داود القطب صاحب شركة فنادق اردنية ممثلاً عن الفلسطينيين والاردنيين.

وقال غروسمان ان المشروع الاول المحتمل سيكون اقامة فنادق في منتجع العقبة الاردني. وقال القطب انه يمثل شركاء فلسطينيين ايضاً.

... اي ان تتوق المجهول...

تنوي فرقة المختبر المسرحي العربي «الرحالة» القيام برحلة مسرحية لعرض مسرحيات خارج نطاق صالات العرض التقليدية كمسرح المقهى ومسرح الشارع ومسرح المركب. وستبدأ «الرحالة» جولتها في ٢٣/٨/ ٩٤ حيث ستكون المحطة الاولى في العقبة والمحطة الثانية في ميناء نويبع المصري ثم تتجه للاسماعيلية ... بمثل الرحالة مسرحية «... من جديد».

ويعتبر المختبر المسرحي العربي «الرحالة» من الفرق المسرحية الاردنية ... والفرقة لا تتلقى الدعم المادي من اي جهة وهي تأمل المساعدة من المؤسسات الوطنية.

السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا واميركا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢
سكرتير التحرير — المسؤول — اسامة الرنتيسي — تنفيذ فني

الاهالي

الخميس ٢٥/ ٨/ ١٩٩٤ - العدد (١٨٠) - الثمن (١٠٠) فلس

شرعية المؤتمر العمالي الرابع على بساط البحث

اتحاد عمال اسرائيل يشارك في المؤتمر العمالي الاردني!

افادت مصادر عمالية ان المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن طرح في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد دعوة «الهستدروت» اتحاد عمال اسرائيل للمشاركة في اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، الى جانب الاتحادات العمالية المشاركة والتي من ضمنها الاتحاد الحر الذي اعادت قيادة الاتحاد علاقاتها معه مؤخرا.

وتاتي دعوة الهستدروت هذه على قاعدة اتفاقات السلام الجارية في المنطقة.

الاحزاب السياسية المعارضة للمفاوضات

«حشد» يرد على المزاعم التضليلية

مجلس نقابة الاطباء يهدد بتوقف الاطباء عن العمل في الاول من ايلول

الحكومة تستمر باعطاء المستشفيات للاطبـاء

فضائح تموينية وراء تعويم اسعار القهوة وتغيير نوعية الارز

مافيا الاطراف الاصطناعية تحتكر السوق !!

مجزرة الاعتذارات تجعل الحضور العربي «رمزياً»

الكرك تقيم مهرجانها الأول وكفرسوم تعزف سمفونية الحياة

في ندوة بعنوان «تجارب اردنية رائدة» بمهرجان الفحيص الخامس تحدث فيها كل من الدكتور ناصر الدين الاسد والاستاذ نجيب الرشدان ، الذي اكد «الرشدان» جواز اصدار قانون لنقابة المعلمين.

وقال : شاركت المجلس العالي في إصدار قراراته واتبعت الأسلوب القضائي وذلك بالإستعانة بالفقه توصلاً إلى التفسير الصحيح للدستور وإني ابدي رايي ولو خالفه الجميع ومثال ذلك انني رايت ولازال أرى ان الدستور لايمنع إصدار قانون لنقابة المعلمين إن الأمور التي يتناولها قانون النقابة غير مشمولة باحكام المادة (١٢٠) من الدستور هذا من جهة ومن جهة اخرى نصت المادة (١٦) من الدستور على حق الأردنيين في تاليف الأحزاب وهذا النص المطلق يشمل المعلمين . على اساس أن العمل السياسي أوسع مدى من العمل النقابي فمن باب أولى إنتساب المعلمين لنقابتهم . علما بان المادة الثامنة من العهد الدولي الخاص بالحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية تنص على إلزام الاطراف بهذا العهد بكفالة حق كل شخص في تكوين النقابات او الإشتراك فيها والمملكة الأردنية الهاشمية طرف فيه إذن فهي ملتزمة باحكامه، ومعلوم أن النقابة شخصية حكمية ولاتثبت الشخصية الحكمية الابقانون اذن بحسب رايي يجوز إصدار قانون لنقابة المعلمين.



● لانا مامكغ

للتأمل

١٥٪ من اسباب حرائق الاعشاب عندنا ، سببها اعقاب السجاير... والسؤال الذي يدور في الذهن يتعلق هنا بالحرائق نفسها ، على الرغم من كونها امراً خطيراً ومؤسفاً للغاية ، بل ما هو اشد إثارة للدهشة هو أعقاب السجائر نفسها ، تلك التي يبدو واضحاً انها تلقى من نوافذ السيارات بلا أبالية ، وببرود كاف لإطفاء حرائق العالم كله!

هذه الاعقاب التي إن لم تتسبب في اندلاع النيران ، فهي تظل ملقاة على قارعة الطريق وجوانبه ، الى ان ياتي رجل مكدود ...

...

● واشنطن - ا ف ب - راى مسؤولون اميركيون في اعقاب جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط ان محادثات السلام بين اسرائيل وسوريا دخلت مرحلة من المساومة يمكن ان تؤدي على المدى الطويل الى نتائج ملموسة.

واختصر مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاميركية نتائج هذه الجولة بالقول ان ايا من البلدين ليس مرتاحا لمقترحات البلد الاخر حول المسائل الاساسية الا ان كل طرف يحاول ان يحسب اذا كان ما سيحصل عليه يستحق الثمن الذي سيدفعه.

واضاف ان السوريين والاسرائيليين يحاولون ايضا ان يروا كيف سيجري ادخال كل نقطة من نقاط المباحثات في اطار التسوية الشاملة.

وترى واشنطن ان التقدم الذي تم احرازه في الشكل يبرر عودة كريستوفر غالبا الى المنطقة وبمعدل مرة كل شهر على الاقل.

واشار المصدر نفسه الى ان الطرفين اكتفيا في المرحلة الاولى خلال جولة كرستوفر في حزيران الماضي بتقديم ما يريان من اولويات. وتطالب سوريا بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ فيما تريد اسرائيل من جانبها علاقات طبيعية الى اقصى حد ممكن مع دمشق (تبادل السفراء وفتح الحدود) وضمانات امنية لتعويض خسارتها لهذه المرتفعات التي تشرف على الاراضي الاسرائيلية.

وقد حاول كل طرف خلال جولة كريستوفر في تموز ان يختبر مقاومة الطرف الاخر لكن هذه «الحرب النفسية» انتهت كما يرى المسؤول الاميركي.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس اعتبر امام عدد من المراسلين ان من الواضح ان ايا من الموقفين - السوري والاسرائيلي - لن يتغلب على الاخر، ودعا الى بدء مفاوضات سرية بين تل ابيب ودمشق.

واستنادا الى احد الدبلوماسيين الاميركيين فان الولايات المتحدة تريد ان تترك للدولتين وقتا كافيا «لهضم» الخيارات الممكنة وترى كيف ستتطور العلاقات الاسرائيلية الاردنية بعد نشوة المصالحة.

وكانت عمان وتل ابيب ضاعفتا منذ قمة البيت الابيض المبادرات الرمزية كفتح الحدود على البحر الاحمر ورات واشنطن في هذه التحركات «الدبلوماسية العلنية» مناسبة لتذكير سوريا ان الوقت قد حان لكي تنضم الى هذا التحرك قبل ان يتوزع بقية الممثلين كل اوراق اللعبة..

وتعمل الولايات المتحدة من جانبها لكي تبين ان الذين يختارون السلام يكافأون على ذلك! وقد وعدت في هذا الاطار بان تلغي تدريجيا ديونها على الاردن (حوالي ٧٠٢ مليون دولار) وطلبت من بقية الدائنين ان يحذوا حذوها وتستعد الحكومة الاميركية لكي توقع مع الفلسطينيين اتفاقا يشجع المؤسسات الاميركية على الاستثمار في اريحا وغزة وتسعى ايضا الى تسريع تقديم المساعدات الدولية الموعودة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وينفي الاميركيون ان يكونوا وعدوا السوريين بمكافاة ثنائية. الا ان احد كبار المسؤولين الاميركيين شدد قبل فترة على ان الاتفاق مع اسرائيل من شانه ان «يحسن طبيعة العلاقات» بين واشنطن ودمشق يشار الى ان الاميركيين يصنفون سوريا في مقدمة الدول التي تدعم الارهاب.

ويرى المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعطى ضمانات تؤكد حسن النية واثنى وزير الخارجية الاسرائيلي على سوريا علنا بالنسبة الى عودة الهدوء الى جنوب لبنان بعد هجمات حزب الله على شمال اسرائيل.

ولا شك ان الطريق ستكون طويلة طالما ان الهدف توقيع معاهدة سلام حقيقية وقد تخلى المفاوضون امام الرفض الذي ابدته دمشق عن فكرة ابرام اتفاق اعلان مبادىء قبل الدخول في التفاصيل على غرار اعلان المبادىء بين الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية او اعلان طي صفحة الحرب بين الاسرائيليين والاردنيين.

«الرحالة الى مصر»

ان تكون تجريبيا اي ان تعزز المجهول...

تنوي فرقة المختبر المسرحي العربي «الرحالة» القيام برحلة مسرحية لعرض مسرحيات خارج نطاق صالات العرض التقليدية كمسرح المقهى ومسرح الشارع ومسرح المركب. وستبدأ «الرحالة» جولتها في ٢٢/٨/٩٤ حيث ستكون المحطة الاولى في العقبة والمحطة الثانية في ميناء نويبع المصري ثم تتجه للاسماعيلية وسوف يمثل الرحالة مسرحية «هاملت يصلب من جديد».

ويعتبر المختبر المسرحي العربي «الرحالة» من الفرق المسرحية الاردنية الهامة والفرقة لا تتلق الدعم المادي من اي جهة وهي تامل المساعدة من المؤسسات الوطنية.

نقيب المقاولين الاردنيين يزور اتحاد المقاولين الفلسطينيين في غزة

التقى نقيب المقاولين الاردنيين محمد عيسى مراد بمجلس ادارة اتحاد المقاولين الفلسطينيين بمقره في غزة ، حيث تم بحث العديد من المواضيع وعلى راسها التعاون والتنسيق بين النقابتين في المرحلة القادمة التي ستشهد العديد من مشاريع البنية التحتية في منطقة الحكم الذاتي.

ومن الملاحظ ان نقابة المقاولين الاردنيين تتسابق بسرعة جنونية حول الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي ، وتحلم بإنتعاشة حقيقية لقطاع المقاولات في الاردن بعد ركود طويل عانى منه هذا القطاع.

مشاريع سياحية فلسطينية اردنية ، اسرائيلية

وقع رجال اعمال اسرائيليون واردنيون وفلسطينيون اتفاقات لاقامة مشاريع سياحية فلسطينية، اردنية ، إسرائيلية. وقد وقع الاتفاق سكوم غروسمان من شركة الاستثمارات الاسرائيلية - الافريقية مع داود القطب صاحب شركة فنادق اردنية ممثلاً عن الفلسطينيين والاردنيين.

وقال غروسمان ان المشروع الاول المحتمل سيكون اقامة فنادق في منتجع العقبة الاردني. وقال القطب انه يمثل شركاء فلسطينيين ايضاً.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» | رئيس التحرير المسؤول تيسير الزبري | سكرتير التحرير اسامة الرنتيسي | السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف: ٦٩١٤٥١-٦٩١٤٥٢ - ص. ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢ | تنفيذ فني والكتروني صحاري

«حشد» يرد على المزاعم التضليلية

تعقيبا على ما اوردته بعض الصحف المحلية عن اجتماعات، غير نظامية لعدد من الرفاق في الحزب فقد اعلن الناطق الرسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بما يلي:

اولا: ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» لا يقر ولا يعترف بوجود منابر او تيارات في داخله، ويعتبر ان الشروع العملي ومحاولات فرض سياسة امر واقع على حزبنا هي مخالفة لانظمة الحزب الداخلية الذي تنظمه قوانين تؤكد على وحدة الفكر والارادة والعمل مع اتاحة المجال واسعا للاقلية ان تناضل من اجل تغليب وجهة نظرها، وحقها في تحويلها الى وجهة نظر الاغلبية التي تتخذ القرار النهائي بأي مسالة مطروحة.

ثانيا: ان هيئات الحزب القيادية واللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني للحزب اذ تعيد التأكيد على قرارات ل.م وحق جميع الرفاق بابداء وجهات نظرهم في كل المواضيع المطروحة على المؤتمرات الفرعية وفي المؤتمر الوطني الثاني وفي اطار المجلة الداخلية، لكنها لن توافق على فرض سياسة الامر الواقع على الحزب، لانها تعتبر ان ذلك يمثل اكبر انتهاك للعملية الديمقراطية وتجاوزا فظا لنظام الحزب الاساسي، وهو يندرج في اطار محاولة فرض ديكتاتورية الاقلية على الاكثرية، ان جميع هذه القضايا مطروحة على المؤتمر وهو وحده الذي له الحق بالبت بها بصورة ديمقراطية.

ثالثا: وبرغم كل اعمال التعطيل للمؤتمر، ومحاولة حرمان عموم العضوية الحزبية من مناقشة سياسة الحزب ووثائقه، فان الهيئات القيادية للحزب وللمؤتمر في اللجنة المركزية والمكتب السياسي وفي اللجنة التحضيرية تعلن ان لا خيار ولا بديل عن الذهاب الى المؤتمر وباقصى السرعة، وهي تعتبر ان اعمال التشويش والعرقلة ومحاولة فرض سياسة المنابر، والتيارات انما تندرج في اطار تعطيل دور الحزب السياسي في مواجهة سياسة التسوية الاستسلامية الدائرة، وهي لن تخدم - بغض النظر عن النوايا الطيبة لبعض المتورطين فيها - سوى دعاة الاستسلام والتكيف مع السياسة الامريكية الاسرائيلية المطروحة بقوة على الاردن وعلى عموم المنطقة.

رابعا: ان هيئات الحزب القيادية اذ تأسف اشد الاسف للجوء بعض الصحف المحلية للترويج الى انقسام الحزب والى الصراعات غير المبدئية، مغفلة المخاطر السياسية من وراء الاساءة الى حزبنا ودوره الوطني المعروف. ان اللجوء الى نشر اشاعات والترويج لمبالغات حول القاء غيرا لنظامي المدان الذي وقع في مكتب الحزب في مخيم حطين انما تندرج في اطار الاساءة للحزب، ورغم اننا في الحزب كنا ولا نزال نرفض وندين كل اشكال التشلل والتكتل والصراعات غير المبدئية واساليب الاكراه والقمع، ونعتبر ان هكذا مسلكيات مهما اتخذت من اشكال منافية لابسط اشكال الصراع الديمقراطي المشروع، ولكل تقاليد حزبنا.

خامسا: ان بعض الافكار التي وردت في بيان ما يسمى بالتيار الديمقراطي، ليست غريبة عنا، وكنا نطالب الرفاق المشاركين في كتابة هذا «البيان» ان يمارسوا كامل حقوقهم في الاعمال التحضيرية للمؤتمر الوطني بما في ذلك اية مقترحات كتلك التي خرجوا علينا بها في اعلانهم المذكور، ونؤكد مرة اخرى على حق الرفاق مندوبي المنظمات بتقديم هذه الاقتراحات او غيرها الى المؤتمر الوطني الذي يأخذ القرار النهائي بشأنها، اما سياسة الطعن المسبق بالاعمال التحضيرية للمؤتمر وتشويهها فهي منافية للحقيقة وتشكل اهانة الى جهود عموم العضوية الحزبية المنخرطة في اعمال المؤتمر.

سادسا: ان موضوعة وحدة التيار الديمقراطي واليساري الاردني، قد سبق واتخذت بها اللجنة المركزية قرارا بالاجماع، وتقدمت بورقة عمل الى القوى الاخرى بشأنها بما فيها تظهير الموقف السياسي تجاه عمليات التسوية غير العادلة التي ترعاها الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا المحادثات الثنائية الاردنية الاسرائيلية، لكن حزبنا يرى ان استخدام هذا الهدف النبيل لوحدة القوى الديمقراطية قد خرج عن اطاره وبدأ يجري استخدامه من رفاق لنا يسمون انفسهم بالتيار الديمقراطي تارة وبتيار التجديد تارة اخرى ولاغراض تستهدف هدم بنية الحزب السياسية والتنظيمية، والعمل على حله لصالح مشروع لم يكتمل بعد وفي تمسكهم بسياسة تجريبية عبثية وصبيانية لذلك نعلن تعليق المحادثات بشأن هذه المسالة واحالة الموضوع بمجمله الى المؤتمر الوطني الثاني حتى يراجع هذه السياسة ويأخذ بشأنها قراره النهائي وتحديدا في الموضوع الخلافي الرئيسي الذي هو، هل نقوم بالاعلان عن حل الحزب قبل عملية الاندماج في الحزب الموحد المنشود ام بعد مرور فترة انتقالية وبصورة اختيارية يحددها مؤتمر الحزب وهيئاته النظامية. ان مؤتمرنا القريب القادم سوف يبت بمشروع توصية بخصوص الوحدة الاندماجية مع حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وآليات اتمام هذه الوحدة باسرع وقت وبالشكل الديمقراطي.

رغم الادعاء بتقدمها
تعثر المفاوضات الاردنية الاسرائيلية

بات واضحا دخول المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية في حلقة مفرغة وفق رغبات المفاوض الاسرائيلي والتي ظهرت بقوة في مفاوضات الحدود الشمالية مؤخرا حيث عانت لجنة المفاوضات الحدودية من تعنت المفاوض الاسرائيلي حول احداثيات ونقاط الحدود التي كانت قد احتلتها اسرائيل على مراحل متعددة.

وكان الدكتور فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني في المفاوضات قد اكد ان بعض اللجان الاردنية قطعت شوطا ايجابيا في المفاوضات مع الاسرائيليين وان الجانبين تجاوزا مرحلة مهمة في موضوع الحدود والمياه.

الا ان مصادر اردنية مطلعة قالت ان مفاوضات الحدود والمياه تدخل مرحلة صعبة ووجدت هذه المصادر ان تكون الجولات القادمة غاية في الصعوبة والدقة في ظل تعنت المفاوض الاسرائيلي ورغبته بالمحافظة على عدد من النقاط الاستراتيجية المحددة تحت سيطرته.

بعد المذكرة التي بعثها رئيس القسم لوزير التربية
وأد كامل لقسم الإعلام ! !

اقدم وزير التربية والتعليم في الاول من آب الحالي على نقل جميع موظفي قسم الاعلام التربوي في الوزارة بعد ان رفع اليه رئيس القسم عبدالله ابو رضوان الذي تم الاستغناء عن خدماته وعين مستشارا في الوزارة مذكرة حول الاوضاع في القسم «ان مندوبي الصحف والبالغ عددهم ثمانية يقومون يوميا بمراجعة الوزارة واكثرهم من العنصر النسائي وتقدم لهم التسهيلات ولكن لوحظ ان بعض المندوبات يقضين وقتا في الوزارة لا مبرر له وهذه الحالة موجودة قبل مجيئي للاعلام - كما يقول ابو رضوان - فقمت بالتنبيه اكثر من مرة ووضعت إعلانا على اللوحة الداخلية وعندما وجدت ان الأمر بحاجة لوضع المدير العام بصورة الوضع اصدرنا مذكرة داخلية » وكذلك بحجة ان العاملين في الاعلام ومنهم احد العاملين في إحدى الصحف اليومية باحتكار جميع الاخبار في الوزارة للصحف الاسبوعية وكذلك الاخبار التي لا تنوي الوزارة نشرها كما جرى نشر خبر يتعلق بإحالة رئيس قسم « الاعلام » على التقاعد في إحدى الصحف اليومية» وبعض الصحف الأسبوعية وتسريب معلومات غير صحيحة، كما ان هناك اشخاصا حسب ما جاء في المذكرة يقومون مباشرة في الاتصال بالصحف لانهم يعملون بها وهم موظفون في الوزارة وعلى خلفية مشاكل مع مديرهم يقومون بتسريب اخبار للصحف وهم موجودون في مختلف مديريات واقسام التربية.

ويذكر ان وزير التربية والتعليم نفذ ما اقترحه عليه رئيس قسم الاعلام حيث طالب بالمذكرة بنقل اعضاء القسم الحاليين والذين تزيد سنوات خبرتهم في هذا القسم عن خمس سنوات بالإضافة لإطلاعهم على مجريات الامور بالوزارة وخبرتهم وتعاونهم مع الصحفيين.

واقترح رئيس القسم بتعزيز القسم باربعة إعلاميين ممن تم تعيينهم في الميدان والبالغ عددهم «١٦» إعلامياً.

بالإضافة لأخذ موافقة الوزارة الخطية للعاملين في الصحف لانهم جميعا يعملون بدون موافقات ومحاسبة ومعاقبة من يسربون اخبارا كاذبة ...

وعلى اثر ذلك فقد تم نقل احد الإعلاميين الى قسم النشاطات وآخر رئيساً لقسم الشكاوي في الوزارة اما الثالث فتم تدبير مكتب له في الوزارة !!

غير ان مسلسل النقل عند الوزير الحالي لايزال مستمرا حيث قام بنقل مدير الكلية الفندقية في الوزارة من إدارة الكلية الى موظف عادي في مديرية التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم!!

دراسة لاعفاء وكالات السياحة من ضريبة المبيعات !!

يجري حالياً التنسيق ما بين وزارة السياحة ووزارة المالية بغرض اعفاء وكالات السياحة والسفر من ضريبة المبيعات وكذلك عدم فرضها على الفنادق وذلك لكي لا تكون هناك ازدواجية في الضريبة.

وكان وزير المالية قد وعد وزير السياحة بالنظر جدياً بمسالة الاعفاء. ويبدو ان هذا التوجه له علاقة بتشجيع التطبيع السياحي الاردني - الاسرائيلي.

أهالي المتهمين في قضية مؤتة يناشدون الامير الحسن

بعث اولياء امور المتهمين في قضية جامعة مؤتة العسكرية رسالة الى الامير الحسن ناشدوه فيها بان يقف في وجه الظلم الذي تعرض له ابناءهم وعائلاتهم في القضية التي اتهم فيها طلبة مؤتة بمحاولة اغتيال جلالة الملك.

ويذكر انه مضى ثمانية اشهر على تحويل القضية الى محكمة التمييز دون البت فيها.

وقد وقع على الرسالة كل من السادة نوافل عبدالكريم شديفات وسالم فنخور الزيود وعلي مصطفى الجدي وباسل الزغول وعلي فليحان الشموط واحمد عودة عسكر الجبور وصايل العبدالـلات وابراهيم عشاير الوحواح والدكتور احمد جمادة شاهين وموسى احمد السباتين.

طبيشات أقوى المرشحين لرئاسة المجلس

ذكرت مصادر موثوق بها في مجلس الامة « للاهالي» ان اقوى المرشحين لرئاسة مجلس النواب الثاني عشر في دورته العادية الثانية التي عقدها في نهاية العام الحالي هو الدكتور عبد الرزاق طبيشات، كما ان الامين العام الجديد للمجلس قد بدأ الاستعدادات لهذه الدورة، حيث بدت هذه الاستعدادات اكثر تنظيما وجدية ودقة من قبل، وخاصة تسهيل مهام الصحفيين.

تحية حزبية لبنانية الى الاحزاب الاردنية

بعثت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية برقية الى الاحزاب والقوى الاسلامية والوطنية في الاردن، حيوا فيها صمود الاحزاب على رفضها ضد الاتفاقات مع اسرائيل مؤكدين ان ارادة الشعوب وتضحياتها كفيلة باسقاط كل الاتفاقات ومشاريع التطبيع

الاحزاب السياسية المعارضة للمفاوضات
الاوطان لا تبادل ، ولا يفرط بها بأي ثمن

اصدرت الاحزاب السياسية المعارضة للمفاوضات مع اسرائيل بيانا حول ما يروج عن اوهام الازدهار الاقتصادي جاء فيه « تبع اتفاق واشنطن مباشرة عقد لقاءات ثنائية حسب البرنامج، تتناول التعاون في مختلف جوانب الحياة، من السياسة الى الاقتصاد، ومن الثقافة الى السياحة والاثار.

ورافق ذلك ترويج اشاعات عن الاستقرار القادم والازدهار المأمول، وعن الاستثمارات والمشاريع المشتركة، وقد قام رجال اعمال بزيارات، كما ذكرت الصحف وسجلت شركات في القدس المحتلة، كما اكدت الاخبار».

«ووفاء من الاحزاب الموقعة على هذا البيان «للشعب» ونهوضا بامانة المسؤولية فانها تود ان توضح ما يلي:-

اولا: ان الاوطان لا تبادل، ولا يفرط بها مقابل اي اثمان، وكل الاثمان التي طرحت في الماضي لتغطية اي تنازل عن منطقة حدودية، لا عن وطن، لم تغير من الحقيقة شيئا.

ثانيا: ان نشر الاوهام الاقتصادية حول ازدهار اقتصادي وخطط تنمية، لا تحل المشكلة الاقتصادية الراهنة، والناتجة عن الاعتماد على سياسة القروض والمساعدات، وتنفيذ برامج البنك الدولي، وهذه المديونية الكبيرة من جهة، والازمة الاقتصادية من جهة اخرى، وتفاقم مشاكل الفقر والبطالة والاعتماد على الخارج، خير دليل على ما نقول.

واستمرار الاعتماد على المساعدات الخارجية، وقبول، التدخل الخارجي في رسم السياسات الاقتصادية، لا يحل المشكلة القائمة، بل يزيدها تفاقما، كما حدث مع كل الدول التي خاضت هذه التجربة، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ولم تؤد جدولة الديون، والاعفاء من بعضها إلى اي استقرار او ازدهار، منذ ايام اسماعيل باشا خديوي - مصر في اواخر القرن الماضي حتى الان.

ثالثا: ان العدو الصهيوني لديه برنامجه الاقتصادي للتنمية وتدخل اسواقنا، ضمن برنامج توسعه واستثماره، وهو يريد ان يحولنا الى سوق لسلعه، ولجلب الايدي العاملة الرخيصة ووسيلة لاختراق الاسواق العربية. وقد جربت حكومة مصر، قبل الاردن هذه التجربة، سواء على صعيد جدولة الديون، او اعتماد الارتباط بالمساعدات وصندوق النقد الدولي، او التعاون مع العدو الصهيوني، وتثبت كل التقارير ان وضع مصر سياسيا واقتصاديا وامنيا اصعب الان من اي وقت مضى.

رابعا: ان سياسات ما يسمى الانفتاح، والارتباط بالاسواق الراسمالية العالمية، ومنها الكيان الصهيوني، تؤدي دائما الى ضرب اي توجه نحو الانتاج في الزراعة والصناعة، وتحول البلاد المرتبطة الى سوق خدمات، تستنزف اقتصاديا، ولذلك فان مثل هذه السياسة تهدد زراعتنا وصناعتنا الناشئة، وتحول كل مرافق الخدمات التي انشاناها الى مرتع لاستثمارات معادية علاوة على ما يشكله ذلك من تهديد للامن الاقتصادي الوطني والقومي، وما يشكله من تناقض مع اي توجه نحو اي مشروع للتكامل الاقتصادي العربي والاسلامي.

وفي ضوء ما ذكر، فان الاحزاب الموقعة على هذا البيان وهي تنبه الحكومة الى انها ما زالت تقدم على سياسة معادية لمصالح شعبنا الاردني، ولامن الامة العربية والعالم الاسلامي، لتدعو الشعب الى كشف هذه السياسة والتصدي لها، وتعرية الاوهام، ومقاومة كل اشكال الاستسلام والتطبيع، واعتبار كل الذين يتعاملون مع العدو خارجين على القانون الاردني الذي يحظر التعامل مع العدو الصهيوني ويستحقون العقوبات التي قررها القانون ونقمة شعبنا وامتنا.

وقد وقع البيان كل من احزاب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد، والبعث العربي الاشتراكي الاردني وجبهة العمل الاسلامي وجبهة العمل القومي والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني - وحدة والشيوعي الاردني والعربي الديمقراطي الاردني واللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع

استعدادا للمؤتمر الوطني الثاني
« حشد » ينجز ٩٠ ٪ من المؤتمرات المحلية

كنا قد اشرنا في العدد السابق من الاهالي ان الاعمال التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني للحزب قد دخلت مرحلتها الثالثة بانتخاب المندوبين من مؤتمرات المنظمات المحلية الى المؤتمر الوطني مباشرة ووفق اللائحة الداخلية المقرة من قبل دورة اللجنة المركزية وبالاجماع حيث شارك في اعمال المؤتمرات عموم اعضاء الحزب بدون استثناء بمن فيهم اصحاب وجهة نظر الاقلية. وقد ساد في جميع ارتياح عام وموقف ايجابي لا مثيل له، كل المؤتمرات التي عقدت حتى الآن وقد تجاوز فيها انتخاب المندوبين مايقارب الـ ٩٠٪ من مندوبي المؤتمر وبقيت ستة مؤتمرات فقط من اجمالي المؤتمرات والتي يبلغ عددها ٦١ مؤتمرا محليا، ولم يقدم في اي من المؤتمرات التي عقدت اي طعن او حتى ملاحظات على سير العملية الانتخابية، وهو الذي يؤشر الى اسباب الغضب والاحتجاج لبسام حدادين ومن يشايعه في عقد الاجتماعات واصدار البيانات مدفوعة الاجر في الصحف المحلية. لقد اصبح الخلاف في الحزب مل اعضائه ومناصريه ومؤتمره القادم الذي سيعقد خلال فترة قريبة، واختارت العناصر التي تدعي الديمقراطية والتجديد الزائف والمزعوم طريق تسويق الخلاف علنا وفي الشارع للهروب من الاستحقاقات الديمقراطية الحقيقية والفعلية التي قررتها اوليا المؤتمرات القاعدية بادانتها الحازمة للاعمال غير الديمقراطية التي تعتمد اسلوب التسلط والبيروقراطية الارادوية الاكثر فضاضة في اساليب عملها وتطويع ارادة الحزب بالقوة بدل الاحتكام الى ارادة الحزب من خلال مؤتمره القادم الذي يشكل السلطة العليا للحزب ويعبر عن الموقف الاجمالي لاراء ومواقف واجتهادات الاعضاء الذين شاركوا بالاعمال التحضيرية للمؤتمر الوطني؛ ان محاولات تزييف الوضع القائم والنتائج الهامة للمؤتمرات في مناقشة الوثائق وانتخاب المندوبين التي بداها الحزب من ١٧/ اذار ١٩٩٤ والتي استمرت حتى الآن اطلق فيها الحزب اوسع عملية ديمقراطية حوارية في الحياة السياسية الاردنية شارك فيها اكثر من ٧٥٪ من مجموع العضوية الحزبية وليس كما يدعي ويتشدق بسام حدادين ان المشاركين في حدود ١٥٪ من الاعضاء. وبكل الاحوال فالحزب بتجربته الغنية وتضحيات مناضليه في الماضي والراهن والمستقبل قادر على تجاوز هذه الظاهرة الاجتماعية والسياسية المتكيفة مع الوضع السياسي القائم وسيكتشف بعض هؤلاء الرفاق واغلبيتهم كم كانوا على خطأ عندما ساروا بدون تدقيق وتمحيص وراء الالاعيب التضليلية لاغراض شخصية وسياسية تراجعية وسيجدوا ابواب الحزب مفتوحة لكل اصحاب السلوك السياسي النظيف وعلى اساس الانضباط والالتزام بقرارات الحزب وهيئاته وعلى وجه الدقة بما يقرره المؤتمر الوطني الثاني للحزب اما الذين اساءوا الى الحزب وسياساته واختاروا معارضة، المعارضة السياسية الاردنية التي تسير نحو بناء معارضة فعلية وجدية للتسوية الجارية، فان هؤلاء سيقرر الحزب مصيرهم في مؤتمره الديمقراطي حقا في وقت قريب.

مسؤول الاعلام في اللجنة التحضيرية للمؤتمر

مقاومة الاحتلال حق مشروع

اصدرت احزاب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد، والبعث العربي الاشتراكي الاردني وجبهة العمل الاسلامي وجبهة العمل القومي والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني - وحدة والشيوعي الاردني والعربي الديمقراطي الاردني واللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع بيانا تدارست فيه الاعتقالات والممارسات غير الديمقراطية في الارض المحتلة التي قامت بها الشرطة الفلسطينية والممارسات التي جرت بحق عناصر المقاومة الفلسطينية، بالاضافة الى عدد من الاجراءات الخاصة باغلاق بعض الصحف والاستجابة لضغوط قوات الاحتلال بخصوص المعتقلين ونقلهم الى منطقة اريحا وتود ان تؤكد على ما يلي:-

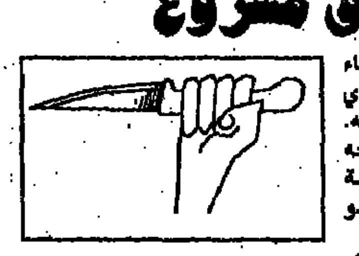
١ - ان حق المقاومة لسلطات الاحتلال التي ما زالت تحتل الارض وتمارس كل اساليب القمع والارهاب بحق ابناء الشعب، حق مشروع لا يحق لاي جهة او طرف حرمانهم منه. وبناء عليه فاننا ندين اي توجه الى اعتقال اي شخص بحجة تنفيذ الاتفاقيات مع العدو الصهيوني.

٢ - ادانة اغلاق الصحف والتعتيم على الراي الاخر باعتباره يمثل عدوانا على حق المواطنين في التعبير عن وجهات نظرهم الذي كفلته سائر التشريعات المحلية والدولية.

٣ - تعزيز الوحدة الوطنية بين جميع فئات شعبنا وعدم الرضوخ لمخططات العدو الهادفة للتمزيق. هذه الوحدة باعتبارها امضى اسلحتنا في مواجهة عدونا.

٤ - مطالبة الشرطة الفلسطينية بتعميق انتمائها لشعبنا وعدم الاستجابة لاية مخططات معادية تستهدف جعلها في مواجهة شعبنا.

٥ - شجب الاجراءات الصهيونية بنقل السجناء



والمحكومين من سجون الاحتلال للاقامة الجبرية في منطقة اريحا مما يعني نقلهم من سجن الى اخر تديره ادارة الحكم الذاتي.

٦ - رفض عمليات التمييز التي تتبعها سلطات الاحتلال في الافراج عن المعتقلين والتاكيد على ضرورة اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية.

٧ - العمل على حشد قوى الشعب في الارض المحتلة لمواصلة النضال ضد الاحتلال وتطوير الانتفاضة وتصعيدها والحيلولة دون مواصلة مسلسل التنازلات على حساب مصالح شعبنا وامنه ووجوده.

راي الاهالي
التعليم الى اين؟

في بداية العام الدراسي الجديد، نقول لابنائنا الطلاب كل عام وانتم بخير، وكل الامنيات بعالم ملؤه السعادة والرفاه والتقدم، كما نهنيء اولياء امور ابنائنا الطلبة وهم يبذلون كل الجهد والعرق، والمال من اجل فلذات اكبادهم.

لقد فتحت «الاهالي» ملفا للتعليم طيلة اشهر الصيف، لاننا كنا ولا نزال نعتبر ان هناك مشكلة عامة ووطنية في موضوع رئيسي مثل موضوع التعليم، ولقد سلطنا الضوء على بعض مشاكل التعليم وليس كلها وشاهدنا تحت الضوء معاناة عشرات الالاف من المعلمين وهم يخضعون لظروف اقتصادية قاسية وتحديدا المعلمين الحكوميين، وهم محرومون حتى الان من حقهم في نقابة توحد مواقفهم وتدافع عنهم وفق القانون.

شاهدنا ايضا درجات الاستغلال التي يخضع لها المعلمون في التعليم الخاص، واشكال التلاعب في الحقوق التي يمارسها اصحاب المدارس الخاصة، او اكثرهم بهدف الوصول الى الربح الكبير.

شاهدنا معاناة الطلبة وبشكل خاص في المدارس الحكومية، من تدني درجات التحصيل وافتقاد اكثر المدارس لابسط الشروط الانسانية، والتراجع الشامل في العملية التعليمية والتربوية، وما نتائج التوجيهي العام الا دلائل على هذه المستويات المتدنية.

الحكومة تغض النظر عن هذه العملية وهي تشجع على خصخصة التعليم وتحويل جسم رئيسي منه الى مشاريع خاصة على حساب الدخل المحدود للمواطن، ونحن نجزم ان الغالبية الساحقة من اولياء امور الطلبة لا يرسلون اولادهم الى المدارس الخاصة «بطرا» بل لانهم اصبحوا يدركون وبالمقارنة والمشاهدة تردي العملية التعليمية في المدارس الحكومية، وهؤلاء الاهالي يتجاوزون الى الاعتراض والى التنازل عن شروط حياتية، ويحرمون انفسهم من كل اشكال الرفاه، بهدف توفير اقساط المدارس الخاصة لابنائهم، والحكومة تعرف ذلك وبامكانها التاكد منه عبر ابسط اشكال الاستطلاع.

المطلوب - اذا كانت الحكومة جادة في اعتبار المواطن اغلى ما نملك - ان تضاعف موازنة التعليم، بما يشمل تحسين اوضاع المعلمين تحسينا جادا، وتامين مستلزمات ومتطلبات العملية التربوية وتحسين الابنية المدرسية وتوفير الشروط الصحية، والتفكير الجاد بحل مشكلة المواصلات لابناء المناطق النائية في الريف والبادية: اما ان تعود الحكومة لتلقي اعباء التعليم مرة اخرى على اولياء الامور مثل مضاعفة الرسوم السنوية فهذا ايغال اكثر في استنزاف مئات الالاف من الاسر التي يطحنها التراجع الاقتصادي فهل تسمع الحكومة ووزارة التربية والتعليم هذا ام تمضي على ذات السياسة لتصل الى ذات النتائج المزرية التي وصلتها العملية التعليمية في البلاد؟!

استحقاقات عديدة في انتظار المؤتمر العمالي الرابع

ابو عزمي: المؤتمر العمالي مطلب للقوى الديمقراطية لتصويب اوضاع الاتحاد

طويلة هي الرحلة بين المؤتمر العمالي الثالث، والمؤتمر الرابع المزمع عقده تشرين اول القادم، خمسة عشرة عاما فاصلة بين المؤتمرين، احداث كثيرة وقعت، وانماط حياة متعددة تغيرت في الاردن والعالم، وبقيت الحركة العمالية ونقاباتها في صراع، تارة مع اصحاب العمل لتحسين شروطه، واخرى مع قيادات الاتحاد للنقابات العمالية التي تهيمن عليه لاعتبارات عديدة. ولقرب انعقاد المؤتمر العمالي الرابع تدخل الاهالي البيت العمالي في محاولة منها لرصد الاجواء في الحركة العمالية ازاء العديد من القضايا ولعل اهمها ماذا تريد الحركة العمالية من المؤتمر الرابع وما هي الاستحقاقات المطلوبة، ولماذا يعقد المؤتمر الان في ظل التغيرات السريعة على كافة الصعد الحياتية، ثم ما هو دور المنظمات الديمقراطية العمالية ونقاباتها وهل هناك دور للنقابات العمالية في ظل التعددية الحزبية.

كل هذه الاسئلة وضعناها امام عبدالله خليل «ابو عزمي» عضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في المصارف، عضو المجلس المركزي «عضو المكتب التنفيذي للاتحاد» وياسين زايد امين سر نقابة العاملين في الطباعة عضو المجلس المركزي.

استحقاقات عديدة ولكن

يقول ياسين زايد، امام هذا المؤتمر استحقاقات عديدة لعل اولها البحث في شرعية هذا المؤتمر، فهو يعقد على اساس النظام الاساسي للاتحاد العام، وهو نظام مطعون في شرعيته، وياتي انعقاد المؤتمر لاضفاء الشرعية على النظام الموحد للنقابات الذي استخدم في العديد من النقابات بطرق ملتوية للابقاء على قيادات عمالية مرتزقة، ولاضفاء شرعية على النقابات المعينة من قبل قيادة الاتحاد، المطعون في شرعيتها ايضا باعتبارها غير منتخبة من نقاباتها، ووصلت بطرق ملتوية غير شرعية، وبذلك فقد الاتحاد العام اساسه الشرعي كهيئة اهلية تمثل العمال، ويعيش بعزلة عن الحركة العمالية، فهناك عدد من النقابات المنتخبة شرعيا «المطابع، الغذائية، التعليم الخاص، البناء، البتروكيماويات» بالاضافة الى التدخل في الكهرباء والصحية. ويجب تصويب اوضاع هذه النقابات العمالية قبيل المؤتمر يضاف الى ذلك مخالفة النظام الاساسي للاتحاد العام حيث اقرت قيادة الاتحاد حضور ٩ اعضاء من كل نقابة، في الوقت الذي ينص النظام الاساسي بحضور كل عضو نقابة عامة.

وفي اعتقادي ان المؤتمر سيصوت على النظام الاساسي المطعون به والنظام الموحد للنقابات، وتعديلات قانون العمل بما يضمن هيمنة قيادة الاتحاد على الحركة العمالية وفي اعتقادي ان للمؤتمر دور اخر مهم وهو دور الحركة العمالية ووجهة نظرها في عملية السلام، ومطلوب منه التصويت لصالحها وذلك كما يعلن الامين العام للاتحاد وباسم الحركة العمالية، وكان التسوية بهذه الشروط لمصلحة الطبقة العاملة، واحب ان اشير هنا الى ان التسوية تكون وفق قرارات الشرعية الدولية، بما يضمن الحقوق لجميع شعوب المنطقة والمطلوب من المؤتمر الرابع تصويب وضع الحركة العمالية، واعادة اجراء الانتخابات في عموم النقابات وحسب تصنيف المهن واتاحة المجال لكل عامل ان يدلي بصوته في نقابته لانتخاب قيادات نقابية حقيقية للدفاع عن حقوق العمال، وذلك باشراف جهة محايدة «نواب الشعب مثلا».

بالاضافة الى هذا مطلوب استصدار قانون الضمان الاجتماعي «بدل القانون المؤقت» وتوسيع مظلته لتشمل التامين الصحي الشامل والتامين الجزئي ضد البطالة وبالتعاون مع هيئات مالية حكومية باستصدار قانون خاص بذلك، ووضع كافة توصيات المؤتمر العمالي الثالث موضع التنفيذ ووضع قانون حماية للعمال الموسميين، ونقابة للعمال الزراعيين، وان يكون مؤتمرا عماليا حقيقيا، وان يتخذ قرارا بان هذا الاجتماع هو تحضير للمؤتمر العمالي على اسس ديمقراطية.

العمل على وقف تهميش العمال

ويؤكد عبدالله خليل — ابو عزمي — بان الحركة العمالية مازالت تعاني وتواجه المزيد من التحديات والمشكلات، ومع هذه التحديات والمشكلات الا انه ما زال هناك وقت متاح امام الحركة النقابية الديمقراطية العمالية لوقف التدهور والتراجع والتجاهل والتهميش لدور العمال الذين هم الشريحة الاكبر في المجتمع وعلى كافة الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ويضيف ما زلت مؤمنا بقدرتنا على عقد وانجاح مؤتمرنا العمالي الرابع والذي نناضل الجميع لعقده كمحطة من اجل مناقشة ودراسة وحل معظم قضايانا ومشكلاتنا الحياتية واليومية والمتمثلة في تدني الاجور والبطالة والعمالة الوافدة وارتفاع الاسعار، وتدني القيمة الشرائية للدينار، وتردي الاوضاع الاقتصادية وتخلف التشريعات وغياب الحريات النقابية والتدخلات المباشرة غير المباشرة في شؤون النقابات والحركة العمالية الاردنية.

ومطلوب فتح المجال امام طبقتنا العاملة وحركتها النقابية من اجل تصحيح وتصويب الاوضاع غير السليمة والعمل على ايجاد دور فاعل ومؤثر للدفاع عن مصالح العمال، والمشاركة في صنع القرارات المصيرية والهامة وحماية الوطن والدفاع عنه.

لقد بات من الضروري مراجعة كافة المواقف والاسس والسياسات التي كانت ولا زالت تحكم آلية عمل قيادة الاتحاد، وذلك بهدف مواكبة ومواجهة مجمل التطورات والمستجدات التي ادت الى آلية جديدة ومتطورة من قبل اصحاب العمل في مواجهة العمال وتنظيماتهم النقابية لتنسجم وطبيعة دورهم في المجتمع كفئة مستفيدة ومتنفذة.

وتقف قضايا التحديث في آلية عمل قيادة الاتحاد كاستحقاق مطلوب تنفيذه للنهوض بدورها الحقيقي والوطني، وذلك لتثبيت وترسيخ حالة متقدمة من الالتزام بالقضايا النضالية النقابية العمالية ودور التنظيم النقابي في مجتمعنا وترسيخ قيمة العمل الجماعي البعيد عن الفردية والارتجال والتخلص من تغليب الخاص على العام للتصدي للمشكلات الكبرى التي تواجه الطبقة العاملة.

زايد: البحث في شرعية المؤتمر اولى الاستحقاقات

وحدة الطبقة العاملة

ان التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كما يقول زايد سرعت في انعقاد المؤتمر الرابع رغم ما تمر به المنطقة من منعطفات كبيرة، واعتقد يضيف زايد انه في ظل النتائج التي تتمخض عن التسوية السياسية ستكون الطبقة العاملة هي الاكثر تضررا وستفرز المرحلة افرازات عديدة ازدياد في البطالة وارتفاع في الاسعار وتدني في الاجور، حيث تتحول الطبقة العاملة الاردنية كمواطنين في سوق العمل وحسب العرض والطلب، والغاء دورهم كمواطنين في الحفاظ على الاستقلال الوطني والسيادة.

كل ذلك له مقدمة باصدار نظام اساسي للاتحاد، يتيح للقيادة العمالية القفز على المنجزات العمالية، وهذه الاجراءات في الحركة النقابية تمثل ضربة ليس للحركة العمالية فقط بل ضربة موجهة للقوى الاساسية ذات المصلحة في الحفاظ على السيادة الوطنية، انني اعتقد ان انعقاد المؤتمر مرتبط ارتباطا وثيقا بالمتغيرات السياسية والاقتصادية على الساحة الاردنية والعربية والعالمية.

المؤتمر مطلب للتصويب

ويضيف عبدالله خليل بان المؤتمر مطلب للقوى الديمقراطية ولكل الاتحاد العام لتصويب اوضاع الاتحاد ولايجاد قيادات نقابية حقيقية تمثل العمال تمثيلا حقيقيا، لكن المتغيرات في المنطقة وفي الجانب السياسي منها سرعت في عقده، واصبح مطلبا للهيئات الاخرى.

وفي ظل الوضع القائم الذي يميل لصالح الطرف الرسمي، ستتخذ قرارات عديدة ضمن الشرعية والديمقراطية «وفق رؤية قيادة الاتحاد» ولا يمنع القوى الديمقراطية من فرض وجهة نظرها من النظام الاساسي والانظمة الداخلية للنقابات وتعديلها تعديلا ايجابيا.

تتمة . الفرار الى صفوف معارضة المعارضة

سافر في شؤونها، وحين يكون هذا الهجوم التجريحي العدائي السافر نقدا من احد اعضائها يكون عندئذ راي الجبهة بذلك اختصاصها. اما ان يصدر هذا الهجوم عن شخص يعلن عدم انتمائه لها وطلبه السافر بالانفكاك عنها فانه يدخل من باب التحدث من موقع الاعداء الفعليين. ان الاعداء لا يمكن ان يهاجموا الجبهة بهذه المجانية فالمتحدث هنا يفتقر حتى لآداب العداء والصراع الفكري والسياسي.. ويقدم نفسه عاريا الا من الحقد الذي لا تتضح في النص مبرراته. والمبرر الوحيد المقنع عندئذ هو الانضمام الى جوقة المهاجمين للجبهة الديمقراطية وهي جوقة يمينية انتهازية معروفة وهي متحدة تاتلف في اطار الدفاع المستميت عن اتفاق اوسلو القاهرة ونتائجه في الحكم الذاتي الاداري.. وتتضح اهداف الوثيقة الخبيثة حين تتحدث بوضوح عن المواطنين من اصل فلسطيني وبمعنى شطب هويتهم الوطنية الفلسطينية والاشارة الصريحة الى كونهم اردنيين متوطنين على اساس ان حل اوسلو القاهرة واتفاقية الاجندة الاردنية الاسرائيلية هي الحل النهائي للصراع العربي والفلسطيني مع اسرائيل. وهذا هو جوهر الموقف السياسي للوثيقة والخطر الاسود من وراء كتابتها وتوزيعها.

٢- ويتحدث الجزء القليل المتبقي من الوثيقة عن حزب الشعب الديمقراطي - حشد - ويقدم له خلاصا من ازمته بحله تقريبا في حزب لليسار الاردني وعلى اسس برنامجية ليس فيها من اليسار شيء واسس تنظيمية وفكرية تغادر مواقع الديمقراطية واليسار وتلتحق بدون تحفظ بسياسة الحكم وتقول الوثيقة صراحة انها تدعو الى بناء الحزب للتيار الديمقراطي على انقاض حزب الشعب. وتنص الوثيقة على «وجوب ان نبني اطارا سياسيا مشتركا يمكن من تحقيق الوحدة على قاعدة التعددية» ويعلم البلاء بهذه الدعوة حين نرى الى ما تهدف اليه في الجوهر هو (ان اطارا كهذا يستطيع ان يقدم مرشحين متحدين للانتخابات النيابية).

وكالعادة تتناسى العبقرية الفذة لكاتب الوثيقة قرار اللجنة المركزية للحزب ومبادرته الجدية لتوحيد التيار الديمقراطي للبلاد وعلى اسس يجري حولها الآن حوار جدي مثمر بين الاطراف المعنية. وقد وصلت الجهود المثمرة الان الى الشروع في تاليف اللجنة التحضيرية لهذا التيار الجديد الذي سيسفر في النهاية عن التوحيد ولكن ليس على قاعدة حل الحزب والهروب من الازمات.. او استثمارها للصالح الذاتي، لان لقاء المازومين لا يخلق الا ازمة جديدة اكثر تعقيدا من السابق.. ولا نعني بالمازومين ممثلي الاحزاب ومنتسبيها، ولكننا نشير الى الديمقراطيين الذين غادروا احزابهم تحت ضغط الازمات.

٣- اما في الجانب الفكري فتدعو الوثيقة صراحة الى التخلي عن اي منهج فكري عن طريق الرفض لكل المناهج وشطب كل مرجعية دون التاسيس لمنهج فكري او مرجعي واضح او حتى دون الاشارة للبحث عنه. ولهذا المجال لا يعود يتحكم بالاصول الفكرية الا المصلحة الانية التي تطمح دائما الى الكسب السريع ولا تحققه الا في الانخراط بالمنهج المطلوب القائم.

في الديمقراطية:

تتجلى «ديمقراطية» الوثيقة العرفية و«ديمقراطية» كاتبها في النقاط التالية:

١- انه قد تم توزيعها على الصحف وقوى الاحزاب وبعض الكادر (خلسة) دون علم اللجنة المركزية وهي الجهة الوحيدة المخولة بتوزيع اي وثيقة على التنظيم.

٢- انها تطرح نفسها وثيقة بديلة لكل وثائق الحزب ولا تناقش بحرف واحد ايا من نصوص هذه الوثائق الرسمية التي فرغ الحزب من نقاشها.. وتطلب بكل قحة عقد جلسات خاصة للاخذ بها.

٣- لا تترك الوثيقة لقارئها اي فرصة للتفكير والمناقشة بل انها تتحدث بلغة يجب التي لا تنقطع من الكلمة الاولى حتى نهاية الوثيقة العرفية. فعليك ان تاخذ بها ام تكون بيروقراطيا ومتسلطا.

٤- ان جوهر ما هو بالوثيقة هو معارضة المعارضة الاردنية بالاطلاق وتتحدث عن معارضة وهمية خارج الاحزاب والتنظيمات والهيئات الاجتماعية والشعبية وتشتق كل ما هو يجب من الفراغ.

٥- تزور الوثيقة صراحة توقيعات عدد من اعضاء اللجنة المركزية عليها. فعلى سبيل المثال هنالك رفاق موجودون بالخارج لم يوقعوا عليها وارسلوا افادات مكتوبة يحتجون على تزوير اسمائهم وتوقيعاتهم ومواقفهم... وكلهم يعرفهم بسام حدادين بالاسم... اما البقية فقد افادوا بالكتابة الى اللجنة المركزية بانهم وقعوا على رسالة اليها تطالب بعرض وجهة نظر عن طريق اللجنة الى الحزب وقد قام بسام حدادين باستغلال توقيعاتهم ونواياهم النظامية بتوزيع الوثيقة قبل عرضها مما قطع الطريق على المكتب السياسي او اللجنة المركزية بامكانية النظر بامر الوثيقة.

٦- يقول بسام حدادين «اننا نريد جر الحزب الى وحدة اليسار» ولم نسمع ان احدا يجر جرا ديمقراطيا مثل هذا. فلا احد يجر بالسلاسل الى ما لا يرغب.

ان اوقات عصيبة تمر علينا جميعا.. هذه فترة انتقالية فرضت وجودها الاحداث الضخمة التي جرت على صعيد العالم والمنطقة والبلاد ولا مفر من مواجهتها بشجاعة ولكن اين هي الحلقة المركزية التي نشد عليها؟! ان هذه التسوية السياسية فاسدة. وهي ليست نهاية المطاف... ولن تحل قضايا الصراع العربي والفلسطيني مع اسرائيل بل ستزيد المنطقة من عناصر عدم الاستقرار.. والحلقة المركزية الان المجابهة على قاعدة التمسك بالمبادىء في زمن يجري فيه تزييف كل المبادىء تحت الضغط الهائل للتخلي عنها. ولن يمر وقت طويل حتى تزول آثار التنويم السحري الذي مارسته وتمارسه كل القوى المعادية لمصالح الشعب والوطن ثم سيصحو الناس على ما حصل...

هذه فترة انتقالية صعبة ومعقدة ادخلتنا في نفق مظلم.. مزين الجدران بملايين الصور الزائفة.. المهم ان لا نبقى بينها.. ان نسرع بالخروج من النفق.. ان نسارع الخروج من هذا الليل.

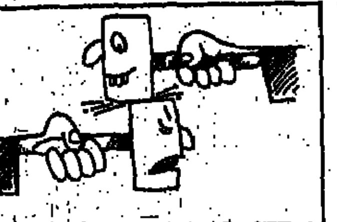
تأجيل المؤتمر العمالي حتى اواسط تشرين القادم

تقرر تاجيل انعقاد المؤتمر العمالي الرابع الى اواسط تشرين القادم، بعد ان كان مقررا عقده في نهاية اب الحالي، والذي من المقرر ان تشارك فيه تسعة وفود مدعوة هي: الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، منظمة العمل العربية، منظمة العمل الدولية، الاتحاد الحر، اتحاد عمال الدانمارك واتحاد العمال في كل من سوريا، العراق، مصر، فلسطين.

وكانت اللجان التحضيرية للمؤتمر قد تشكلت من: لجنة التشريعات وتضم في عضويتها عبدالله خليل ابو عزمي، هارون الشرايري، عبدالرحيم الحاج حسن ومازن المعايطة وخالد شريم لبحث قانون الضمان الاجتماعي، قانون ضريبة الدخل، الحريات النقابية، التفرغ النقابي، التامين الصحي، التدريب المهني، المراة العاملة، والنظام الداخلي للاتحاد.

ولجنة التقرير الاداري وتصور الاتحاد لاوضاع الحركة العمالية وضمت في عضويتها سالم حجازين وفوزي دوسو وعبدالرزاق سعيد، وجميل الهياجنة واحمد الشريدة وخالد شريم.

لجنة الورقة السياسية وضمت: جميل عبدالرحيم، حسن





عواد، احمد المصري، محمد خريسات، نبيل سالم، احمد الحياري، اضافة الى موسى قويدر ووليد الخياط وعبدالحليم خدام.

الصفقة التصديرية مع اسرائيل

انجاز اقتصادي ام ذر للرماد في العيون؟

● كتب احمد النمري

نظرنا الى واقع الجسور عبر النهر التي ربطتنا مع المحتل من الارض منذ عدوان سنة ١٩٦٧، وسيطرة اسرائيل على الحدود، على انه نتائج وانعكاس توازن حساس ودقيق لايجابيات وسلبيات تتحقق لنا ولهم، والا فان غياب التوازن في المصالح سيدفع، او كان سيدفع بالطرف الذي مالت كفة الميزان الى غير صالحه الى الغاء او وقف العمل بالترتيبات القائمة، وخلال فتح الجسور التي كانت الاجراءات والتفاصيل تتغير وتتحرك فكنا نلاحظ تشدد الجانب الاسرائيلي احيانا في منع ادخال التحويلات النقدية واحيانا يتوسع بالسماح بها حسب حاجاته ومتطلباته المالية والامنية، ونفترض الآن، ما لم يثبت العكس، ان الجانب الاردني كان يراعي في خطواته ان تتحقق مصالح موازية له وللاهل هناك.

في وسط قرارات وتطبيقات التطبيع وعقد بروتوكولات التعاون الهاتفي والجوي والسياحي والبيئي بين الاردن واسرائيل، وقبل ان يتحقق اي انجاز او اختراق في موضوع الارض الاردنية المحتلة «او استرجاع الحقوق المنهوبة من المياه، بما في ذلك التعويض عنها واستكمال شروط الحل الشامل والعادل، ايضا جرى في الاسبوع الماضي الاعلان عن عقد صفقة تصديرية تسمح بموجبها اسرائيل للقطاع الخاص الاردني بان يصدر بضاعة وسلعا الى القطاع الخاص الفلسطيني (خارج منطقتي الحكم الذاتي) بمبلغ «٢٠» مليون دولار وحتى نهاية العام الحالي.

لا اعتراض لنا او للقوى السياسية والاقتصادية الوطنية على هكذا صفقة، وهي صفقة كان يمكن ان تتم في السابق من خلال العلاقات اليومية لمرور البضائع والاشخاص على الجسور، ولكن الاعلان عنها، خلال مفاوضات التطبيع، اثار ويثير الشكوك والتساؤلات المشروعة حول الهدف منها، ودوافع اعتبارها من قبل الدكتور طراونه رئيس الوفد المفاوض بانها انطلاقة وانجاز في المسار التفاوضي، وهو ما لا نوافق عليه او نتفق فيه مع مسؤولنا المفاوض.

التساؤلات او الشكوك المشروعة حول هذه الصفقة تنطلق من امكانية كونها تغطية غير مباشرة لانزلاق المفاوض الاردني في التطبيع وتقديم التنازلات المجانية، وبدون مقابل ملموس في الارض والمياه او الاكتفاء باعطاء الاذن من الجمل كما حدث في الضخ التلفزيوني للمياه بحدود (٤) ملايين متر مكعب، مرة واحدة!!

نلاحظ ان الحكومة الاردنية اعلنت عن الصفقة التصديرية بعبارات وصيغ تخلو من التفاصيل، ولعل ابرز البيانات التي غابت عن الافصاح تتصل بنوعية السلع المسموح بتصديرها والكميات المقررة لكل منها، وهل ستفرض عليها ضريبة الشراء «المبيعات» الاسرائيلية (١٧٪) وكيف سيتم تسوية قيمة السلع المصدرة وغير ذلك من الاسئلة او الاستيضاحات اللازمة لاستكمال الصورة.

واذا كانت السلع التي سيسمح الان بتصديرها لا تخرج عن نطاق السلع التي ورد ذكرها في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الاقتصادي سيء الذكر، «باريس» مثل النفط والمنتجات البترولية، والاسمنت، والاجهزة الكهربائية فان الصفقة التصديرية لا تشكل اندفاعة الى الامام بقدر ما هي ذر للرماد في عيون جماهير الاردن والعرب الذين يتابعون اتجاهات المسار التفاوضي الاردني الاسرائيلي وقبله الفلسطيني الاسرائيلي بتحسب وقلق على مستقبل الوطن والاساسيات التي تم ويتم التنازل عنها في وسط اجواء احتفالية تلفزيونية.

أصحاب مراكز الاطراف الاصطناعية في اربد يحتجون

مافيا الاطراف الاصطناعية تحتكر السوق !!

● اربد - من ميسون عبد الحق وريم الملاح

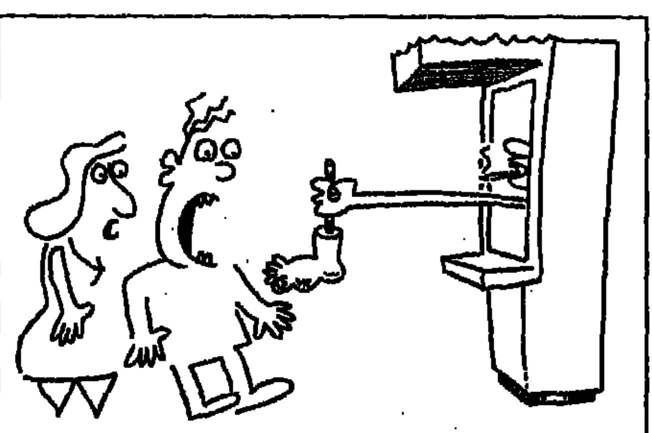
احتج أصحاب مراكز الاطراف الاصطناعية بعد اجتماعهم مع السيد وزير التنمية الاجتماعية حيث اعلمهم ان عطاء تأهيل المعاقين حركيا وسمعيا رقم ص. م / ت م / ٢ / ١٤٥٨ قد رسا على مركز ابن سينا... وفي هذه الحالة الغي العطاء وتحول الى اتفاقية عقدها الوزير مع مركز ابن سينا الطبي بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ٩٣..

وقد وصلت عمليات الابتزاز والالتفاف على القانون الى حد نشوء مافيا لبيع الاطراف الاصطناعية في الاردن على حد تعبير احد اصحاب مراكز الاطراف الاصطناعية - تحت ستار مديريات الصحة والتنمية الاجتماعية ناهيك عن وجود اشخاص يمارسون المهنة في بيوتهم دون رخصة !!..

قانون أجول

محمد شلاش صاحب المركز التكنولوجي للاطراف الاصطناعية قال: في تاريخ ٢١ / ٢ / ٩٤ دعانا وزير التنمية الاجتماعية لحضور اجتماع طالبنا فيه باحضار قوائم اسعار بدون تحديد المواد حيث تفاجئنا بان العطاء قد أحيل على مركز ابن سينا دون إبداء الاسباب.. وهكذا تحول العطاء الى اتفاقية بين وزارة التنمية ومركز ابن سينا مع العلم ان اسعار ابن سينا، اغلى بكثير من الاسعار المطروحة.

واضاف هنالك اشخاص كثير



يمارسون مهنة بيع الاطراف الاصطناعية واحيانا تصنيعها دون رخصة ومنهم من يمارسها برخص تجارية وهؤلاء غير خاضعين لتسعيرة واضحة ومحددة اولاية رقابية فبعض المراكز تستغل حاجة المريض لتحديد الاسعار التي تناسبها.. وأشار الى ان الطبيب قد يقوم بتحويل المريض الى مركز ما مقابل عمولة!!

وعاتب السيد شلاش وزارة التنمية قائلاً: لا يمكن النظر الى جودة الطرف منوها الى ضرورة تأهيل المخول باستلام الاطراف الاصطناعية.

احد اصحاب مراكز الاطراف الاصطناعية قال انه لا يوجد ترخيص صحي بمركز الاطراف الاصطناعية بالرغم من تفتيش مديرية الصحة محلاتنا بشكل مستمر، اضافة الى انه يسمح لاصحاب المراكز ببيع الاطراف الاصطناعية دون تصنيعها...

«لغة السوق»!

السيد صنائع الدردور / مؤسسة طبية خاصة نفى بشدة رسو العطاء على مركز ابن سينا، لكن يبدو ان السيد الدردور لا يعرف ان العطاء قد تحول الى اتفاقية.

واضاف ان المؤسسات القادرة على لغة السوق قليلة.. وكثير من المراكز يحضرون مواد غير مطابقة للمواصفات والمقاييس السليمة... ولم يتقدم احد للاستيراد... واضاف لقد جاء الاجتماع مع الوزير للإستئناس براي اصحاب المراكز لايجاد آلية لخدمة المريض بطرق سهلة وسريعة، مؤكداً على ان العطاء لم يرس بعد على احد"

أحدهم - رفض ذكر اسمه - قال ان بعض المؤسسات الطبية تقوم بشراء مواد مهربة من العراق ولبنان باسعار رخيصة وجودة أقل تستخدم في تصنيع الاطراف واكد على ان البعض يقوم بممارسة هذه المهنة في بيته

اللي يدفع اكثر يقبض أكثر!

السيد محمود أبو عيطة اخصائي اطراف اصطناعية الذي بدا على وجهه الغضب والسخط قال لقد اجتمعنا مع وزير التنمية بتاريخ ٢١ / ٢ / ٩٤ وأخبرنا انه سينظر في القضية... كما علمنا ان العطاء قد تحول الى ابن سينا دون اية أسس قانونية... وحول أسس ممارسة المهنة قال ان هناك من يمارسها في بيته دون الأت او اجهزة مختصة، وطالب بضرورة وجود لجنة مختصة في وزارة التنمية لتقييم جودة وفعالية الطرف الصناعي.. وتساءل هل يحق للوزير ان يبرم اتفاقية مع مركز واحد فقط؟

عمل تحكمه القوانين.. ولكن!

السيدة أمل الشريدة رئيسة قسم التأهيل في مديرية التنمية قالت ان المراكز إحتجت على قرار وزارة التنمية والذي بموجبه حرمهم من الاستفادة من العطاء الذي الغي وتحول إلى اتفاقية ابرمها صندوق المعونة الوطني مع مركز ابن سينا وبالرغم من الاتفاقية المعقودة منذ ٢٣ / ١٢ / ٩٣ والتي عممت على المديريات بتاريخ ٢١ / ٢ / ٩٤ بعد اجتماع الوزير مع اصحاب المراكز تطالبهم بتقديم عروض اسعار وذلك بناء على رغبة لجنة الرقابة والتفتيش.

وحول إتهامات اصحاب المراكز بمزاجية وزارة التنمية في انتقاء العروض في السابق قالت انه لا توجد مزاجية في إنتقاء العروض لان هنالك قانون يحكم عمل الوزارة كما انكرت تعامل المديرية مع مؤسسات غير مرخصة ولكنها اعترفت بانه تم التعامل لمرة واحدة فقط مع شخص من قرية علعال يصنع الاطراف الاصطناعية في بيته بشكل غير مرخص !!

السيد محمود الشيول مدير تنمية اربد قال ان تفاصيل القضية ليست عنده مشيرا علينا بالتوجه الى وزير التنمية وطرح الاسئلة عليه.

مديرية صحة اربد امتنعت عن الحديث بحجة ان التصريح للصحف الا بكتاب رسمي من الوزير!..

مجرد استفسار

بعض المعاقين حركيا قالوا ان تكلفة الطرف الاصطناعي باهظة واحيانا كثيرة يعجزون عن شرائها مما يضطرهم للبقاء في منازلهم..

ونحن بدورنا نطرح سؤالاً: ترى لماذا اختارت وزارة التنمية أعلى الاسعار المطروحة... وهل يحق للوزير ان يبرم اتفاقية مع مؤسسة خاصة ؟؟

تفاقم الوضع في نادي مخيم حطين

تفاقم الوضع في نادي مخيم حطين بسبب تاجيل الانتخابات التي كانت مقررة في ٥ / ٨ / ٩٤، والتي على اثرها قدمت الهيئة الادارية للنادي مذكرة احتجاج الى وزير الشباب وقدمت استقالتها على اثر ذلك.

وفوجىء اعضاء النادي باعادة الهيئة الادارية المنحلة سابقا من قبل وزير الشباب وبرئاسة السيد ضيف الله الجمول الذي يعتقد عدد من اعضاء النادي ان رئاسته للنادي فخرية !!

ولا يتوقف الامر على رئيس الهيئة الادارية، بل ان الهيئة الادارية المعينة لا علاقة لها بعمل الاندية كما يقول عدد من اعضاء النادي وقد خرجت من النادي في الفترة السابقة.

ويتعين هذه الهيئة الادارية للسنة القادمة لتكون الادة شابات قد عطلت، وغابت القضايا الديمقراطية تطفو على السطح.

مجلس نقابة الاطباء يهدد بتوقف الاطباء عن العمل في الاول من ايلول

الحكومة تستمر باعطاء المسكنات للاطباء

● كتبت يسرى ابو عنيز

هدد اطباء وزارة الصحة بالتوقف عن العمل في الاول من ايلول المقبل اذا لم يتم ايجاد حل لقضية مساواتهم بالاطباء العاملين في مستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية وكذلك تخصيص العلاوة التي طالما طالبوا بها.



وكانت الحكومة قدوعدتهم اكثر من مرة بتنفيذ طلباتهم خاصة بعد ان هددوا اكثر من مرة بالاضراب عن العمل وتنفيذ الاعتصامات حتى تتحقق مطالبهم ومساواتهم.

غير ان هذه الوعود لم تكن الا نوعا من المسكنات للاطباء دون تنفيذ اي منها، كما ان وزير الصحة السابق الدكتور عبدالرحيم ملحس كان قد بحث القضية مع رئيس الوزراء ووعده بتنفيذ مطالبهم باسرع وقت ممكن غير ان ذلك لم يتم بسبب تعديل الحكومة.. وجرت الاتصالات مع وزير الصحة الحالي من خلال مجلس نقابة الاطباء الذي هدد بالتوقف عن العمل اذا لم تتحقق المطالب.

مصادر وزارة الصحة اكدت «للاهالي» ان الوزارة تسعى جادة حاليا لدراسة الوضع بالنسبة لاطباء وزارة الصحة وذلك لمساواتهم بالاطباء العاملين في مستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ويتضح هذا من خلال اجتماع الوزير مع الجهات المختصة ورئاسة الوزراء لدراسة الموضوع. الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء الاردنيين اكد «للاهالي» ان نشاطا مكثفا جرى خلال الاسبوع الحالي مع وزير الصحة وكان هناك لقاء مع رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي حيث وعد الرئيس بعمل اجراءات لمساواة الاطباء داخل وزارة الصحة بعضهم ببعض، حيث توجد بالوزارة مجاميع من الاطباء يوجد بينها تمايز ناتج عن علاوة التعيين قبل عام ١٩٨٨ وبعد ١٩٨٨.

غير ان هناك تجاوبا من رئاسة الوزراء ووزارة الصحة الا ان التطبيق لهذه القرارات التي اصدروها في الاجتماع غير معروف تاريخ لها.. حيث وعدوا خلال الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي، كما يقول الدكتور مرقة انه اصبح شبه قرار.. وان هذا القرار من اوضاع بعض الاطباء وليس جميعهم.

أما القرار الثاني فقد وعدوا فيه بزيادة قيمة الحوافز لاطباء وزارة الصحة بحيث تصبح (٦٠٪) بدلا من (٤٠٪) كما هي الآن وستكون الزيادة من دخل المقتدرين في صندوق التامين الصحي لوزارة الصحة والعمل على تحسين الجباية.

اما عن التطبيق لهذه القرارات فيرى الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء الاردنيين ان تطبيق مثل هذه الاجراءات يحتاج لوقت طويل وان كانت هذه القرارات جادة ستطبق بعد وضعها في صيغتها النهائية هذا بالنسبة للحوافز اما المساواة فسيتم وضعها على ميزانية العام القادم ومن المفترض تطبيقها في ١/١/١٩٩٥م.

ويضيف الدكتور مرقة ان الوزارة عاكفة حاليا على دراسة الموضوع وبعد انتهاء الدراسة سيعقد اجتماع مع اطباء وزارة الصحة لاطلاعهم على التطورات.

وبالنسبة للتوقف عن العمل من قبل الاطباء في الوزارة الصحة وعن امكانية تطبيقه يقول الدكتور مرقة ان القرار لم يتضح لغاية الآن بالنسبة للاطباء ولا نعرف امكانية الاقناع بما توصلنا اليه مع الحكومة حول علاوة الاطباء، غير ان الاطباء مصرون على بموقفهم بايقاف العمل حيث يبلغ عدد الاطباء العاملين في وزارة الصحة حوالي الفين ومئة طبي وطبيبة.

د. اسحاق مرقة

فضائح تموينية حول تعويم القهوة وتسعير وتغيير نوعية الارز

وصلتنا رسالة موقعة من قبل كل من احمد خلف عبد القادر وسليمان فايز عبد الرحيم ومحمود لافي سلامة ومجموعة مطلعة من موظفي وزارة التموين تحوي معلومات خاصة حول ما يجري في وزارة التموين وما رافق موضوعي القهوة والارز.

ويقولون «ارجوكم نشر هذه الحقائق في صحيفتكم الغراء التي التزمت امام الشعب بكشف الحقيقة والممارسات المشبوهة» والتزاماً بقضايا الوطن والمواطن ننشر الرسالة كاملة

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

تحية وتقدير لدوركم الكبير في تبني قضايا الوطن والشعب وكشف الحقائق للناس، وتعرية التجاوزات والتلاعب على المواطن.

ولكنا نستغرب لماذا تصمت «الاهالي» عن المهازل التي في وزارة التموين.

فتعويم القهوة وما حققه هذا التعويم من ارباح فاحشة لمجموعة من التجار الجشعين الذين خزنوا آلاف الاطنان من البن في مستودعاتهم ويرفضون البيع لاصحاب المحامص بإنتظار قرار تعويم سعره الموعودين به من شخص مسؤول في وزارة التموين لقاء حصة من الربح مقابل اطلاق يد هم في بيع البن بالسعر الذي يحقق لهم ارباحاً فاحشة تتجاوز ١٠٠٪ فكما هو معروف فان تجار البن يعرفون مسبقاً بان أسعار البن سترتفع ولذلك اشتروا وخزنوا كميات كبيرة «آلاف الاطنان» باسعار منخفضة أعلمنا بعض أصحاب المحامص من المتعاملين معهم بأن سعر شرائهم للبن بحدود ١٥٠٠- ١٨٠٠ دينار للطن مع جميع المصاريف وبعد التعويم أصبحوا يبيعونه للتجار والمحامص بسعر يتراوح بين ٣٨٠٠ دينار الى أربعة آلاف دينار للطن وبربح لايقل عن الفي دينار في كل طن. فمن يملك الف طن «وهم موجودون فعلاً» يحقق مليوني دينار ربحاً على حساب المواطن. ان وجود وزارة التموين قائم على حماية المستهلك والتدخل في تحديد الاسعار للمواد الضرورية للمستهلك عندما ترتفع أسعارها بصورة كبيرة وغير عادية وهو من ابرز اسباب وجود الوزارة. اما ان تلجأ الوزارة الى التعويم عندما تتصاعد الاسعار العالمية فمبدأ خطير جدا ويثير الشبهة ويحقق ارباحاً خيالية للتجار على حساب المواطن.

ثم لماذا لم تقم اجهزة وزارة التموين والجمارك بعمل جرد لكميات البن الموجودة لدى التجار في مخازنهم ومعرفة الكميات المستوردة منذ اول عام ٩٤ ولمعرفة تكلفة الاستيراد وتحديد سعر البيع للمحمص والمستهلك. او تتولى الوزارة وضع يدها على هذه الكميات بعد دفع اثمانها مع الربح المناسب للتجار وتتوليهي التوزيع على محامص البن بسعر عادل. وادعاء وزارة التموين بأن القهوة غير ضرورية فهو غير صحيح لان القهوة سلعة ضرورية لكل بيت في البادية والريف (القهوة السادة) والقهوة الحلوة في المدن وغيرها. ولو تولت الوزارة وضع يدها على الكميات المخزونة واشرفت على توزيعها الى ان تعود اسعار البن الى معدلها الطبيعي فان ذلك يحقق حماية للمستهلك ومنع الارباح الفاحشة للتجار بالملايين بغير حق ولكن مصلحة بعض المسؤولين لا تتفق ومصلحة المواطن.

أما مهزلة بيع الرز متوسط الحبة بسعر ٣٨٠ فلس للمستهلك بالسعر الحر بدلا من توزيعه على جميع المواطنين بدون تمييز بالسعر المدعوم والسعر الحر امر يدعو للتساؤل فالرز المذكور ليس من نوعية الرز الذي اعتادت وزارة التموين على شرائه من امريكا واستراليا والذي تدعي انه مرتفع السعر ولا تتمكن من شرائه لقيام اليابان بشرائه من الاسواق العالمية. وان سعره كما يدعي وزير التموين السابق في معرض رده على الرز الفيتنامي بان سعر هذا الرز يبلغ ٦٨٠ دولاراً للطن وان لدى الوزارة كمية ١٦٥٠٠ طن من الرز الصيني متوسط الحبة شبيه بالرز الامريكي والاسترالي ولكن نوعية اقل جودة. فهل هو هذا الرز الذي انزلته وزارة التموين الى السوق بسعر ٣٨٠ فلساً للكيلوغرام للمستهلك مع ان سعر شراء للطن كما ذكر الوزير السابق راضي ابراهيم هو ٣٤٧ دولاراً للطن واصل العقبة. أي ان كلفته على وزارة التموين لا تزيد عن ٢٥٠ فلس للكيلوغرام فهل من حق الوزارة ان تربح ٥٠٪ وان تضلل المستهلك بأن هذا الرز هو الرز الذي اعتادت الوزارة على شرائه.

ان هذه المهازل يجب ان يوضع لها حد وان يفتح ملف هذا الموضوع لمحاسبة من يثبت تلاعبهم بقوت المواطن..

ارحموا المواطن الفقير. ارحموا الموظف الفقير قبل ان يعم الخراب والدمار من الفقر والبطالة ومطاردة المطلوبين والمقهورين من الشعب الاردني وعندها لا ينفع الندم ولا فلوس الحرام التي جناها اللصوص والمرتشين والتجار الجشعين.

ارجوكم نشر هذه الحقائق في صحيفتكم الغراء التي التزمت امام الشعب بكشف الحقيقة والممارسات المشبوهة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المواطنون

احمد خلف عبدالقادر

سليمان فايز عبدالرحيم

محمود لافي سلامة

ومجموعة مطلعة من موظفي وزارة التموين



علمت «الاهالي» ان عدداً كبيراً من المعلمين والموظفين الذين تم احالتهم الى التقاعد مؤخراً والبالغ عددهم حوالي (٣٥٠) موظفاً ومعلماً من مراكز وزارة التربية والميدان يستعدون لرفع قضية الى محكمة العدل العليا ضد قرار احالتهم الى التقاعد وفق الاسس التي اعلن عنها. ويطالبون باحالة كل من تجاوزت سنوات خدماته في الوزارة (٣٠) عاماً.

ويذكر ان لجنة قد تم تشكيلها للمتابعة والتنسيق في هذا المجال في مختلف المحافظات والالوية في المملكة واعدت كشوفاً توضح الاعداد التي ينبغي ان يشملها القرار والاستثناءات خاصة في مركز الوزارة ممن تجاوزت سنوات خدماتهم مابين (٣٤-٣٧) عاماً.

ويوجد اكثر من (٢٦) شخصاً ممن تجاوزت سنوات خدمتهم هذا الرقم.

وقالت مصادر في وزارة التربية انه اذا كانت هناك اسس عادلة دون استثناءات فاننا نقبل بهذه القرارات لكننا لم نسمع عن ذلك. الا ان هناك معايير مزدوجة للتعامل مع قرارات الاحالة على التقاعد.

نعي فاضل

منظمة النزهة والحسين في حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تتقدم باحر التعازي وخالص المواساة من الرفيق عبد الشيخ قاسم بوفاة والده

الحاج عاطف سعيد الشيخ قاسم

للفقيد الرحمة، ولاهله وذويه من بعده طول البقاء

في الملتقى الثقافي الثامن

كفرسوم تعزف سمفونية الحياة وترسم عرساً ثقافياً مميزاً

● من ميسون عبد الحق وريم الملاح

نظمت اللجنة الثقافية / نادي كفرسوم في محافظة اربد ملتقاها الثقافي الثامن حيث تميزت فعالياته بالتنوع وتفوق باستقطاب عدد كبير من الجماهير فاق مهرجان جرش.



واشار الدكتور فواز عبيدات رئيس اللجنة الثقافية في المؤتمر الصحفي للملتقى الى التعتيم الاعلامي للملتقى باعتباره مصنف (ملتقى معارضة)، كما حمل وسائل الاعلام مسؤولية سياسة التجهيل والتعتيم اضافة الى عدم توفر الدعم المادي والمعنوي لنادي كفرسوم متسائلاً لماذا تُصرف آلاف الدنانير على مهرجان جرش وبقية الملتقيات الثقافية مهمشة؟

الشعراء يعلنون (اللاءات)

بدأت الامسية الشعرية في جو من الثورة والاحساس بالغضب حيث افتتح عريف الحفل الامسية قائلاً انه اللامعقول ان يكون الشعر مفصولاً عما نعاني من ذل واستكانة وهوان حيث احيا عدد من الشعراء العرب والاردنيين امسية شعرية.

ضمت عبد الوهاب البياتي الذي اعتذر عن الحضور دون معرفة الاسباب! وابراهيم الخطيب وضيف الله ابو غزال الذي القى قصائد تناهض مفاوضات السلام وتوابعها وابدع حين شدا قصيدة عن مذبحة الخليل واعلن الشعراء رفضهم وحزنهم لاتفاقيات السلام من خلال قصائدهم الرافضة.

لقاء.. مواطن ومسؤول

وفي لقاء مواطن ومسؤول واجه المواطنون مسؤولي لواء بني كنانة بهمومهم ومشاكلهم الحياتية والخدماتية وكانت مشكلة الطرق الزراعية هي المسالة الابرز التي سيطرت على اللقاء حيث اجاب مدير الاشغال في اللواء عن تساؤلهم بان مسار الطرق الزراعية صعبة للغاية والقانون لا يعطي اي صلاحية لتغيير مسارها...

السيد محمود الخطيب مدير التربية والتعليم اشار الى ان اعداد الطلاب الاول الاساسي اضعاف طلبة (التوجيهي والى هبوط التحصيل العلمي وهذا مؤشر خطير يستدعي دراسة والوقوف على مشكلة (التسرب). وتبادل المواطنون والمسؤولون الحوار الديمقراطي البناء...!!

الدخول الى الجات انتحار

القى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ندوة بعنوان «البطالة والفقر وآثارها الاجتماعية» حيث اكد ان البطالة والفقر مستوطنتان في مجتمعنا وعلى الجهات المعنية وضع إصبعها على القضية لتجد الحلول المناسبة لاستئصال الفقر والبطالة والا سيتحول مجتمعنا الى مجتمع جريمة.

كما اشار الى ضرورة الانتباه لكافة المناطق وعدم التركيز على مناطق معينة وترك اخرى اذ ستتحول المناطق (المهملة) الى بؤرة للفقر وما يتبعه من عواقب وخيمة كالهجرة من الريف الى المدن.

وحول المشاكل التي تواجه المزارع اكد على أهمية توفير الحماية للمزارع مقارنة بالصناعات الهزيلة التي تحمى حماية كاملة كما يستوجب التعاون مع المزارعين للضغط على مركز القرار السياسي لتحويله لصالح المزارع كمنع استيراد الزيت في موسم زيت الزيتون المحلي اضافة الى العمل على تاسيس مصانع صغيرة لصالح المزارع واستعمال بقايا الزيتون كوقود. كما نوه الى الزراعة التي اصبحت منتوجاتها تسبب مرض السرطان بسبب الهرمونات والمبيدات الحشرية التي تسبب اصابة شخص من بين كل ٤ اشخاص.

وتطرق الى قضيتي الجات والسلام مع اسرائيل مشيراً الى ان الدخول في الجات هو نوع من الانتحار ممثلاً بصندوق النقد الدولي الذي يفرض علينا هذه الاتفاقية متسائلاً: ماذا يريد منا العدو سوى اسواق مفتوحة وايدي عاملة رخيصة!؟

الأردن محاولة للتاريخ

كما القى المؤرخ محمود سعد عبيدات محاضرة بعنوان «الاردن محاولة للتاريخ» استعرض فيها تاريخ الاردن من العصر الحجري حتى الوقت الحالي مشيراً الى قلة المؤرخين والكتاب الذين طرقوا هذا الباب وخلو المكتبات وافتقارها لتاريخ الاردن.

الطفل.. وابداع المكان والزمان.

وتضمن الملتقى يوماً كاملاً للثقافة ومواهب الطفل مستقطباً عدداً كبيراً من الاطفال المبدعين.. وسرد القاص يوسف الغزو قصصاً للاطفال تفاعلوا معها بشكل هادىء وايجابي..

اضافة الى قراءات شعرية للشاعر علي البشيري ومسابقات ومعرضاً لكتاب الطفل..

قُل... لا

وفي محاضرة المهندس ليث شبيلات (ظواهر مختلفة لسياسة عدوانية في النظام العالمي الجديد) تجاوز عدد الحضور ١٧٠٠ فرد كما امتلات الساحة برجال الامن.

وكانت محاور المحاضرة هي تردي مستوى الفكر والعمل ووضع الاحزاب العقائدية القومية في النظام العربي التي وافقت على الانضمام الى نادي الامم المتحدة حيث قال ان القوميين يتمترسون خلف قوميتهم، والاسلاميين يكتفون بصلاة ركعتين!! وهم غير قادرين على استيعاب ان التحدي لا يكمن في مقدرتهم على اثبات صحة النظرية وكونيتها، بل في ترجمتها الى نظم حياتية قادرة على مواكبة تطور العلم واحتياجات البشر وعلينا ان نفهم ان كل النظم المستمدة من النظام العالمي مستبدة وظالمة. مشيراً الى استناد العالم الجديد الى الداروتية وما هو - النظام الغربي - ما هو الا نظام عنصري قائم على سلب الاسواق والمتاجرة بالربا.

وحول رأيه بمفاوضات السلام قال علينا ان نحكم ضمائرنا في ان نقول (لا) بصوت مرتفع...

وفتح امام الجمهور باب الاسئلة حيث تميزت بطرافتها وندرتها مثل ما رأيك باتفاقية الاردن مع اسرائيل وماذا تفعل لو كنت دكان فايز الطراونة. وما رأيك بما كتبته الصحف الاسرائيلية عن غباء الشعب الاردني.

حضور نسائي متميز

خيم على الامسية الشعرية / شعر شعبي هدوء لذيذ وانسجام مطلق وفاق عدد الحضور النساء / عدد الحضور الرجال..

الشاعر زهاء الدين عبيدات طرح معاناة الشعبين العراقي والفلسطيني في قصيدة اثارت الحس الوطني لدى الجماهير..

كما ناقش الشاعر احسان الفرحان مشاكل وواقع القرى في الاردن بشكل سلس وجذاب.. وفي الجانب الآخر انتقد الواقع العربي بقصيدة تحت عنوان (سيدي الدولار الاخضر).

الشاعر الدكتور موسى الازرعي ابرز في قصيدته الفروقات الطبقية بلغة لاذعة

الشاعر محمود العمري الهب الجماهير اعترف انه لم يكن يوم ذاك لسان حال الامة، لانه لم يقدم قصيدته الرافضة لاتفاقيات السلام! وهذا ما دفعه الى إنشادها في امسية الشعر الشعبي.

الشاعر د. امجد عبيدات قدم قصيدة عتاب من الارض المحتلة الى الدول العربية وتحت عنوان «غزة اريحا اولاً واخيراً» شرح فيها رفضه لما يجري على الساحة العربية...

كما القى قصيدة «العنية» تشكو فيها فلسطين حالها لربها. وقد تم استجواب بعض الشعراء في محاولة للتخفيف من حدة (اعلان الرفض)!

يوم في مضارب «الاهالي» !!

● ريم عبدالخالق

الزميلة ريم عبدالخالق التي كانت ضيفتنا خلال الاشهر القليلة الماضية، تركتنا وذهبت الى مكتبها الجديد.. القديم في بيتها العزيز من اجل التحضير لامتحان الثانوية العامة.

نعم، ريم عبدالخالق طالبة ثانوية لم تكمل بعد عمرها الثامن عشر، ولكنها مع هذا ابدعت مواضيع في غاية الاهمية والاسر والطرافة في آن معا. فقد حاولت ان تزيل بعض التجهم عن وجهة «الاهالي» حيث يتهمنا الكثيرون بسانتنا «لا نضحك للرغيف الساخن».

ستتركنا ريم وتعود لمقعدها في مدرسة الرائد العربي وقد رغبت ان تكتب انطباعاتها عن تجربتها في «الاهالي» واسمتها «يوم في مضارب الاهالي».

اعذرونا اذا تحدثنا عن [illegible]

كان موضوع بحثي هو البدو وحياتهم، وقد سمعت عن مضارب «الاهالي» وعن البدو هناك والذين يتمتعون بالصفات العربية «الصحراوية» الاصيلة.

في بداية الامر ساعدني شخص يدعى «ابا البراهمة» وقد نصحني بالذهاب الى مضاربهم كي التقي المعلومات اللازمة لاتمام بحثي. وعندما اوصلني لمضاربهم اعتذر واستاذن للذهاب بحجة رعايته للنوق. واستقبلتني فتاة سمراء، ذات قوام البراهمة للقبيلة، وقد استقدمت من عشيرة: «بني وراد»، وتعرف بصوتها الجميل والذي تتحف به القوم في كل اجتماع! بعد ان شربنا القهوة «السادة» معا قدم الزعيمان الاول وهو كبير القوم ويدعى «ابن الزبيري» والثاني كان اسمه «اسامة بن رنتيس» وكان يردد عبارة: يا هلا، واخبرتهم عن سبب مجيئي واختياري لقبيلتهم عن طريق ابي البراهة، فرحبا بي. بعد ذلك جاء احدهم وكان يلبس دشداشة من الجينز، وهو غريب بالفعل، فقد كان له شعر اسود طويل ولحية اطول، وقد اكسبه مظهره هذا وسام: لينين على مستوى عشائر المنطقة!!

كان اسم هذا الشخص «ابا فرحان»، وعلمت من مساعدة الزعيم الثاني انه يعشق «الفلافل الفاخرة» وهذا بالطبع يغضب الزعيم الاول «ابن الزبيري» لانه بذلك يتحدى «المنسف» بل ويحتج عليه!

جلست مع ابي فرحان ووجدته متحمسا للمساعدة، فهممنا بالذهاب في نزهة عبر الصحراء المخيفة، فامر ابو فرحان احدهم ويدعى حاتم الياسيني ان يجهز حصانين «فتخرين» على حد قوله واضاف: الف لا باس عليك يا ياستي...

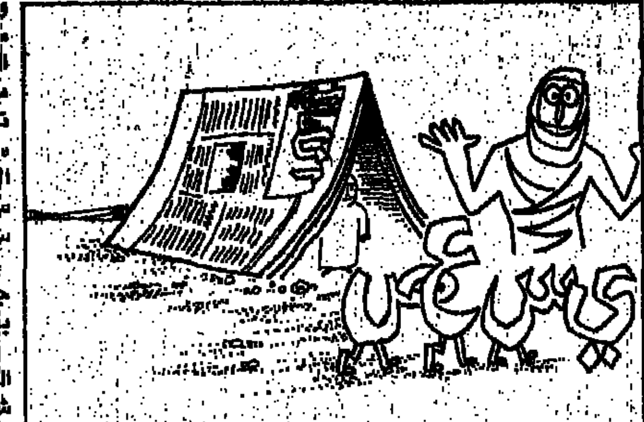
وذهبنا في نزهتنا وعرفني الى راعيهم الشهير «ابي الفوز الخولي» ولاحظت استمتاعه وهو يعزف على الناي للغنم. وفي منتصف الطريق قابلنا ابا البراهة فسالني ان كنت مستمتعة وقلت له اني استمتع بالفعل. الفتيات يجلسن ويعبئن قرب الماء، وتعرفت الى احداهن والتي اشتهرت بعينيها السودويتين، ويقال قدمت من مصر واسمها فداء المصرية، وهي تعشق القبيلة وتكتب الشعر في عشيرتها.

وفي طريق العودة، رايت فارسا لوح لنا من بعيد ثم جاء الينا، كان يدعى «كفاح المحمودي» ويقال انه حامي الديسار، وفنانها الاول، ويحب رسم الغنم والماشية ويعشق رسم العظم!. بعد عودتنا كانت الساعة قد اتمت الواحدة ظهرا، وبدأت الفتيات في اعداد الطعام، جلست في تلك الاثناء وتحدثت لشخص مثقف يدعى «ابن الادريسي»، وقد اعدت لنا «ام عبدالله» المنسف بشكل متقن وشهي، وعندما جلست للطعام تقدمت فتاة ذات سمار بدوي يقال لها «ام العنيز» فهي تقضي معظم وقتها مع العنزات كما يسميها «الآخرون» بنت العدوان فهي مع ما تحمله من جمال فارسة من الدرجة الاولى وتقي نفسها شر الفتنة وخاصة من شباب المضارب الاخرى!.

اكلنا حتى شبعنا وقد كنت شاكرة لاحدهم ويدعى «رمضان الرشداني» فقد علمني كيف آكل المنسف على الاصول. بعدها تجمع عديد من شباب وشابات العشائر الاخرى عندنا منهم السمهوري والبيساري وبنت سقف الخيط والقيسية وغيرهم. وبدأت «بنت وراد» بالغناء مع مساعدتها «الاميرى» وقد جاء الاخير من السويد قبل سنوات علما بانه من نفس القبيلة. قام شخص نحيل وقدم لي القهوة وهو «الطلوزي» ويقال انه الكاتب الافضل لدى القبيلة، وقد سمعنا من شعره وقصائده ما بين الفؤاد واسعد المراد.

وانتهى ذلك اليوم، وبالفعل جمعت معلومات كافية لاتمام بحثي، فقام الجميع وودعوني.

ولكن.. اعتقد ان تلك الرحلة سوف تتكرر، لاني شعرت باني نسيت شيئا هناك.. لا ادري ما هو!!

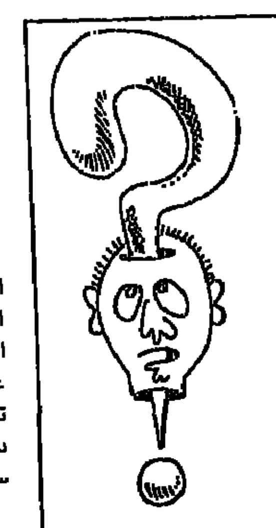




نسألك الرحمة يا قدر!

● ريم عبدالخالق

هبت خيول التفكير فجاة، وبدات تصهل بصوت مرتفع محاولة الاسترشاد، لكنها بقيت تائهة في عجاج المعركة،



تغدو وتروح كما الطير المجروح..

الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل..يصحو في كل صباح ونيمم وجوهنا شطر الاعمال وتعود فتستسلم الاجساد الهزيلة لاغراءات المراقد وهكذا في كل يوم..

ثم ماذا؟!

قد يقول الكثيرون ان هذه الكلمات لا تصدر الا عن نفسية مريضة ومعقدة، ولكن فلنسلم العقول ولو مرة واحدة ليدي المنطق، كي نغوص في بحر الغموض الفكري ونخرج بصدف اللآلىء الوهمية. ما الذي يدور في الكون ؟!

أهو روتين... افراح... مآسي...؟!!

لا ادري ما هو... حقا!!

يقينا.. ان المآسي التي تعتري الافكار، وتعترض طريق البشرية الازلي، وتختبىء بين ادغال الحياة، يقينا سوف تبقى حتى غد.. بعد غد.. وحتما.. تلك التي تفرش جسدها في طريقنا، وتعبق دروبا من عطر روحها، حتما سوف تنعشنا.. فماذا بعد!

فرح.. حزن، هل هما كلمتان متضادتان؟ انهما انسان واحد في رداء واحد، يجسدان التمازج الروحي والنفسي للبشر... ونحن ندفع الجزية...

وتمر الافراح بلمح البصر... تمر كما البرق ويدوي الرعد في لحظة مجنونة..

لقد فقد الانسان اسباب السيادة.. اعني سيادة الواقع... فلم يعد بمقدوره الصعود على سلم الوجودية كي يصل الى عرش الواقعية، لان حياتنا جميعا اهترأت، فلم يعد باستطاعتها ان تربط الانسان وتقيده كما العصفور.. تلك الواقعية التي تحكمت بالبشرية زمنا طويلا، لكن المبادىء هذه تهاوت على الارض بعد ان زينت جيد السماء....

اكرر.. لم اغص في كتب الفلسفة ولم اتعمق مبادىء افلاطون، وارسطو، ولكن الانفراد بالنفس والسباحة في دنيا الافكار قذف بجسدي بين شباك البحث عن الوقائع والخبايا...

سوف تمتلىء ثانيا صفحات المستقبل العربيدة بمآسي واحزان، ولسوف تتزين بالفرح المزركش... مهما تحمل لنا يا قدر بين طياتك... فلن نسالك الا: الرحمة!!

مرايا

● موسى برهومة

في عالم مطعون ببراءته لاغرابة في ان يكون كارلوس ارهابياً ومطلوباً لعواصم الغرب والشرق على حدّ سواء.

في عالم القطب الواحد الذي يرفل بخيرات النظام العالمي الجديد، لامندوحة من ان يغدو المناضل الاممي فريسة سهلة لانياب الامبريالية التي قاتل نظامها بكل شراسة وصدق.

من « باتريس لومومبا » في موسكو حيث درس، حتى معسكرات الجبهة الشعبية في بيروت، الى احراش جرش، الى الانخراط ضمن الفريق الثوري الذي كان يقوده وديع حداد، كان كارلوس يتشرب الكفاح وفق آليات غاية في الدقة والتخطيط.

وديع حداد الذي قيل انه كان يحفظ مواعيد اقلاع ووصول الطائرات في كافة مطارات العالم غيباً اصطفاه كذراع طويل ممتد للتواصل مع كافة الثوار والاحرار في اوروبا وامريكا اللاتينية وغيرها من الدول التي تجتمع على مبدأ العداء للامبريالية والعدوانية الراسمالية، وكيف لايكون ذراعه وهو الذي يتقن اكثر من اربع لغات، ويتميز بديناميكية خلاقة، وقدرة عظيمة على التخفي.

فهل يكون كارلوس الفصل الاخير في ملحمة المقاومة والنضال، وهل يصبح (الارهابي) الورقةالتي تستر عورة الانظمة التي تريد ان تزيل عن نفسها « تهمة » الارهاب، حتى لو كان الثمن كارلوس.

هل يتخفف السودان من إثمه التاريخي؟

ولماذا تدير الدول والمنظمات (ظهر المجنّ) للفارس الاممي الذي طعنه (الرفاق) في الروح ؟

لم يكن كارلوس عميل ال (كي جي بي) ، ولا (السي آي ايه) ، وإنما كان وريث التراث الذي صاغته اصابع جيفارا . وما تزال تعزف لحنه الأخير الاصابع المكتهلة لكاسترو الذي اراه الآن اشد حزناً من اي وقت مضى.

كارلوس شاهد الفجيعة ، والمتورط حتى اذنيه في العصيان ، خطاف وزراء النفط كارلوس ، والماجور كرمى عيني الثوريةالاممية كارلوس ...

وكارلوس من تنكّرت له الدنيا ، وتحاول أن تغسل يديها الآثمتين منه .

كارلوس : الاحتضار والمخاض معاً !!

بريد الأهالي

«شعر باللهجة الشعبية المصرية»

بطرف عينه نظر لي
شافني ناظر له
كان فكري شارد
وكان القلب فاطن له
رماني ب بسمته
شجعني غازلته
قلت لساني وضاعت
مني فرملته
وبان لي من دهشته
كاني زعلته
غضيت بصري ومديت
ايدي صافحته
وسامحته لما كسفني لاني احرجته
ودح انسى انه امرني بالصمت وطاوعته
انا اعشق الورد وحتى الشوك ما كرهته
ولو جرحني لانه ثار لكرمته

● فوزي رمضان الخولي - مصر

لماذا انا اخاف

لا تسالني عن ما يخبئه قلبي لك لا تسالني لماذا أخاف من الايام الآتية فانا ذاتي لا ادري لماذا هذا الخوف لكن تكهنت عن سبب الخوف هو انك ربما ستغادر مسكنك الذي بنيته في قلبي او ربما انك ستضع الاشواك في دربي هكذا تصورت الامور بانك ستغرس خنجرك في خاصرتي وتمحو من قاموس حياتك حبي تصورت بانك ستعبس بطيفك الضاحك في وجهي وتقول لي لماذا انت هنا لماذا اتيت من دربي لماذا لا اعلم ارجوك لا تسالني لماذا هذا الخوف فانا ذاتي لا ادري لماذا اخاف.

● حسين الدوايمة
القويسمة

صحراء هذه الدنيا صحراء

ارتشف رمالها
واستجدي اشواكها
واغني للتخيل الواقع في اعاليها
واصرخ لانتصار الربيع عليّ
وابكي
لما فقدته من برائن قلبي
واقنط في كل مكان لاجد
نفسي
على طاولة الربيع الغامضة
لا باس، فالربيع اصبح
صحراء
والصحراء امتدت الى قلبي
حتى اصبحت نفسي صحراء

● علاء مناصرة

دنيا بعيدة

ساْرحل عنك
الى دنيا بعيدة
انت بها لا
تكونين
سارحل عنك
واتركك مع الحزن
تاكلين وتشربين
سارحل عنك
واترك الغيرة تاكل
قلبك والدمع
يحرق عينيك
سارحل عنك

حبيبي الغائب

يغيب الحبيب عن
العين ويظل
هواه بالفؤاد سنين
اعزف اسمه انغاما
والحانا واذكر
له خطوات الهوى
يوم كان الحب
يسبق اسمنا
واذكر لقاءات سبق
وتبادلنا الحب
ونسينا همنا
حبيبي الغائب هل
يعيد الدهر امسنا
وقد نلتقي بعد غياب
ونتبادل الاحاديث

● سلمان انيس سلمان - اليادودة

آه يا جلنار

قبلت التحدي، احببتك قيثارة محطمة

واغنية حول
الشفاه
المسافرة
اشرعة ممزقة،
وابواب لصور
موصدة
واميرة حبي
فوق القفيرة
العابرة
«ومع كل ذلك»
تمحوني
الذاكرة تارة
«يا جلنار»
تكتبني الذاكرة
تارة اخرى

«لا عليك»
ستثور قبلاتي التي رسمتها حول
خصرك
حول ثغرك
وتمتد الذاكرة، لتصل الداخل منك
«صدقيني انا لسن منهم»
ربما كنت عازفا، ولكني لا اجيد
فن الرقص
انا لست دبلوماسيا
ولا حتى املك سر الحرف
لم اكن في الايام لغزا ولا سطرا
على الاكف
هم ارادوني وجعلوا مني غبارا
تتناثرني اشعة شمس

● محمد جمال نائل
العقرباوي



- الاهالي - خاص

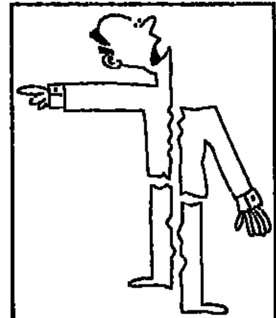
قرر الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش الاقامة في الاردن التي وصلها منذ حوالي اسبوع، هاجرا منفاه الباريسي الذي قضى فيه سنوات عدة انجز خلالها اهم اعماله الشعرية، واكثر الملاحم تعبيرا عن معاناة شعبه الفلسطيني.

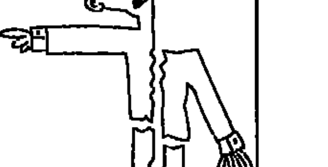
وعلمت «الاهالي» ان ترتيبات اقامة درويش واستقراره في الاردن سيتبعها عدد من الاجراءات الرسمية والقانونية المتصلة بالجنسية، حيث اكدت مصادر عليمة ان الملك الحسين قرر منح الشاعر محمود درويش الجنسية الاردنية.

ويذكر ان الدكتور خالد الكركي مستشار الملك الحسين، قد رتب امر اقامة درويش في الاردن.

الاوساط الثقافية في الاردن استغربت نبا اقامة درويش بشدة، وتوقعت ان يكون هناك معنى سياسي لهذا الامر، لكنها لم تخف فرحها بالنبا، واستبشارها، لما لدرويش من مكانة شعرية وفكرية مرموقة على المستوى العالمي.

«النقد» باتجاه من ؟!



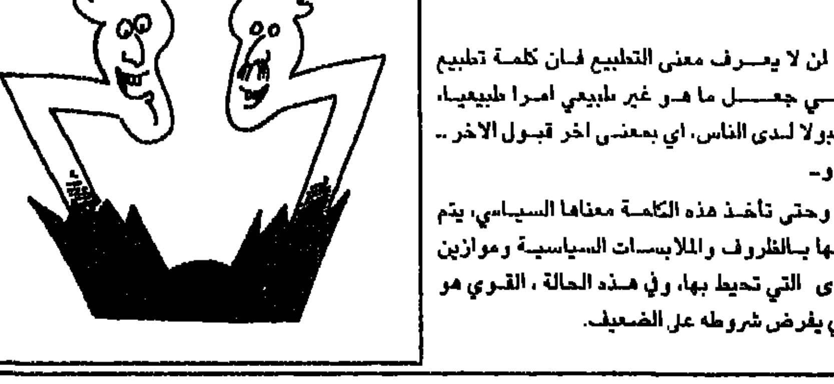


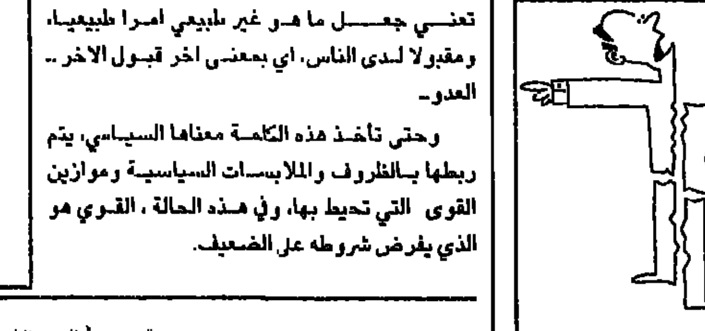
وزارة يعتبر انها مهمة، الالات المطبعية فيها من زمن نوح، والالات الكتابية فيها من زمن لوط، والكمبيوتر الذي من زمن النظام العالمي الجديد، والمصعد...، كلها معطلة، ولا تعمل، وهذا ما صرح به مسوول كبير فيها!

الوزارة «المهمة» هذه، هي اقل الوزارات ميزانية، ومقرها ارخص ايجارات المقرات الوزارية، حيث لا تتجاوز اجرته السنوية ال ٣٨,٥ الف دينار اردني ! طبعا مقارنة بوزارة الزراعة على سبيل المثال التي تتجاوز اجرة مبناها السنوية ال ١٢٠ الف دينار اردني.

بقي ان نشير الى ان هذه الوزارة ذات الاجهزة المعطلة، تقيم الان ملتقى يبحث في حركة النقد الادبي في الاردن، وطبعا هذا الملتقى، لا تحتاج اوراقه للطباعة ولا للتصوير ولا للكمبيوتر ولا لاي شي!!

ترى، الى اين ينبغي ان تتوجه حركة النقد؟!!





لن لا يعرف معنى التطبيع فان كلمة تطبيع تعني جعل ما هو غير طبيعي امرا طبيعيا، ومقبولا لدى الناس، اي بمعنى اخر قبول الاخر - العدو-

وحتى تاخذ هذه الكلمة معناها السياسي، يتم ربطها بالظروف والملابسات السياسية وموازين القوى التي تحيط بها، وفي هذه الحالة، القوي هو الذي يفرض شروطه على الضعيف.

قالت: بصوت شجي.. مشبع بالبراءة الذكية...

ما سر حبك (للاهالي)؟!

قالت: ومن لا يحب الاهالي.. الاهلة بالاشعة البنفسجية، وبفكر الرفاق بعيدي الرؤى.. رغم غربة الزمان والمكان.. انها التي افردت لي بين جنباتها الوارفة.. واحة ظليلة.. يحلق على افنانها طير جنوني...

قالت: ولكن حبك لها استثنائي...!!!

قلت: لعل فيها من سمات حبيبتي..

ابتسمت (ريم) بخجل استثنائي ايضا..

وقالت: ربما....

المهمة المستحيلة

... لا تستغربوا ان قلت لكم ان والدي من ذلك النوع النادر من الرجال الحكماء.. انه البحر بسعته، وعمقه، وغموضه.. يجمع بشخصيته الفذة.. مزيجا متناقضا من الرجال العظماء.. انه دائما يقول.. ما يقوله الكاتب العربي الكبير عبدالرحمن منيف.. مما حداني ان اجزم ان والدي احد ابطال (مدن الملح).

بالامس سالته.. ذلك السؤال الصعب.. الذي لا اجرؤ على تكراره امامكم الآن!؟ نظر الي بعينين ملتهبتين.. كانهما شهابان من نار.. وواصل اطراقه، واغراقه في صمة الغريب...؟!؟

بعد برهة خلتها دهرا.. رفع راسه المتعب..

وقال: (... والشرق يا ولدي بدء الحياة، وربما نهايتها، اذ بمقدار الفرح الذي يفيض ايام الخصب، فانه مستودع لجميع عذابات الانسان وهمومه واحزانه، لانه ذاكرة البشرية، وهو بؤرة تناقضات الحياة ايضا.. والشرق بقدر ما يبدو هادئا، راضيا.. يحمل في اعماقه ثورة البراكين وجنونها.. طفولة البشرية وشيخوختها...).

● فالح السعيد

الساحل الذهبي

الساحل الذهبي، ليس فيلما سينمائيا ولا هو مصيف في بلدان العالم الجميلة، بل هو وبالتحديد نوع من السجائر «الجولدكوست» الاكثر شهرة الان في السوق الاردنية، والتي اصابتها عدوى السجائر المحلية صاحبة الشهرة سابقا والتي بتنا نترحم عليها برفيقاتها السابقات من السمر واللؤلؤ والبتراء والخصوصي والسيد... الخ والتي كانت صناعة وطنية متميزة... ترى هل تعلم شركة السجائر الاردنية مغزى تردي حتى الانواع الاجنبية...

الحلم.. والحرب!!!

● باسل طلوزي

بمقدوري الآن ان اغمض عيني الثانية، فقد انتهت حالة الحرب مع اسرائيل الى غير عودة.. يا لسعادتي، فانا لم انم بعينين اثنتين منذ امد طويل، ولم يتح لي ان اتمتع باخر «صرعات» الازياء بسبب هذا «الفوتيك» اللعين، كما تعين علي ان اظل حاملا «جعبة القنابل» على ظهري مثل كيس محشو بالقلق!!

الان يمكنني ان استغرق بالنوم العميق، وبمقدوري ان احلم ايضا.. حقا؟!... هل يمكن ان احلم؟!...فلاجرب... ها انذا ابدأ رويدا رويدا....

يا الهي.. لقد نجحت... وها هو الحلم يبدأ.. من ذلك الشبح الذي يركض؟... آه لقد عرفته، انه الجندي الياباني الذي بقي تائها في الادغال طوال ربع قرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، واراه الان بكامل اسلحته وعتاده وتحفزه الدائم للقتال، ظنا منه ان الحرب لم تزل مشتعلة!!

هنا ابتدأ اقترب منه، وهو ما زال يركض...



عمان مستعدة لتوقيع اتفاق سلام قبل نهاية السنة

سباق بين التطبيع الاردني - الفلسطيني والتطبيع الاردني - الاسرائيلي

● عمان
من سلامة نعمات

بعد نحو ثلاث سنوات من مراوحة المسار الاردني - الاسرائيلي في مكانه، يبدو الملك حسين مستعدا في فترة زمنية قياسية قد لا تتعدى نهاية العام الحالي، لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل يذهب ابعد بكثير من اتفاق كامب ديفيد بين مصر والدولة العبرية.

ويقول الاردنيون الذين كانوا اخذوا على العاهل الاردني تعطيله التقدم في المسار الاردني في المفاوضات بانتظار احراز تقدم ملموس في المسار الفلسطيني ان التحرك الاردني منذ ١٨ تموز الماضي وحضور وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الى الاردن علنا للمرة الاولى، مرورا بلقاء الحسين - رابين في البيت الابيض وتوقيع اعلان واشنطن وعبور الملك حسين المجال الجوي الاسرائيلي في طريق عودته الى عمان، ترك الراي العام الاردني، المؤيد منه والمعارض لعملية السلام مشدودا امام تلاحق التطورات وتسارعها من دون معرفة الحد الذي ستقف عنده عملية التقارب الاردني - الاسرائيلي.

فبعد تجاوز الملك حسين اطار المرسوم للمفاوضات الثنائية في جدول الاعمال المشترك، ومعه تجاوز الموقف التفاوضي للحكومة، لم تعد هناك اسس للتحرك الاردني باستثناء التزام الملك حسين بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ مع بقاء اهتمامه منصبا على القرار ٣٣٨ في ضوء عدم خضوع الاراضي الاردنية المحتلة في منطقة وادي عربة وفي شمال المملكة للقرار ٢٤٢ كونها احتلت عام ١٩٤٨ او في السنوات التي تلت حرب ١٩٦٧ ويتضح التحرك الاردني هذا توجه لاستكمال فك ارتباط المسار الاردني بالمسار الفلسطيني، مع تلويح الملك حسين في عمان وواشنطن بانه يمهد لاسقاط قضية اللاجئين الفلسطينيين من جدول الاعمال للمفاوضات الثنائية باعتبارها مسالة تخص المفاوضات متعددة الاطراف وتعني اضافة الى اسرائيل اربع دول عربية هي الاردن ومصر وسوريا ولبنان اضافة الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويتيح اسقاط قضية اللاجئين من الاجندة الثنائية المجال للتوصل الاردن على صعيد اقليمي بمشاركة كل الاطراف المعنية، وانه لا يعقل ان يعطل كل شيء بانتظار حل مشكلة قد تحتاج الى سنوات طويلة ان تيسر حلها على الاطلاق وكان الملك حسين اشار في واشنطن قبل اسبوعين على توقيعه اعلان واشنطن، الى انه لا يجد فرقا بين المواطنين الاردنيين واللاجئين الفلسطينيين الذين يتمتع جميعهم بحقوق المواطنة سواء بسواء.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يترجم الملك حسين موقفه هذا باتخاذ مزيد من الخطوات لازالة ما تبقى من فروقات بين الاردنيين والفلسطينيين تم وضع بعضها بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة عام ١٩٨٨ كاستبدال جوازات سفر مؤقتة بجوازات السفر الاردنية التي يحملها المواطنون الفلسطينيون كما تتوقع بعض المصادر تسهيل اجراءات عبور المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية واليها، اضافة الى تعيين حكومة جديدة يرأسها اردني من اصل فلسطيني الى جانب الاعتراف بالامر الواقع الذي يشير الى ان الاردنيين من اصل فلسطيني لن يعودوا الى ديارهم او لن تتاح لهم فرصة العودة للاقامة في مناطق الحكم الذاتي، وفي غالبيتهم، لا يرغبون في العودة من حيث المبدأ.

وتذهب بعض الاوساط السياسية الاردنية الى حد الدعوة الى الوحدة الاندماجية بين الاردنيين والفلسطينيين في الاراضي المحتلة من خلال منح الفلسطينيين من حاملي الجنسية الاردنية، بعد الغاء الفروقات في جوازات السفر - كل حقوق المواطنة الاردنية باستثناء حق التصويت الذي يقترح ان يتم حسب مكان اقامة حامل الجنسية الاردنية، اي ان حامل الجنسية الاردنية المقيم في الاردن يصوت في المملكة وان كان من اصل فلسطيني «كما حدث في الانتخابات النيابية حتى الان» بينما يتمتع حامل الجنسية الاردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بكل حقوق مواطنيه في الاردن باستثناء اقتراعه في مناطق الحكم الذاتي في الانتخابات الفلسطينية ويتاح في هذا السياق للمواطنين من اصل فلسطيني حق الاقامة في الاردن او في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشير دعاة الغاء الفروقات بين الاردنيين والفلسطينيين الى ان التطبيع الاردني - الفلسطيني يجب ان يكتمل قبل اجراء التطبيع الاردني - الاسرائيلي الذي يبدو انه بدا بالفعل.

ويتناقض التوجه الاردني هذا في شكل واضح مع استراتيجية القيادة الفلسطينية (خصوصا موقف الزعيم ياسر عرفات) الداعية الى فك ارتباط فلسطيني كامل مع الاردن، لضمان اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفي هذا السياق، تدفع القيادة الفلسطينية باتجاه التسريع في اصدار جواز السفر الفلسطيني في محاولة استباقية تهدف الى تكريس فك الارتباط مع الاردن.

غير ان الاوساط السياسية في عمان تستبعد ان يستبدل الفلسطينيون بجوازات سفرهم الاردنية جوازات سفر دولة لم تنشا بعد قد لا تعترف بها دول العالم او تعتمدها كوثائق سفر.

وقد يكمن الحل في اقتراح اردني يسمح بازدواج الجنسية بحيث يحتفظ الفلسطينيون بجوازات سفرهم وجنسيتهم الاردنية مع حملهم الجنسية الفلسطينية وجواز السفر الفلسطيني في حال انشاء الدولة المستقلة او اعتراف دول العالم بجواز السفر الفلسطيني قبل اقامة الدولة. وبشكل ذلك، في حال تطبيقه عمليا، سابقة لحمل مواطن عربي جنسيتين لدولتين عربيتين، ما يتعارض الان مع احد قرارات الجامعة العربية.

* عن القدس العربي

استئناف الحوار في جنين لتشكيل لجنة تحضيرية للانتخابات

ابدت القوى الوطنية والاسلامية في مدينة جنين استعدادها لاستئناف الحوار الذي انقطع، لتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لانتخابات البلدية، والتي كانت قد توقفت بسبب خلافات على بعض النقاط وحددت القوى شروطا مسبقة لاستئناف الحوار الذي اعلنته في مؤتمر صحفي سابقا.

وكان ممثلو القوى الرافضة لاتفاق الحكم الذاتي قد اكدوا من جانبهم تمسكهم بالحوار وانخراطهم فيه من اجل المصلحة العامة وليس من اجل المناورة وكسب الوقت وطالبوا «فتح» باعادة النظر في تقديراتها وتشكيلها للجنة تحضيرية بشكل منفرد مما ادى الى وقف التنسيق والحوار.

وقال عدنان الصباح من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان موضوع تشكيل لجنة تحضيرية اقترح بشكل ذاتي من الفعاليات والقوى في المدينة ولم يكن بقرار رسمي، واكد ان الجبهة الديمقراطية مستعدة للحوار بشرط ان يبدا من حيث انتهى.

وقال عبد الفتاح ابو الذهب من جبهة العمل (شعبية) انهم مع العودة الى الحوار على قاعدة المصلحة العامة، مع تمسكهم برفض صيغة التعيين كموروث احتلالي الهدف منه تغييب الجماهير عن المشاركة في تقرير شؤونها وفق اختيارها الديمقراطي، واكد ان الجبهة الشعبية مستعدة لمواصلة الحوار بشرط ان تقوم فتح بحل اللجنة التي عينتها والبدء بتشكيل لجنة تحضيرية منبثقة عن مؤتمر شعبي.

من جهته قال الشيخ جمال سليم ان الحركة الاسلامية لديها الاستعداد الكامل لاستئناف الحوار وقد طرحت وثيقة على سائر القوى في محاولة لانقاذ الموقف، وطالبت الوثيقة «فتح» بالاعلان عن استعدادها لاعادة تشكيل اللجنة التي شكلتها بدون التنسيق، واوضح ان جميع القوى وافقت على الوثيقة باستثناء فتح.

وقال نيب حوراني من جبهة التحرير الفلسطينية ان الشكل الانسب لتشكيل اللجنة التحضيرية يكون على قاعدة اتفاق كافة القوى والفصائل في المدينة حول شكل ومضمون المجلس.

كارلوس «كبش فداء» قدمته الخرطوم «لاله» ضعيف

● من قصي التعمري

اليتش راميريز سانتشيز هو الرجل الذي عرفه العالم باسم «كارلوس» والذي اختار الانضمام الى المنظمات اليسارية التي آمنت باستخدام العنف بكل اشكاله في مقاومة النظام الراسمالي، وهي المنظمات التي كانت واسعة الانتشار في السبعينات في العديد من المجتمعات الاوروبية والنامية.

وقد مارست تلك المنظمات اليسارية «المتطرفة» نشاطها في اطار حركات التحرر الاجتماعي والوطني في اجزاء عديدة من العالم، وخصوصا في امريكيا اللاتينية، والتي اعتمدت على اساس النظرية الكوبية في التحرر، والتي تقوم على المفاهيم الماركسية نفسها التي اعتمدتها الدول الاشتراكية في اوروبا الا انها تختلف معها من حيث نهج التغيير، والخلاف الرئيسي يكمن في ان «الحالة الثورية» التي يجري عندها التحول الجذري في المجتمع، يمكن ان يتم الوصول اليها عبر حرب العصابات وتصعيد اعمال العنف، وليس عبر الانتظار حتى يحتدم التناقض الاجتماعي الى درجات قصوى بفعل السلطة الحاكمة.

ومع ذلك فان هذا الاتجاه ينقسم الى تيارات عدة، يعتبر التيار الذي ينتمي اليه «كارلوس» هو الاكثر تشددا.

ومن هنا وبغض النظر عن الاتهامات الموجهة فان محاربته مثلت للدول الراسمالية محاربة تيار كامل من المناضلين ضد الاستعمار والظلم واللاعدالة السائدة، وخصوصا من قبل الفرنسيين الذين كانوا طوال العقود الماضية الاكثر شراسة في التعامل مع مستعمراتهم وخصوصا في افريقيا.

فكان كارلوس هدفا رئيسيا للمخابرات الفرنسية للقضاء عليه باعتباره يعمل من اجل نقل العنف من المستعمرات الى البلدان المستعمرة بهدف الضغط عليها، ودفع الراي العام المحلي فيها للضغط عليها لاعطاء الشعوب حريتها.

ولهذا فان «كارلوس» الذي يتهم بانه «ارهابي» قد مارس العنف كشكل من اشكال النضال، وليس من اجل الحصول على مكاسب شخصية، فهو من عائلة غنية ولا تنقصه الاموال، وما دفعه لممارسة العنف هي القناعة بحق الشعوب في الحرية والعدالة فقط.

ومن الجدير بالذكر ان «كارلوس» ارتبط بعلاقات جيدة مع بعض اطراف الحركة الوطنية الفلسطينية، لمساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال.

وقد تم القاء القبض على كارلوس في السودان مؤخرا اثناء وجوده في احدى المستشفيات الخاصة التابعة للجبهة الاسلامية للانقاذ في السودان، بعد ان تم تخديره لاجراء عملية جراحية له.

وقد تم ذلك بالتعاون ما بين الامن السوداني والمخابرات الفرنسية، حيث تم نقله بعد ذلك الى باريس لكي يسجن هناك في سجن منفرد بانتظار محاكمته.

وتحاول الحكومة العسكرية في السودان عبر موقفها هذا، ان تقدم «كارلوس» «كبش فداء» بطريقة انتهازية لكي تبرىء نفسها من الارهاب، حيث تضع الولايات المتحدة اسم السودان على قائمة الدول التي تساند الارهاب.

وقد سلمت السودان كارلوس لفرنسا في محاولة لفتح خطوط تنسيق معها خصوصا وان الصراع الفرنسي - الامريكي يحتدم في افريقيا بشكل مضطرد حول مناطق النفوذ هناك. ومن غير المتوقع في ظل المصالح المتناقضة ان تستطيع فرنسا تقديم الكثير من الدعم للسودان لقاء «الخدمة» التي قدمتها الحكومة السودانية، بينما يتوقع ان تصعد الولايات المتحدة من هجمتها على السودان وتحديدا ان هناك العديد من الدول الهامة جدا للولايات المتحدة المجاورة للسودان والتي يمكن ان تتاثر بشكل مباشر باي تغير جذري في ميزان القوى في المنطقة.

ولهذا فان العديد من المراقبين يرون ان كارلوس «ذهب بلا ثمن» «وان الوحيد المستفيد من مجمل هذه العملية هو فرنسا فقط». فهل تمثل هذه الخطوة «المسمار الاول في نعش الحكومة السودانية»؟!

بعد ان حسمت المعركة بالتدخل غير المباشر واشنطن تضفي على دورها في رواندا صبغة «انسانية» خالصة

تخلت فرنسا نهائيا عن اخر محاولاتها لفرض نفوذها في رواندا، بعد ان سحبت قواتها من المناطق التي اعلنتها مناطق امنة اثناء وجودها هناك.

فقد ادى الانتصار الكامل للجبهة الوطنية الرواندية اقلية التوتسي - الى دفع الحكومة الفرنسية لفقدان الامل في تحقيق اي تقدم يذكر في التعامل مع هذه الجبهة التي تدعمها الولايات المتحدة هناك.

وكانت فرنسا تدعم الحكومة الرسمية لرواندا التي تغلب عليها قبائل الهوتو، والموالية منذ فترة طويلة لباريس.

وقد حاولت فرنسا الدفاع عن نفوذها بعد ان بدات الجبهة الوطنية الرواندية بتحقيق تقدم ملموس في مواجهة الحكومة.

حيث ارسلت باريس قوات عسكرية خاصة في محاولة للتاثير على مجريات المعركة هناك، إلا ان التدخل جاء متاخرا جدا، وبدا واضحا ان اي دفاع فرنسي عن الحكومة السابقة سوف يترتب عليه دخول القوات الفرنسية في مواجهة مباشرة مع الجبهة الوطنية الرواندية، وهو الامر الذي يمكن ...

مواطن في اقل من شهر، اغلبيتهم من اقلية التوتسي.

وقد ادت هذه المعادلة الى هروب كبير لافراد قبائل الهوتو بعد ان حققت - التوتسي - إنتصارا عسكريا في المواجهة. وبعد إنسحاب القوات الفرنسية التي تخلت عمليا عن حمايتهم في المناطق التي اعلنتها آمنه، وهو الامر الذي هدد رصيدها نهائيا في رواندا.

وقد منح هذا الامر الولايات المتحدة الفرصة الثمينة لتصحيح النظرة العامة لسياستها الخارجية فيما يخص عمليات الاغاثة وحقوق الانسان.

فالادارة الامريكية استطاعت انتزاع قرار من الكونغرس يعطي الادارة الحق في التصرف بمبلغ نصف مليار دولار لاغاثة اللاجئين الروانديين والقيام بمهام إنسانية محضة بعيدا عن اي تدخل عسكري، والذي هي اصبحت لا تحتاجه ... انسحب الفرنسيون ... هناك،

عمان مستعدة لتوقيع اتفاق سلام قبل نهاية السنة

سباق بين التطبيع الاردني - الفلسطيني والتطبيع الاردني - الاسرائيلي

● عمــان
من سلامة نعمات

بعد نحو ثلاث سنوات من مراوحة المسار الاردني - الاسرائيلي في مكانه، يبدو الملك حسين مستعدا في فترة زمنية قياسية قد لا تتعدى نهاية العام الحالي، لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل يذهب ابعد بكثير من اتفاق كامب ديفيد بين مصر والدولة العبرية.

ويقول الاردنيون الذين كانوا اخذوا على العاهل الاردني تعطيله التقدم في المسار الاردني في المفاوضات بانتظار احراز تقدم ملموس في المسار الفلسطيني ان التحرك الاردني منذ ١٨ تموز الماضي وحضور وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الى الاردن علنا للمرة الاولى، مرورا بلقاء الحسين - رابين في البيت الابيض وتوقيع اعلان واشنطن وعبور الملك حسين المجال الجوي الاسرائيلي في طريق عودته الى عمان، ترك الراي العام الاردني، المؤيد منه والمعارض لعملية السلام مشدودا امام تلاحق التطورات وتسارعها من دون معرفة الحد الذي ستقف عنده عملية التقارب الاردني - الاسرائيلي.

فبعد تجاوز الملك حسين اطار المرسوم للمفاوضات الثنائية في جدول الاعمال المشترك، ومعه تجاوز الموقف التفاوضي للحكومة، لم تعد هناك اسس للتحرك الاردني باستثناء التزام الملك حسين بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ مع بقاء اهتمامه منصبا على القرار ٣٣٨ في ضوء عدم خضوع الاراضي الاردنية المحتلة في منطقة وادي عربة وفي شمال المملكة للقرار ٢٤٢ كونها احتلت عام ١٩٤٨ او في السنوات التي تلت حرب ١٩٦٧ ويتضح التحرك الاردني هذا توجه لاستكمال فك ارتباط المسار الاردني بالمسار الفلسطيني، مع تلويح الملك حسين في عمان وواشنطن بانه يمهد لاسقاط قضية اللاجئين الفلسطينيين من جدول الاعمال للمفاوضات الثنائية باعتبارها مسألة تخص المفاوضات متعددة الاطراف وتعني اضافة الى اسرائيل اربع دول عربية هي الاردن ومصر وسوريا ولبنان اضافة الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويتيح اسقاط قضية اللاجئين من الاجندة الثنائية المجال للتوصل الاردن على صعيد اقليمي بمشاركة كل الاطراف المعنية، وانه لا يعقل ان يعطل كل شيء بانتظار حل مشكلة قد تحتاج الى سنوات طويلة ان تيسر حلها على الاطلاق وكان الملك حسين اشار في واشنطن قبل اسبوعين عقب توقيعه اعلان واشنطن الى انه لا يجد فرقا بين المواطنين الاردنيين واللاجئين الفلسطينيين الذين يتمتع جميعهم بحقوق المواطنة سواء بسواء.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يترجم الملك حسين موقفه هذا باتخاذ مزيد من الخطوات لازالة ما تبقى من فروقات بين الاردنيين والفلسطينيين تم وضع بعضها بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة عام ١٩٨٨ كاستبدال جوازات سفر مؤقتة بجوازات السفر الاردنية التي يحملها المواطنون الفلسطينيون كما تتوقع بعض المصادر تسهيل اجراءات عبور المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية واليها، اضافة الى تعيين حكومة جديدة برأسها اردني من اصل فلسطيني الى جانب الاعتراف بالامر الواقع الذي يشير الى ان الاردنيين من اصل فلسطيني لن يعودوا الى ديارهم او لن تتاح لهم فرصة العودة للاقامة في مناطق الحكم الذاتي، وفي غالبيتهم، لا يرغبون في العودة من حيث المبدأ.

وتذهب بعض الاوساط السياسية الاردنية الى حد الدعوة الى الوحدة الاندماجية بين الاردنيين والفلسطينيين في الاراضي المحتلة من خلال منح الفلسطينيين من حاملي الجنسية الاردنية، بعد الغاء الفروقات في جوازات السفر - كل حقوق المواطنة الاردنية باستثناء حق التصويت الذي يقترح ان يتم حسب مكان اقامة حامل الجنسية الاردنية، اي ان حامل الجنسية الاردنية المقيم في الاردن يصوت في المملكة وان كان من اصل فلسطيني «كما حدث في الانتخابات النيابية حتى الان» بينما يتمتع حامل الجنسية الاردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بكل حقوق مواطنيه في الاردن باستثناء اقتراعه في مناطق الحكم الذاتي في الانتخابات الفلسطينية ويتاح في هذا السياق للمواطنين من اصل فلسطيني حق الاقامة في الاردن او في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشير دعاة الغاء الفروقات بين الاردنيين والفلسطينيين الى ان التطبيع الاردني - الفلسطيني يجب ان يكتمل قبل اجراء التطبيع الاردني - الاسرائيلي الذي يبدو انه بدأ بالفعل.

ويتناقض التوجه الاردني هذا في شكل واضح مع استراتيجية القيادة الفلسطينية (خصوصا موقف الزعيم ياسر عرفات) الداعية الى فك ارتباط فلسطيني كامل مع الاردن، لضمان اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفي هذا السياق، تدفع القيادة الفلسطينية باتجاه التسريع في اصدار جواز السفر الفلسطيني في محاولة استباقية تهدف الى تكريس فك الارتباط مع الاردن.

غير ان الاوساط السياسية في عمان تستبعد ان يستبدل الفلسطينيون بجوازات سفرهم الاردنية جوازات سفر دولة لم تنشأ بعد قد لا تعترف بها دول العالم او تعتمدها كوثائق سفر.

وقد يكمن الحل في اقتراح اردني يسمح بازدواج الجنسية بحيث يحتفظ الفلسطينيون بجوازات سفرهم وجنسيتهم الاردنية مع حملهم الجنسية الفلسطينية وجواز السفر الفلسطيني في حال انشاء الدولة المستقلة او اعتراف دول العالم بجواز السفر الفلسطيني قبل اقامة الدولة. ويشكل ذلك، في حال تطبيقه عمليا، سابقة لحمل مواطن عربي جنسيتين لدولتين عربيتين، ما يتعارض الان مع احد قرارات الجامعة العربية.

* عن القدس العربي

استئناف الحوار في جنين لتشكيل لجنة تحضيرية للانتخابات

ابدت القوى الوطنية والاسلامية في مدينة جنين استعدادها لاستئناف الحوار الذي انقطع، لتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لانتخابات البلدية، والتي كانت قد توقفت بسبب خلافات على بعض النقاط وحددت القوى شروطاً مسبقة لاستئناف الحوار الذي اعلنته في مؤتمر صحفي سابقاً.

وكان ممثلو القوى الرافضة لاتفاق الحكم الذاتي قد أكدوا من جانبهم تمسكهم بالحوار وانخراطهم فيه من أجل المصلحة العامة وليس من اجل المناورة وكسب الوقت وطالبوا «فتح» باعادة النظر في تقديراتها وتشكيلها للجنة تحضيرية بشكل منفرد مما أدى الى وقف التنسيق والحوار.

وقال عدنان الصياح من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان موضوع تشكيل لجنة تحضيرية اقترح بشكل ذاتي من الفعاليات والقوى في المدينة ولم يكن بقرار رسمي، وأكد ان الجبهة الديمقراطية مستعدة للحوار بشرط أن يبدأ من حيث انتهى. وقال عبد الفتاح ابو الذهب من جبهة العمل (شعبية) انهم مع العودة الى الحوار على قاعدة المصلحة العامة، مع تمسكهم برفض صيغة التعيين كموروث احتلالي الهدف منه تغييب الجماهير عن المشاركة في تقرير شؤونها وفق اختيارها الديمقراطي، وأكد أن الجبهة الشعبية مستعدة لمواصلة الحوار بشرط أن تقوم فتح بحل اللجنة التي عينتها والبدء بتشكيل لجنة تحضيرية منبثقة عن مؤتمر شعبي.

من جهته قال الشيخ جمال سليم أن الحركة الاسلامية لديها الاستعداد الكامل لاستئناف الحوار وقد طرحت وثيقة على سائر القوى في محاولة لانقاذ الموقف، وطالبت الوثيقة «فتح» بالاعلان عن استعدادها لاعادة تشكيل اللجنة التي شكلتها بدون التنسيق. وأوضح أن جميع القوى وافقت على الوثيقة باستثناء فتح.

وقال ذيب حوراني من جبهة التحرير الفلسطينية أن الشكل الانسب لتشكيل اللجنة التحضيرية يكون على قاعدة اتفاق كافة القوى والفصائل في المدينة حول شكل ومضمون المجلس.

كارلوس «كبش فداء» قدمته الخرطوم «لاله» ضعيف

● من قصي التعمري

اليتش راميريز سانتشيز هو الرجل الذي عرفه العالم باسم «كارلوس» والذي اختار الانضمام الى المنظمات اليسارية التي آمنت باستخدام العنف بكل اشكاله في مقاومة النظام الرأسمالي، وهي المنظمات التي كانت واسعة الانتشار في السبعينات في العديد من المجتمعات الاوروبية والنامية.

وقد مارست تلك المنظمات اليسارية «المتطرفة» نشاطها في اطار حركات التحرر الاجتماعي والوطني في اجزاء عديدة من العالم، وخصوصا في امريكيا اللاتينية، والتي اعتمدت على اساس النظرية الكوبية في التحرر، والتي تقوم على المفاهيم الماركسية نفسها التي اعتمدتها الدول الاشتراكية في اوروبا الا انها تختلف معها من حيث نهج التغيير، والخلاف الرئيسي يكمن في ان «الحالة الثورية» التي يجري عندها التحول الجذري في المجتمع، يمكن أن يتم الوصول اليها عبر حرب العصابات وتصعيد اعمال العنف، وليس عبر الانتظار حتى يحتدم التناقض الاجتماعي الى درجات قصوى بفعل السلطة الحاكمة.

ومع ذلك فإن هذا الاتجاه ينقسم الى تيارات عدة، يعتبر التيار الذي ينتمي اليه «كارلوس» هو الاكثر تشدداً.

ومن هنا وبغض النظر عن الاتهامات الموجهة فان محاربته مثلت للدول الراسمالية محاربة تيار كامل من المناضلين ضد الاستعمار والظلم واللاعدالة السائدة، وخصوصاً من قبل الفرنسيين الذين كانوا طوال العقود الماضية الاكثر شراسة في التعامل مع مستعمراتهم وخصوصاً في افريقيا.

فكان كارلوس هدفا رئيسيا للمخابرات الفرنسية للقضاء عليه باعتباره يعمل من اجل نقل العنف من المستعمرات الى البلدان المستعمرة بهدف الضغط عليها، ودفع الرأي العام المحلي فيها للضغط عليها لاعطاء الشعوب حريتها.

ولهذا فان «كارلوس» الذي يتهم بانه «ارهابي» قد مارس العنف كشكل من اشكال النضال، وليس من اجل الحصول على مكاسب شخصية، فهو من عائلة غنية ولا تنقصه الاموال، وما دفعه لممارسة العنف هي القناعة بحق الشعوب في الحرية والعدالة فقط.

ومن الجدير بالذكر ان «كارلوس» ارتبط بعلاقات جيدة مع بعض اطراف الحركة الوطنية الفلسطينية، لمساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال.

وقد تم القاء القبض على كارلوس في السودان مؤخراً اثناء وجوده في احدى المستشفيات الخاصة التابعة للجبهة الاسلامية للانقاذ في السودان، بعد ان تم تخديره لاجراء عملية جراحية له.

وقد تم ذلك بالتعاون ما بين الامن السوداني والمخابرات الفرنسية، حيث تم نقله بعد ذلك الى باريس لكي يسجن هناك في سجن منفرد بانتظار محاكمته.

وتحاول الحكومة العسكرية في السودان عبر موقفها هذا، ان تقدم «كارلوس» كبش فداء بطريقة انتهازية لكي تبرىء نفسها من الارهاب، حيث تضع الولايات المتحدة اسم السودان على قائمة الدول التي تساند الارهاب.

وقد سلمت السودان كارلوس لفرنسا في محاولة لفتح خطوط تنسيق معها خصوصاً وان الصراع الفرنسي - الامريكي يحتدم في افريقيا بشكل مضطرد حول مناطق النفوذ هناك. ومن غير المتوقع في ظل المصالح المتناقضة ان تستطيع فرنسا تقديم الكثير من الدعم للسودان لقاء «الخدمة» التي قدمتها الحكومة السودانية، بينما يتوقع ان تضعف الولايات المتحدة من هجمتها على السودان وتحديداً ان هناك العديد من الدول الهامة جداً للولايات المتحدة المجاورة للسودان والتي يمكن ان تتأثر بشكل مباشر بأي تغير جذري في ميزان القوى في المنطقة.

ولهذا فان العديد من المراقبين يرون ان كارلوس «ذهب بلا ثمن» وان الوحيد المستفيد من مجمل هذه العملية هو فرنسا فقط. فهل تفلل هذه الخطوة «المسمار الأول» في نعش الحكومة السودانية؟!



ماذا يجري في كوبا؟

● بقلم: عباس خالد

عندما زال الاتحاد السوفييتي من الوجود ومعه انحسر التوازن الدولي الذي كان قائماً بين الشرق والغرب وظل عبر سنوات كثيرة بمثابة سور في وجه الاطماع الامبريالية التي تستهدف البلدان الصغيرة في العالم الثالث، ظن الكثيرون ان جزيرة كوبا الصغيرة والواقعة على مسافة ٩٠ ميلا فقط من شواطىء الولايات المتحدة الامريكية لن تستطيع الحفاظ على نظامها الاشتراكي وموقفها السياسي المستقل.

بيد ان عدة اعوام انقضت على ذلك الحدث ورغم تشديد الحصار والاجراءات الاقتصادية ضد كوبا ورغم حملات الدعاية السياسية وعمليات التضليل الاعلامي التي تشنها اجهزة الاعلام الجبارة التابعة للولايات المتحدة، لا تزال الثورة الكوبية قائمة على قدميها بفضل الدعم الواسع الذي تلقاه من قبل غالبية سكان الجزيرة.

أو يشك احد بانه لولا ذلك الدعم الجماهيري الشامل والذي تجلى باروع الصور الديموقراطية من خلال الانتخابات البرلمانية التي شهدها شباط - فبراير - من العام الماضي لما كان بالمستطاع الصمود في وجه عدو بمثل هذا الجبروت وعلى مسافة قريبة كهذه؟

لماذا يقيم الشعب الكوبي على استعداد للمقاومة حتى وفي ظل ظروف اقتصادية بمثل هذه الصعوبة في اوج العنجهية الامبريالية ووسط هذه البلبلة السياسية والايديولوجية الهائلة والسائدة على صعيد عالمي؟

الاسباب والدوافع عديدة:

السبب التاريخي: عبر التاريخ لم تتخل الولايات المتحدة عن مطامعها في الاستيلاء على كوبا، ذلك انها ومنذ القرن الماضي كانت تعتبر وبلسان حكامها المتتابعين انه لا يمكن لجزيرة صغيرة كهذه، على مسافة قريبة جداً من حدودها وتتمتع بمثل هذا الموقع الجغرافي الاستراتيجي وتحوي مثل هذه الموارد الاقتصادية الهامة، ان تظل مستقلة، وانما ينبغي لها ان تشكل جزءاً من «الاتحاد الامريكي الشمالي» ان هذا الذي نورده ليس مجرد دعاية سياسية. فهنالك وثائق رسمية عائدة لحكومة الولايات المتحدة وتثبت وجود تلك الاطماع بما لا يدع مجالاً للشك. اضافة الى ذلك فلقد اعتمد الامريكيون مثل هذا النهج ازاء جزيرة بورتوريكو الواقعة على مسافة اكبر وابعد بكثير من سواحل الولايات المتحدة كما وسبق لهم ان استولوا على اجزاء عظيمة من اراضي المكسيك.

من اجل تحقيق ذلك المطمع تدخلت الولايات المتحدة في حرب الاستقلال التي خاضتها كوبا ضد اسبانيا. ولقد حدث ذلك التدخل عام ١٨٩٨ عندما كان الوطنيون الكوبيون على وشك تحقيق الانتصار على القوات الاسبانية. هكذا حالت يومئذ دون نيل البلد استقلاله الفعلي وفي ظل ذلك التدخل العسكري - الذي تكرر عدة مرات خلال النصف الاول من هذا القرن - اقام الامريكيون قاعدة «غوانتانامو» البحرية وفرضوا شروطهم السياسية وبسطوا سيطرتهم الاقتصادية على البلد ليحولوه الى شبه مستعمرة طيلة خمسين عاماً واكثر خضعت كوبا لديموقراطية على الطراز الامريكي الشمالي.. كانت هناك احزاب سياسية كثيرة، الا ان الغلبة كانت دوما بجانب ذلك الحزب الذي يحظى بدعم واشنطن.. وان صدف - عن طريق الخطأ - ان فاز حزب آخر كان يتم في الحال استدعاء عسكري عميل يقوم بانقلاب على شاكلة ما كان يجري ويتكرر بوفرة في اقطار اخرى في امريكا اللاتينية.

لقد سئم الشعب تلك الحالة وملّ رؤية بلده وقد استحال الى فردوس مقتصر نعيمه على السياح الامريكيين والمافيا التي كانت تسيطر على تجارة المخدرات وتروج العادات السيئة والدعارة.

ان الاستقلال الذي احبطت محاولة نيله عام ١٨٩٨، قد تحقق للبلد عن طريق الثورة الظافرة التي قادها فيدل كاسترو وارتقت سدة الحكم في الاول من كانون الثاني عام ١٩٥٩ لتتولى، بدافع ذاتي، استناداً الى مصالحها الخاصة ودون استشارة احد اعلان الصفة الاشتراكية للثورة خلال شهر نيسان - ابريل - عام ١٩٦١، في نفس اللحظات التي كانت الحكومة الامريكية فيها تشن عدوانها الفاشل على شاطىء هيرون المعروف عالمياً باسم (مستنقع الخنازير).

لم تفرض الاشتراكية على كوبا من قبل احد.. لم يحملها اليها اي جيش اجنبي. لقد عنت الاشتراكية بالنسبة للشعب الكوبي تحقيق الاستقلال الناجز الذي ناضل من اجله اكثر من مئة عام. كما عنت بالنسبة اليه اشياء اخرى كثيرة.

السبب الاقتصادي والاجتماعي: في كنف الاشتراكية حقق البلد ايضاً اموراً عديدة كثيرة.. لقد تم وضع حد للتفرقة العنصرية التي كانت تصنف الزنوج والخلاسيين - ويشكل هؤلاء ما يقارب ثلث السكان - في مرتبة المواطنين من الدرجة الثالثة.. ولقد تم تحقيق اصلاح زراعي عميق كما جرى تخليص الموارد الاقتصادية الاساسية للبلد التي كانت في ايدي الشركات الامريكية الكبرى.

اضافة الى ذلك تم محو الامية التي كانت منتشرة بين ٣٥ ٪ من السكان وارتفع الى مستوى الشهادة الاعدادية الحد الادنى من التعليم في صفوف العمال. تم تأمين التعليم الابتدائي والثانوي، بصورة مجانية تماماً، الى كافة اطفال البلد. ونسبة الطلاب الجامعيين بالقياس مع عدد السكان وصلت الى اعلى حد معروف في اقطار العالم الثالث. كذلك تم ايجاد نظام للتوظيف والضمان الاجتماعي يكفل الحياة الكريمة لكل مواطن. والرعاية الصحية المجانية للسكان تقدمت لترتقي الى مصاف اكثر دول العالم تطوراً. كما يدل عليه وجود طبيب واحد لكل ٢٣٠ مواطناً وتدني مؤشر وفيات الاطفال الى اقل من ١٠ مقابل كل الف مولود، في حين ان المعدل المتوقع لعمر الانسان كان عام ١٩٥٨ في حدود ٥٠ سنة وهو يصل الآن الى ٧٦ سنة، وهي مماثلة للمتواجده في الولايات المتحدة بالذات. هنالك مؤشر آخر وهو ان الثمانين في المئة من الاسر الكوبية اصبحت مالكه للمساكن التي تقطنها.

ما هو الوضع الآن في كوبا؟ كيف يومل الشعب الكوبي في امكانية المقاومة وتجاوز الظروف العصيبة التي تعترضه؟

لقد تبدل العالم.. بصوره مباغتة مفاجئة قضى الاتحاد السوفيتي وزالت الاشتراكية من اوروبا الشرقية وهي القطار كانت صلات كوبا بها في حدود ٨٠ ٪ من اجمالي اقتصادها. من تلك المنطقة كان البلد يستورد، ومن خلال تعامل تجاري قائم على المصلحة المتبادلة، النفط والمكائن والمعدات والتكنولوجيا والنقل والمواد الاولية وكذلك السلاح للدفاع عن نفسه. ولقد ادى زوال تلك السوق الى تقلص حجم الواردات الكوبية من ٨ آلاف مليون دولار ونيف عام ١٩٨٩ الى ما يزيد قليلاً عن الفي مليون دولار ١٩٩٢، وهذا مضافاً الى تشديد الحصار من جانب الولايات المتحدة التي صعدت من اجراءات العدوان الاقتصادي من خلال ما اسمي بـ (قانون توريسيلي) مما اوجد وضعاً اقتصادياً في منتهى التعقيد والصعوبة حيث ظهرت شحة في المحروقات وقطع الغيار وشل العديد من الصناعات الهامة وطرأ خلل في التوازن المالي المحلي مما اضر بالانتاج وبانتاجيه العمل، وتسبب في امور اخرى عديدة.

ضمن هذه الظروف راحت الولايات المتحدة تراهن مرة اخرى على تصفية الثورة الكوبية.

مع ذلك، وآخذة بعين الاعتبار الواقع الجديد لعالم اليوم، اخذت كوبا بدورها - بتحقيق جملة من التحولات في اطار اقتصادها حتى وقبل حدوث الانهيار المميت للاتحاد السوفييتي. ولقد تم في ذلك الاطار تحديد الاهداف الضرورية للحفاظ على منتجات الاشتراكية وصون الاستقلال الوطني

- ان الاقتصاد الذي يغلب فيه الطابع الحكومي، اخذ بالتحول باتجاه نظام تستطيع ان تتعايش فيه سائر القطاعات المختلط والتعاوني والخاص، مع وجود مؤسسات القطاع العام (الدولة) التي تحتفظ بسيطرتها على الموارد الاساسية.

- ابرم القانون ٥٠ الذي يشجع الاستثمار الاجنبي ويوفر له التسهيلات ولا سيما في قطاعات هي بحاجة لاستيراد التكنولوجيا او لتأمين سوق خارجية.

- حلت اللامركزية محل المركزية في عملية التسيير الاقتصادي ومنحت استقلالية العمل لشركات القطاع العام كما تم خفض الجهاز البيروقراطي الرسمي.

- كذلك، ومزارع الدولة التي كانت تمتلك معظم الاراضي الزراعية في البلد، تحولت - باكثريتها الساحقة - الى تعاونيات في اطار صيغة تهدف الى تحقيق جدوى الاقتصادية ورفع مستوى الانتاجية.

- تم تشريع تداول الدولار بهدف جلب اكبر قدر من الفوائد بهذه العملة من الخارج.

- تم اعطاء معاملة تفضيلية لتلك القطاعات الاقتصادية التي تسهم في زيادة التصدير وتلك التي تخفف من حجم الاستيراد، مثل: السياحة - النيكل - النفط - السكر - التبغ - الفواكه - الصناعة الصيدلانية الخ.

- يتم حالياً وبشكل عميق اعادة تنظيم البنى للنظام المالي المحلي مع رسم سياسة جديدة الاسعار والضرائب الخ.

- تم احلال اللامركزية محل المركزية في التجارة الخارجية التي أعيد توجيهها باتجاه جديد وبشكل خاص صوب اقطار امريكا اللاتينية والكاريبي وكندا.

ان هذه التغييرات التي تمت خلال زمن قصير لم يكن تنفيذها بالامر الهين ولا سيما اذا ما اخذت بعين الاعتبار الظروف العصيبة التي رافقتها.

تقوم الولايات المتحدة بملاحقة رجال الاعمال الاجانب الذين يريدون اجراء استثمارات او اقامة تجارة في كوبا وتضغط عليهم. ورغم ذلك فان سياسة الاصلاح الاقتصادي في الجزيرة اخذت تشق طريقها. والاجراءات الاقتصادية المعتمدة سوف تبدأ العطاء بتحقيق انطلاقة الاقتصاد في مسالك الانتعاش اعتباراً من النصف الاخير من العام ١٩٩٤ وبدايات العام ١٩٩٥.

كذلك واخذت كوبا بالانخراط في الاقتصاد الامريكي اللاتيني والكاريبي. ومؤخراً انتمت - كعضو مؤسس - لـ «جمعية دول الكاريبي»، الهيئة التي تتوخى تحقيق التكامل الاقتصادي لهذه المنطقة الهامة. والحصار الاقتصادي الامريكي المفروض على الجزيرة لا يقابل بالرفض في هذه البلدان وحدها بل وفي الولايات المتحدة بالذات ايضاً، حيث اخذت بالارتفاع اصوات تقول بان الحصار سياسة قديمة تعود لزمن الحرب الباردة ولا بد لها من الزوال.

ان كل هذا أثار حفيظة القطاعات الاكثر رجعية في الادارة الامريكية التي استبد بها اليأس حيال عجزها عن تركيع كوبا فعمدت الى تصعيد الحملة الدعائية ضد كبرى جزر الانتيل وفي الآونة الاخيرة تمحورت هذه الحملة حول الكوبيين الذين يزعم بانهم يفرون من الجزيرة باتجاه الفلوريدا في الولايات المتحدة - هذا الامر الذي ضخمته اجهزة الاعلام الدولية المسيرة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها انها سياسة منافقة التي تعتمدها واشنطن في هذا المجال. ذلك انه منذ زمن وتفتح كوبا الابواب على المصراعين امام كل المواطنين الراغبين في هجرة شرعية كائنة ما كانت دوافع هذه الهجرة - سياسية ام اقتصادية ام عائلية - الا ان الولايات المتحدة تمتنع عن منحهم تأشيرات الدخول الى اراضيها بهدف حملهم على الخروج من البلد بطريقة غير مشروعة عبر البحر. هكذا فاولئك الاشخاص اياهم الذين تحجب عنهم التأشيرات القانونية يستقبلون استقبال الابطال اذا ما وصلوا الى شواطىء الفلوريدا بالطرق غير المشروعة. وبالطبع فان تصرفاً كهذا يشجع عناصر عديمة الاخلاق ومغايرة للمجتمع والجرامية على خطف وسرقة زوارق للافادة من هذه السياسة العاهرة التي تعتمدها سياسة الهجرة الامريكية. على نقيض ذلك فلقد بنت الولايات المتحدة على طول حدودها مع المكسيك سوراً اعلى من جدار برلين وزودته باحدث المعدات الالكترونية وعهدت بحراسته الى شرطيين مولعين باطلاق النار - دون شفقة ولا تمييز - على فئات المكسيكيين وغيرهم من ابناء امريكا اللاتينية الذين يحاولون كل يوم عبور ذلك الحاجز. بيد ان هذا امر لا ينفوه احد حوله ببنت شفه. كذلك والقوارب التي تقل مواطني هاييتي تلاحق في مضيق فلوريدا وترغم على العودة من حيث اتت بل ويتم اغراقها في بعض الحالات. وكذلك مواطنو جمهورية الدومنيكان الذين يحاولون اجتياز المضيق الذي يفصل بين بلادهم وبورتوريكو يتعرضون لملاحقات شرسة للحيلولة دون وصولهم الى ارض امريكية.

بعد ان حسمت المعركة بالتدخل غير المباشر

واشنطن تضفي على دورها في رواندا صبغة «انسانية» خالصة

تخلت فرنسا نهائياً عن اخر محاولاتها لفرض نفوذها في رواندا، بعد ان سحبت قواتها من المناطق التي اعلنتها مناطق آمنة اثناء وجودها هناك.

فقد ادى الانتصار الكامل للجبهة الوطنية الرواندية اقلية التوتسي - إلى دفع الحكومة الفرنسية لفقدان الامل في تحقيق اي تقدم يذكر في التعامل مع هذه الجبهة التي تدعمها الولايات المتحدة هناك.

وكانت فرنسا تدعم الحكومة الرسمية لرواندا التي تغلب عليها قبائل الهوتو، والموالية منذ فترة طويلة لباريس.

وقد حاولت فرنسا الدفاع عن نفوذها بعد ان بدأت الجبهة الوطنية الرواندية بتحقيق تقدم ملموس في مواجهة الحكومة.

حيث أرسلت باريس قوات عسكرية خاصة في محاولة للتأثير على مجريات المعركة هناك، إلا ان التدخل جاء متأخراً جداً، وبدا واضحاً ان اي دفاع فرنسي عن الحكومة السابقة سوف يترتب عليه دخول القوات الفرنسية في مواجهة مباشرة مع الجبهة الوطنية الرواندية، وهو الأمر الذي يمكن ان يكلف الحكومة الفرنسية الكثير، خصوصاً وان قبائل التوتسي تعرضت لمجازر بشعه منذ أن انفجر الصراع في بداية شهر نيسان الماضي، حيث قتل اكثر من نصف مليون مواطن في أقل من شهر، أغلبيتهم من - أقلية التوتسي.

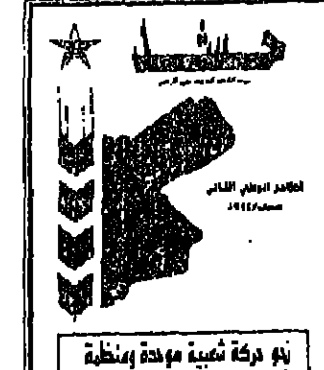
وقد أدت هذه المعادلة الى هروب كبير لافراد قبائل الهوتو بعد ان حققت - التوتسي - إنتصاراً عسكرياً في المواجهة. وبعد إنسحاب القوات الفرنسية التي تخلت عملياً عن حمايتهم في المناطق التي اعلنتها آمنه، وهو الامر الذي هدد رصيدها نهائياً في رواندا.

وقد منح هذا الامر الولايات المتحدة الفرصة الثمينة لتصحيح النظرة العامة لسياستها الخارجية فيما يخص عمليات الاغاثة وحقوق الانسان.

فالادارة الامريكية استطاعت انتزاع قرار من الكونغرس يعطي الادارة الحق في التصرف بمبلغ نصف مليار دولار لاغاثة اللاجئين الروانديين وللقيام بمهام إنسانية محضة بعيداً عن أي تدخل عسكري، والذي هي أصبحت لا تحتاجه بعد أن انسحب الفرنسيون وسلموا بنتيجة الصراع هناك، ولذلك فإن التدخل الامريكي هذا الذي يأتي على قاعدة ان المعركة إنحسمت، والتدخل الامريكي «الانساني» جاء ليتوج النتائج ويشطب ما تبقى عالقاً في ذهن الرأي العام من تجربة التدخل «الانساني» في الصومال.







بقلم بسام حدادين

الفرار الى صفوف معارضة المعارضة

● بقلم سالم النحاس
عضو المكتب السياسي لحشد

في انعقاد المؤتمر الوشيك يكون حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) قد طوى قضية النائب بسام حدادين في الحزب، وسوف يبعث بالقضية برمتها الى الارشيف بعد سنوات من المكابدة. فلقد كان بسام حدادين متورطا بقيادة شلة داخل الحزب ادت الى النيل من سمعته ونفوذه وتعطيل عمله وانشغاله بالصراعات غير المبدئية. ولقد ظهرت هذه النشاطات الشللية . حين اطلق بسام حدادين افكاره التي تستهدف بوضوح لا لبس فيه دفع الحزب الى التخلي عن هويته الطبقية والفكرية ونبذ المركزية الديمقراطية والتقدم نحو تأليف تجمع يعتمد على مبادىء تنظيمية غريبة جوهرها العملي حل الحزب واعتماد مبدأ المنابر فيه واستعمال مفاتيح جماهيرية ـ وبالغالب انتخابية تبقي على نشاط لتأمين عضوية ما بالبرلمان والتواجد في الاحداث التي تمر بالبلاد. وعلى هذا الطريق حاول بسام حدادين شطب وثائق الحزب ونسف سياساته العامة في التنظيم والسياسة والعمل الجماهيري معتمدا في ذلك على مقولة فاسدة اساسها انه ما دام العالم قد تغير فعلينا ان نتغير معه. ونسي انه بهذه الدعوة لا يقوم بعمل مراجعة تقوم على قاعدة التمسك بالمبادىء بل يقوم بالتراجع على قاعدة التخلي عن المبادىء والتخلص منها باعتبارها تخنق حرية النزوع للتعاطي مع قيادة العالم الجديد، وعلى كل حال فسوف يطوي الحزب هذه الصفحة وهو يقدم على عقد المؤتمر الوطني الثاني بعزيمة لا تلين وبآفاق جدية نحو التجديد الديمقراطي وتحت شعار نضالي يدعو الى الانخراط في تكوين حركة شعبية موحدة ومنظمة لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل، والانخراط في حزب موحد للتيار الديمقراطي في البلاد وانجاز الاندماج مع حزب الوحدة.

في هذه الظروف العصيبة حقا التي تمر بها بلادنا وقضايانا الوطنية والقومية نجد لزاما علينا ان نتصدى لهذه الظاهرة التي [illegible] اليسارية والديمقراطية في [illegible] بحث فيه الصحيح [illegible] لتقرب من بعضها [illegible] ومحاولة ايجاد المسوغ [illegible] بالدلالات [illegible]

الوقت الذي تجد الاحزاب نفسها في مواجهة حادة لهجوم مكثف من قبل الحكومة واجهزتها ومناصريها: هجوم يستهدف بنية الاحزاب نفسها ونفوذها وسمعتها في اوساط الشعب. وليست هذه هي المرة الوحيدة التي تتخذ الاحزاب والتكتلات النيابية حتى الليبرالية واليمينية منها اجراءات حيال ممثليها بالبرلمان وهي على كل حال وان كانت ظاهرة عادية فانها تكتسب اهميتها في المعسكر اليساري الديمقراطي نظرا لعوامل متعددة معروفة للجميع يأتي في مقدمتها ما يعول على هذا التيار من امال للنهوض مجددا والتصدي لاعباء المرحلة التي سيتغير بها وجه المنطقة بأسرها لاجيال قادمة.

ان الفترة التاريخية التي نمر بها شديدة التعقيد والصعوبة على الجماعات والافراد. ويبدو ان احد تجليات ثقلها على الارادة والموقف والقرار، هو اضطرار الجماعات والافراد العاملين في مواقع عامة الى عدم اخفاء مواقفهم الفعلية من كل الاحداث التي تمر بالبلاد وفي مقدمتها طبعا التسوية الجارية واعمال التطبيع مع اسرائيل والصلح الذي يستعد له اصحاب القرار بهمة عالية. لم يعد مستساغا التلون في الموقف والتصريح بما لا يجول في الخاطر، وتمرير الديماغوجيا الكاذبة، كما لم يعد مستساغا الصمت.. الذي لم يعد ذهبا.

ان السلطة التنفيذية تقوم بتجييش الرأي العام بصورة غير مسبوقة لصالح وجهة نظرها. وعلى الجميع ان يستجيب بالسلب او الايجاب. فلا بد من الفرز.. ونحن لسنا معنيون هنا بالنواب او بعدد من الكادر الاول او الانقسامات التي وقعت فيها، نحن معنيون بظاهرة بسام حدادين.. لنستمع الى وجهة نظره السياسية التي لم يعد قادرا على اخفائها... رغم تحذيراتنا المتكررة في السابق في اروقة الحزب الداخلية: لنستمع اليه يقول للصحافة: «ان سلوكي السياسي والبرلماني لا ينسجم مع سلوك وسياسة المكتب السياسي في الحزب» (شيحان السبت ١٣ آب). ويقول ايضا «انا مع ايجابيات التسوية وليس مع سلبياتها» ومن يقول ان للتسوية الجارية ايجابيات؟! واذا كان التذرع بالحدود والمياه حجة «لايجابيات مزعومة» فان هذه القضايا لن نفوز بها ... والمطلوب من العارفين ببواطن الامور ان تصحى ضمائرهم الصامتة ويقولوا لنا بوضوح عن المطالب الاسرائيلية في الاراضي الاردنية في المستوطنات [illegible] على الارض، والمطالب المتعلقة لاسرائيل في المياه شرقي الاردن وفي المنطقة الاقليمية باسرها حتى مياه الفرات.

ويقول بسام حدادين «ان معارضتي تنطلق من حسابات المصالح العليا للشعب وليس من حسابات مفرقة في ذاتيتها». وابتداء نشير الى ان بسام حدادين لا يدلنا على الحسابات المفرقة في ذاتيتها عند المعارضة المؤتلفة ضد التسوية الجارية على الجانب الاردني من قبل عشرة احزاب تقود المعارضة في البلاد مع امتداداتها الواسعة في الحركة الشعبية، وما هي الحسابات المفرقة في ذاتيتها في الجانب الفلسطيني ايضا بما في ذلك كوادر واتجاهات رئيسية في حركة فتح نفسها التي يقودها عرفات!؟ على حدادين ان يجيب على الذاتية المفرقة لدى المعارضة خصوصا وانها تتآلف...من اتحاد تزداد قوته يوما عن يوم ما بين القوى الاسلامية والقوى القومية والقوى الديمقراطية عدا عن المستقلين والهيئات الشعبية المختلفة الممثلة لمختلف قطاعات الشعب. فما هي المصالح الذاتية لهذا الصف الوطني العريض الذي يتسع كل يوم ويطور من تنظيم نفسه للمجابهة؟! اي اغراق هذا في معاداة المعارضة الشعبية؟! ولحساب من نضيفه، وبالطبع لا يحدد لنا حدادين في ادعائه هذا ما هي حسابات المصالح العليا للشعب.. وكيف يمكنه ترجمتها. ان حدادين يترجمها بوضوح في مقالاته في جريدة شيحان وهي المقالات التي تنضح عداء للقوى الديمقراطية وفي مقدمتها القوة التي كانت حزبه الذي وصل على اكتافه واكتاف مناضليه ومنظماته الديمقراطية واصدقائه الى البرلمان. ويترجمها بوضوح في هجومه الذي لا يكل على امناء الاحزاب العشرة التي اعلنت وانخرطت في مقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل.. ويترجمها بوضوح اكثر بالهجوم الكاسح الذي يشنه دون هوادة على المعارضة الفلسطينية». ام انه يترجمها بالتجاهل الكامل لحقوق اللاجئين الفلسطينيين والتهيئة للتوطين على قاعدة تأهيلهم وشطب الحقوق الوطنية الفلسطينية في العودة وتقرير المصير والاستقلال؟! وهل هذه من المصالح العليا للشعب الاردني قبل الشعب الفلسطيني؛ اليست القضية الوطنية الفلسطينية هي قضية وطنية اردنية كما ينص الميثاق. ام انه يترجمها في موقفه الفكري والسياسي والاقتصادي الذي تضمنته وثيقته حيث يؤكد في بعض مواقفها على التساهل مع الخصخصة (بيع القطاع العام) بمرونة وواقعية وعلى اساس فشل القطاع العام... باعتبار ذلك يدخل في حسابات المصالح العليا للشعب، ام انه يترجمها بالطلب «ان لا تظهر حالمين نطلق صرخات لا يسمعها احد ولا يصدقها احد في الصراع ضد الامبريالية والصهيونية والحلول التصفوية والشروط الصندوقية» هذا ما تقوله افكار حدادين الذي يريد ان «يجرنا جراء الى الواقع على قاعدة الاستجابة له ويحرمنا من الحلم بتغييره». ام انه يا ترى يترجم المصلحة العليا للشعب باثارة النعرات البغيضة ومخاطبة الغرائز المجنونة حين يتحدث عن العلاقات الاردنية الفلسطينية عبر الحديث عن العلاقات مع الجبهة الديمقراطية بهذا الحقد والجنون المشرع دون ضوابط.

نحو اردن وطني ديمقراطي

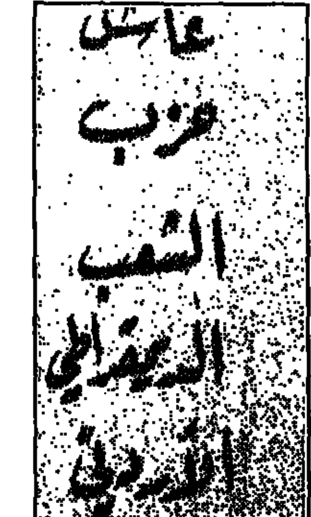
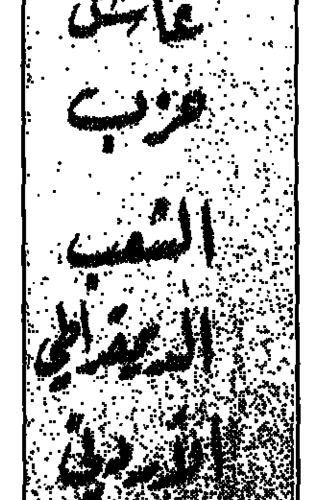
ان بسام حدادين يعلم علم اليقين ان الحزب قد فرغ بشكل كامل من جميع المراحل المخصصة للتحضير للمؤتمر الوطني الثاني: مراحل مناقشة الوثائق الاساسية (النظام السياسي، والبرنامج السياسي ووثيقة العلاقات الاردنية الفلسطينية، والتقرير السياسي والتقرير التنظيمي والجماهيري، والوثيقة النظرية) كما فرغ ايضا من انتخابات الحلقات الحزبية لمندوبيها الى المؤتمر العام. ويعلم علم اليقين ان الحزب لا يستطيع حتى لو قرر ذلك دعوة الحلقات لمناقشة وثيقته. فلماذا يصدرها الآن قبل اسبوعين من موعد انعقاد المؤتمر؟! أهي شهادة ميلاد جديدة موثقة يقدمها بسام للحصول على «الاستقلال»؟!!! هل هي توثيق لما لم يعد قادرا على اخفائه والصمت عليه؟! هذا أوان الفرز وقد ذابت ثلوج التضليل والكذب والديماغوجيا واثارة النوازع الشريرة، والاستخدام الاسوأ لحالة الاحباط والصدمة التي يعيشها الناس بان تقدم لهم سياسة الحكومة بديلا لاحلامهم التي ضحوا من اجلها عقودا طويلة.نعم... سوف يستمع بسام حدادين الى احاديث اطراء كثيرة تشجعه على الهجوم على الاحزاب اليسارية والديمقراطية وفي مقدمتها حزبه للقصورات او الازمة التي يعاني منها. وسوف يستمع الى ما هو اكثر بما في ذلك نشوته التي ستتعاظم مع تمتعه بافضليات تقدمها له الصحافة دون ان تغلب نفسها بالبحث عن الحقيقة وسط الاحزاب وهي جميعها علنية ومرخصة وكوادرها معروفة.. نعم سيتمتع بسام بهذا كله.. ولكن سوف يجد جميع المشجعين انهم لا يقدمون لبسام سوى المزيد من التردي.

نحن لا نغمط بسام حدادين حقه في أن ينحاز كما يشاء.. فهذه خياراته.. ولكن ليقل انها كذلك لانه لم يعد ممكنا السماح بان يقال شيء ويفعل شيء آخر. فان بسام حدادين يطالب لا بل ويمارس ما لا يسمح به الحزب الا وهو التريبة.. اي ان يخالف سياسة الحزب وقراراته ويبقى فيه سوسة تنخر بالعظم وتفتت وحدة الحزب السياسية والفكرية والطبقية. وبسام يعرف اين يصب مثل هذا النشاط التبري المرفوض. نحن بطواعية ودون اكراه تعاهدنا جميعا ـ كل اعضاء الحزب ـ على الانضباط لنظام داخلي يحكم علاقتنا ومن يخرق هذا النظام يصبح خارج الجماعة دون غطاء. لانه يكون قد اختار نظاما اخر وجماعة اخرى ترعاه.. ولبسام وغيره هذا الحق المطلق. وقبل ان تموت يا اخي انظر واعتبر ممن مات قبلك حين سلك هذا الطريق. وهو طريق الهدم السهل جسداً واين طريق البناء الذي مهدت اسم اللجنة المركزية كل السبل منذ اوائل حزيران حتى الان وذلك عبر قراراتها التاريخية لاعادة تأليف لجنة تحضيرية جديدة واسعة الصلاحيات وفتح الحوار من اوسع ابوابه.. واطلاق حملة مراجعة نقدية شاملة في عموم التنظيم عبر المؤتمرات التي لم يحضر بسام واحدا منها ولم يطلب ذلك. وعبر المجلة الداخلية التي صدر منها حتى الان اربعة اعداد وعبر جسر جريدة الاهالي . ما الذي كان ينقص ان تتم عملية المراجعة والنقد والهجوم داخل الحزب ومع الشعب كما قررتها اللجنة المركزية.. ان الحزب كان بحاجة ماسة لذلك.. لأي جهد تجديدي او اصلاحي اوغيره!! الم يقم الرفيق جميل النمري بكتابة الافكار نفسها في المجلة الداخلية؟! الم يقم الرفيق عمر القاضي بطرح وجهة نظره في نظام داخلي جديد مقترح للحزب في المجلة الداخلية؟! وهو المقترح الذي حظي بمناقشة جدية في اوساطنا.

ألم تعط اللجنة المركزية الحق للعضو فيها بالتنقل حرا بين المؤتمرات ويقل ما يشاء؟! فلماذا تتم عملية الهدم؟! لصالح من؟!

بعد ان قلنا ما يجري فعلينا ان نقول لماذا يجري هذا كله. ان بسام حدادين ومن شابهه في احزاب اليسار الديمقراطية، ظاهرة تستحق الدرس. وتؤكد الوثيقة النظرية التي ناقشها الحزب واقرها في مؤتمراته التحضيرية الموسعة حول هذه الظاهرة ما يلي.

(قواعد اللعبة تغيرت على نحو جذري مع احتدام الازمة وبدء الانهيار والتفكك في بلدان شرق اوروبا ثم في الاتحاد السوفييتي وتزامنت هذه العملية مع موجة الانتعاش الاقتصادي النسبي التي شهدتها البلدان الرأسمالية المتطورة في اواخر الثمانينات. وتوفرت بذلك اجواء مواتية لانتعاش اتجاهات الردة الصريحة وتغذية الاوهام الاصلاحية. ان انهيار الاتحاد السوفييتي لم يكن يعني فقط زوال المرجعية الفكرية. بل لقد كان يعني ـ في الاساس ـ انهيار التوازن الدولي الذي كان يؤمن تناسبا للقوى الذي يمكن الفئات الاجتماعية التي تعبر عنها هذه النزاعات، من الدفاع النسبي عن مصالحها ـ في مجابهة الامبريالية ورأس المال الاحتكاري ـ عبر تحالفها مع حركة الطبقة العاملة وانضوائها تحت راياتها. وانهيار هذا التوازن الدولي ترتبت عليه حالة من الفرار الجماعي للبرجوازية الصغيرة الديمقراطية من معسكر الطبقة العاملة، الى جانب الردة الصريحة المعلنة فان حالة الفرار هذه تتمظهر عبر تفاقم وتفشي الخرافات الايديولوجية للنزعات الاصلاحية الجديدة. ان هذا التفاقم هو انعكاس للفزع والخذلان الذي يعصف بشرائح البرجوازية الصغيرة والوسطى، ولسعيها الى التكيف مع الواقع الدولي الجديد بل «مواجهته»: فزعها من انهيار التوازن الدولي الذي كان يملي على الامبريالية ورأس المال الاحتكاري تقديم تنازلات ولو محدودة لصالحها تكفل لها الافلات المؤقت من الآثار الطاحنة والتركز الرأسمالي، وسعيها ـ في غياب هذا التوازن ـ الى التكيف مع واقع الهيمنة الامبريالية وهجوم رأس المال الاحتكاري المنفلت من عقاله. التكيف معه [illegible]

ومدارته عبر ماركسية مدجنة لا تؤذي احدا، ماركسية تسلم للنظام الرأسمالي بحق البقاء حتى يستنفد دوره التاريخي، وتكتفي بالتظلم من مساوئه دون ان تتحدى اسسه، وتصبر نفسها باشتراكية هي ليست سوى حلم لايخيف وطموح لا يضر ولا ينفع، ان ظاهرة الفرار الجماعي الموضوعية هذه هي التي تفسر حالة التفسخ والتشرذم في صفوفها والبلبلة الفكرية التي تعاني منها).

هذه هي الظاهرة وتفسيرها.. ان الضغط الهائل الذي تمارسه الامبريالية المتحالفة مع الصهيونية العالمية على بلادنا ادى الى قرار جماعي من نوع خاص يجد خلاصة في تزكية التسوية السياسية او الصمت حيالها او الاعلان عن (ضرورة التعامل مع ايجابياتها).. ان الصمت او التزكية او التعامل لا يمكن ان تدخل في حسابات المصلحة العليا للشعب. ام القول بانه ليس امامنا طريق آخر فهذا لسان العجز الذي يضرب بيد القمع ومصادرة الرأي الاخر والحريات بغض النظر عن مصدر القمع ومستخدميه.

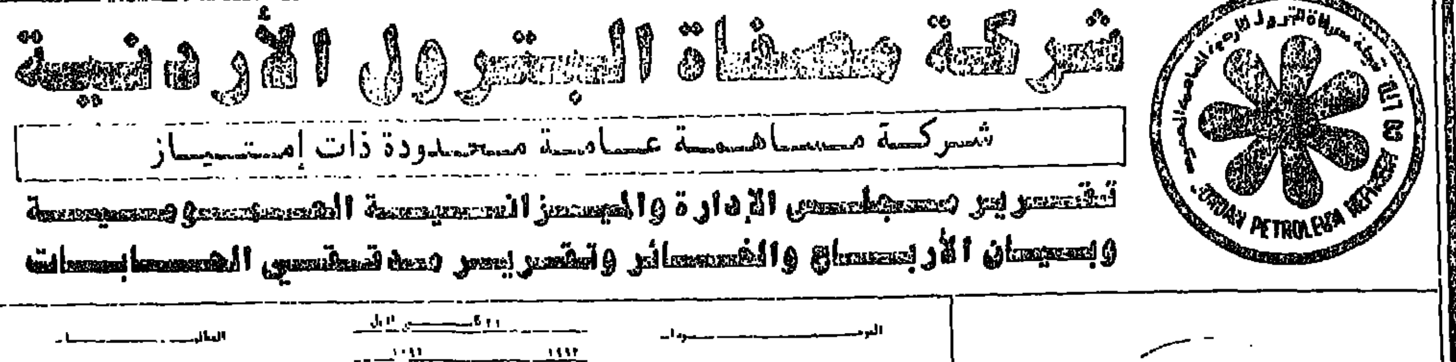
الآن يمكننا ان نناقش بعض التفاصيل والانحرافات الكبرى التي يقع بها بسام حدادين بندا بندا.. ومصدرنا في ذلك تصريحاته الصحفية.. وعلاقته بقيادة الحزب التي يقول انها لا تمثله.

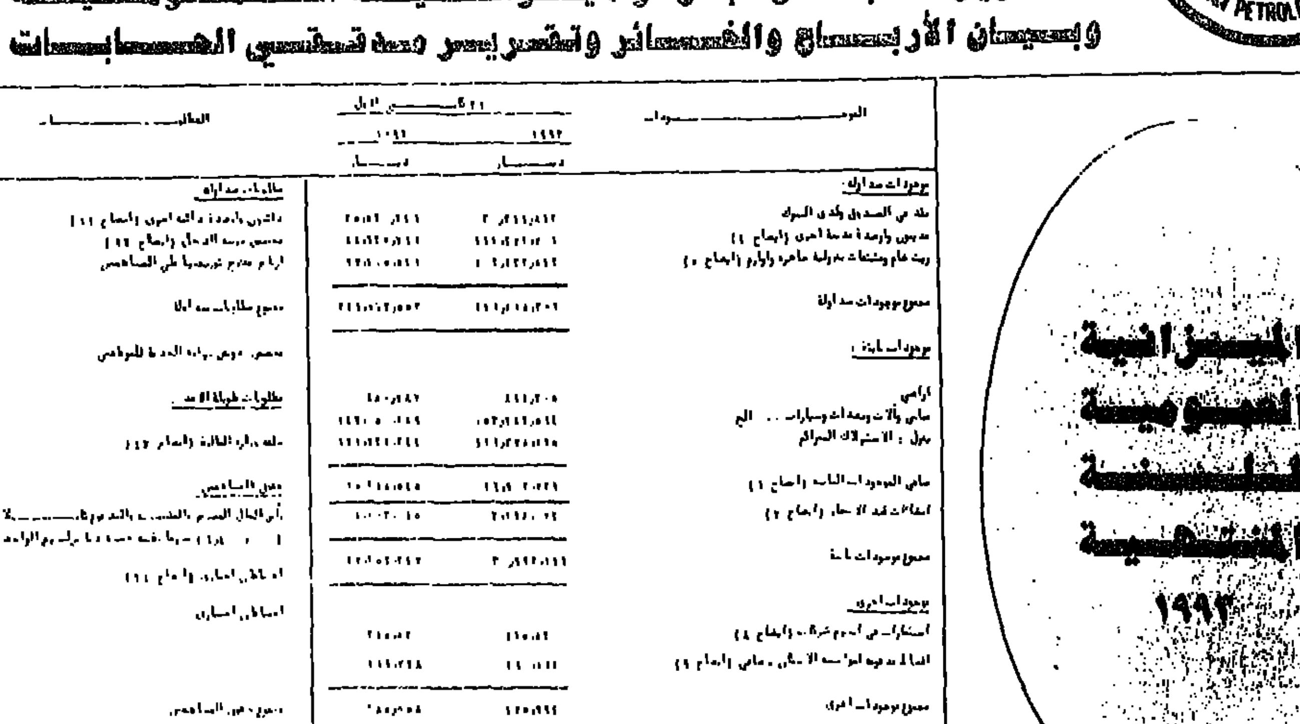
في الوثائق المزعومة:

تقدم الوثيقة المزعومة نفسها بديلا شاملا لجميع وثائق الحزب الفكرية والتنظيمية والسياسية ولكنها لا تعدو ان تكون خلطا من المفاهيم والآراء والافكار النيئة التي تتضح برمتها عن موقف سياسي لا غموض فيه يعالج المحاور الرئيسية التالية.

١ـ الهجوم الشامل الحاقد غير المتزن على الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.. وآخر ما تتعرض له الوثيقة من حيث الاولويات في هذا الهجوم الكاسح هو علاقة الجبهة بالحزب اولا لعلاقات الاردنية الفلسطينية. ويخلو هذا الهجوم من اصول النقد حين يتعرض «بالهجوم غير الفصيح» على الامين العام للجبهة الديمقراطية واسماء قياديين آخرين فيها. لا بل يتعرض بالاسم لمنظماتها المختلفة في الداخل والشتات ويدعي كاتبها وجود ازمة في الجبهة ويحرض كادرها واصدقائها على قيادتها في تدخل فظ

البقية ص ٤





الميزانية العمومية للسنة المنتهية ١٩٩٣

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	[illegible]	[illegible]
مدينون وارصدة مدينة اخرى (ايضاح ٤)	[illegible]	[illegible]
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم (ايضاح ٥)	[illegible]	[illegible]
مجموع موجودات متداولة	[illegible]	[illegible]
موجودات ثابتة		
اراضي	[illegible]	[illegible]
مباني وآلات ومعدات وسيارات ... الخ	[illegible]	[illegible]
ينزل : الاستهلاك المتراكم	[illegible]	[illegible]
صافي الموجودات الثابتة (ايضاح ٦)	[illegible]	[illegible]
انشاءات قيد الانجاز (ايضاح ٧)	[illegible]	[illegible]
مجموع موجودات ثابتة	[illegible]	[illegible]
موجودات اخرى		
استثمارات في اسهم شركات (ايضاح ٨)	[illegible]	[illegible]
[illegible] (ايضاح ٩)	[illegible]	[illegible]
مجموع موجودات اخرى	[illegible]	[illegible]
التسوية مع الحكومة [illegible] (ايضاح ١٠)	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات	[illegible]	[illegible]

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
مطلوبات متداولة		
دائنون وارصدة دائنة اخرى (ايضاح ١١)	[illegible]	[illegible]
مخصص ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	[illegible]	[illegible]
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	[illegible]	[illegible]
مجموع مطلوبات متداولة	[illegible]	[illegible]
مخصص تعويض نهاية الخدمة للموظفين	[illegible]	[illegible]
مطلوبات طويلة الاجل		
[illegible] (ايضاح ١٣)	[illegible]	[illegible]
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمدفوع [illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاحتياطي الاجباري (ايضاح ١٤)	[illegible]	[illegible]
الاحتياطي الاختياري	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]

رئيس مجلس الإدارة — [illegible]
عضو مجلس الإدارة — [illegible]

موجز عن تقرير مجلس الإدارة لعام ١٩٩٣

تم تحويل الخلاف الناشىء بين الحكومة والشركة حول تفسير المادة السادسة الواردة في اتفاقية الامتياز الى التحكيم ولم يصدر قرار هيئة التحكيم لتاريخه . بلغت كميات الزيت الخام المستوردة خلال العام (٢٨٩٩٥٣٣) طنا والكميات المكررة (٢٩٠٧٦٤٥) طنا . تم استيراد كمية (٩١٤٣٢٣) طنا من المشتقات النفطية . بلغ انتاج المصفاة في عام ١٩٩٣ (٢٨١٤٤٩١) طنا والمبيعات (٣٦٣٢٥٦١) طنا . بلغ انتاج مصنع اسطوانات الغاز (٨٨١٠٠) اسطوانة سعة (١٢.٥) كغم والمبيعات (١٤٣٥٧٠) اسطوانة منها (١٦١١) اسطوانة سعة (٥٠) كغم . تم اصلاح وصيانة (٣٠٦٩٧) اسطوانة سعة (١٢.٥) كغم و(٤٥١) اسطوانة سعة (٥٠) كغم . تم انتاج (١٠٣) صهاريج في مصنع الصهاريج الارضية . بلغ انتاج الشركة من الزيوت المعدنية خلال العام (٢١٤٧٠) طنا من مختلف انواع الزيوت والمبيعات (٢٢٣٣٢) طنا.

مشاريع الشركة التي انتهى العمل بها في عام ١٩٩٣

شراء وتركيب نافخات للسناج المتجمع على انابيب فرن وحدة التقطير الاولى رقم (٣)، شراء وتركيب ضاغطات هواء ذات ضغط عال مع نظام لفحص صمامات الامان، تعديل وحدة التقطير بالفراغ رقم (١) لتوليد البخار من الحرارة الضائعة ورفع الوحدة الى (١٢٠٠) طن في اليوم، شراء وتركيب ماكنة طباعة حروف نافرة لمصنع الزيوت المعدنية، شراء مضخة غاطسة للبئر رقم (٣)، شراء وتركيب مجموعة من المعدات لمصنع الاسطوانات، انشاء اربعة ملاجىء في موقع المصفاة، استبدال الخلطة الاسفلتية بدءا خرسانية مسلحة عند محطات تفريغ الديزل على الطريق رقم (٥ أ و ٥ ب)، صيانة مبنى ادارة محطة الشركة في مطار عمان/ماركا، انشاء محطة لتفتيش سيارات اسطوانات الغاز الفارغة، تحديث شبكة كوابل التلفونات ونظام الحريق، توسيع مبنى مركز الاطفاء في منطقة التحميل، شراء (١١) حافلة باص لنقل الموظفين، الانتهاء من تركيب جميع الصهاريج على سيارات نيسان الجديدة، تجهيز وترخيص (٢٥) سيارة نيسان صهريج جديدة، شراء وتركيب ضاغطة هواء للسم الناشر وهي تحت العمل.

المشاريع تحت التنفيذ او التي سيباشر بتنفيذها

رفع قدرة التخزين والتعبئة في محطة صلاح الدين لتعبئة اسطوانات الغاز في اربد، زيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في الموقع بانشاء ثلاثة خزانات سعتها الاجمالية (١٠٠٠٠٠) متر مكعب، انشاء محطة تخزين للمحروقات في منطقة الصناعات الكبرى في العقبة، مشروع زيادة طاقة توليد الكهرباء، والبخار في المصفاة باستخدام توربين غازي مع غلاية بخار وانشاء نظام جديد لتجميع غاز الوقود من مصادر مختلفة في المصفاة لتزويد التوربين الغازي بغاز الوقود اللازم، انشاء محطة لتعبئة وتفريغ صهاريج الغاز في الموقع، رفع طاقة وحدة تحسين البنزين، رفع طاقة وحدة تهذيب النفثا، مشروع انشاء شبكة انابيب مبطنة بالاسمنت لمياه الآبار، شراء وتركيب خلاطات لخزانات النفط الخام، شراء وتركيب ارجعة ضغط وحزم انابيب لوحدات المصفاة. شراء وتركيب ماكنات متنوعة لعبوات الزيت سعة (٥) لترات لمصنع الزيوت المعدنية. شراء وتركيب مبادل حراري لوحدة التحطيم بالعامل المساعد، شراء وتركيب وحدة لانتاج غاز النيتروجين، انشاء جدران اسمنتية لمحطات تعبئة الغاز المسال في عمان واربد، رفع طاقة الربط الكهربائي بين المصفاة ومحطة الحسين الحرارية، انشاء مواقف لسيارات الاطفاء، على شارع (٤)، انشاء غرفة لزيت القرامل في مصنع الزيوت وغرفة لمحول كهرباء البئر رقم (١١).

الخطة المستقبلية

انشاء وحدة استخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين والجاري حرقه حاليا، توسيع هنجر مصنع الزيوت المعدنية ورفع طاقة التخزين وطاقة المزج في المصنع، انشاء وحدة كاسر اللزوجة، الاستفادة من الطاقة المهدورة في الغازات العادمة الخارجة من فرن وحدة التقطير الاولى رقم (٣)، رفع طاقة كل من وحدة التقطير بالفراغ رقم (٢) ووحدة اليونيبون، دراسة مشروع تركيب مضخات وخطوط بطول حوالي (٢١) كم لسحب كميات من المياه المالحة في محطة خربة السمراء الى المصفاة لاستعمالها في حالة حدوث حريق لا سمح الله. شراء وتركيب معدات لمعالجة وتخزين الغاز المسال لاغراض تزويد صناعات الايروسولات بما يحتاجونه من الغاز المسال عديم الرائحة، شراء وتركيب غلاية بخار جديدة، مشروع انشاء مكاتب جديدة للشركة في عمان وانشاء مبنى يشمل على مكاتب دوائر الصيانة والعمليات في الموقع، مشروع المجاري الصحية/ المرحلة الثانية، انشاء ملاجىء جديدة لمواقع مختلفة في المصفاة، انشاء تكنات لسرية حراسة المصفاة في الجهتين الشمالية والشرقية من موقع المصفاة، توسيع ساحات وقوف السيارات في مسجد المصفاة، انشاء مبنى ادارة النقل الجديد، شراء وتركيب محرك كهربائي بقدرة (١٩٠٠) كيلواط وبضغط (٣٨٠٠) فولت لمحطة ضخ زيت الوقود (ب ٤١).

بلغت كميات المحروقات المنقولة بواسطة اسطول الشركة خلال عام ١٩٩٣ (٢٠٠٦) الف طن. بلغ عدد محطات المحروقات العاملة في المملكة (٢٨٧) محطة بسعة تخزينية مقدارها (٨١١٨٣) طنا. استمرت الشركة بعقد دورات تدريبية لاعداد من المهندسين بمختلف التخصصات مساهمة منها في معالجة قضايا البطالة، استمرت الشركة بعقد دورات التلمذة الصناعية بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني، منحت الشركة موظفيها زيادة عامة مقدارها (١٠) دنانير. بلغت الاجور والرواتب والنفقات بشكل عام والمدفوعة للموظفين عام ١٩٩٣ (١١٦١٧٨٦١) دينارا.

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية
عمان ـ الأردن

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصفاة البترول الأردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات إمتياز) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال وإستخداماتها للسنتين المنتهيتين المذكورتين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا بإستثناء أننا لم نتسلم تأييداً مباشراً لتثبيت أرصدة حسابات وزارة المالية في نهاية العام ١٩٩٣.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وأن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات الشركة.

كما يرد في (الإيضاح ١٩ ج) هنالك مطالبة من الحكومة بمبلغ (٢٠،٢٦٤،٧٥٣) ديناراً على إعتبار أنه يمثل أرباحاً زائدة عن الفترتين الزمنيتين الأولى من العام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ والثانية من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩٠ في حين ترى إدارة الشركة أنه لا يستحق للحكومة أية أرباح زائدة وهنالك خلاف بين الحكومة والشركة حول هذا الموضوع وقد احيل موضوع تفسير وتطبيق المادة (٩) من اتفاقية الامتياز الى هيئة تحكيم بين الطرفين.

في رأينا باستثناء تأثير اية تعديلات كان من الممكن ان تظهر فيما لو تسلمنا تأييدا مباشرا لارصدة وزارة المالية أو قد تنجم نتيجة لقرار لجنة التحكيم كما ورد في الفقرة السابقة ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الأردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و١٩٩٢ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها وأستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية ونوصي المصادقة على هذه البيانات الحسابية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في الفقرة السابقة.

سابا وشركاهم

البيان	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
المبيعات	[illegible]	[illegible]
كلفة المبيعات (ايضاح ١٥)	[illegible]	[illegible]
مجمل الربح من المبيعات	[illegible]	[illegible]
ايرادات تشغيلية واخرى (ايضاح ١٦)	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
مصاريف البيع والتوزيع (ايضاح ١٧)	[illegible]	[illegible]
مصاريف ادارية وعمومية ومالية (ايضاح ١٨)	[illegible]	[illegible]
مجمل الربح التجاري	[illegible]	[illegible]
اطفاء التسوية مع الحكومة (ايضاح ١٠)	[illegible]	[illegible]
الربح قبل الضريبة	[illegible]	[illegible]
مخصص ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	[illegible]	[illegible]
صافي ربح السنة بعد الضريبة	[illegible]	[illegible]
يضاف : سلفة الاحتياطي الاجباري لتأمين الحد الادنى من الربح	—	[illegible]
المبالغ القابلة للتخصيص	[illegible]	[illegible]
التخصيص :		
احتياطي اجباري	٦٨٩،٩٠٠	[illegible]
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٦٥،٠٠٠	٦٥،٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٦٨،٩٩٠	[illegible]
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٦٨،٩٩٠	[illegible]
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٠٪ (٧،٥٪ عام ١٩٩٢)	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]

ضـوء

● محمد فرحان

ناجي العلي بساطة أسرة

لم يكن ناجي العلي صدفة فرضها الواقع الفلسطيني، انما كان نتاج رحلة طويلة لهذا الفنان يستطيع التقاط ببساطة اسرة الى مكمن السخرية، خلف كل المآسي اليومية. هكذا هو، خطوط قليلة اشخاص، وجوه خالية من التفاصيل، كيف يكون عميقاً بمثل هذه البساطة، يختزل كل التفاصيل لا يريد ان يضع تفصيلة زائدة يمكن ان تستخدم للتزيين والالهاء، انه جاد في تخريطاته، لا يستحضر ذاكرته بقدر ما يحدد موقفه.

كان يكشف لنا ما في هذا العالم من تناقض زائف، وما فيه من افتقار للخيالية بل وللحب ايضاً، هكذا كان قبل ان يمضي.

الفنانة عزة بلبع «للاهالي» البداية كانت باغنيات الشيخ امام...

لم تعد الاغنية الوطنية تعبر عن آلام الناس واحلامهم

● القاهرة - خاص
من علي هادي

«يا نسيم الصبح لما
هب لهز القلب هزة
يا هوى الاحلام يا عزة»

بهذه الكلمات انشد الشيخ امام، منذ سنوات بعيدة كلمات الشاعر احمد فؤاد نجم، ومنذ تلك الايام صارت عزة بلبع العضو الثالث في الثنائي المصري الغنائي الشعبي، وهي تعترف انها اصبحت مطربة بالصدفة وحدها الا انها استطاعت ان تحقق في مجال الغناء ما لم تحققه كثيرات غيرها من مطربات الاصرار والترصد.

مطربة بالصدفة

تقول لم يكن في تخطيطي ان اصبح مطربة واول مرة عرفت انني امتلك موهبة الغناء، كانت بالمصادفة عندما كنت اؤدي لزملائي في الجامعة اغاني الشيخ امام واحمد فؤاد نجم، وفوجئت انهم معجبون بصوتي وتضيف بعد تخرجي من كلية التجارة التحقت بمعهد الموسيقى العربية لكي اصقل الموهبة التي اكتشفتها فجاة وتخرجت عام ١٩٨٢، واستمريت في غناء اعمال نجم والشيخ امام حتى التقيت بالصدفة ايضاً بمدرستي المخرجة منار ابو هيف التي عرضت عليّ العمل في فرقتها المسرحية وكانت البداية مسرحية (العشرة الطيبة) ثم توالت الاعمال.

وتقول رغم انني قدمت اعمال مسرحية وغنائية عديدة بعد (العشرة الطيبة) الا انني اعتقد ان العمل الذي كان بمثابة شهادة ميلاد حقيقية في كمطربة هو مسرحية «الوزير العاشق» فالمسرحية نالت دعاية واسعة كما لاقت اذناك قبولاً جماهيرياً اتاح لي الظهور. والمسرح في رأيي انه الاختبار الحقيقي لاي مطرب، لانه يواجه فيه الجمهور بشكل مباشر ولمدة زمنية طويلة، ودون الاستعانة بعمليات تجميل الصوت التي تنتجها الاجهزة التكنولوجية، ورغم هذا فليس كل عمل مسرحي يصلح للغناء، وليس كل ممثل لديه امكانيات لكي يقدم الغنية بصوته لمجرد ان المخرج او المنتج يريد ذلك، إذ لا بد للغناء ان يكون خادماً للنص المسرحي وموظفاً داخل نسيجه الدرامي وليس دخيلاً عليه على نحو ما نرى في الكثير من العروض الان.

رواد المسرح العام

وحول التلفزيون تقول، اعترف انني مقلة في الاعمال التلفزيونية والسينمائية وذلك رغم انني قدمت عدة اعمال تلفزيونية من بينها فوازير (جدو عبده) وفيلماً سينمائياً لا يزال حبيس العلب. والسبب في اعتقادي ان مخرجي السينما والتلفزيون ما زالوا يعتقدون انني مطربة فقط ولا يعترفون بي كممثلة ولسوء الحظ هؤلاء لم يشاهدوني فوق خشبة المسرح فانا اقدم كل عام تقريباً مسرحية لمسرح القطاع العام اغني فيها وامثل معاً، لكن يبدو ان رواد مسرح القطاع العام قليلون!

لماذا لم تنجح الأفلام الغنائية

وتضيف لم تنجح الافلام الغنائية فقط في اذهان بعض المنتجين وهذه احدى دعاويهم في تبرير اقبالهم على انتاج افلام الحركة والعنف والمقاولات فقط، لانه ببساطة من الممكن تخفيض التكاليف «المزعومة» عن طريقة الاستعانة بالمطربين الشباب. لكن المشكلة الحقيقية انه لا يوجد في مصر الآن مؤلف متخصص في كتابة الفيلم الغنائي وتوظيف الاغنية داخل الحبكة الدرامية للعمل، ولهذا في رأيي لم تلق الافلام الغنائية التي ظهرت في الفترة الاخيرة نجاحاً يذكر.

ولكن ماذا الآن عن ساحة الغناء المصري

ما يحدث الآن في المجتمع المصري بصفة عامة، وفي ساحة الغناء على وجه الخصوص لا يشجع اي فنان يحترم فنه على المشاركة، فنحن الآن نمر بمرحلة «خيشة» وامثاله، فهل تريدني ان اصبح واحدة من هؤلاء.

وحتى منتجي «الكاسيت» الآن اصبحوا، يفضلون التعامل مع هذه النوعية من المطربين فالمنتج في هذه الحالة يصبح له مطلق الحرية في تبديل كلمات الاغاني او تغيير اللحن كيفما شاء ودون اي اعتراض من المغني.

اما شركات القطاع العام فلا عمل لها الآن سوى اعادة طبع الاغاني القديمة لكبار المطربين والمقرئين.

أين الأغنية الوطنية

الاغنية الوطنية مرتبطة بالوضع الاجتماعي والسياسي والاغاني الوطنية الآن لم تعد تعبر عن آلام الناس واحلامهم او تمس قضاياهم المصرية، والفرق الوحيد الآن بينها وبين الاغاني العادية، ان احداً لم يعد يسمع او يردد الاغنية الوطنية، بينما للاغنية العادية العديد من المستمعين الذين يلجأون اليها كمحاولة للهروب من مشاكلهم اليومية وهمومهم الطاحنة لهذا ثمة قلق غريب يمتلكني..!

ناجي العلي... تراجيديا كاملة



فنان وريشه وقطعة من ورق، ثلاثة عناصر عادية تبدو، فان أمسك الفنان ريشته ورسم موقفاً، تلاشى العادي، وأصبح الرسم أصواتاً والرسام حالة، أصبح الرسم بياناً واحتجاجاً.

كان ناجي العلي يتسلل بخفة، بل ويكثير من الخفة والبساطة بين خطوطه المنحنية والملتوية بزخم عاطفي وبين رموزه الجاهزة وبين شخوص مسرحة وتنافر العلاقات فيما بينها لبوزعهم على طرفي معادلة اخلاقية صارمة في السلب والايجاب في المواقع ورفض الواقع، في تكثيف الاحاسيس واختزال الدلالات الذهنية في ...

كان يستلهم بوعي أو بدون وعي تلك الجنائزية التي حفلت بها الفنون القديمة.

كان يريد أن يشعرنا بالحزن وعمق المأساة وان يثير فرقنا من واقع مدان لحد التحريض على تغيره.

تراجيديا كاملة

في مسار ناجي كل شيء قريب من التراجيديا الكاملة، لم تفقد الريشة اتجاهها الاساسي لكن تكاثر الأعداء جعل الرسم اكثر حزناً والرسام اكثر تعباً، والصداقات أقل ثباتاً والشعارات أقل قيمة ووميضاً، وكلما كان الفنان في ناجي يرفع الصوت طليقاً ضد هيمنة الاثم كان الانسان في ناجي يزداد كآبة ويضاعف كآبة الروح الاولى لكأن سطوة الحقيقة التي يأخذ بها الفنان كانت تحاصر الانسان فيه الى الراحة، فيكاثر حصار ناجي الى ما لا نهاية.

ضحكه كان سؤالاً، لانه احتجاج على ضحك مفقود او سؤالاً ضاحكاً ان عثر على اجابته خلع القناع وظهر وجهه باكياً، في فلسفة الضحك الاسود يسخر ناجي من كل من يطالب بالخشوع والتقديس وهالات الوقار.

من يضحك يهتز ويطلق عفوية الجسد بكامله، يحرك الاعضاء ويرفع الصوت مقهقهاً، أما في طقوس القمع والامتثال فالمطلوب هو الصمت والسكون وتجميد الاعضاء وثبات الاطراف.

الكرك تقيم مهرجانها الثقافي الاول

احتضنت قلعة الكرك التاريخية واروقتها وساحاتها مهرجان الكرك الثقافي الفلكلوري الاول الذي نظمه منتدى الشباب العربي في الكرك، بالتعاون مع عدد من الوزارات والجامعات والموسسات العامة والخاصة.

واشتمل المهرجان على عدد من الفعاليات الثقافية ومعارض الكتب والمنتوجات الزراعية والتراثية وفعاليات الاطفال، وشارك كذلك عدد من الفرق المحلية والشعبية الغنائية الاخرى.

وتالقت مطربة الاردن الاولى سلوى باغنياتها الجميلة التي اعادتنا لايام زمان، وشاركتها الغناء رويدا الغاص، كذلك قدم المطرب رافت فؤاد عدداً من اغانيه، وقدمت الفرقة الماليزية عرضاً جميلا استحوذ على اعجاب الجمهور.

ويشارك كذلك الفنانون عمر العبدالات وغزلان ومحمد خير وحنان منصور، بالاضافة الى عروض مسرحية محلية «باي نبعة» و«حقوق الانسان».

ورغم ان الكرك تقيم مهرجانها الاول الذي شابته بعض الصعوبات خصوصا المواصلات لابناء القرى المجاورة الذين تهافتوا على الكرك طمعا بلحظة فرح بحيث اعادت لهم ليالي السمر على البيادر.

وتبقى تجربة الكرك بالاضافة الى تجارب الفحيص التي انتهت قبل ايام، تجارب تستحق الاشادة بها رغم كل المعوقات والذي نامله ان تعمم هذه الفكرة على باقي مدن ومحافظات المملكة.

معن البياري في الفينيق

ينظم جاليري الفينيق للثقافة والفنون امسية قصصية للكاتب الزميل معن البياري اليوم «الخميس» ٢٥ / ٨ في الثامنة مساء يقرأ فيها عددا من قصصه القصيرة الجديدة.

ملتقى عمان الثقافي الثالث ملتقى عمان الثقافي الثالث ملتقى عمان الثقافي الثالث ملتقى عمان الثقافي الثالث ملتقى عمان الثقافي الثالث ملتقى عمان الثقافي الثالث ملتقى عمان الثقافي الثالث ملتقى عمان الثقافي الثالث

ملتقى عمان الثقافي الثالث

مجزرة الاعتذارات تجعل الحضور العربي «رمزيا»

● كتب: المحرر الثقافي

قال الاستاذ محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة اننا عانينا من صعوبة الاتصال بالمثقفين الاردنيين والعرب، وقاسينا الامرين نتيجة الاعتذارات المتوالية.

واضاف الاستاذ عمايرة الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي استعرض من خلاله فعاليات «ملتقى عمان الثقافي الثالث» الذي خصص هذا العام للبحث في «الحركة النقدية في الاردن» ان الدور الذي تنهض به وزارة الثقافة يجيء تاكيدا على الحرص الدائم على التواصل مع المثقفين العرب وخدمة الثقافة العربية.

الثقافة خط الدفاع الاخير

واكد عمايرة على ان الثقافة العربية هي خط الدفاع الاخير عن الامة، وطالب الجامعات الاردنية تدريس النقد المحلي في كلياتها الادبية، واقسامها الانسانية.

وحول ضعف المشاركة العربية في الملتقى الثالث اشار عمايرة الى ان ذلك يعود لضآلة المخصصات المالية المرصودة لهذا الملتقى، والتي لا تتجاوز ٤٠٠٠ دينار.

استبيان تقييمي للملتقى

وفي رده على سؤال «الاهالي» حول ضرورة اجراء تقييم في ختام فعاليات الملتقى للوقوف عند الاخطاء ومحاولة تجاوزها في الملتقيات القادمة، قال امين عام وزارة الثقافة اننا نحرص على ذلك كثيرا، واعددنا لهذه الغاية استبيانا عاما سيوزع على المثقفين المشاركين والمدعوين الى الملتقى للاجابة على اسئلته، وسيفرغ فيما بعد تحت اشراف لجنة مختصة.

ويذكر ان ملتقى عمان الثالث الذي افتتحه وزير الثقافة الاستاذ جمعة حماد شهد حضورا عربيا «رمزيا»، واقتصرت المشاركة فقط على العراق الذي مثله الناقدان د. محسن الموسوي وماجد السامرائي بالاضافة الى الناقد حاتم العكر الذي غاب، لكنه ارسل بحثه الذي تلاه د. احمد عرفات. فيما تغيب د. نعيم اليافي من سوريا نتيجة حادث طارىء تعرض له، فيما لم يسلم من الحوادث «الطارئة» د. احمد ابراهيم الهواري من مصر، والناقد الروائي الياس خوري من لبنان!!!

اعتذارات وحالات حرد!

اما المشاركة المحلية في فعاليات هذا الملتقى، فقد شهدت هي الاخرى تغيبات واعتذارات وحالات حرد!

الناقد فخري صالح اعتذر عن المشاركة في اللحظة الاخيرة، رغم اعداده البحث الذي كان من المقرر ان يتلوه في الملتقى، وربما يكون سبب الاعتذار مشاركته في مهرجان «اصيلة» الذي اقيم في المغرب مؤخرا.

الدكتور هاشم ياغي اعتذر كذلك في اللحظة الحرجة عن رئاسة احدى الجلسات، مما جعل اللجنة التحضيرية للملتقى تستنجد باحد «الدكاترة» الذي وافق على رئاسة احدى الجلسات بعد لاي و«بوسة ذقن»!!

اسئلة النقد وهواجس الابداع

واستقرت المشاركة المحلية على الدكتور سمير قطامي والدكتور سليمان الازرعي والاستاذ عبدالله رضوان والدكتور حسين جمعة والدكتور محمد جمعة الوحش، والدكتور ابراهيم خليل، وهؤلاء جميعهم سيتقدمون بابحاث حول حركة النقد الادبي في الاردن منذ نشوء الامارة حتى رصد اللحظة الثقافية الراهنة، وما بين الزمنين من سعي للاشتباك مع اسئلة النقد وهواجس الابداع.

تمثيل فني وجيلي

وعلى مستوى الشهادات اختارت اللجنة التحضيرية للملتقى مثقفين يمثلون مختلف الاتجاهات والفنون والاجيال الثقافية في الاردن، من الروائي سالم النحاس الى القاصة هند ابو الشعر ومن الشاعر الروائي ابراهيم نصر الله الى الشاعر طاهر رياض، مرورا بالشاعر راشد عيسى والروائي رمضان رواشدة.

ومن المقرر ان يراس جلسات الملتقى الاستاذ الدكتور محمود السمرة والاستاذ الدكتور عبدالقادر الرباعي الدكتور خالد الكركي والدكتور فواز طوقان.

محمد ناجي عمايره

د. خالد الكركي

د. ابراهيم خليل

راشد عيسى

اللجنة التحضيرية لملتقى عمان الثقافي الثالث
١ - الاستاذ محمد ناجي عمايرة - امين عام وزارة الثقافة / رئيسا
٢ - الروائي مؤنس الرزاز - مستشار وزير الثقافة
٣ - القاصة سهير التل - مديرة المهرجانات والمعارض والمؤتمرات
٤ - الاستاذ محمد احمد عواد - مساعد مدير المركز الثقافي الملكي
٥ - الاستاذ الدكتور ابراهيم سعافين - الجامعة الاردنية
٦ - الاستاذ الدكتور علي الشرع - جامعة اليرموك
٧ - الناقد عبدالله رضوان - مدير العلاقات العامة والاعلام

فضاءات

● موسى برهومة

ثقافة الهامش!

من مهرجان جرش الى مهرجان الفحيص وقبلهما ملتقى الفينيق ومن ملتقى كفرسوم الى ملتقى عمان الثقافي مرورا بمهرجان الكرك ثمة حركة ثقافية وفنية تموز، ولكنها حائرة في البحث عن المصب.

وفي غمرة هذا الحيرة، ثمة جهد كبير لكنه ضائع، وثمة اموال تنفق لكن لا يجري استثمارها على النحو المجدي، بسبب غياب الناظم الكلي الذي ينبغي ان يشكل الحاضنة العاملة لتجليات هذه الحركة، ولا يدع حراراتها تفتر بمجرد اطفاء شموع الليالي الاخيرة من العمل!

هذا الامر ارى انه يتصل اتصالا وثيقا بتلك الحلقة المركزية المفقودة في ساحتنا المحلية، حيث التنسيق مفقود، والاعمال تكسوها الارتجالية، ويعلوها سوء التنظيم، مما يؤدي - وهذا ما نخشاه - الى ان تصبح الثقافة والاحتفال بها امرا كرنفاليا ديكوريا لا يؤسس معرفة، ولا يصوغ ذوقا، والاهم من ذلك، لا ينتج ثقافة متراكمة، بحيث يغدو اي مهرجان او احتفال ثقافي للعودة الى نقطة الصفر!

فالتراكم، علاوة على انه مؤشر لنضج المجتمع وغزارة تجاربه، يجعل المرء مدفوعا للمطالبة في التخصص في الفعاليات حتى لا نقع في اسر التكرار والنمطية، وتخرج بذلك نسخا كربونية عن بعضها!

لو كان هناك ناظم مركزي عام متشكل من هيئة عليا اهلية او رسمية يشرف على تنسيق الفعاليات، وصياغة الادوار، لاصبح لكل مؤسسة من المؤسسات التي تتصدى لاقامة مهرجان ثقافي او فني، سمة خاصة. فهذه مؤسسة تعنى بالشعر والقصة والنقد، وتلك بالغناء، واخرى بالفولكلور ورابعة بالرقص، وخامسة بالكتاب، وسادسة بالمسرح، وسابعة بالسينما، وثامنة بالتشكيل، وتاسعة بالحرف اليدوية، وهكذا.

ان من شأن هذا التنظيم ان يوفر الجهد ويركزه، ويمنح فعالياتنا صفة التكامل، اضافة الى انه يتيح المجال امام مؤسسات اخرى ومحافظات ومدن كي تساهم في تأسيس مرجعية ثقافية، وتخرج الاردن من قمقم «الهامشية» وتجعله مشاركا فعالا في صياغة التوجهات الانسانية للثقافة العربية، ومحاولة الاجابة عن اسئلتها الموازية للملتقى!

من شهادات الملتقى

أنا بائع احلام.. وثائر

● سالم النحاس

اتوجه بالشكر غير المحدود لاولئك الاشخاص الذين تناولوا كتاباتي بالتحليل والتعليق والشرح في اطار النقد الادبي محاولين ايصال صوتي الى القارىء. وانا اقدم هذا اليوم شهادتي ساحاول ان الفت من شبكة نقاد النقد التي يمكن ان يضعني بها هذا الموقف. صحيح ان العلاقات فيما بين الكاتب والناقد ليست على ما يرام دائما تقريبا، بسبب طبيعة العلاقة نفسها الا ان علاقتي مع النقاد تكتسب بالنسبة لي عناصر اخرى اضافية لا اعرف عمن تنطبق من الكتّاب غيري... عناصر احتكاك كان يمكن تجاوزها بقليل من التأمل في احوالنا بصورة شاملة.

لقد كنت اشكو وربما ما زلت من عدم فهم النقاد لما اكتب او لعدم فهمهم للاطار العام الذي اتحرك فيه ككاتب. فانا اعتبر الكتابة الابداعية وسيلة من وسائل الثورة والتغيير، فانا رجل صاحب قضية تسير حياتي كلها في الادب والسياسة والحياة اليومية.

وجوهر هذه القضية هو انه لا شيء يمكن ان يقضي على قوى التجديد والتغيير في الحياة، وكنت اعتقد ان النقاد يمكن ان يساعدوني على ايصال هذه القضية للقراء.. ان اعتقادي هذا لم يجد ما يبرره وقد سلك الذين كتبوا عن ادبي اتجاها اخر حاولوا اخيرا عدم الاصطدام معي «اعني مع حياتي اليومية» كرجل صاحب قضية يتنفس بهاجس التغيير والثورة وتناولوا ادبي ساخطين عن الكمال والمجد الذي يصاحبه خارج حياتي نفسها. لا بل ان بعضهم مع الاسف الشديد تناول كتاباتي من الموقع السياسي المنافس او المقابل او من الخنادق الاخرى المجاورة او المقابلة وانا لست بصدد ان اسرد بهذا الوقت القصير تفاصيل هذه المعركة التي ما زالت رحاها تدور حتى الآن، لقد وصل الامر ببعض من كتبوا عن الادب الاردني الى شطب اسمي من القائمة، بسبب مواقفي السياسية الثقافية او الثقافية السياسية.

في مجتمع مثل مجتمعنا ايها الاخوة ليس مسموحا لنا ان نكون سياسيين فقط.. ان مجتمعنا لا سياسيين فيه، انه مجتمع يفرض عليك اما ان تكون ثائرا او مع الحكم.. ذلك لان تداول الافكار والمواقع ليس واردا بسبب احكام قبضة الحكم على كل شيء، وكل ما تحصل عليه هو من باب الكرم، وما يحقق مصالح الحكومة.

لقد حاول النقاد ان يقولوا لي كيف اكتب وعلى طريقتهم او كما تقتضيه مدارس النقد التي يضعون عصادة بينها.. كما ان بعضهم كان يخشى حتى مجرد قراءة ما اكتب على نبرة وجودهم بين الايدي فكيف بالتعليق عليه. لقد كنت ارى نفسي وما زلت مجربا ثائرا.. وحتى يستطيع الناقد تتبع ذلك عليه ان يسمح لافكاري واساليب كتابتي بان تفرض نفسها بيديه دون تمنين.

انني ادعي من باب التجديد والثورة انني بعد عرار والانقطاع المفجع الذي عاشه الادب الاردني في اواخر الاربعينات حتى اواخر السبعينات، الكاتب الاول الذي اعاد للمسرح الأدبي الاردني القه مجددا؟ سواء في «وانت يا مادباء» او «تلك الاعوام» او «الانتخابات»، ولكن احدا من النقاد لم يلتفت الى ذلك الا بالتنويه البعيد جدا، لقد بقي هذا الامر يتوهج مثل جمرة لا يلمسها احد... وحين امسكت بها بين يدي - عارضا مفسرا - اتهمني البعض في اروقة السياسة والنقابية والصراعات، بالاقليمية.

انا لا احاول ان ابرر نفسي.. ولكنني ابن قضية لا ارجح ان تكون خاسرة رغم التراجعات الماثلة على معطياتها مؤخرا في الادب والسياسة.. ولكنني اعتقد ان هذه الروح التي تسيرني وكما ظهرت بما كتبت هي التي تستحق الايصال الى القارىء لانها جوهر انتاجي الأدبي والثقافي والسياسي، وغير منفصلة عن بعضها البعض.. وهي الاهم في انتاجي الذي يغير القارىء وتعمق من رؤيته للحياة ويجعلها بالنسبة له اكثر جمالا او احتمالا او اقل بشاعة.

انا بائع احلام لا ينفذ جرابي منها... ولقد حاولت في انتاجي الادبي كله ان انثرها في عيون القراء ولم يساعدني النقاد على تلميع اي منها.. وتقديمه للقراء.. دون رتوش او مساحيق.. لقد كانوا يبحثون عن شيء اخر او اشياء اخرى كثيرة في الجسد.. وتركوا الروح هائمة على الشفاه الورق او تتطاير مثل فراشة هاربة من قسوة الاصابع التي تبحث في تكنيك القصة والرواية والنص الادبي لكل لغات الحرفة والاحتراف.

من المؤكد انني لا اعني النقاد جميعا.. او بعضهم.. لكني اتحدث عن الاتجاه العام في النقد الادبي، وانا لا اعرف كيف يمكن ان احتفظ بالنقاد والآخرين كاتبا للاحلام الثائرة، ان لم يبحث في الروح.. ان هذا ليس من اختصاصي ولكنني على كل ما انا من النقد والنقاد الى حد الفجيعة... واشكر الله ان حياتي نفسها هي التي قدمتني للناس اديبا، وساعد ادبي على تقديم حياتي للناس.. وهما على كل شيء واحد.. فانا كاتب واديب وثائر في عجينة واحدة تتشكل في روح الشعب ومع ذلك اردد قول شاعرنا العربي القديم: وما انا معن عنا بالشعر ذكره ولكن اشعاري يسير بها ذكري. والسلام عليكم في الاقاليم الموحدة في اقليم والحب، اقليم الحب والفن والثورة.

